



«اجتماع الكويت» يناقش «اتفاقاً بحرياً» للأمن الإقليمي

واشنطن، عاطف عبد اللطيف تعز: «الشرق الأوسط»

نوهت الولايات المتحدة بالتدابير التي يتخذها تحالف دعم الشرعية في اليمن، وشددت على أن السعودية والإمارات تقومان بإجراءات واضحة للحد من مخاطر إلحاق الأذى بالمندوبين والبنى التحتية المدنية جراء العمليات العسكرية» في اليمن.

وأوضح وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في بيان، أنه أبلغ الكونغرس بأن «إنهاء الصراع في اليمن يمثل أولوية للأمن القومي» الأميركي. وأكد أن الولايات المتحدة «ستواصل العمل عن قرب مع التحالف الذي تقوده السعودية لضمان أن المملكة ودولة الإمارات تحافظان على دعم

بومبيو أمام الكونغرس بأن حكومتها المملكة العربية السعودية والإمارات المتحدة تذلان كل جهد ممكن للحد من مخاطر وقوع إصابات بين المدنيين وهدوث ضرر إضافي في البنية التحتية المدنية بسبب عمليتهما العسكرية لإنهاء الحرب الأهلية في اليمن». وأكد ماتيس، أن التزام التحالف الذي تقوده السعودية يعكس جهود الأمم المتحدة لإنهاء الحرب في اليمن والسماح بدخول الدعم الإنساني والتجاري دون عائق، واتخاذ الإجراءات لتخفيف أثر الصراع على المدنيين والبنى التحتية المدنية.

من ناحية، قال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، بشأن إجراءات التحالف في اليمن «أؤيد وأدعم بشكل كامل شهادة الوزير

في دعم الجهود التي تقودها الأمم المتحدة، «والتي جانب وزارة الخارجية، نحن نشارك بشكل نشط مع المبعوث الأممي الخاص مارتن غريفيث للتوصل إلى نهاية متفاوض عليها لهذا القتال».

ميدانياً، حققت قوات الجيش اليمني تقدماً في مساعيها لعزل الميليشيات الحوثية في الحديدة، بعد قطع طرق الإمدادات عنها.

وأكدت مصادر عسكرية، أن قوات الجيش قطعت خط إمداد الميليشيات الحوثية بين صنعاء والحديدة، بعد سيطرتها على مثلث «كيلو 16» عند المدخل الشرقي لمدينة الحديدة. وأفادت المصادر بأن نحو 15 قبادياً حوثياً قضاوا في المعارك الدائرة في مثلث «كيلو 16».

وتابع فوئيل أن الولايات المتحدة لن تتخلى عن هذه المنطقة أو شركائها فيها، مؤكداً أن «أوليواتنا كقيادة مركزية أميركية هي مواجهة التهديدات في المنطقة».

وحدد المسؤول العسكري الأميركي التهديدات الأمنية للمنطقة، قائلًا «هناك اثنان من التهديدات الأمنية المتواصلة في هذه المنطقة: أنشطة إيران المزعومة للاستقرار والمنظمات المتطرفة العنيفة».

(تفاصيل ص 2)

الجيش الوطني يتجه لعزل الحوثيين في الحديدة بعد قطع طرق الإمدادات تنويه أميركي بتدابير «التحالف» في اليمن

أفقره تسلح المعارضة لـ «حرب استنزاف» وتخطف مطلوباً في اللاذقية

موسكو، رائد جبر

أفقره، سعيد عبد الرزاق

خلص محققون أمميون يعملون في مجال حقوق الإنسان، أمس، إلى أن النظام السوري شن 33 هجوماً كيميائياً منذ إعلان نيته تفكيك ترسانته الكيميائية نهاية 2013، الأمر الذي عرّض مخاوف من سببها استخدام هذه المواد في معركة إدلب المرتقبة.

وقال المحققون الدوليون، في جنيف، أمس، إن قوات النظام أطلقت غاز الكلور، وهو سلاح كيميائي محظور، في الغوطة الشرقية التي كانت تخضع لسيطرة المعارضة، وفي محافظة إدلب العام الحالي، في هجمات تمثل «جرائم حرب». وذكر مسؤول في الأمم المتحدة لـ «رويترز» أن هذه الوقائع ترفع عدد الهجمات الكيميائية التي وثقتها لجنة التحقيق منذ عام 2013 إلى 39 هجوماً، منها 33 هجوماً منسوبة للحكومة.

وزادت، أمس، المخاوف الروسية من احتمال توجيه واشنطن وحلفائها ضربات إلى مواقع في سوريا، رداً على استخدام الكيماوي.

وتزامن هذا مع بحث برلين احتمال الانضمام إلى غارات غربية رداً على أي هجوم كيميائي محتمل في سوريا. وأكدت وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لاين أمس أنه يتعين على ألمانيا وغيرها من الدول فعل كل ما بوسعها لمنع استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا، مشددة على ضرورة وجود «إداع يتحلى بالصدقية».

في غضون ذلك، استمر الجيش التركي في تسليح المعارضة لحرب استنزاف، وأرسل تعزيزات إلى وحداته على طول الحدود مع سوريا، وسط تصاعد المخاوف بشأن هجوم واسع للنظام على إدلب. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر في المعارضة السورية، أن تركيا كفت إمدادات السلاح للمعارضة لمساعدتهم على التصدي للهجوم.

وأفادت «وكالة أنباء الأناضول» التركية بأن أجهزة الاستخبارات التركية خلطت من اللاذقية، في غرب سوريا، أحد أبرز المشتبه بهم في الاعتداء الذي استهدف مدينة الرحيانية الحدودية عام 2013.

(تفاصيل ص 6 و 7)

«أوسلو» بعد 25 عاماً؛ ميت بانتظار التشيع

رام الله، كفاح زيون

تل أبيب، نظير مجلي

يجمع الفلسطينيون على أن اتفاق أوسلو الشهير الذي تم التوصل إليه قبل 25 عاماً بات في حكم الميت، ورغم أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية، ويطلب عريقات بعد عقدين ونصف العقد على «أوسلو» بتكرس الدولة الفلسطينية على الأرض.

واعترف مفاوضون آخرون بأن الاتفاق اليوم انتهى وفشل. وقالت مصادر لـ «الشرق الأوسط»، إن الرئيس محمود عباس يخطط في عدم تضمينه اعترافاً إسرائيلياً بدولة فلسطين.

ورأى عريقات في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، أنه كان يجب

التشيت بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود 67، على الرغم من أنه قوبل برفض إسرائيلي كبير أثناء مفاوضات أوسلو. وأكد عريقات، أنه يجب اليوم تعليق الاعتراف الإسرائيلي بإسرائيل إلى حين الاعتراف بالدولة الفلسطينية. ويطلب عريقات بعد عقدين ونصف العقد على «أوسلو» بتكرس الدولة الفلسطينية على الأرض.

واعترف مفاوضون آخرون بأن الاتفاق اليوم انتهى وفشل. وقالت مصادر لـ «الشرق الأوسط»، إن الرئيس محمود عباس يخطط في عدم تضمينه اعترافاً إسرائيلياً بدولة فلسطين.

ورأى عريقات في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، أنه كان يجب

تحقيق أممي يعزز مخاوف استخدام الكيماوي في إدلب



سورية تستخدم علماً بلاستيكية لتعليم أفراد عائلتها كيفية وضع أقنعة الغاز في بلدة بنش التابعة لمحافظة إدلب أمس تحسباً لهجوم كيميائي محتمل (أ.ب)

تلامذة سوريا منقسمون جغرافياً وتعليمياً

على مناطق واسعة فيها، هناك قلق من القصف الذي تشنه قوات النظام والجيش الروسي، فقررت مديرية التربية والتعليم تعليق دوام المدارس في بعض المناطق، أما في غوطة دمشق التي عادت قوات النظام إليها في ربيع العام الحالي، فإن المئات من الطلاب يتدفقون باتجاه ثانوية بلدة كبريطنا، بعدما كانت المنطقة قبل أشهر قليلة مسرحاً لمعارك عنيفة بين

الباغلة 185 كيلومتر مربع، ومناطق «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية، المدعومة من التحالف الدولي بقيادة أميركا، ومناطق عادت قبل فترة إلى سيطرة الحكومة في جنوب البلاد، أو تحت احتمال شن هجوم جوي وبري عليها في شمال غربها.

في إدلب وريفها، حيث تسيطر فصائل معارضة وأخرى متطرفة

تندن: «الشرق الأوسط»

انعكس الانقسام السياسي والجغرافي في سوريا على حياة تلامذة المدارس، لدى توجه الملايين منهم إلى المدارس في مناطق سيطرة النظام والمعارضة والأكراد. وأظهرت تقارير تنشرها «الشرق الأوسط» اليوم، فوارق بين مناطق النظام التي تشكل 60 في المائة من مساحة البلاد

سلامة يهدد بكشف هوية مستهدف في مطار طرابلس

القاهرة، خالد محمود

بينما تزايدت الخروقات لاتفاق الهدنة الهش في العاصمة الليبية طرابلس، أدى قصف صاروخي في محيط مطار العاصمة إلى إغلاقه ونقل الطائرات وتحويل الرحلات إلى مطار مصراتة. وجاء هذا في ظل تقارير عن انتقال التوتر إلى جنوب العاصمة وإغلاق طرق وتعبيراً عن نفاذ صبره حيايل حرق الميليشيات الهدنة، قال المبعوث الأممي غسان سلامة، في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام الليبية أمس «نحن نعلم من استهداف مطار معيتقة قبل أربعة أيام والليبية (قبل) الماضية، وهو يعلم أننا نعلم من هو، وأقول

لها: المرة القادمة سأسميك بالإسم» وسعت البعثة الأممية لدى ليبيا وحكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج، إلى منع انهيار الهدنة بين الميليشيات. وعقد السراج وسلامة اجتماعاً هو الثاني من نوعه بينهما خلال يومين، خصص لمراجعة الترتيبات الأمنية في العاصمة، بحضور قادة عسكريين من مناطق مختلفة في غرب ليبيا. ولوح سلامة بمعاينة دولية للمتورطين في حرق الهدنة. من جهة أخرى، فرض مجلس الأمن الدولي ووزارة الخزانة الأميركية، عقوبات على إبراهيم جضران، وهو قائد ميليشيات ليبية شنت هجمات في منطقة الهلال النقطي.

(تفاصيل ص 2)

الإعصار «يجلي» 1,7 مليون شخص في 3 ولايات أميركية

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

يستعد عدد كبير من سكان الساحل الشرقي للولايات المتحدة لوصول الإعصار «فلورنس» مصحوباً بأمطار غزيرة، حيث توافد السكان على المتاجر وازدحمت الطرقات السريعة في كارولينا الجنوبية وكارولينا الشمالية

الذي يتقدم نحو غرب وشمال غربي البلاد بسرعة تبلغ 28 كيلومتراً في الساعة، على أن يصل اليوم إلى السواحل الأميركية بحسب المركز الوطني للأعاصير.

وفي حين التزم كثيرون في المناطق الساحلية أوامر الإجماع، فضل آخرون الدقاء وتحدي العاصفة التي يرتقب أن

فجر أمس بالأشخاص الفارين من أعنف عاصفة تشهدها المنطقة منذ عقود.

وشملت أوامر الإجماع 1,7 مليون شخص في كارولينا الجنوبية وكارولينا الشمالية وفرجينيا. وهذه الولايات الثلاث، إلى جانب ميريلاند، هي المهتدة أكثر بالإعصار «فلورنس»

تسبب بفيضانات. وفي تصريحات له في المكتب البيضاوي، حض الرئيس دونالد ترمب الأهلالي على الامتثال لأوامر الإجماع، قائلًا: «إذا طلبت منكم المغادرة، غادروا (...) هذه العاصفة ستكون أكبر بكثير مما شاهدنا في عقود... ربما».

(تفاصيل ص 10)



فيليب شيلر أثناء الكشف عن آخر إصدارات «أبل» في سان فرانسيسكو أمس

«أبل» تطلق 3 أجهزة «آيفون» جديدة

سان فرانسيسكو؛ مساعد الزباني

أطلقت شركة «أبل» أمس أحدث إصداراتها من سلسلة هواتفها «آيفون»، حيث كشفت في مؤتمرها السنوي بسان فرانسيسكو عن «آيفون إكس إس» بشاشة 5,8 بوصة و«آيفون إكس إس ماكس» بشاشة 6,5 بوصة. وقال فيليب شيلر، نائب الرئيس الأول لقسم التسويق حول العالم في

الشركة إن جهاز «آيفون إكس إس» يملك ميزة بصمة وجه أسرع من السابق، وله نظام كاميرا مزدوجة مطور. أما جهاز «آيفون إكس إس ماكس» فله أكبر شاشة ضمن هواتف «آيفون»، ويملك أكبر بطارية على الإطلاق لها مدة شحن تزيد بساعة ونصف الساعة عن الهاتف السابق. وأعلنت الشركة أيضاً عن جهاز «آيفون إكس آر» بشاشة «إل سي

بوتين يطرح إبرام معاهدة سلام مع اليابان

موسكو، رائد جبر

اقترح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس على رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي توقع معاهدة سلام العام الحالي «من الأعمال القتالية في الحرب العالمية دون أي شروط مسبقة»، بهدف حل الخلاف الحدودي الطويل بين البلدين والسيادة على بعض الجزر التي احتلتها الاتحاد السوفياتي السابق.

وتقدم الرئيس الروسي بهذا العرض، أمام منتدى اقتصادي تستضيفه بلاده في مدينة فلاديفوستوك بأقصى شرق

روسيا. وأكد بوتين استعداد روسيا «للبحث عن حلول للتوصل إلى معاهدة سلام ترضي كلا البلدين ويقبلها الشعبان»، علماً بأن البلدين لم يوقعا معاهدة سلام بعد انتهاء الأعمال القتالية في الحرب العالمية الثانية. لكن الرد الياباني جاء فاتراً نوعاً ما: إذ رفض الناطق باسم الحكومة اليابانية يوشيهيدي سوغا التعليق على اقتراح بوتين، وذكر «بالمبدأ البسيط» الذي يقضي بالا توقع طوكيو أي معاهدة «قبل تسوية مشكلة ملكية» الجزر المتنازع عليها.

(تفاصيل ص 11)

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح

سكني

www.samba.com

تطبيق الشروط والأحكام

samba

خادم الحرمين الشريفين يتسلم رسالة من الرئيس الغامبي



خادم الحرمين لدى استقباله وزير خارجية غامبيا الذي سلمه رسالة من الرئيس الغامبي آداما بارو (واس) جدة، «الشرق الأوسط»

أمس، وزير الخارجية المبعوث الخاص للرئيس الغامبي مامادو تانقارا، حضر اللقاء. الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، وخالد العيسى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة خطية من رئيس جمهورية غامبيا آداما بارو، وذلك لدى استقباله في مكتبه بقصر السلام في جدة،

الديوان الملكي، وعادل الجبير وزير الخارجية، وأحمد قطان وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية، كما حضره، المستشار بمكتب الرئيس الغامبي لامين ساني، وسفير غامبيا لدى السعودية عمر جبريل سالا.

اجتماع قادة 9 جيوش في الكويت يسعى للتوصل إلى «اتفاق بحري»

واشنطن تدعو إلى الوحدة لمواجهة التهديدات الإيرانية في الخليج



اجتماع رؤساء أركان دول مجلس التعاون والأردن ومصر والقيادة المركزية الأميركية في الكويت أمس (كونا)

سبل تعزيز التعاون العسكري والدفاع المشترك. وكان الجيش الكويتي أفاد في بيان بأن اجتماع الأمم سيستشهد بحث كثير من المحاور تتضمن محاربة الإرهاب والتطرف.

الاطراف كافة لتعمية قدراتها العسكرية في مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية». يأتي هذا الاجتماع عقب اجتماع يوم الاثنين الماضي الذي جمع رؤساء أركان دول مجلس التعاون الخليجي حيث ناقش

وأكد فوتيل أنه من «الملح» القيام بـ«تعزيز ودمج قدراتنا لصالح أمننا القومي المشتركة» وقال: «أولوياتنا كقيادة مركزية أميركية هي مواجهة التهديدات في المنطقة»، مشيراً إلى تصريحات لوزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس قال فيها إن المخاطر في المنطقة «تصدها إيران والمنظمات الإرهابية المتطرفة». وشدد على أهمية العمل الجماعي العسكري، داعياً إلى «تخطي أي خلافات حتى نستطيع مواجهة الإرهاب». من جانبه، قال رئيس الأركان الكويتي الفريق الركن محمد الخضر في كلمته إن «التحديات الأمنية الخطيرة والمتعاقبة التي مر بها الشرق الأوسط خلال السنوات الأخيرة لا تزال تجعلنا ندرك أهمية التكاتف والعمل الجماعي لمواجهة بطريقة مثلى من خلال تعزيز التعاون المشترك والتنسيق العسكري». وأضاف الخضر: «قيادتنا المشتركة باتجاه تحقيق شراكة متكامل دفاعي منشود بين

الكويت، ميرزا الخويلدي

دعا قائد القيادة المركزية الأميركية جوزف فوتيل أمس الأربعاء دول الخليج إلى رص صفوفها في مواجهة «التهديدات الإيرانية» والجماعات المتشددة. كما دعا الجنرال فوتيل إلى ضرورة تطوير أساليب مكافحة الإرهاب في ظل التحديات الكبيرة التي تواجه المنطقة، إضافة إلى العمل على تعزيز الدفاع المشترك. وقال فوتيل في بدء قمة عسكرية في الكويت تجمع بين القادة العسكريين لجيوش دول الخليج والأردن ومصر: «إثنان من التهديدات الأمنية المتواصلة هما في هذه المنطقة. أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار والمنظمات المتطرفة العنيفة».

وكشف فوتيل عن السعي للتوصل إلى «اتفاق بحري من خلال المبادرة المطروحة في هذا الشأن»، وقال إن المؤتمر سيناقشها في اجتماعه الحالي في الكويت.

شكري في إريتريا بتابعة تطورات «القرن الأفريقي» وأمن البحر الأحمر

القاهرة، «الشرق الأوسط»

البلدين، فضلاً عن زيادة ملحوظة في مشاريع التعاون المشترك، مثل تلك التي نفذها الوكالة المصرية لوزارة الخارجية، التابعة لأجهزة طبية خاصة بالجرارة العامة والأسنان والعيون خلال شهر يونيو (حزيران) 2018، والعمل على إيفاء عدد من الأطباء للعمل في إريتريا خلال الفترة المقبلة.

وأردف المتحدث باسم الخارجية أن التعاون بين مصر وإريتريا يشمل أيضاً كثيراً من المشاريع في مجالات الثروة السمكية، وذلك من خلال توفير مراكب لصيد الأسماك، والاتفاق على إنشاء مصنع للتبريد والتجميد، ومصنع آخر للأعلاف المعدنية، بالإضافة إلى التعاون في مجال توليد الكهرباء من خلال التوقيع على بروتوكولي تعاون: الأول يتعلق بإنشاء محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية بقدرة 3 ميجاوات كحد أقصى، والثاني يختص بتوليد ألف كيلوات للمزرعة المشتركة، ومحطة كهرباء في منطقة

وقال السفير أبو زيد إن وزير الخارجية سوف ينقل خلال هذه الزيارة رسالة شفوية من الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الرئيس الإريترى سياسياً أفريقي، تستهدف إعطاء دفعة جديدة للعلاقات المتعمرة والوثيقة فضلاً عن مناقشة عدد من القضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك. وأكد أبو زيد أن الزيارة تأتي في أعقاب الظفرة التي شهدت العلاقات بين البلدين خلال العام الحالي، حيث تم توقيع 6 اتفاقيات جديدة لتعزيز التعاون الثنائي، فضلاً عن البدء في تنفيذ عدد من المشاريع التنموية. كما شهدت الأشهر الأخيرة زيادة مهمة في معدل التبادل التجاري بين

ووقف لإطلاق النار والتهدة». وجاءت تصريحات حكومة الولاة بمخاطبة رد على تأكيد رغبة بعد معارك عنيفة في طرابلس، إلى ضرورة الاعتدال في تصريحاتهم وبياناتهم، التي تناقض تماماً تلك الاتفاقيات، وتضعهم تحت طائلة المسؤولية. كما ناشدت البعثة الميليشيات المسلحة عدم إصدار بيانات تحريضية أو استفزازية، مشيرة إلى أنه يتم تنفيذ ما اتفق عليه في اجتماعي الزاوية من وقف لإطلاق النار في طرابلس، ومن إجراءات جذرية سيبدأ صدورها اليوم، قبل أن ترحب باحترام جميع الموقعين للاتفاقيات الموقعة. في غضون ذلك، أبدت حكومة السراج استغرابها إزاء ما وصفته بـ«تهديد جديد للعاصمة طرابلس من بعض الأطراف»، ورأت أن «ما جرى تداوله إعلامياً منها يعد نقضاً غير مجرب لما تم الاتفاق عليه من

سلطات المدينة تعيد إغلاق مطار معيتيقة بعد قصف صاروخي

البعثة الأممية تسعى لمنع انهيار هدنة طرابلس... وتتوعد الميليشيات

المندي بعد تدمير مطار طرابلس الدولي خلال أحداث 2014. في المقابل، نفى حراك «شباب العاصمة» علاقته بعملية القصف التي تعرض لها المطار، وقال إن الزج باسمه في مثل هذه «الأفعال الإجرامية محاولة لتشويه صورته، وقطع الطريق عليه في مواصلة مسيرته السلمية، والنزول إلى الشارع للتعبير عن رفضه لما يحاك من مؤامرات في حق الوطن والمواطن». وقبل ساعات من قصف مطار معيتيقة، عقدت القيادات الأمنية الموالية لحكومة السراج، اجتماعاً حضرته قيادات التي اتخذت لتأمين سلامة المواطنين، ومقر مؤسسات الدولة، واليات التنسيق بين الأجهزة الأمنية المختلفة. وسعت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا إلى إنقاذ جهودها لوقف إطلاق النار في طرابلس

لما تضمنته الاتفاق السياسي. بالإضافة إلى آلية تنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار في ضواحي العاصمة، وضمان أمن المواطنين بمناطق الاشتباكات التي وقعت مؤخراً. وكانت إدارة مطار معيتيقة قد أعلنت، أن تعليمات صدرت بوقف الملاحة الجوية بالمطار، ونقل الرحلات إلى مطار مصراتة الدولي، الواقع على بعد 200 كيلومتر إلى الشرق من العاصمة، ووجهت تحية لكل الطيارين والمساعدين والموظفين بكل تصنيفاتهم. كما وزعت إدارة المطار صوراً فوتوغرافية أظهرت خلو مدرج المطار من أي طائرة، بينما نفى مكتبها الإعلامي إصابة أي طائرة من الطائرات المتواجدة في المطار أثناء سقوط القاذف، علماً بأن المطار الذي أغلق للمرة الأولى نهاية الشهر الماضي بسبب القتال بين الفصائل المسلحة أعيد فتحه الجمعة الماضي، وكان مفتوحاً أمام حركة النقل

بمعاينة دولية للمتورطين في أعمال خرق الهدنة، وأبلغ المجتمعين بأن «هناك استعداداً لدى المجتمع الدولي للتعامل بحزم مع من يتلاعب أو يخرق وقف إطلاق النار»، مشيراً إلى أنه سي عقد اجتماعاً مع البعثات الدبلوماسية والسفراء في ليبيا لمناقشة ما وصفه بخروقات وقف إطلاق النار الأخيرة ومن يقف وراءها، وفقاً لبيان أصدرته البعثة الأممية.

وتعبيراً عن نفاذ صبره تجاه خرق الميليشيات المسلحة لهدنة وقف إطلاق النار، قال سلامة في تصريحات صحافية «نحن نعلم من استهدف مطار معيتيقة قبل أربعة أيام والليله الماضية، وهو يعلم أننا نعرف من هو، وأقول له: المرة القادمة ساسميك بالاسم». بدوره، قال السفير، إن اجتماعه مع سلامة تناولت خطوات تنفيذ الترتيبات الأمنية في العاصمة طرابلس والمدن الليبية الأخرى، وفقاً

القاهرة، خالد محمود

سعت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، وحكومة الوفاق الوطني، التي يترأسها فائز السراج، أمس، إلى منع انهيار الهدنة التي أبرمتها العاصمة طرابلس، بعدما أعلن مسؤولو مطار معيتيقة الدولي إعادة إغلقه، وترحيل كل الطائرات التي كانت رابضة فيه إلى مطار مصراتة في غرب البلاد، بعد تعرضه لقصف صاروخي، وذلك في انتهاك واضح لهدنة هشنة رعته البعثة الأممية.

وعقد السراج والمبعوث الأممي غسان سلامة، أمس، اجتماعاً هو الثاني من نوعه بينهما خلال يومين، خصص لمرجعة الترتيبات الأمنية في طرابلس، وذلك بحضور قادة عسكريين من مناطق مختلفة في غرب ليبيا، وخلافاً لوعود سلامة

رئيس جنوب السودان يوقع اتفاق سلام نهائياً مع المتمردين

حفظاتهم إلى «إيقاد» للبت فيها. ودخل جنوب السودان في حرب بين الرئيس سلفاكبر ميارديت ونائبه الأسبق ريك مشان، منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2013. وسرعان ما تحولت إلى حرب أهلية بين عرقية «ينكا» التي يتحدر منها الرئيس ميارديت، وعرقية «نوير» التي يتحدر منها مشان.

بوساطة سودانية، وذلك بعد أن تعثرت المفاوضات بينهم أكثر من مرة، وتفاقت الخلافات بقيادة دول الهيئة الحكومية للتنمية «إيقاد»، خلال القمة التي عقدت خصيصاً لإكمال توقيع الاتفاقية في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا أمس. وفي 31 أغسطس (آب) الماضي، وقع الرفقاء بالأحرف الأولى على الاتفاقية، بعد جولات من التفاوض بالخرطوم،

ووقع كل من رئيس جنوب السودان سلفاكبر ميارديت، وزعيم المتمردين ونائبه الأسبق ريك مشان الاتفاقية بحضور قادة دول الهيئة الحكومية للتنمية «إيقاد»، خلال القمة التي عقدت خصيصاً لإكمال توقيع الاتفاقية في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا أمس. وفي 31 أغسطس (آب) الماضي، وقع الرفقاء بالأحرف الأولى على الاتفاقية، بعد جولات من التفاوض بالخرطوم،

ووقع كل من رئيس جنوب السودان سلفاكبر ميارديت، وزعيم المتمردين ونائبه الأسبق ريك مشان الاتفاقية بحضور قادة دول الهيئة الحكومية للتنمية «إيقاد»، خلال القمة التي عقدت خصيصاً لإكمال توقيع الاتفاقية في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا أمس. وفي 31 أغسطس (آب) الماضي، وقع الرفقاء بالأحرف الأولى على الاتفاقية، بعد جولات من التفاوض بالخرطوم،

أدانت المحكمة بإساءة استخدام السلطة واستغلال الوظيفة السودان: السجن 7 سنوات لمدير الأمن السياسي السابق

المخابرات في خدمة. وبدأت جلسات محاكمة الشريف منذ يوليو (تموز) الماضي، بعد أن دونت نيابة أمن الدولة بحقه تهمة تتعلق بالقانون الجنائي، منها «خيانة الأمانة، والشوشة، والفراء الحرام والمشوه، وغسل الأموال، ودعم الإرهاب» وبشأنه تتعلق بالأمن الوطني.

بيد أن المحكمة سببت بعض الاتهامات بتهمته، واكتفت بإدانتها بتهم تتعلق بالمادة 59 المتعلقة في إمرته، والمادة 71 المتعلقة بالسلوك الرشيق وغير اللائق. وراجحت أنباء أن المدان الشريف سيواجه اتهامات في المواد المشطوبة أمام القضاء المدني، بيد أن محاميه برهان قال إن موكله لا يمكن أن يحاكم مرتين، لكنه لم يقطع باستحالة توجيه تلك الاتهامات له مجدداً. وأحيل الشريف، الذي كان يتمتع ببنفوذ واسع داخل جهاز الأمن والمخابرات الوطني، للتقاعد

بالغرامة على أن يتم تحصيل الغرامات، وفق قانون الإجراءات المدنية لسنة 1983. ورفض محامي المتهم الكشف عن شروطه، بيد أنه أوضح أن موكله فوضه بانتداز كافة الإجراءات القانونية الكفيلة بالدفاع عنه، وفسر الغرامة الأحمك، إذ يوجه الاستئناف مبالغ بالعملة الأجنبية في التقاضي.

وكفلت المحكمة للمدان حق الاستئناف، وفقاً للقوانين السودانية التي تمهل المحكومين فترة 15 يوماً لتقديم استئناف. كما يوجه الاستئناف لمحكمة الاستئناف العسكرية. وألقى القبض على الشريف وأخبر عن ذمة اتهامات تتعلق بقضايا فساد، بيد أن جهاز الأمن والمخابرات سحب ملف القضية من النيابة العامة، وحوله إلى نيابة أمن الدولة، بعد أن أعاده للخدمة ليحاكم وفقاً لقانون الأمن الوطني 2010، الذي يخضع له ضباط وجنود جهاز الأمن

رئيس «حركة مجتمع السلم» دعا إلى أن تنظم الانتخابات «شخصيات نظيفة» الجزائر: مقرر يعرض مبادرة لتحقيق توافق وطني

لكن صالح رفض هذه الفكرة عندما أطلقها مقرري لأول مرة في يوليو (تموز) الماضي، وقال إنه «من الغريب وغير المعقول أن يتم الرجوع بالرجس الوطني الشعبي في استحقاقات وطنية». ودعا الأحزاب إلى «الاهتمام بمتابعة قضايا الشعب»، محذراً كل من ينصب نفسه ناطقاً باسم الجيش، بقوله: «لا وصاية على الجيش الذي يتلقى التوجيهات من رئيس الجمهورية وزير الدفاع». غير أن مقرري رفض أمس الخوض في موقف صالح من مبادرته.

ويقتصر زعيم «مجتمع السلم» في مشروعته أن يقود التوافق الوطني رئيس الجمهورية المتخالفين، وبعبارة أكثر وضوحاً، يدعو مقرري لقيادة الجيش ورئيس أركانها الفريق أحمد قايد صالح إلى التخلي عن دعمه سياسياً للرئيس، ولهذا السبب يجعله مسؤولياً ضمان نزاهة الاستحقاق، ويقدمه في مشروع «التوافق»، أو ما يسميه «الانتقال الديمقراطي».

لخروج البلاد من الأزمات، التي تمر بها، والمخاطر التي تترتب بها، ثم الانطلاق في تنمية الوطن ليكون ضمن الدول الصاعدة والناهضة في مختلف المجالات». وقال مقرري إن حزبه «ارتأت أن يدعو إلى التوافق الوطني للتعاون على حل الأزمات، التي تتمثل في عجز بلادنا عن تحقيق التنمية، وفشل الحكومة في الاستعادة من تجارب الدول الصاعدة، التي كانت في مستوانا اقتصاديا خلال سبعينات القرن الماضي، سواء في العالم الإسلامي، أو على مستوى الكتلة الاشتراكية التي كنا ننتمي إليها».

كما لاحظ مقرري «غياب الثقة بين الفاعلين السياسيين في مختلف القطاعات، وبين الشعب والطبقة السياسية، واستفحال العزوف الانتخابي، وانتشار ظاهرة المال السياسي، وتراجع هيبة المؤسسات المنتخبة بسبب التزوير الذي يعترف به الجميع».

وفي معرض اقتراحاته، وضع مقرري شروطاً لتنظيم انتخابات

الجزائر، بوعلام غمراسة

انشرط الحزب الإسلامي الجزائري المعارض (حركة مجتمع السلم)، مشاركته في رئاسية 2019 بإطلاق «الجنة مستقلة»، تشرف على تنظيم الاستحقاق، بدءاً من مراجعة اللائحة الانتخابية إلى إعلان النتائج. غير أنه تخلى عن فكرة سابقة روج لها، تتمثل في دعوة الجيش إلى «رعاية المسار الانتخابي»، على أساس أنه المؤسسة الوحيدة في البلاد التي بإمكانها ضمان نزاهة الانتخابات، بحكم أن كل الأطراف السياسية تحترمها.

وتناول عبد الرزاق مقرري، رئيس «مجتمع السلم»، في مؤتمر صحافي عقده أمس بالعاصمة، مشروع «التوافق الوطني»، الذي عرضه في وقت سابق على كل الأحزاب الموالية للحكومة المعارضة، وحاول إقناع السلطة، وخاصة الجيش، بجذوى الأخذ به. وذكر مقرري أن مشروع «جاء ليوفر بيئة مناسبة وظروفاً مواتية

العراق: تفاهات اللحظة الأخيرة تحدد رئاستي الحكومة والبرلمان

بغداد: حمزة مصطفي

يستعد البرلمان العراقي لعقد جلسة حاسمة السبت المقبل يفترض أن يتخ خلالها اختيار رئيسه وفتح باب الترشح لرئاسة الجمهورية. وفي حين لم يحسم الأكراد حتى الآن موقفهم بشأن مرشحهم لمنصب رئيس الجمهورية، يتجه السنة إلى ترك اختيار المرشح لرئاسة البرلمان للتصويت الذي سيجري في الجلسة المرتقبة.

وقال النائب عن محافظة نينوى أحمد الجبوري، وهو أحد المرشحين لرئاسة البرلمان، إن «هناك اتفاقاً على أن يحسم أمر المرشح للمنصب داخل الفضاء الوطني بالتصويت بين كتلتى (الإصلاح والإعمار والبناء) بالإضافة إلى الأكراد»، وأضاف

«لـ«الشرق الأوسط» أن «هناك محورين بات يعول عليهما في حسم اختيار رئيس البرلمان، وهما (جبهة الإصلاح) بزعامة مفقدي الصدر وحيدر العبادي وعمار الحكيم وإياد علاوي، و(جبهة البناء) بزعامة هادي العامري ونوري المالكي، ولكل من هذين المحورين مرشحهم من السنة».

وأوضح أن «كتلة البناء» تدعم 3 من المرشحين السنة لرئاسة البرلمان وهم محمد الحلبوسي وورشيد العزاوي وأحمد عبد الله الجبوري، بينما في جبهة الإصلاح يوجد خالد العبيدي والمتكلم أحمد الجبوري وأسامة النجيفي وطلال الزويبي ومحمد تميم ومحمد الخالدي، مع أن محمد تميم لم يحسم أمره مع أي الكتلتين». وأضاف أن «الاتجاه ضمن إما أن تكون هناك انتخابات ضمن الكون السنّي ويترشح الفائز داخل الكون على الكتل الأخرى، أو داخل (كتلة الإصلاح) ومن ثم الذهاب به إلى البرلمان». وأشار الجبوري إلى أن الأكراد وإن لم يحسموا أمرهم بعد، لكنهم



عناصر من قوات الأمن العراقية يحيطون بمبنى الحكومة في بغداد أمس (أب)

على ما يبدو يميلون إلى مرشح (جبهة الإصلاح)، خصوصاً (الحزب الديمقراطي الكردستاني)». وعُد أنه سيصبح «خارج المعادلة... إذا تحولت المسألة إلى صفيقات بين الكتل، لأنه لا توجد كتلة كبيرة تدعمني. كما أن (تحالف الإصلاح) لم يحسم أمره بعد لجهة آلية الاختيار».

وعن طبيعة التوافق داخل الكون السنّي، يقول القيادي في «تحالف القرار» أنيل النجيفي لـ«الشرق الأوسط» إن «لجموعه السنّية بكاملها لا تمثل نقلاً عديداً في البرلمان، ويقابلها مجتمع محط وديان من العملية السياسية ومن المستقبل وغير راعب بالمشاركة في الانتخابات».

وعُد أن «السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل نتجح الأغلبية البرلمانية من المكونات الأخرى باختيار شخص يمكنه أن يبعث

الأمل بمستقبل العمل السياسي في العراق، أم تستمر في إقصاء الشخصيات المؤثقة وإعطاء الفرصة للفاسدين لكي يعمقوا في إحباط المجتمع».

وفي وقت لم تتضح فيه ملامح الكتلة الكبرى رغم اللقاء الذي جمع الصدر والعماري في النجف، أمس، فإن منصب النائب الأول لرئيس البرلمان في طريقه إلى الحسم داخل الكون الشيعي؛ إذ يتنافس عليه النائب عن «تحالف الفتح» أحمد الأسدي والنائب عن «ائتلاف دولة القانون» خلف عبد الصمد.

وقال الأسدي لـ«الشرق الأوسط» إن الأمر لم يحسم بعد... هو ليس محل خلاف، لكنه في طور التفاهات».

ورغم أن اللقاءات بين زعميي «التيار الصدري» و«تحالف الفتح» تمثل «انفراجة» في المشهد السياسي، لا سيما بعد الشروط

التي وضعتها المرجعية الشيعية للمرشح لرئاسة الوزراء، فإنها تأتي، حسب مراقبين للشأن السياسي العراقي، على حساب «إحباط المجتمع».

وفي وقت لم تتضح فيه ملامح الكتلة الكبرى رغم اللقاء الذي جمع الصدر والعماري في النجف، أمس، فإن منصب النائب الأول لرئيس البرلمان في طريقه إلى الحسم داخل الكون الشيعي؛ إذ يتنافس عليه النائب عن «تحالف الفتح» أحمد الأسدي والنائب عن «ائتلاف دولة القانون» خلف عبد الصمد. وقال الأسدي لـ«الشرق الأوسط» إن إعلان المرجع الشيعي آية الله علي السيستاني ورغبته بتولي وجوه جديدة رئاسة الحكومة «فاجأ الجميع؛ كونه الأكثر وضوحاً في ما يخص الترشح لرئاسة الحكومة المقبلة؛ إذ اعتادت مرجعية النجف التلميح

عشرات الضحايا العراقيين بانفجار سيارة مفخخة

بغداد: «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة العراقية، أمس، سقوط 6 قتلى و37 جريحاً في تفجير سيارة مفخخة كانت متوقفة أمام أحد المطاعم على الطريق العام في محافظة صلاح الدين الرابط بين مدينة تكريت وقضاء بجي.

وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر إن «الجرحى نقلوا إلى مستشفيات قريبة لتلقي العلاج، فيما سُلمت الجثث إلى الطب العدلي». وأبلغ مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط» أن «الهجوم استهدف مطعم (العلم) الذي كان يتجمعه فيه عسكرية نوعية لتظيفه من عناصر (داعش) بعد طردهم في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، وعملية تحريره كانت متعجلة نوعاً ما، لأن القطعات

الضاربة غرباً، وليس من الأحياء المجاورة». وراى أن «عدم التنسيق بين القوات الأمنية المختلفة في المناطق ساعد على عملية الاختراق التي حدثت». وبتفق الناطق باسم عشائر صلاح الدين الشيخ مروان جبارة على أن «المنطقة المفتوحة باتجاه الأنبار والموصل صعوباً إلى الأراضي السورية تسهل على الجماعات المسلحة القيام ببعض العمليات الإرهابية بين فترة وأخرى».

ويقول جبارة لـ«الشرق الأوسط»: «لا ننسى أن قضاء الحويجة القريب لم تحدث فيه عملية عسكرية نوعية لتظيفه من عناصر (داعش) بعد طردهم في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، وعملية تحريره كانت متعجلة نوعاً ما، لأن القطعات

«تويتر» يغلق حساب نائب رئيس «الحشد»

بغداد: «الشرق الأوسط» أعلنت منصة التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، حساب نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، جمال جعفر، المعروف بـ«أبو مهدي المهندس»، وفي حين لم تعلن الأسباب التي دعتهما إلى ذلك، وضع مراقبون محللون الخطوة في سياق الحرب الإعلامية التي تشنها الولايات المتحدة على المنصات الاجتماعية المرتبطة بإيران، خصوصاً أن المهندس معروف بعلاقته الوثيقة بطهران.

وأصدرت هيئة الحشد الشعبي، أمس، بياناً حفل هيئة الإعلام والاتصالات الحكومية مسؤولية حماية حسابات المنتسبين إلى «الحشد»، وأشار إلى أن «انحسباتنا عن شركات التواصل الاجتماعي» في سياق الحرب الإعلامية التي تشنها الولايات المتحدة على المنصات الاجتماعية المرتبطة بإيران، خصوصاً أن المهندس معروف بعلاقته الوثيقة بطهران.

أبو مهدي المهندس بزعم أنه يخالف لوائح النشر، «مبدية «استغرابها من تصرف إدارة (تويتر) تجاه شخصية قيادية تعمل ضمن إطار الدولة العراقية بشكل رسمي». وحفل البيان الهيئة «مسؤولية حماية حسابات المنتسبين لهيئة الحشد الشعبي، كونها الجهة المخولة حكومياً بتزكية وتعريف الجهات الرسمية لدى المسؤولين عن شركات التواصل الاجتماعي» وأشار إلى أن «انحسباتنا عن شركات التواصل الاجتماعي» في سياق الحرب الإعلامية التي تشنها الولايات المتحدة على المنصات الاجتماعية المرتبطة بإيران، خصوصاً أن المهندس معروف بعلاقته الوثيقة بطهران.

وأصدرت هيئة الحشد الشعبي، أمس، بياناً حفل هيئة الإعلام والاتصالات الحكومية مسؤولية حماية حسابات المنتسبين إلى «الحشد»، وأشار إلى أن «انحسباتنا عن شركات التواصل الاجتماعي» في سياق الحرب الإعلامية التي تشنها الولايات المتحدة على المنصات الاجتماعية المرتبطة بإيران، خصوصاً أن المهندس معروف بعلاقته الوثيقة بطهران.

قال إن حزبه سيواصل نضاله السياسي المدني ولن يجر إلى حرب

قيادي في «الديمقراطي الكردستاني»: الهجوم الصاروخي الإيراني رسالة إلى الولايات المتحدة

سلطات الإقليم مع حل مناسب للجميع، ومواقعنا ستبقى كما هي في بلدة كويسنجق».

وكانت وكالة «تسنيم» الناطقة باسم «الحرس الثوري» كشفت الاثنين الماضي عن مخاوف إيرانية بشأن تشكيل مجلس قيادي يجمع الأحزاب الكردية المعارضة على غرار مجلس قيادة القوى المعارضة.

وعن إمكانية إعلان لجنة التنسيق بين الأحزاب الكردية المعارضة لطهران، قال عزيزي: «حاولنا كثيراً ومراراً؛ ولكن لم نوفق حتى الآن في تشكيل مجلس أو جهة مشتركة، وربما من حسن حظ وطابع النظام، أن قوى المعارضة الكردية وغير الكردية ليست متحدة فيما بينها، والسبب هو غياب ثقافة الانسجام والوثاق والعمل السياسي المشترك عن سياسات أحزاب المعارضة مختلف أصواتها، إلى جانب غياب خطاب عربي أو أميركي واضح يعكس استراتيجية التعامل مع قوى المعارضة، النظام الإيراني الذي تزعم واشنطن منذ 4 عقود أنها تعمل على إرغامه على تغيير سلوكياته، ناهيك بتعاطي المجتمع الدولي الفاعل مع الملف الإيراني، هي بجملها أمور تعزز ثقافة النظام بأنه سيبقى في الحكم ما دام لا يوجد هناك «بديل».

إيرانية وما ورد على لسان رئيس الأركان محمد باقري حول «إيعاز» أميركي، وقال: «لم ينلق حزبنا طوال حياته أي نوع من المساعدات، من أي دولة في العالم باستثناء فترة الحرب العراقية الإيرانية، التي كنا خلالها على علاقة طيبة مع نظام الحكم في العراق. فقلت مزاعم باطلة تسعى طهران من خلالها عمداً لإيهام الشعوب الإيرانية وتاليهها ضناً».

وتعليقاً على مطالبة طهران بتسليم الأحزاب الكردية المعارضة، نوه عزيزي بأن طهران «ربما بحثت هذا الأمر في السابق مراراً وتكراراً مع الحكومة العراقية وحكومة الإقليم، ولكن حتى الآن لم تلمس أي تهديد أو مضايقة من جانب بغداد، لا سيما سيناريو مفبر يرمي إلى إشعال فتيل الحرب معنا، لكي تقول للشعوب الإيرانية والرأي العام إن هناك خطراً خارجياً يهدد البلاد، وإن قوى معادية مثل أميركا وسرايل والغرب تحبذ المؤامرات ضدنا، وبالتالي أرغمنا على تغيير سياستنا الراحمة والقائمة على تعبئة الجماهير، ومع ذلك فحزبنا نشر قوات كبيرة داخل إيران، لكنها قوات دفاعية مخفية المعلومات عن مواقع قواعدها ومقراتها، لكن تحقيقاتنا لم تظهر ورورد عزيزي على اتهامات

صفوف الحزب». ولفت عزيزي إلى أن تحليق طائرات من دون طيار (درون) إيرانية في عمق الأراضي العراقية «تعلق بالعراق وسيادته التي انتهكها النظام الإيراني بشكل صارخ». وعربياً عن اعتقاده أن الهجمات الصاروخية على مواقع الحزب «لم تكن رد فعل من جانب النظام على أي نشاط عسكري ضده، فحزبنا لعب دوراً محورياً في تعبئة الجماهير ضد النظام على مدى السنوات العشر الماضية، فالعصيان المدني والإضرابات الشعبية التي اندلعت في مدن كردستان إيران كافة، كانت بمثابة استفزاز واضح وصريح لرفض النظام، وكلها أسباب تدفع بطهران إلى تنفيذ سيناريو مفبر يرمي إلى إشعال فتيل الحرب معنا، لكي تقول للشعوب الإيرانية والرأي العام إن هناك خطراً خارجياً يهدد البلاد، وإن قوى معادية مثل أميركا وسرايل والغرب تحبذ المؤامرات ضدنا، وبالتالي أرغمنا على تغيير سياستنا الراحمة والقائمة على تعبئة الجماهير، ومع ذلك فحزبنا نشر قوات كبيرة داخل إيران، لكنها قوات دفاعية مخفية المعلومات عن مواقع قواعدها ومقراتها، لكن تحقيقاتنا لم تظهر ورورد عزيزي على اتهامات



خالد عزيزي («الشرق الأوسط»)

الإيرانية في البصرة، وطبيعة ولاء الحكومة العراقية الجديدة». وأشار عزيزي إلى أن الانتخابات التشريعية والرئاسية الأميركية المقبلة، ومسار المفاوضات المتعلقة ببرامج إيران النووية، ومدى جدية التهديدات المتبادلة بين إيران والولايات المتحدة، وأسستبق القول إن تكرار الهجمات الإيرانية علينا، ينحصر تماماً في إطار علاقات طهران مع بغداد، وتداعيات حرق الفضلية

بجسب القيادي الكردي، فإن استبعاد الضربة الصاروخية يعود إلى جملة أسباب؛ أهمها: «ستكون بمثابة رسالة تهديد صريحة إلى دول المنطقة؛ في مقدمتها إسرائيل، والدول العربية، وانتهاك صارخ للسيادة العراقية، الأمر الذي ولد لدينا القناعة بأن النظام لن يقدم على حماقة من هذا النوع، لأنها ستعرضه لمزيد من المشكلات». وأضاف أن «إيران بخبرها مقراتنا بعثت برسالة صريحة إلى جهات معنية مثل أميركا وحلفائها في المنطقة، مفادها بأن طهران قادرة على ضرب كل تلك الأطراف إذا تعرضت مصالحها للخطر، بمعنى أنها اتخذت من مواقعنا حقل تجارب، جرياً على مبدأ «اضرب الصغير يخاف الكبير».

ورغم أن اللقاءات بين زعميي «التيار الصدري» و«تحالف الفتح» تمثل «انفراجة» في المشهد السياسي، لا سيما بعد الشروط

بجسب القيادي الكردي، فإن استبعاد الضربة الصاروخية يعود إلى جملة أسباب؛ أهمها: «ستكون بمثابة رسالة تهديد صريحة إلى دول المنطقة؛ في مقدمتها إسرائيل، والدول العربية، وانتهاك صارخ للسيادة العراقية، الأمر الذي ولد لدينا القناعة بأن النظام لن يقدم على حماقة من هذا النوع، لأنها ستعرضه لمزيد من المشكلات». وأضاف أن «إيران بخبرها مقراتنا بعثت برسالة صريحة إلى جهات معنية مثل أميركا وحلفائها في المنطقة، مفادها بأن طهران قادرة على ضرب كل تلك الأطراف إذا تعرضت مصالحها للخطر، بمعنى أنها اتخذت من مواقعنا حقل تجارب، جرياً على مبدأ «اضرب الصغير يخاف الكبير».

مقر الحزب الديمقراطي إضافة إلى سكرتير الحزب الحالي مصطفى مولوي. وقال عزيزي في هذا الصدد إن الحصيلة النهائية لخسائر الحزب «بلغت 13 فرداً، وعدد المصابين 45 شخصاً معظمهم مدنيون، من ذوي المقاتلين وعوائلهم؛ بينهم نساء وأطفال؛ إذ إن الموقع المستهدف شامل ويضم مكاتب كثير من مراكزنا الحزبية». وعن طبيعة الهجوم، أفاد عزيزي بأن «7 صواريخ قصيرة المدى، أطلقتها إيران باتجاهنا؛ 3 منها أصابت بدقة مقر قيادة الحزب، و3 أخرى عبرت الموقع وسقطت بعيداً، فيما السابغ أصاب موقعاً لرفاقنا في (الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني) الخدمتي في مصطفى هجري، ما أسفر عن مصرع اثنين من كوادرهم وأصاب عدداً آخر بجراح».

وعما إذا كانت إيران وجهت تحذيرات مسبقة، قال عزيزي إن الضربة بواسطة الصواريخ «كانت غير متوقعة»، لافتاً إلى أن الحزب «لديه لجنة أمنية تعمل على جمع المعلومات الدقيقة عن المخاطر التي تتهدد الحزب، وهي على اتصال دائم مع قيادة الحزب بهذا الشأن، وقد أبلغتنا مراراً بأن النظام يعزّم توجيه ضربات عسكرية لنا».

واشنطن تحذر من أي هجوم يشنه حلفاء طهران في العراق

في أغسطس (آب) الماضي، وفي الأسبوع الماضي، شهدت البصرة؛ المدينة الكبيرة لإيران، حركة احتجاجية ضد الفساد ونقص الخدمات العامة، أدت إلى مقتل 12 متظاهراً، وقد أصرح المظاهرون عن النار عن البيت من المباني الحكومية؛ ومبنى القنصلية الإيرانية.

ونقلت وكالة «إيسنا» الإيرانية شبة الرسمية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي قوله إن «البيان الذي صدر أخيراً عن البيت الأبيض «يفقد المصداقية» وهو «مدهش واستفزازي». وأضاف قاسمي أن الولايات المتحدة «يجب أن تعلم أنها لن تكون قادرة على أن تموّه نتائج سياساتها الخاطئة وغير المجدية والمزعزعة للاستقرار في المنطقة».

وكان هذا أول هجوم من نوعه يقع منذ عدة سنوات في المنطقة الخضراء التي تضم مباني البرلمان والحكومة وسفارات أجنبية كثيرة. وتقع القنصلية الأميركية في البصرة قرب المطار الذي تعرض لهجوم بصواريخ يوم السبت الماضي. ولم تنشر الولايات أسباب وقوع أضرار أو ضحايا.

ومنذ تولي دونالد ترامب مقاليد السلطة في الولايات المتحدة مطلع 2017 وضعت إدارته إيران نصب عينيهما. فقد أعلنت الولايات المتحدة في مايو (أيار) الماضي انسحابها من اتفاق النووي الإيراني لأنه لا يكفي لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية ولتوقف برنامجها للصواريخ الباليستية، واتبعت هذا القرار بإعادة فرض العقوبات الأميركية على طهران

المتحدة في البصرة وضد مجمع السفارة الأميركية في بغداد» بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أن «إيران لم تفعل شيئاً لوقف هذه الهجمات التي شنها وكلاؤها في العراق والذين دعمتهم بالتمويل والتدريب والأسلحة».

وأكد البيان أن «الولايات المتحدة ستحتل النظام في طهران مسؤولية أي هجوم يؤدي لإصابة موظفيها أو لإلحاق الضرر بمرافق حكومة الولايات المتحدة. أميركا سترد بسرعة وبجزم للدفاع عن حياة الأميركيين». وقال الجيش العراقي إن 3 قذائف «مورتر» سقطت الجمعة الماضية داخل المنطقة الخضراء الحاصية ببغداد؛ حيث توجد السفارة الأميركية، ولكنها لم تسبب أي إصابات أو أضرار بحسب «رويترز».

لندن: «الشرق الأوسط»

حذرت الإدارة الأميركية إيران، أمس، من أنها ستحتفلها مسؤولية أي هجوم قد تشنه ميليشيات تدعمها طهران ضد رعايا أميركيين أو مصالح أميركية في العراق، وهددت برد «سريع وحاسم» على أي تهديد لمنشآت أميركية. وفي المقابل، عدت طهران اتهامات الولايات المتحدة ادعاءات «استفزازية» وغير مسؤولة.

وتتهم بيان للمكتب الإعلامي بالبيت الأبيض إيران بأنها لم تمنع الهجمات التي وقعت في الأيام الأخيرة على القنصلية الأميركية في البصرة ومجمع السفارة الأميركية في بغداد. وقال إنه خلال الأيام القليلة الماضية شهدنا هجمات خطيرة في العراق، لا سيما ضد قنصلية الولايات

مظاهرات أمام مقر الأمم المتحدة في أربيل تندد بصواريخ إيران

أربيل: «الشرق الأوسط» نظم أنصار الديمقراطي «الحزب الديمقراطي الكردستاني» المناهض لإيران وناشطون في القوى السياسية الكردية المختلفة، و«قفة احتجاجية» أمام مقر ممثلة الأمم المتحدة، بمدينة أربيل في إقليم كردستان العراق، تنديداً بإطلاق صواريخ إيرانية مع قضاة كويسنجق، بالترافق مع إعدام ناشطين أكراد. وشهدت مدن في المحافظات ذات الأغلبية الكردية بإيران، أمس، إضراباً عاماً لليوم الثاني على التوالي لتلبية نداء الأحزاب الكردية.

وحمل المحتجون و«قفة الضحايا» صوراً لثلاثة ناشطين أكراد أعدمتهم السلطات العراقية، السبت الماضي، وصور ضحايا القصف الصاروخي الذي استهدف مقرات «الحزب الديمقراطي» في بلدة كويسنجق 70 كلم شرق أربيل، بعد ساعات قليلة من تنفيذ الحكم بالناشطين وورد المحتجون هتافات ضد النظام الإيراني، و«نعتوه بـ«نظام المشاة»، «معريين عن شجبهم وإدانتهن لممارساته التي وصفوها بالإرهابية، بحق السياسيين والناشطين الكرد الإيرانيين داخل البلاد وخارجها. وسلم المحتجون مذكرة إلى الأمم المتحدة، طالبا فيها منظمات حقوق الإنسان والأسرة الدولية شجب وإدانة اعتداءات النظام الإيراني المتكررة ضد الأحزاب الكردية المعارضة، وانصارها.

ووجهاء في المذكرة: «نطالب المنظمات والأوساط الدولية بالعمل على وضع حد للإرهاب الدموي الذي يمارسه النظام الإيراني الذي اغتال حتى الآن المئات من المناضلين الكرد في كردستان إيران، كما نطالب المجتمع الدولي بدعم نضال الشعب الكردي التحرري في إيران».

أسما هدية حسيني (53 عاماً)، وهي شقيقة قائد ميداني في (الحزب الديمقراطي» سقط في إحدى المعارك ضد «الحرس الثوري» قبل 28 عاماً، وأم إحدى ضحايا الهجوم الأخير، فقد ردت هتافات حماسية ضد النظام بصوتها المبحوح، مطالبة ممثلي الأمم المتحدة في الإقليم بإبصالح صرخاتها إلى مسامح مراكز القرار الدولي، وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «نظام المشاة في إيران لا يشكل خطراً على الأكراد في إيران وحسب، بل على شعوب المنطقة والعالم

بأجمع، لأنه نظام دموي وإرهابي، وينبغي على دول العالم المتحضرة حصاره والقضاء عليه، وإلا فإنه سيهدد السلام العالمي».

غريفيث بحث مع بن علوي جهود إحلال السلام في اليمن

نائب الرئيس اليمني: الخلاص من ميليشيا الحوثي بات قريباً

عدن، «الشرق الأوسط»

به دول تحالف دعم شرعية، وفي مقدمتها السعودية والإمارات، والدعم الذي تشمل مختلف المجالات وأسهم في تحقيق محسن صالح، أمس، إن الخلاص من ميليشيا الحوثي الانقلابية بات قريباً.

وقال نائب الرئيس اليمني، المسلحة، الفريق الركن علي محسن صالح، أمس، إن الخلاص من ميليشيا الحوثي الانقلابية بات قريباً. وأكد صالح، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية، الدور الذي يقوم به الجيش اليمني وما حققه من إنجازات من أجل استكمال تحرير محافظة الحديدة الاستراتيجية ورفع المعاناة عن أبنائها وحرر المشروع الحوثي الإيراني. وتضمن صالح الدور الذي تقوم

به دول تحالف دعم شرعية، وفي مقدمتها السعودية والإمارات، والدعم الذي تشمل مختلف المجالات وأسهم في تحقيق محسن صالح، أمس، إن الخلاص من ميليشيا الحوثي الانقلابية بات قريباً.

وقال نائب الرئيس اليمني، المسلحة، الفريق الركن علي محسن صالح، أمس، إن الخلاص من ميليشيا الحوثي الانقلابية بات قريباً. وأكد صالح، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية، الدور الذي يقوم به الجيش اليمني وما حققه من إنجازات من أجل استكمال تحرير محافظة الحديدة الاستراتيجية ورفع المعاناة عن أبنائها وحرر المشروع الحوثي الإيراني. وتضمن صالح الدور الذي تقوم



بن علوي خلال لقائه غريفيث أمس (وكالة الأنباء العمانية)

تنويه أميركي بجهود السعودية والإمارات لتفادي خسائر في صفوف المدنيين في اليمن

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

على دعم الجهود التي تقودها الأمم المتحدة لإنهاء الحرب الأهلية في اليمن، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية والتجارية دون عائق من خلال العديد من السبل والوسائل الممكنة والمتاحة، وستتخذ إجراءات تخفف من أثر الصراع على المدنيين والعسكرية في اليمن.

وتأتي الشهادة أمام الكونغرس في إطار قانون سلطة الدفاع الوطني لعام 2019، الذي وقعه الرئيس ترمب في أغسطس (آب) الماضي، وحدد موعداً نهائياً، أمس الأربعاء، لتقديم تأكيد أن حلفاء الولايات المتحدة يعملون على إنهاء الحرب والتخفيف من الأزمة الإنسانية في اليمن.

الإمارات العربية المتحدة تتخذان تدابير واضحة لتخفيض الخطر على المدنيين أثناء عمليات التحالف العربي في اليمن. وتابع أن «البلدين يتخذان تدابير يمكن إثباتها من أجل تقليص خطر إصابة المدنيين والبنى التحتية المدنية خلال العمليات العسكرية في اليمن».

وجاء في بيان يومبيو: «لقد كانت إدارة الرئيس ترمب واضحة بأن إنهاء الصراع في اليمن يمثل أولوية للأمن القومي الأميركي، وسنواصل العمل عن كثب مع التحالف الذي تقوده السعودية لضمان أن المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة تحافظان

أحد مايك يومبيو، وزير الخارجية الأميركي، وجيمس ماتيس، وزير الدفاع الأميركي، أن المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة تبدلان جهوداً كبيرة لتجنب الخسائر البشرية بين المدنيين في النزاع اليمني. ودافع الوزيران، خلال شهادتهما أمام الكونغرس، أمس، عن السعودية والإمارات، وقالوا إنهما تبدلان أقصى ما في وسعهما للحد من الخسائر المدنية في اليمن.

وقال الوزير يومبيو، في بيان، إن الإدارة الأميركية أكدت للكونغرس أن «المملكة العربية السعودية ودولة

نددوا بالدعم الإيراني للحوثيين... ورفضوا تقرير الخبراء الأممي حول اليمن

وزراء الخارجية العرب أكدوا دعم حكومة هادي والتمسك بالمرجعات الثلاث

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وكل الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها والمرفقات الملحقة به، واستنكروا تحميل فريق الخبراء الحكومية الشرعية في اليمن ودول تحالف دعم شرعية في اليمن بشأن النزاع في اليمن، وتجاهل التقرير الأسباب الحقيقية للنزاع والمتخلفة في انقلاب ميليشيات الحوثيين المدعومة من إيران على الجوار، ما يعد خرقاً واضحاً لقرار مجلس الأمن 2216.

ورفض وزراء الخارجية العرب، المزمع والإدعاءات الواردة في تقرير فريق الخبراء الأممي المعني باليمن الصادر يوم 28 أغسطس (آب) الماضي

تهريب السلاح وتحويل المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون إلى منصة لإطلاق الصواريخ على البلدان المجاورة، وتهديد الملاحة البحرية الدولية في مضيق باب المندب والبحر الأحمر، وهو ما ينعكس سلباً على أمن واستقرار اليمن ودول الجوار، ما يعد خرقاً واضحاً لقرار مجلس الأمن 2216.

ورفض وزراء الخارجية العرب، المزمع والإدعاءات الواردة في تقرير فريق الخبراء الأممي المعني باليمن الصادر يوم 28 أغسطس (آب) الماضي

وأكّد البيان، دعم جهود الحكومة اليمنية في مكافحة التطرف والإرهاب، لافتين الانتباه إلى أن الميليشيات الانقلابية الحوثية مدنية تعزّ منذ ما يقارب 3 سنوات، والصف والعشوائ للمناطق السكنية، وقتل المدنيين العزل، ونهب المساعدات الإنسانية والإغاثية، والتدمير المنهج للمؤسسات الصحية، والتصديق على الكساد العامل في المجال الصحي، ما أدى إلى انتشار الأمراض والأوبئة ونقص حاد في

الحركة للمدنيين. واستنكر القرار التعتن الحوثي ورفضه حضور جلسة المشاورات التي دعا إليها مبعوث الأمن العام للأمم المتحدة في جنيف يوم 6 سبتمبر (أيلول) الحالي، في الوقت الذي التزمته فيه الحكومة اليمنية بإجراءات الحد من تعرض تمويل الحرب، وتوجيهها لرفد سداد المرتبات وسد احتياجات المواطنين واستنكار رفض الانقلابيين الحوثيين لأي من تلك المقترحات وعدم تكرارهم بالأوضاع الإنسانية

أمن وسلس للمساعدات التجارية، بما في ذلك ترحيب الحكومة اليمنية بالمقترحات التي تقدم بها المبعوث الدولي بشأن إنقاذ ميناء الحديدة خارجاً عن هيمنة الميليشيا الحوثية، ما يضمن عدم التصرف بإيرادات الميناء لأغراض تمويل الحرب، وتوجيهها لرفد سداد المرتبات وسد احتياجات المواطنين واستنكار رفض الانقلابيين الحوثيين لأي من تلك المقترحات وعدم تكرارهم بالأوضاع الإنسانية

أي تدخل في شؤونه الداخلية. وإيد الوزراء العرب موقف الحكومة اليمنية وتمسكها بالمرجعات الثلاث، وهي المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن رقم 2216، والقرارات الدولية ذات الصلة كأساس للوصول إلى تسوية سياسية شاملة في اليمن.

وأشاد الوزراء، بتعاون الحكومة اليمنية وموافقتها على المقترحات الدولية الساعية إلى تحقيق تدفق

أكد مجلس وزراء الخارجية العرب استمرار دعم الشرعية الدستورية في اليمن برئاسة الرئيس عبد ربه منصور هادي ودعم الإجراءات التي تتخذها الحكومة الشرعية الرامية إلى تطبيع الأوضاع وإنهاء الانقلاب وإعادة الأمن والاستقرار لجميع المحافظات اليمنية، مشدداً على الالتزام بالحفاظ على وحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه ورفض

أكد مجلس وزراء الخارجية العرب استمرار دعم الشرعية الدستورية في اليمن برئاسة الرئيس عبد ربه منصور هادي ودعم الإجراءات التي تتخذها الحكومة الشرعية الرامية إلى تطبيع الأوضاع وإنهاء الانقلاب وإعادة الأمن والاستقرار لجميع المحافظات اليمنية، مشدداً على الالتزام بالحفاظ على وحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه ورفض

بن دغر دعا أبناء تهامة إلى مساندة الجيش

قطع طرق الحوثيين من الحديدة إلى صنعاء وتعز



طفل يمني في تجمع حوثي مسلح بصنعاء (إ.ب.أ)

جرحي حوثيون يعترفون بتدريبهم على أيدي خبراء في «حزب الله»

صنعاء، «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر طبية في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» أن عدداً من جرحي الميليشيات الحوثية الذين سقطوا في معارك الساحل الغربي، جنوب محافظة الحديدة، أكدوا للطواقم الطبية في مستشفيات صنعاء أنهم تلقوا تدريباًتهم على يد خبراء من «حزب الله» اللبناني.

وقالت المصادر إن 3 جرحي من عناصر الميليشيات، الذين نقلوا قبل أسبوع إلى المستشفى العسكري في صنعاء، أكدوا في حديثهم مع الطواقم الطبية - وهم يرون لهم حياكة التحاقهم بصفوف الجماعة - أنهم تلقوا تدريباًتهم على يد خبراء أجانب، يرجح أنهم من عناصر «حزب الله» اللبناني.

وأعترف أحد الجرحي - بحسب المصادر - بأنه كان يصق في البداية نفي الجماعة وجود أي خبراء عسكريين أو مدربين، حتى تفاجأ بوجود أحدهم في أثناء نقله إلى أحد المستشفيات التي أنشأتها الجماعة شرق مدينة الحديدة لتدريب المجندين الجدد، مؤكداً أن قيادات الجماعة كانوا يطلقون عليه «أبو الكاظم».

وتتعاقد رواية الجرحي الحوثيين مع تأكيدات سابقة للحكومة الشرعية بوجود عشرات الخبراء من «حزب الله» اللبناني والحرس الثوري الإيراني، الذين يتولون عمليات تدريب عناصر الجماعة، ومساعدها في اكتساب خبرة إطلاق الصواريخ وتعديلها وصناعة الألغام.

وكانت الأنباء قد تواترت عن أن الجماعة حاولت، الأسبوع الماضي، نقل عناصر أجنبية، يعتقد أنها أصيبت خلال المعارك، عبر طائرة الودف المفاوض الذي حالت الجماعة في النهاية نهبها إلى جنيف بسبب تعنتها في طلب طائرة عمانية تنقل الجرحي إلى مسقط، قبل أن تقل الودف إلى جنيف، وسط إصرارها على رفض الطائرة الأممية.

وزير الميليشيات يعث في صنعاء بتوزيع مدارس البنين والبنات

صنعاء، «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر تربوية في صنعاء أن يحيى الحوثي، شقيق عبد الملك الحوثي وزير الجماعة للتربية والتعليم في حكومة الانقلاب غير المعترف بها دولياً، أقدم على اتخاذ قرار جديد مع بداية العام الدراسي في صنعاء، يقضي بتحويل مدارس الفتيات المجاورة لمدارس البنين إلى مدارس للبنين، ونقل الفتيات إلى مدارس كانت مخصصة للبنين، في سياق سعي الجماعة للعبث بتوزيع الخريطة المدرسية.

وأفادت المصادر لـ «الشرق الأوسط» أن القرار الحوثي الجديد استند إلى مزاعم الجماعة أنها تحرص على عدم تجاوز مدارس البنين مع مدارس البنات، لجهة ما يتسبب به ذلك - بحسب مزاعمها - من وجود شبهة اختلاط بين البنات والبنين في أثناء الخوجه إلى المدارس، أو العودة منها.

ولاقى القرار الحوثي - بحسب المصادر - سخماً شديداً في أوساط أولياء الأمور، لجهة ما يعنيه ذلك من إضافة أعباء مادية على عائلات الطلبة والطالبات، بعد أن تباعدت المدارس المختصة لهم عن الأحياء التي يسكنون فيها.

وعد ناشطون يمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي القرار الحوثي تعبيراً عن الأفكار المتطرفة التي تسكن وعي الجماعة، والتي تضاهي بها أفكار بعض الجماعات المتشددة، من قبيل «القاعدة» و«داعش».

وسبق أن عبرت الجماعة عن سلووكها المتطرف في الأشهر الماضية، عبر تتبع الحملات النسائية في شوارع صنعاء، وطمس الصور العائلية التي تتضمن وجوهاً نسائية، إلى جانب منع الحملات من عرض الملابس النسائية على الدمي البلاستيكية. وكان زعيم الجماعة الحوثية قد أمر أتباعه، في أكثر من خطاب، بالتصديق على الحريات العامة، بما يتوافق وأفكار الجماعة المتشددة، باعتبار أن ذلك من الأسباب التي أدت إلى تأخير انتصار الجماعة، والتمكين لحكمها الطائفي، كما يزعم.

مليشيات الحوثي الانقلابية.

وقال قائد اللواء 102 قوات خاصة العميد ياسر الحارثي إن «قوات الجيش باغتت مجاميع من الميليشيا كانت تستعد للقتل باتجاه مواقع الجيش في الجبهة، وإن الجيش نفذ التفافاً على تلك المجاميع وهاجمها قبل أن تبدأ بتحركها». ونقل موقع الجيش عن الجيش أجبرت مجاميع الميليشيا على الفرار من مواقعها، وسيطرة على الفرار من تلك المواقع». كما أكد الحارثي «أسر قوات الجيش اثنين من عناصر الميليشيا».

تزامن ذلك مع شن مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية، عدة غارات جوية استهدفت تعزيزات الميليشيا الحوثية في الجبهة ذاتها، وبحسب العميد الحارثي «أسفرت عن تدمير 4 عربات تابعة للميليشيا، ومصروع وإصابة كل من كان على متنها». وفي البضاء، وسط اليمن، سقط عدد من الانقلابيين بين قتل وجرح في معاربتهم مع الجيش الوطني عقب محاولتهم التسلل إلى مواقع الجيش الوطني في منطقة فضحة بمديرية الملاجم، شرقاً، بالتزامن مع قصف مقاتلات تحالف دعم الشرعية مواقع الانقلابيين في قانية، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحي من صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية.

المقاومة الوطنية اليمنية بإسناد مباشر من قوات التحالف في هزيمة الميليشيا الانقلابية باتجاه مواقع ميداني صوب محافظة الحديدة.

جاء ذلك خلال اتصال أجراه رئيس الوزراء، وقائد الوية العملاقة في الساحل الغربي العميد أبو زرعة الحرمي، للاطلاع على مستجدات الانتصارات الميدانية العسكرية، طبقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، التي نقلت عن بن دغر تأكيد على أن «تحرير محافظة الحديدة وإنهاء معاناة أهلها من الظلم والعبودية الذي جرّعته خلال الأعوام الأربعة الماضية من ميليشيا الحوثيين، ولولية قسوى في سبيل استعادة الدولة والجمهورية ورفع الجور الذي خيم على شعبنا جراء هذا الانقلاب الدموي والظلم والقهر الذي يمارسه بحق شعبنا الصابر».

وشهدت جبهة باقم معارك عسكرية إن قوات اللواء الثالث حرس حدود في سلسلة جبال أبواب الحديد، المطلة على مركز مديرية باقم، شمالاً، أفضلت محاولة تسلل الانقلابيين إلى مواقعهم. وشهدت جبهة باقم معارك عنيفة إثر هجوم شنته قوات الجيش الوطني على مواقع الانقلابيين ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحي من صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية.

المقاومة الوطنية اليمنية بإسناد مباشر من قوات التحالف في هزيمة الميليشيا الانقلابية باتجاه مواقع ميداني صوب محافظة الحديدة.

جاء ذلك خلال اتصال أجراه رئيس الوزراء، وقائد الوية العملاقة في الساحل الغربي العميد أبو زرعة الحرمي، للاطلاع على مستجدات الانتصارات الميدانية العسكرية، طبقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، التي نقلت عن بن دغر تأكيد على أن «تحرير محافظة الحديدة وإنهاء معاناة أهلها من الظلم والعبودية الذي جرّعته خلال الأعوام الأربعة الماضية من ميليشيا الحوثيين، ولولية قسوى في سبيل استعادة الدولة والجمهورية ورفع الجور الذي خيم على شعبنا جراء هذا الانقلاب الدموي والظلم والقهر الذي يمارسه بحق شعبنا الصابر».

وشهدت جبهة باقم معارك عسكرية إن قوات اللواء الثالث حرس حدود في سلسلة جبال أبواب الحديد، المطلة على مركز مديرية باقم، شمالاً، أفضلت محاولة تسلل الانقلابيين إلى مواقعهم. وشهدت جبهة باقم معارك عنيفة إثر هجوم شنته قوات الجيش الوطني على مواقع الانقلابيين ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحي من صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية.

الكلية البحرية بعد تأمينها منطقتي المنظر والمخصة حيث باتت مناطق دوار المطر والريصة ويمين موابيل باتجاه الحوك تحت السيطرة النارية لقوات الجيش، وهي مناطق تقود مباشرة إلى ميناء الحديدة الاستراتيجي، طبقاً لما أكده موقع الجيش الوطني.

وتواصل ميليشيات الانقلاب التعويض عن خسائرها في جهات القتال من خلال القصف على الأحياء والقرى السكنية الأهلية بالسكان، حيث أصيب العشرات من المدنيين في مدينة الدريهمي، جنوب الحديدة، إثر قصف مدفعي شنته ميليشيات الحوثي على منازلهم في المدينة، ما تسبب في تدمير عدد من المنازل، بحسب ما أوردته بيان للواء العملاقة، قال فيه إن «مصادر طبية في مستشفى الخوخة قالت إن المستشفى استقبل عدداً من الجرحي تعرضوا لإصابات بالغة من قصف مدفعي شنته ميليشيات الحوثي الإجرامية على منازلهم في الدريهمي»، وإن «الجرحي الذين تعرضوا للقصف في منازلهم معظمهم نساء وأطفال وكبار في السن تم قصفهم من قبل ميليشيا الحوثي بطريقة مهجينة دون مراعاة المدنيين ومسكنهم».

في المقابل، أشاد رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبد بن دغر بالانتصارات العسكرية النوعية التي جرى تحقيقها في الحديدة عبر الولاية

على منطقة كيلو 16، وذلك عقب معارك ضارية مع ميليشيا الحوثي الانقلابية، وأكد أن «ميليشيا الحوثي الانقلابية أصبحت محاصرة في مدينة الحديدة، وأنها تكيدت خسائر كبيرة، حيث سقط أكثر من 15 قيادياً حوثياً لقوا مصرعهم في جولة كيلو 16، بالإضافة إلى مقتل وجرح العشرات من عناصر الميليشيات»، وذكر الصحفي أن «ميليشيا الحوثي لم يتبق لها إلا خط إمداد وحيد وهو خط الصليف، وقوات الجيش الوطني تتقدم باتجاه الطريق الرملية لقطعها»، وإن «الأهالي في منطقة كيلو 16 استقبلوا قوات الجيش الوطني بفرحة عارمة وترحب، مكبرين بالنصر».

كما أكدت الولاية العملاقة في بيان مقتضب نشرته على صفحتها الخاصة بالتواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مقتل المدعو أبو تمام أحد قيادات ميليشيات الحوثي في جولة كيلو 16 صباح أمس مع جميع مراقبيه، بغارة جوية شنها طيران التحالف كانت مرافقة للولاية العملاقة في عملياتها العسكرية باتجاه كيلو 16 الذي سيطرت عليه الولاية العملاقة».

يأتي ذلك بعد أقل من 24 ساعة من تمكن قوات الجيش الوطني من الوصول إلى إحراز تقدم في الجهة الغربية باتجاه دوار الجمل والجامعة والكورنيش، وصولاً إلى

تعز، «الشرق الأوسط»

قطعت قوات الجيش الوطني خط إمداد ميليشيات الحوثي الانقلابية، صنعاء - الحديدة، بإسناد من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، على مثلث «كيلو 16» المدخل الشرقي لمدينة الحديدة، الرابط بين صنعاء والحديدة والحديدة تعز، وعدد من المواقع، بعد معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي الانقلابية التي ردت على خسائرها بالقصف على الأحياء والقرى السكنية جنوب الحديدة.

وقتل نحو من 16 قيادياً من صفوف الانقلابيين، 15 منهم قتل في معاركهم مع الجيش الوطني في مثلث «كيلو 16»، إضافة إلى سقوط عشرات القتلى والجرحي من الانقلابيين، علاوة على مقتل قيادي حوثي بارز في غارت لملقات تحالف دعم الشرعية.

وأكد سكان محليون «رؤية سيارت الإسعاف التابعة للانقلابيين تهرع مُسرعة إلى مستشفيات مديرية باجل لنقل قتلاهم وجرحاهم الذين سقطوا في المعارك التي شهدتها منطقة قوس النصر وكيلو 10 وكيلو 16، والتي تمكنت قوات الجيش الوطني من تطهيرها».

وغرد وكيل محافظة الحديدة وولد القديمي قائلاً إن اشتباكات حدثت بين ميليشيات الحوثي

وشبان مناهضين للجماعة وسط شارع جمال بمدينة الحديدة، منادياً بكل أبناء تهامة بالحفاظ على المكتات العامة والخاصة وحمايتها وتشكيل فرق إغاثة، لا تعبت بها الميليشيات قبل فرارها، بعد أن أصبحت في رفقها الأخير، وقرر باتجاه خط الشام».

كما قتل، الثلاثاء، قياديون من ميليشيات الحوثي الانقلابية في قصف مدفعي شنته مدفعية الجيش الوطني على مواقع ميليشيات الحوثي الانقلابية في مديرية باقم، شمال غربي صنعاء، معقل الانقلابيين، طبقاً ما أكده مصدر ميداني نقل عنه موقع الجيش الوطني الإلكتروني «سبتمبر نت»، الذي قال إن «شرف الميليشيا الأمني في باقم المدعو أبو صفور، وشرف تسليح الميليشيا في الجبهة المدعو أبو شهاب، لقيا مصرعهما خلال قصف مدفعي استهدف موقعهما غربي مديرية باقم».

وأشار إلى أن «القصف أسفر أيضاً عن مصرع عدد من عناصر الميليشيات المتواجدين في الموقع، وتدمير عربات قتالية تابعة لها»، وفي معارك شرق الحديدة، نقل موقع الجيش عن ركن عمليات الولاية العملاقة العقيد أحمد قايد الصبيحي، تأكيد أن «قوات الجيش الوطني تمكنت من قطع خط صنعاء الحديدة، بعد السيطرة الكاملة

محققوها وثقوا هجمات بغاز الكلور في الغوطة وادلب الأمم المتحدة تتهم حكومة دمشق بجرائم حرب



أطفال يجربون أقمعة واقية من الغازات مصنعة بدائياً في بلدة بنش بمحافظة ادلب أمس (أ.ف.ب)

اللقوات السورية والروسية على آخر معقل تسيطر عليه المعارضة. وقال: «أسقطت طائرات هليكوبتر تابعة للحكومة برميلى كلور على الأقل في منطقة تليل في سراقب»، مضيفاً أن 11 رجلاً على الأقل أصيبوا. وأضاف: «أكدت أدلة وثائقية ومادية حللتها اللجنة على وجود طائرات هليكوبتر في المنطقة واستخدام أسطوانتي غاز لونهما أصفر».

وحلل التقرير الذي استند إلى 400 مقابلة، هجمات جوية وبرية ضمن عملية «غصن الزيتون» التركية التي كانت بالتعاون مع مقاتلي المعارضة المتحالفين مع أنقرة وانتزعت منطقة عفرين بشمال غربي سوريا من أيدي قوات سورية كردية يبيع هذا العام. وقال إن مستشفى عفرين الرئيسي وسوقاً ومنازل أصيبت. وجاء في التقرير: «عند شن

واحتاجوا إلى الأكسجين. وقال التقرير: «خلصت اللجنة إلى أن القوات الحكومية و/ أو الفصائل المسلحة التابعة لها ارتكبت، في هاتين الواقعتين، جرائم حرب باستخدام أسلحة محظورة وشن هجمات عشوائية في مناطق مأهولة بالسكان في الغوطة الشرقية». وأضاف أن ذخيرة «ارض - ارض» وبداية الصنع استخدمت في الواقعتين بمنطقة دوما. وتابع: «وعلى وجه التحديد، وضعت الذخيرة الموثقة حول صواريخ مدفعية إيرانية من المعروف أنه تم إمداد القوات التي تحت قيادة الحكومة السورية بها». كما أشارت «رويترز» وأوضح التقرير أن غاز الكلور استخدم أيضاً في 4 فبراير بمحافظة ادلب في شمال غربي سوريا حيث تخشى الأمم المتحدة هجوماً كبيراً وشنيعاً

وأوضح المحققون في أحدث تقرير لهم أن استخدام الكلور سلاحاً محظور بموجب اتفاقية الأسلحة الكيماوية التي صادقت عليها دمشق، وبمقتضى القانون الإنساني الدولي المتعارف عليه، «الاستعادة الغوطة الشرقية في أبريل (نيسان) الماضي، شنت القوات الحكومية كثيراً من الهجمات العشوائية في مناطق مدنية ذات كثافة سكانية عالية، واشتمل ذلك على استخدام أسلحة كيماوية»، في إشارة إلى أحداث وقعت بين 22 يناير (كانون الثاني) و1 فبراير (شباط) الماضيين في منطقة سكنية في دوما بالغوطة الشرقية، إحدى ضواحي العاصمة دمشق. وأشار المحققون إلى أن نساء واطفالا أصيبوا في الهجمات وعانوا من مصاعب في التنفس

جنيف: «الشرق الأوسط»

قال محققون من الأمم المتحدة يعملون في مجال حقوق الإنسان، أمس، إن القوات الحكومية السورية أطلقت غاز الكلور، وهو سلاح كيماوي محظور، في السيطرة الشرقية التي كانت تخضع لسيطرة المعارضة وفي محافظة ادلب هذا العام، في هجمات تمثل جرائم حرب، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز» في تقرير من جنيف.

وذكر مسؤول في الأمم المتحدة لـ«رويترز» أن هذه الوقائع ترفع عدد الهجمات الكيماوية التي وثقتها لجنة التحقيق بشأن سوريا في البلاد منذ عام 2013 إلى 39 هجوماً؛ منها 33 هجوماً منسوبة للحكومة. ولم يتم تحديد هوية المنسب في الهجمات الـ6 الأخرى بما يكفي.

ميركل: لا يمكن أن ندير ظهرنا لهجوم كيماوي في سوريا

استخدام أسلحة كيماوية، وأن أي إجراء ألماني سيتم بحته مع النواب الألمان. كانت المستشارية ميركل قد وجهت، أمس، انتقادات حادة لشريكها في الائتلاف الحاكم، الحزب الاشتراكي الديمقراطي، بسبب رفضه القاطع لمشاركة الجيش الألماني في تدخل عسكري محتمل في سوريا. وقالت ميركل، خلال مناقشة عن موازنة ديوان المستشارية لعام 2019 في البرلمان الألماني (بوندستاغ)، في برلين: «لا يمكن أن يكون الرد هو الإدعاء ببساطة أنه بإمكاننا غض الطرف عندما يتم استخدام أسلحة كيماوية في مكان ما، أو عدم الالتزام بميثاق دولي».

واستبعدت رئيسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي أندريا ناليس على نحو قاطع موافقة الحزب على مشاركة الجيش في عملية انتقامية بسوريا، في حال استخدم النظام السوري أسلحة كيماوية هناك، وقالت يوم الاثنين، تعقيباً على تقرير لصحيفة «بيلد» تحدث عن دراسة وزارة الدفاع الألمانية لمشاركة محتلمة في مثل هذه المهمة: «الحزب الاشتراكي الديمقراطي لن يوافق، سواء في الحكومة أو في البرلمان، على مشاركة ألمانيا في الحرب في سوريا». وأكدت ناليس تمسكها بموقفها أمام البرلمان، أمس، وقالت عقب كلمة ميركل أن مجلس الأمن فقط، أو الجمعية العامة للأمم المتحدة نظراً إلى شغل مجلس الأمن، بإمكانهما تحويل المجتمع الدولي بالتصرف عسكرياً، وأضافت: «دام أن هذا لا يحدث، لا يمكننا نحن الاشتراكيين الديمقراطيون الموافقة على تدخل عنيف في سوريا»، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأوضحت استطلاع جديد للراي أجرته صحيفة «دي فيلت»، ونشرت نتائجه أمس، أن 74 في المائة من الألمان يعارضون المشاركة في تدخل عسكري، في حال شنت الحكومة السورية هجوماً آخر بأسلحة كيماوية.

برلين: «الشرق الأوسط»

قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس (الأربعاء)، إن بلادها لا يمكنها أن تدير ظهرها ببساطة في حالة وقوع هجمات كيماوية في سوريا، فيما أكدت وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لين أنه يتعين على ألمانيا وغيرها من الدول فعل كل ما بوسعها لمنع استخدام مثل هذه الأسلحة في سوريا، مشددة على ضرورة وجود «رادع يحمي بالصدقية».

ونقلت «رويترز» عن وزيرة الدفاع قولها أمام البرلمان: «على المجتمع الدولي، ونحن ضمنه، فعل كل شيء لمنع استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا»، وتابعت: «وبالنسبة لهذا الموضوع بالتحديد، لا يمكن لألمانيا التصرف اليوم وكان الأمر لا يؤثر فينا». وأشارت إلى أنه ينبغي على الحكومة الألمانية تقييم أي موقف في سوريا بعناية، واتخاذ قرار على أساس القانون الدولي والدستور الألماني.

وأضافت الوزيرة المنتخبة للحزب المسيحي الديمقراطي، الذي تزعمه المستشارة ميركل، أن السلاح الكيميائي «محرم عالمياً، وتم الالتزام بذلك بشكل عام على مدار عقود في ساحات القتال بأصعب الحروب»، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الألمانية. وتابعت تصريحات الوزير الرئيس السوري بشار الأسد استخدم خلال الأعوام والشهور الماضية أسلحة كيماوية، مضيفة أنه لا ينبغي للمجتمع الدولي تجاهل ذلك من جهته، قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس إن ألمانيا ستدعم قراراً منسجماً بتحقق مع دستورها والقانون الدولي بشأن ما إذا كانت ستشارك في أي رد عسكري على هجوم كيماوي في سوريا.

وأضاف ماس، في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية نشرها موقع الوزارة، أن ألمانيا تعطي الأولوية للسبل الدبلوماسية، للحيلولة دون

جيشها يرسل تعزيزات إلى الحدود وحديث عن استعدادات لـ«حرب استنزاف» تركيا تكثف «إمدادات السلاح» للمعارضة في ادلب



عنصر في «الجيش الوطني» التابع للمعارضة السورية والمدعوم من تركيا خلال تدريبات في معسكر بمدينة أعزاز شمال سوريا أول من أمس (أ.ب)

كل شيء سيؤوض المسارات السياسية المستمرة، ويهدد الطريق لأزمة ثقيلة خطيرة، ويهدد مئات الآلاف للنزوح باتجاه تركيا». وأضاف أن أي موجة نزوح جديدة باتجاه تركيا ستكون لها مضاعفات أخرى، وتأثيراتها لن تتوقف عند تركيا، بل ستمتد إلى أوروبا ودول أخرى.

وأعتبر تصريحات الوزير الرئيس بأنها «ستتدخل إذا استخدم (رئيس النظام السوري بشار) الأسد السلاح الكيميائي في ادلب، غير كافية وغير متناسبة بناتاً، لأن الحرب السورية أسفرت عن مقتل مئات الآلاف حتى الآن، 99 في المائة منهم قتلوا بالأسلحة التقليدية».

الحسي، بشكل لم تكن نتوقه نحن أيضاً. الأجزاء الجنوبية من ادلب لا تزال تتعرض للهجمات حتى بعد قمة طهران». وأشار إلى أن الرئيس رجب طيب أردوغان وجه مناشدات إلى موسكو وطهران والراي العام العالمي خلال القمة مفادها أن أي هجوم على ادلب لن ينتهي بمأساة إنسانية فحسب، بل ستترتب عليه نتائج سياسية ودبلوماسية خطيرة للغاية.

وشدد كاليب على أن الجهود التركية لن تكفي وحدها لوقف الهجوم على ادلب، قائلاً: «على الراي العام العالمي أن يتحمل مسؤولياته في هذا الموضوع». فاي هجوم على ادلب قبل

باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليب في مؤتمر صحفي في أنقرة الليلة قبل الماضية: «مناشدتنا هي وقف الهجوم المحتمل على ادلب من خلال التحرك بتنسيق وتعاون بين الراي العام العالمي وجهود الدول الغربية والإقليمية والولايات المتحدة». وتابع عقب اجتماع للحكومة برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان: «نتوقع من جميع الأطراف في الأيام القادمة مواقف تتسم في التوصل لحل سياسي يزيل العقبات أمام ملف ادلب».

وحول قمة طهران الثلاثية التي انعقدت الأسبوع الماضي، قال كاليب: «الجميع شاهد القمة بالبلت الحى، وتم نقل الجزء المتعلق بالمفاوضات بالبلت

30 ألفاً من جنوده مدعومين بالأسلحة والإليات على طول الحدود التركية - السورية، كما عزز وجد قواته في نقاط المراقبة الـ12 التي أنشأها في منطقة خفض التصعيد في ادلب ومحيطها بعناصر من القوات الخاصة وزاد من الوجود العسكري فيها.

وأفيد أيضاً بأن تركيا وجهت تعليمات إلى فصائل المعارضة و«الجيش السوري الحر» الموالية لها في مناطق «درع الفرات» و«غصن الزيتون» بالتوجه إلى ادلب.

في الوقت نفسه، حذرت أنقرة مجدداً من أن الهجوم المحتمل على ادلب سيؤوض العملية السياسية الرامية لحل الأزمة السورية. وقال المتحدث

أنقرة: «الشرق الأوسط»

استمر الجيش التركي في إرسال تعزيزات جديدة إلى وحداته المنتشرة على طول الحدود مع سوريا، وسط تصاعد المخاوف بشأن هجوم واسع للنظام السوري وداعميه على ادلب قد يتسبب في أوسع موجة نزوح إلى تركيا من المحافظة الواقعة في شمال غربي سوريا.

و جاء ذلك في وقت نقلت وكالة «رويترز» عن مصادر في المعارضة السورية أن تركيا كثفت إمدادات السلاح لمقاتلي المعارضة لمساعدتهم على التصدي للهجوم المتوقع أن يشنه الجيش السوري وحلفاؤه. وقال مسؤولون كبار في المعارضة إن تركيا أرسلت المزيد من المساعدات العسكرية للمعارضين في منطقة ادلب وحولها منذ أن فشل اجتماع قمة عقده مع إيران وروسيا الأسبوع الماضي في التوصل إلى اتفاق لتجنب شن هجوم على المنطقة.

ونسبت «رويترز» إلى قائد كبير في «الجيش السوري الحر» مطلع على محادثات جرت في الأيام القليلة الماضية مع كبار المسؤولين الأتراك: «تعهدوا (الأتراك) بدعم عسكري كامل لمركبة طويلة الأمد. لن نستطيع النظام أن يصل إلى ما يريد». ونقلت الوكالة عن قائد آخر في المعارضة: «هذه الشنحات من الذخائر ستسمح لأن تمتد المعركة وتضمن ألا تغد الإمدادات في حرب استنزاف». وأضاف: «يحصلون على شنحات جديدة من الذخائر. لا يحتاجون أكثر من الذخائر». وذكرت «رويترز» أنه لم يتسن لها على الفور الاتصال بمسؤولين أتراك للتعليق.

في غضون ذلك، وصلت إلى ولاية كلس، جنوب تركيا، قافلة تعزيزات جديدة للجيش التركي المتمركز في شاحنات محملة بالذخائر. وتوجهت باتجاه الحدود السورية وسط تدابير أمنية مشددة. ورفع الجيش التركي من مستوى تعزيزاته على الحدود الجنوبية، وسط تواتر الأنباء بشأن الهجوم المحتمل للنظام السوري على ادلب. وحشد الجيش التركي أكثر من

موسكو تخفف لهجتها في ادلب وتستعد لمواجهة «تصعيد» غربي

مستورا بعد إتمام الاتفاق بشأن قائمة المرشحين على المجتمع المدني»، مشيراً إلى أن «هناك أسئلة لا تزال قائمة بشأنها». وأضاف أنه تقرر تشكيل فريق خبراء فني للإسراع بهذه العملية. وأشار لأفرينتينيف إلى أن اللجنة الدستورية ستضم مجموعة مصغرة من 45 عضواً لصياغة الدستور جديد أو إعداد تعديلات على الدستور الحالي، وسيتم تشكيلها على أساس المبادئ ذاتها التي سبقت عليها تشكيل اللجنة الدستورية من 150 شخصاً. وأوضح أن ثلث أعضاء المجموعة المصغرة سيكونون من ممثلي الحكومة والثلث الثاني من المعارضة والثلث الأخير من ممثلي المجتمع المدني.

وأشار لأفرينتينيف إلى أن ممثلي روسيا وتركيا وإيران والأمم المتحدة قد يعقون اجتماعاً جديداً في جنيف في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل لحل بقية المسائل المتعلقة بتشكيل اللجنة الدستورية السورية. وأوضح أنه حتى الآن لم يتم حل مسألة رئاسة اللجنة وبعض المسائل الأخرى، ولذلك قرر المجتمع المدني.

وأشار لأفرينتينيف إلى أن ممثلي روسيا وتركيا وإيران والأمم المتحدة قد يعقون اجتماعاً جديداً في جنيف في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل لحل بقية المسائل المتعلقة بتشكيل اللجنة الدستورية السورية. وأوضح أنه حتى الآن لم يتم حل مسألة رئاسة اللجنة وبعض المسائل الأخرى، ولذلك قرر المجتمع المدني.

وأعرب المبعوث الروسي عن أمه بان يساهم ستيفان دي ميستورا بصفته مبعوثاً خاصاً للأمم المتحدة في إطلاق عمل اللجنة الدستورية بنجاح.

روسيا القاضي بأن «التعايش السلمي مع الإرهابيين أمر مستحيل. ويجب مواصلة محاربتهم حتى القضاء عليهم نهائياً»، مشيراً إلى أن روسيا والدول الضامنة الأخرى تعمل كل ما بوسعها من أجل حل قضية ادلب بآدنى حد ممكن من الخسائر، ومع ضمان أمن السكان المدنيين.

وفي أول حديث روسي مباشر حول احتمال تأجيل إطلاق عملية عسكرية قال لأفرينتينيف إنه «إذا تحدثنا عن التأجيل، فيمكن تأجيل محاربة التنظيمات الإرهابية أسبوعاً أو أسبوعين أو 3 أسابيع. ولكن ماذا بعد ذلك؟ يجب حل هذه القضية بشكل جذري عاجلاً أم آجلاً. ولذلك فإن الأمر يتوقف على قدرة المجتمع الدولي على المساعدة في فصل المعارضة المعتدلة الموجودة في ادلب عن المتطرفين».

وذكر بان أنقرة تعهدت القيام بتحرك سريع في هذا الاتجاه، وقال إن «محافظة ادلب، حسب الاتفاق الذي تم التوصل إليه قبل عام ونصف العام، تعتبر من مسؤولية تركيا، وبالتالي، على تركيا فصل المعارضة المعتدلة عن المتطرفين».

وحذّر من أن «البعض يحاول استخدام المدنيين كدروع بشرية، ما يمثل مشكلة جدية»، في إشارة إلى «جبهة النصرة» التي انتهت موسكو

وقوع الاستفزاز». وكانت موسكو أعلنت أن لديها معطيات عن قيام «جبهة النصرة» بنقل مكونات كيماوية إلى مدينة جسر الشغور بهدف تصوير مشاهد تحاكي وقوع هجوم كيماوي لتوفير ذريعة لوانشطن لتوجيه ضربة عسكرية إلى القوات الحكومية السورية.

وجاء حديث سوليفغين قبل ساعات من صدور تقرير أممي حفل الحكومة السورية المسؤولية عن هجمات بغاز الكلور، السام حصلت بداية العام الجاري، وقال التقرير إنها «هجمات ترقى إلى جرائم حرب».

في ذلك، تراجعت حدة الهلجة الروسية حول احتمال شن عملية عسكرية في ادلب، وأعلن المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا ألكسندر لأفرينتينيف أن «القتال ضد التنظيمات الإرهابية في ادلب يمكن تأجيله»، لكنه أوضح أن «من الضروري التوصل إلى حل سريع لأنه لا يمكن التعايش مع وجود الإرهابيين وتحركاتهم». وقال لأفرينتينيف في أعقاب المفاوضات التي جرت في جنيف بمشاركة ممثلي الدول الضامنة للإستفزاز (روسيا وتركيا وإيران) والمبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إن الاجتماع تناول الوضع في ادلب، وأكد على موقف

موسكو: رائد جبر

برز تراجع في لهجة موسكو حول عملية عسكرية محتلمة في ادلب بشمال غربي سوريا، ولم تستبعد «تأجيل» العمل العسكري بعض الوقت لإسباح المجال لتركيا في تنفيذ تعهداتها بفصل المعارضة عن «جبهة النصرة» بالتزامن مع تزايد المخاوف الروسية من احتمال توجيه واشنطن وحلفائها ضربات إلى مواقع في سوريا.

وبعد التحذيرات التي أطلقتها موسكو خلال جلسة مجلس الأمن حول ادلب أول من أمس، اتجهت الأنظار الروسية إلى منظمة حظر الأسلحة الكيماوية بهدف التدخل و«منع وقوع استفزاز كيماوي» متعدد، بحسب ما يقول الجانب الروسي. وقال مندوب روسيا الدائم لدى المنظمة الكسندر سوليفغين إن المنظمة مدعوة إلى التدخل لتدخل سريع لقطع الطريق أمام محاولات الإرهابيين تنفيذ هجوم كيماوي مزعوم يشكل ذريعة لتدخل غربي في سوريا. وزاد أن موسكو أبلغت المنظمة الدولية بمعطيات حصلت عليها حول التحضير لهذا «الاستفزاز». وزاد أن عدد من ممثلي البلدان المنضوية في المنظمة الدولية أبدوا الطلب الروسي بتدخل سريع بهدف «عمل كل ما في وسعنا لمنع

أنقرة تعلن توقيف

«مدبر هجوم» الريحانية

في عملية أمنية في اللاذقية

أيضاً بـ«معلومات مفصلة عن مجرأ أورال، زعيم ما يُعرف بتنظيم المقاومة السورية، والذي كان له دور في تفجيرات الريحانية»، حسب الوكالة التركية التي قالت إنه حث بقية المتهمين الهاربين على تسليم أنفسهم. وأشارت إلى أنه من مواليد مدينة أنطاكية في هطاي. ولم يتضح توقيت توقيف نازك ونقله إلى تركيا، لكن «الأناضول» لفت إلى صدور أحكام قضائية في فبراير (نيسان)، بالسجن مدى الحياة بحق 9 أشخاص لتورطهم في الهجوم.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، من جهتها، أن السلطات التركية نسبت التفجير آنذاك إلى مجموعة ماركسية تركية سنية مرتبطة بالاستخبارات السورية. إلا أن النظام السوري نفى أي تورط، وتسيطر القوات السورية على محافظة اللاذقية فيها وجود روسي كبير خصوصاً في قاعدة حميميم العسكرية. إلا أن وكالة «الأناضول» لم تشر إلى أي تعاون محتمل بين الأجهزة الروسية والتركية في عملية توقيف نازك.

أنقرة: «الشرق الأوسط»

أوردت «وكالة أنباء الأناضول» الحكومية التركية، أن أجهزة الاستخبارات التركية أوقفت، في سوريا، أحد أبرز المشتبه بهم في الاعتداء الذي استهدف مدينة الريحانية الحدودية عام 2013. وذكرت الوكالة، أمس (الأربعاء)، أن يوسف نازك العقل المدبر المفترض للهجوم المزدوج بالسيارة المفخخة» الذي أوقع أكثر من 50 قتيلاً في مايو (أيار) 2013، أوقف في مدينة اللاذقية (شمال غربي سوريا) خلال عملية غير مسبوقه لأجهزة الاستخبارات التركية.

وأضافت «الأناضول» أن يوسف نازك (34 عاماً) مدرج على «القائمة الزرقاء» للمطووبين، ونشرت مقطع فيديو يعترف فيه بأنه نسق للهجوم «بناءً على تعليمات من المخابرات السورية»، ويانه أشرف على إدخال المتفجرات من سوريا إلى تركيا، وتأمين سيارتين لتفخيخهما. وتابعت «الأناضول» أنه اعترف

في أول موسم دراسي بعد سيطرة قوات النظام

مدارس مدمرة وتسرب تلاميذ في الجنوب السوري



طفلاً سورياً داخل أحد الصفوف في مدرسة تعرضت للدمار بشدة وتحولت لملجاً للنازحين في بلدة حمورية (غيتي)

شهرية لمدة عشرة أشهر، كما يشترط وجود كفيين اثنين من الموظفين في إحدى مؤسسات الدولة، لضمان تسديد المبلغ في الوقت المحدد، واقتطاع المبلغ من أحدهما في حال تخلف المستفيد عن الدفع بعد الإنذار. مشيراً إلى أن الحصول على القرض كان صعباً بالنسبة إلى الكثيرين بسبب إقبال الناس الكبير، والخوف من عدم قدرتهم على تأمين المبلغ الشهري إذ ما استمر الركود الاقتصادي في المنطقة.

وأوضح: «كحال اللباس المدرسي الذي فرضته وزارة التربية مؤخراً قبيل بدء العام الدراسي الجديد، فإن سعر الزي المدرسي الكامل صاحب درجة الجودة العادية يصل إلى 10 آلاف ليرة سورية، بينما سعره إلى 20 ألف ليرة، ناهيك بأسعار الحقائق المدرسية التي وصل سعر الحقيبة الواحدة منها إلى 2000 - 5000 آلاف ليرة سورية، إضافة إلى ارتفاع أسعار القرطاسية كالدفاتر والأقلام وغيرها التي يصل سعرها مجتمعة من الدرجة العادية الجيدة إلى 5000 ليرة سورية لكل طالب»، ومع انعدام فرص العمل ومحدودية الحركة التجارية، ومزامنة قدومه مع تحضيرات الأهل لفصل الشتاء، وتجهيز «جمال» أحد سكان ريف درعا جنوب سوريا، إن الأعباء لم تختلف عن السابق، حيث إن أسعار اللباس المدرسي ولوازم القرطاسية وغيرها من أدوات المدرسة لم تشهد أي هبوط بالأسعار، بل منها ما بقي على حاله أو ازداد سعره. وأضاف أن الحكومة السورية طرحت قروضاً بقيمة 50 ألف ليرة سورية، لمساعدة العائلات لشراء اللوازم المدرسية كافة من صالات «السوق السورية للتجارة»، ويشترط سداد المبلغ على شكل دفعات

في جنوب سوريا، في ظروف مغايرة شهدتها المنطقة، وسيطر عليها النظام السوري، كما تزامن قدومه مع تحضيرات الأهل لفصل الشتاء، وتجهيز «جمال» أحد سكان ريف درعا جنوب سوريا، إن الأعباء لم تختلف عن السابق، حيث إن أسعار اللباس المدرسي ولوازم القرطاسية وغيرها من أدوات المدرسة لم تشهد أي هبوط بالأسعار، بل منها ما بقي على حاله أو ازداد سعره. وأضاف أن الحكومة السورية طرحت قروضاً بقيمة 50 ألف ليرة سورية، لمساعدة العائلات لشراء اللوازم المدرسية كافة من صالات «السوق السورية للتجارة»، ويشترط سداد المبلغ على شكل دفعات

وأردفت: «أينما وليت النظر في شوارع سوريا، تجد أطفالاً يعمر الدراسة قد تركوا مدارسهم وانخرطوا في مجال العمل، حيث إن الشريحة العمرية التي ينبغي أن تكون في مرحلة التعليم الأساسي، هي المتضرر الأكبر من هذه الظاهرة (التسرب المدرسي)، وخاصة الذكور منها، حيث يعمل كثير منهم في الورشات الفنية (إصلاح المركبات، أعمال صيانة الميكانيكا، والحدادة) أو في المساعدة بأعمال البناء، وللاطلاع على نصيبهم من الظاهرة أيضاً، إذ يعمل عدد غير قليل منهم في الحقول وجني المحاصيل الزراعية، وتكثر أسرهم المعيشية، أو لفقدان الأب، وغيرها من الأسباب التي فاقت من المشكلة.

ولد ضغطاً كبيراً في أعداد الطلاب بالمدرسة الواحدة، وهذا ما يؤثر على التلاميذ أنفسهم، حيث تجد في الصف الواحد ما يقارب من 50 إلى 70 طالباً في المرحلة الابتدائية، ومثلهم في الإعدادية والثانوية، إضافة إلى نقص الكوادر المختصة، أو ضعف التكوين البيداغوجي لكثير من المؤطرين التربويين سواء كانوا أساتذة أو مفتشين في المدارس وليس بالطلاب، ورفع كتاب إلى الوزارة المختصة بعدد مدارس المدمرة والتي تحتاج إلى إعادة وإعمار وتأهيل. وأوضح أن «التحديات التي ستواجه الواقع التعليمي في جنوب سوريا تتجلى باختفاظ الأقسام الدراسية وغياب اللوازم اللوجيستية في المؤسسات التربوية، ونقص تعدد هذه المشكلة إحدى المشكلات

التعليمية في المراكز السابقة التي كانت تديرها المعارضة والمدارس المتضررة بشكل جزئي في المدن والبلدات التي كانت تتعرض للصف، مضيفاً أن مديرية التربية في منطقة درعا أكدت أنه سوف يتم تزويد المدارس بقواعد جديدة، وبمادة الديزل في فصل الشتاء للتدفئة، ولإوزام القرطاسية الخاصة بالمدرسة وليس بالطلاب، ورفع كتاب إلى الوزارة المختصة بعدد مدارس المدمرة والتي تحتاج إلى إعادة وإعمار وتأهيل. وأوضح أن «التحديات التي ستواجه الواقع التعليمي في جنوب سوريا تتجلى باختفاظ الأقسام الدراسية وغياب اللوازم اللوجيستية في المؤسسات التربوية، ونقص تعدد هذه المشكلة إحدى المشكلات

بإستمرار الدعم لهذه المجمعات التعليمية، ومراراً تعرضت نفسي للتوقف عن العمل نتيجة توقف الدعم عنها، أو أنها أنهت برنامجها المحدد، وكانت للمؤسسات الداعمة سياسة أقرب للمزاجية في تقديم دعم ضخم لمنطق دون أخرى، يعتمد على عدد السكان ودرجة الخطر في المنطقة التي سينفذ بها المشروع التعليمي، ما كان يعرض مناطق للافتقار إلى مراكز التعليم والدعم النفسي». وأكد أن العملية التعليمية في مناطق سيطرة المعارضة جنوب سوريا سابقاً، كانت تسير ضمن مؤسسة تعليمية مدنية، دون تدخل فصائلي أو عسكري فيها، مضيفاً: «النظام استهدف المدارس بالقصف في المناطق التي كانت خارجة عن سيطرته في جنوب سوريا، بهدف الضغط على المدنيين وعلى المعارضة، للوصول إلى حالة من التفريق بين الماضي والحاضر، وإظهار ضعف مؤسسات المعارضة التي كانت غير قادرة على إنبات نفسها كمؤسسات بديلة عن مؤسسات الدولة في المنطقة، وغير قادرة على إدارة العملية التعليمية في المناطق التي كانت خارجة عن سيطرته في جنوب سوريا في درعا». وأكد أن «التحديات التي ستواجه الواقع التعليمي في جنوب سوريا تتجلى باختفاظ الأقسام الدراسية وغياب اللوازم اللوجيستية في المؤسسات التربوية، ونقص تعدد هذه المشكلة إحدى المشكلات

بإستمرار الدعم لهذه المجمعات التعليمية، ومراراً تعرضت نفسي للتوقف عن العمل نتيجة توقف الدعم عنها، أو أنها أنهت برنامجها المحدد، وكانت للمؤسسات الداعمة سياسة أقرب للمزاجية في تقديم دعم ضخم لمنطق دون أخرى، يعتمد على عدد السكان ودرجة الخطر في المنطقة التي سينفذ بها المشروع التعليمي، ما كان يعرض مناطق للافتقار إلى مراكز التعليم والدعم النفسي». وأكد أن العملية التعليمية في مناطق سيطرة المعارضة جنوب سوريا سابقاً، كانت تسير ضمن مؤسسة تعليمية مدنية، دون تدخل فصائلي أو عسكري فيها، مضيفاً: «النظام استهدف المدارس بالقصف في المناطق التي كانت خارجة عن سيطرته في جنوب سوريا، بهدف الضغط على المدنيين وعلى المعارضة، للوصول إلى حالة من التفريق بين الماضي والحاضر، وإظهار ضعف مؤسسات المعارضة التي كانت غير قادرة على إنبات نفسها كمؤسسات بديلة عن مؤسسات الدولة في المنطقة، وغير قادرة على إدارة العملية التعليمية في المناطق التي كانت خارجة عن سيطرته في جنوب سوريا في درعا». وأكد أن «التحديات التي ستواجه الواقع التعليمي في جنوب سوريا تتجلى باختفاظ الأقسام الدراسية وغياب اللوازم اللوجيستية في المؤسسات التربوية، ونقص تعدد هذه المشكلة إحدى المشكلات

بإستمرار الدعم لهذه المجمعات التعليمية، ومراراً تعرضت نفسي للتوقف عن العمل نتيجة توقف الدعم عنها، أو أنها أنهت برنامجها المحدد، وكانت للمؤسسات الداعمة سياسة أقرب للمزاجية في تقديم دعم ضخم لمنطق دون أخرى، يعتمد على عدد السكان ودرجة الخطر في المنطقة التي سينفذ بها المشروع التعليمي، ما كان يعرض مناطق للافتقار إلى مراكز التعليم والدعم النفسي». وأكد أن العملية التعليمية في مناطق سيطرة المعارضة جنوب سوريا سابقاً، كانت تسير ضمن مؤسسة تعليمية مدنية، دون تدخل فصائلي أو عسكري فيها، مضيفاً: «النظام استهدف المدارس بالقصف في المناطق التي كانت خارجة عن سيطرته في جنوب سوريا، بهدف الضغط على المدنيين وعلى المعارضة، للوصول إلى حالة من التفريق بين الماضي والحاضر، وإظهار ضعف مؤسسات المعارضة التي كانت غير قادرة على إنبات نفسها كمؤسسات بديلة عن مؤسسات الدولة في المنطقة، وغير قادرة على إدارة العملية التعليمية في المناطق التي كانت خارجة عن سيطرته في جنوب سوريا في درعا». وأكد أن «التحديات التي ستواجه الواقع التعليمي في جنوب سوريا تتجلى باختفاظ الأقسام الدراسية وغياب اللوازم اللوجيستية في المؤسسات التربوية، ونقص تعدد هذه المشكلة إحدى المشكلات

مسيحيون يحتجون على مناهج دراسية في مناطق الإدارة الكردية

سوريا على النظام الذي يعتبرونه حامياً للأقليات، وإن كان قسم منهم انضم إلى المعارضة. ويدافع السريان عن موقفهم في اعتماد المنهج الدراسي الحكومي. ويشاعر صليبا العبد الله بالقامشلي «من يعترف بهذه المناهج دولياً؟ هل هناك دولة تعترف بالمواقع الموجودة في الجزيرة؟»، في إشارة إلى محافظة الحسكة، وهو الاسم الذي يطلقه الأكراد على المحافظة التي تشكل أحد أقاليم إرثهم الذاتية الثلاثة. ويوضح العبد الله: «إذا كانت هناك دولة أو أكثر تعترف بهذا الواقع، عندها لن تكون هناك مشكلة، لكننا تحت سلطة الأكراد الواقع»، مشدداً على أن «سيرة مدارسنا هي شرعية حكومة الجمهورية العربية السورية». في المقابل، تقول البريانية رئيسة الجمعية الثقافية السريانية التابعة للإدارة الذاتية: «هدفنا إبقاء أبواب مدارسنا مفتوحة لا إغلاقها (...) لكن منح الدولة السورية كان فيه الكثير من الإيجابيات، ونضيف: «هناك فرق كبير مع أن يتعلم الطفل بلغة الأم ليرتبط بشعبه وأرضه ووطنه وكنيسته (...) كي لا يتقمص أولادنا شخصية الغير بل يحافظوا على هويتهم»، مشيرة إلى أن «المنهج البعثي (في إشارة إلى حزب البعث الحاكم في سوريا) الإصطناعي كان هدفاً لتحويل هذا الشعب من هوية إلى مذهب ودين، وإفراغ شخصيته القومية». في معهد لتعليم اللغة السريانية في حي الوسطي ذي الغالبية الكردية، يجلس طلاب ليلباسهم السريانية يتعلمون درسهم مسرة حنا (47 عاماً). وتقول حنا: «في مدارس الدولة في السابق كنا نتعلم المواد باللغة العربية، ولم تكن تتلقى سوى دروس دينية باللغة السريانية»، أما اليوم فقد تغير الحال تماماً، «بتنا ندرس الرياضيات والتاريخ والجغرافيا باللغة السريانية»، مضيفة: «أنا سعيدة جداً لأنني أعلم أطفالنا بالسريانية».

المؤيدة للرئيس بشار الأسد. وتقرض الإدارة الذاتية التي تشدد دائماً على حقوق الأقليات، في مناطقها، اعتماد منهجها الدراسي الذي يختلف بين مدارس الأكراد والسريان، إذ يجدر بكل أقلية أن تدرس كل المواد بلغتها الأم. ويقول مدرس مادة العلوم في القامشلي داني صليبا: «التعلم باللغة الأم حق من حقوق كل الشعوب في المنطقة (...) لكن المشكلة تكمن في الاعتراف بهذه المناهج». ويضيف: «البيست هناك أي جامعة سواء داخل سوريا أو خارجها تعترف بهذه المناهج أو حتى بالشهادة الممنوحة من هيئة التربية والتعليم في الإدارة الذاتية». ولا تعترف دمشق بالإدارة الذاتية الكردية وتؤكد إصدارها على استعادة كل الأراضي التي خرجت عن سيطرتها بما فيها مناطق الأكراد التي توجد فيها قوات أميركية وفرنسية ضمن التحالف الدولي بقيادة واشنطن. وبدات الحكومة السورية مؤخراً مفاوضات مع الأكراد تهدف للتوصل إلى حل وسط بين الطرفين. وفي وقت بصر الأكراد على الحكم «اللامركزي» في مستقبل سوريا، تسلط دمشق الضوء على قانون يمنح صلاحيات أكبر للبلديات. ويتبع السريان التقليد المسيحي الشرقي ويصلون باللغة الآرامية. ويشكل السريان الأرثوذكس والكاثوليك نحو 15 في المائة من مسيحي سوريا البالغ عددهم 1.2 مليون. ويمثل السريان المذهب المسيحي الأكبر في القامشلي. وتضاعف الاحتقان بعد إغلاق المدارس، وتجرى مفاوضات بين رافضي المناهج السريانية وعلى رأسهم كنيسة السريان الأرثوذكس والإدارة الذاتية للتوصل إلى حل. وأعلنت مطرانية السريان الأرثوذكس في المنطقة أول من أمس (الثلاثاء)، إعادة «افتتاح المدارس الخاصة»، ما يوحي بأنه تم التوصل إلى حل ما لم يكن في إمكان الصحافة الفرنسية التاكيد منه على الفور. ويحسب المسيحيون إجمالاً في

القامشلي (شرق سوريا) لندن، «الشرق الأوسط» شهدت سلطات الإدارة الذاتية المعنية من جانب واحد في المناطق الكردية في سوريا احتجاجات من المسيحيين السريان على المناهج الدراسية، إذ تفضل مدارس عديدة يديرها السريان تدريس المناهج الحكومية. وتسبب الخلاف في إغلاق مدارس عدة تعتمد المنهج الحكومي في محافظة الحسكة في شمال شرقي سوريا، ما يؤثر إلى الانقسام في الأراضي الكردية بين مؤيدي الإدارة الذاتية التي أعلنت خلال النزاع المستمر منذ 2011، وآخرين مواليين لسلطات دمشق. وتساعد نفوذ الأكراد الذين عانوا من التهميش على مدى سنوات طويلة في سوريا، في سنوات النزاع الأولى في شمال وشمال شرقي البلاد مع انسحاب النظام تدريجياً منها. وينضوي بعض الأحزاب السريانية وبينها الاتحاد السرياني، في الإدارة الذاتية التي أنشأها الأكراد بحكم الواقع اعتباراً من 2012 قبل إعلان النظام الفيدرالي في مناطقهم في 2016. كما قاتل المجلس العسكري السرياني إلى جانب الأكراد ضمن قوات سوريا الديمقراطية، وشارك في معارك عدة ضد تنظيم داعش بينها معركة مدينة الرقة. في المقابل، يؤيد آخرون النظام، وعلى رأسهم «صوات الحماة السريانية» (سوتورو) التي قاتلت إلى جانب الجيش السوري في معارك عدة خصوصاً تلك التي هدفت إلى استعادة السيطرة على قرى مسيحية في وسط البلاد. وفي 28 أغسطس (آب)، تظاهر عشرات السريان في مدينة القامشلي احتجاجاً على إغلاق الإدارة الذاتية الكردية 14 مدرسة في مدن القامشلي والحسكة والمالكية، ورفع المظاهرات الأعلام السورية واطلقوا الهتافات

المؤيدة للرئيس بشار الأسد. وتقرض الإدارة الذاتية التي تشدد دائماً على حقوق الأقليات، في مناطقها، اعتماد منهجها الدراسي الذي يختلف بين مدارس الأكراد والسريان، إذ يجدر بكل أقلية أن تدرس كل المواد بلغتها الأم. ويقول مدرس مادة العلوم في القامشلي داني صليبا: «التعلم باللغة الأم حق من حقوق كل الشعوب في المنطقة (...) لكن المشكلة تكمن في الاعتراف بهذه المناهج». ويضيف: «البيست هناك أي جامعة سواء داخل سوريا أو خارجها تعترف بهذه المناهج أو حتى بالشهادة الممنوحة من هيئة التربية والتعليم في الإدارة الذاتية». ولا تعترف دمشق بالإدارة الذاتية الكردية وتؤكد إصدارها على استعادة كل الأراضي التي خرجت عن سيطرتها بما فيها مناطق الأكراد التي توجد فيها قوات أميركية وفرنسية ضمن التحالف الدولي بقيادة واشنطن. وبدات الحكومة السورية مؤخراً مفاوضات مع الأكراد تهدف للتوصل إلى حل وسط بين الطرفين. وفي وقت بصر الأكراد على الحكم «اللامركزي» في مستقبل سوريا، تسلط دمشق الضوء على قانون يمنح صلاحيات أكبر للبلديات. ويتبع السريان التقليد المسيحي الشرقي ويصلون باللغة الآرامية. ويشكل السريان الأرثوذكس والكاثوليك نحو 15 في المائة من مسيحي سوريا البالغ عددهم 1.2 مليون. ويمثل السريان المذهب المسيحي الأكبر في القامشلي. وتضاعف الاحتقان بعد إغلاق المدارس، وتجرى مفاوضات بين رافضي المناهج السريانية وعلى رأسهم كنيسة السريان الأرثوذكس والإدارة الذاتية للتوصل إلى حل. وأعلنت مطرانية السريان الأرثوذكس في المنطقة أول من أمس (الثلاثاء)، إعادة «افتتاح المدارس الخاصة»، ما يوحي بأنه تم التوصل إلى حل ما لم يكن في إمكان الصحافة الفرنسية التاكيد منه على الفور. ويحسب المسيحيون إجمالاً في

طلاب الغوطة يلتحقون بمدارسهم للمرة الأولى بعد سيطرة النظام



تلاميذ في مدرسة مدمرة («الشرق الأوسط»)

كثرت بطنا (سوريا) لندن، «الشرق الأوسط» مع حلول الثامنة صباحاً، يتدفق مئات من الطلاب باتجاه ثانوية الغوطة الشرقية المركزية في بلدة كفر بطنا، بعدما شكلت المنطقة قبل أشهر قليلة مسرحاً لمعارك عنيفة بين الجيش وفصائل مقاتلة. وتوجه أكثر من أربعة ملايين طالب وتلميذ سوري إلى المدرسة في مناطق سيطرة الحكومة في البلاد مطلع الشهر الحالي. تزامناً مع بدء السنة الدراسية، وفق ما أعلنت وزارة التربية السورية.

وتنهمك مدرسة اللغة العربية بتول جدرات في التحدث مع الطلبة الجدد، ومناقشتهم لمعرفة ما لديهم من معلومات وما يتقصدهم منها، بعدما اضطرت للهرب من بلدتها كفر بطنا إلى دمشق قبل خمس سنوات، وعادت إليها فور إعلان الجيش البلدة «آمنة» قبل بضعة أشهر. في قاعة تدرسي متواضعة، تشرح جدرات (30 عاماً) أنواع الفعل في اللغة العربية ويشرح بعض الطلاب للإجابة عن أسئلتها. وتقول المدرسة لوكالة الصحافة الفرنسية: «الشعر بالغربة مثلهم، كل شيء جديد، وجوه الطلاب، المقاعد، الجدران الرمسة، حتى الهدوء هو أمر غريب وغير مألوف لي ولهم». وتضم قاعة التدرسي التي تخلو جدرانها من أي رسوم توضيحية، نحو ثلاثين طالباً مؤرخين على مقاعد خشبية متواضعة. وتجهد بتول لكسر الحواجز بينها وبين طلابها، وتوضح: «أسألهم ماذا فعلوا خلال عطلة الصيف، فيستغربون ولا أحد يجيبني (...) بعضهم قال كنا نحصى الكذائف، وآخرون ضحكوا ساخرين (...) والبعض قال لا يوجد شيء جميل في الحياة». وتعرب عن اعتقادها بأنهم جميعهم «لم يعيشوا طفولة طبيعية

طلاب إدلب قلقون من غارات النظام والروس

في تصعيد هو «الأعنف» منذ بدء تلويح دمشق بهجوم وشيك. وقال مدير صحة إدلب، منذ الخليل: «عندما يقررون السيطرة على منطقة، أول ما يقومون به هو ضرب المستشفيات، أخشى من أن ذلك قد بدأ بالفعل». وفشل رؤساء روسيا وإيران وتركيا، الجمعة، خلال لقاء عقدت في طهران، في تجاوز خلافاتهم حول إدلب، مع تمسكهم بمواقفهم.

وحذرت الأمم المتحدة من أن العملية العسكرية الوشيكة قد تجبر قرابة 800 ألف شخص، من إجمالي نحو 3 ملايين يقيمون في إدلب وجيبو ورجال، وفق الأمم المتحدة، من ريفي إدلب الجنوبي والجنوبي الغربي، بالإضافة إلى ريفي حماة الشمالي والشمالي الغربي، ووصلت غالبيتهم إلى مناطق الحدود مع تركيا، ويقدم 47 في المائة منهم حالياً في مخيمات.

مع أكبر خسائر للأرواح في القرن الحادي والعشرين». ونزح السكان، وبينهم نساء وأطفال ورجال، وفق الأمم المتحدة، من ريفي إدلب الجنوبي والجنوبي الغربي، بالإضافة إلى ريفي حماة الشمالي والشمالي الغربي، ووصلت غالبيتهم إلى مناطق الحدود مع تركيا، ويقدم 47 في المائة منهم حالياً في مخيمات.

عميق إزاء التصعيد الأخير في وتيرة العنف التي أدت إلى نزوح أكثر من 30 ألفاً في المنطقة، هذا أمر نراقيه عن كثب». وساعات من تشديد منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة في جنيف، مارك لوكوك، على وجوب أن «تكون هناك سبل للتعامل مع هذه المشكلة، بحيث لا تتحول الأشهر القليلة المقبلة في إدلب إلى أسوأ كارثة إنسانية،

لشن هجوم وشيك، وكثفت في الأيام الأخيرة، بمشاركة طائرات روسية، ضرباتها الجوية على مناطق عدة في المحافظة، وجيوب محاذية لها، تشكل المعقل الأخير للفصائل «الجهادية» والمعارضة في سوريا. كان ديفيد سوانسون، المتحدث الإقليمي باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، قد قال لوكالة الصحافة الفرنسية: «نشعر بقلق

ونزح أكثر من 30 ألف شخص من محافظة إدلب ومحيطها منذ مطلع الشهر الحالي، مع تصعيد دمشق وحليفاتها موسكو القصف على المنطقتين الأخيرتين للفصائل «الجهادية» والمعارضة في سوريا. كان ديفيد سوانسون، المتحدث الإقليمي باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، قد قال لوكالة الصحافة الفرنسية: «نشعر بقلق

بالصواريخ التي تحمل قنابل عنقودية، مما أدى إلى تدمير أجزاء منها». وشمل التعليق مدارس عدة في ريف إدلب، وقال مسؤول في التعليم: «يمكننا استئناف الدوام حين نتأكد من توقف القصف على المنطقة بشكل كامل، لعدم تعريض حياة الطلاب للخطر، مع تعدد الطائرات الحربية قصف المنشآت المدنية والمدارس على وجه الخصوص».

لندن، «الشرق الأوسط» قررت مديرية التربية والتعليم في محافظة إدلب تعليق دوام المدارس في مدينتي حسان شيخون ومعره النعمان بسبب القصف المستمر من قوات النظام السوري والجيش الروسي. كانت المديرية قد قالت في بيان: «قرار تعليق الدوام جاء نتيجة استهداف الطيران الروسي والحربي لمدرسة جيش



مطلق النار على بن لادن؛ قد يكون أسوأ ما فعلته في حياته



لندن، الشرق الأوسط،

اعتبر العضو السابق في مشاة البحرية الأميركية روبرت أونيل، الذي يزعم أنه قتل أسامة بن لادن، أن ذلك ربما يكون أسوأ ما فعله في حياته. وأوضح أونيل الذي كان جزءاً من فريق النخبة العسكري الأميركي الذي قتل بالرصاصة زعيم «القاعدة» في مجمع في أبوت آباد في باكستان في مايو (أيار) 2011، أنه يعتقد أن طريقة محاربة الأيديولوجيات المتطرفة من خلال التعليم، بدلاً من حلقة العنف.

الجندي الأميركي السابق خلال حديثة التلفزيوني (أي تي في) خلال التعليم، ثمة أيديولوجية هناك تريد أن تجعلنا أقل أمناً. وتساءل: «هل هذا أسوأ شيء قمتم به أو أفضل شيء قمتم به؟ لست متأكد من الإجابة بعد». وخلص أونيل إلى القول: «من العار أن نعيش على هذا النحو، نحن لسنا خائفين من ذلك، فقط على دراية». يذكر أن أونيل، الذي ادعى بعض زملائه السابقين أنه كان الجندي الذي أطلق قنابل من البحرية الأميركية ويعمل الآن كاتباً ويليقي خطابات.

وقال العسكري البالغ من العمر 42 عاماً في حديث أمس في الذكرى الـ17 لهجمات 11 سبتمبر (أيلول) في نيويورك وواشنطن، لبرنامج «صباح الخير بريطانيا» في شبكة «أي تي في» أنه أدرك ذلك بعد رؤية طفل بن لادن الذي بلغ من العمر عامين آنذاك، إلى جانب جثة والده خلال العملية. وزاد: «أنا أب واعتقد أن هذا الطفل المسكين لا علاقة له بالأمم، أدركت أن هذا لم ينته ولا أتمنى إلا يرى أحد هذه الأشياء». ومضى يقول: «كان نوعاً من الإبراك أننا لن نكسب هذه الحرب من خلال الرصاص والقنابل ولكن من خلال التعليم، بدلاً من حلقة العنف.

ترمب تفاخر غداً (11 سبتمبر) بأستلاكه البرج الأطول في مناهاتن

وقال ترمب في مقابلة مع العقارات: «ول ستريت 40 (برج ترمب) كان ثاني الأبراج طولاً في مركز مناهاتن، وسبق أن كان الأطول قبل بناء مركز التجارة العالمية، والآن هو الأطول من جديد». وأكد ترمب وجود نافذة في شقته تطل على البرجين التوأمين، مشيراً إلى أنه شاهد انفجاراً ضخماً. وتابع: «في الواقع لا أستطيع تصديق عيني، أنظر إلى مكان لم يبق فيه شيء. كل شيء دُمّر. يصعب تصديق ذلك».

لندن، الشرق الأوسط، في الذكرى السنوية الـ17 لهجمات 11 سبتمبر 2001 في نيويورك، ذكرت صحيفة «إندبندنت» بتصريح أدلى به الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترمب بعد ساعات من انهيار البرجين التوأمين. وأوضحت الصحيفة أن الرئيس المستقبلي، بعد ساعات معدودة من حدوث الهجوم، أجرى مداخلة هاتفية مع قناة «بليو ديليو أو آر» التي تنتخب في نيويورك مقرها لها، حيث ذكر أن برجه «أصبح الآن الأطول في مناهاتن».

من دخولها، كما منعت السكان المحليين من الوقوف على أسطح منازلهم أثناء مسيرات عاشوراء. ومن المتوقع وقف خدمات شركات الجوال في العديد من المدن الباكستانية يوم التاسع والعاشر من الشهر الهجري الحالي في محاولة من السلطات لمنع أي تواصل بين أي مهاجمين أو انتحاريين وقياداتهم التي تقول الحكومة الباكستانية إنها موجودة في الأراضي الأفغانية.

جولة محادثات

إلى ذلك، أفادت تقارير أن حركة طالبان تعد لجولة جديدة من المحادثات مع مسؤولين أميركيين بعد الجولة السابقة في شهر يوليو (تموز) الماضي، بين نائبة مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون جنوب ووسط آسيا وأعضاء في المكتب السياسي للحركة في الدوحة. ويتوقع أن يبحث وفد «طالبان» تبادلاً للاسرى مع الجانب الأميركي، كما أن اللقاءات المقبلة ستحدد مستقبل الحوار بين الطرفين، وما إذا كانت الولايات المتحدة جادة في المفاوضات مع الحركة، حسب قول مسؤول فيها، أشار إلى أنها ستضع قائمة بأسماء العديد من أسراها في عدد من السجون الأفغانية، وإن تم الإفراج عنهم فإنها ستعطي جلسات حوار جديدة. ولم يؤكد المسؤولون الأفغان والأميركيين إمكانية البدء بمفاوضات جديدة بعد أكثر من شهر من المفاوضات مع الحركة. وكان وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، قال الأسبوع الماضي إن زلماني خليل زاد الذي عين مبعوثاً خاصاً لأفغانستان، سيساعد الخارجية الأميركية في جهودها الرامية إلى تحقيق مصالحة أفغانية.



مكان تفجير انتحاري استهدف مظاهرة في نجرهار أول من أمس وحصد عشرات القتلى (إبأ)

بمنطقة تشونغا في مديرية زرمت، وأضاف البيان أن 60 من مقاتلي «طالبان» أصيبوا بجروح أثناء عمليات الجيش الأفغاني في المنطقة. في الوقت ذاته، فقد قصفت القوات الأميركية مديرية نوا في ولاية غزني ما أدى إلى مقتل 17 من المسلحين، حسب بيان للجيش الأفغاني. وقال البيان إن الغارات الأميركية كانت في محيط قرية جمال، وإن عدداً من المسلحين أصيبوا في الغارات. وارتفع عدد ضحايا التفجير الانتحاري الذي وقع نهار الثلاثاء في مدينة جلال آباد، ليصل إلى 69 قتيلاً، حسب الإحصاءات الرسمية، فيما وصل عدد الجرحى والمصابين إلى أكثر من 160 آخرين. ودانت حركة طالبان

بالتفجرات والأسلحة. وحسب المعلومات المستعاة من العملية، فإن مقاتلي «طالبان» كانوا يستخدمون مديرية ميوند للتخطيط لعمليات ضد القوات الأميركية والأفغانية في قندهار. ونقلت وكالة «خاما برس» عن العميد في الجيش الأميركي أوتو ليلر قوله إن «إشغال محطات (طالبان) لشحن هجمات يظهر زيادة قدرة القوات الأفغانية على مواجهة مسلحي الحركة». وكان الجيش الأفغاني تحدث عن قتله وإصابته 95 من مسلحي «طالبان» في ولاية بكتيا شرق أفغانستان. وقال بيان صادر عن الجيش الأفغاني إن قتلى الحركة سقطوا في مديرية زرمت، وإن قوات الجيش قتلت 35 في عمليات

عُثرت داخلها على 65 كيساً من «نيترات الأمونيا» المستخدمة في التفجيرات، وإن الشاحنة كانت متوجهة من جنوب وزيرستان إلى ولاية غزني. وجاء الإعلان عن توقيف الشاحنة المحملة بالتفجيرات بعد قول القوات الأميركية الخاصة إنها أبطلت محاولة من «طالبان» لتفجير شاحنة مفخخة ضد القوات الأميركية في قندهار. وقال بيان صادر عن القوات الخاصة الأفغانية إنها تلقت نصائح من القوات الخاصة الأميركية لنش غارة على مجمع لـ«طالبان» في مديرية ميوند في ولاية قندهار قبل أكثر من أسبوع، وإن القوات الخاصة الأفغانية تمكنت من قتل 14 من مسلحي الحركة، وأسرت 5 آخرين، وفجرت شاحنة مليئة

بمخدرات مصوراً عن عمليات مقاتليها في مديرية غازي آباد وهجمات على مراكز تابعة للقوات الحكومية، إضافة إلى شريط آخر حول عمليات الحركة في ولاية زابل جنوب شرقي أفغانستان، تظهر فيه تقدم قواتها في هذه المناطق، إضافة إلى إصدارها شريطاً ثالثاً حول معارك قواتها في مديرية قرياب في ولاية غزني، حيث استولت الحركة على كميات كبيرة من الأسلحة. في غضون ذلك، أعلنت الحكومة الأفغانية إحباط محاولة تفجير شاحنة كبيرة معبأة بالتفجيرات في ولاية بكتيا شرق أفغانستان. وقال بيان للاستخبارات الأفغانية إن الشاحنة تم توقيفها في مديرية أرغو، وإن الاستخبارات الأفغانية

وكانت «طالبان» أصدرت شريطاً مصوراً عن عمليات مقاتليها في مديرية غازي آباد وهجمات على مراكز تابعة للقوات الحكومية، إضافة إلى شريط آخر حول عمليات الحركة في ولاية زابل جنوب شرقي أفغانستان، تظهر فيه تقدم قواتها في هذه المناطق، إضافة إلى إصدارها شريطاً ثالثاً حول معارك قواتها في مديرية قرياب في ولاية غزني، حيث استولت الحركة على كميات كبيرة من الأسلحة. في غضون ذلك، أعلنت الحكومة الأفغانية إحباط محاولة تفجير شاحنة كبيرة معبأة بالتفجيرات في ولاية بكتيا شرق أفغانستان. وقال بيان للاستخبارات الأفغانية إن الشاحنة تم توقيفها في مديرية أرغو، وإن الاستخبارات الأفغانية

المؤبد لرجل أدين بزرع قنبلة في بودابست

على مسدساتهم، وهو ما لم يفعله في النهاية. بعد ذلك، تحدث بغموض عن قوى ظلامية أجبرته على فعل أشياء منذ الطفولة. وخلص الخبير إلى أنه لائق عقاباً

اسمه الأولى (إل جي بي)، بتهم تتعلق بالإرهاب والشروع في القتل. وعلى الرغم من صدور الحكم، لم يتضح بعد دافع المهاجم الذي سحب أقواله الأولى بأنه هاجم رجال الشرطة للاستيلاء

عامين؛ مما أسفر عن إصابة اثنين من أفراد الشرطة. وأفادت وكالة أنباء «إم تي أي» الجبرية، بأن محكمة البلدية خلصت إلى إدانة الرجل البالغ من العمر 25 عاماً، وعرف بحروف

بودابست، «الشرق الأوسط» قضت محكمة في بودابست، أمس (الأربعاء)، بالسجن مدى الحياة في حق رجل أدين بزراعة قنبلة مسامير في بودابست منذ

الأردن: أحكام بالسجن ضد 6 إرهابيين بينهم 4 متهمين بالترويج لـ«داعش»



قوات مكافحة الإرهاب في السلط بعد هجوم إرهابي الشهر الماضي (رويترز)

ووجهت المحكمة للمتهمين تهم المؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية، والقيام بأعمال إرهابية باستخدام الأسلحة، وحيازة أسلحة بقصد استخدامها للقيام بأعمال إرهابية. وفي التفاصيل أصدرت المحكمة حكماً على 3 متهمين بالترويج لـ«عصابة داعش» الإرهابية بالسجن 5 سنوات، وحكمت على المتهم الرابع بالسجن 4 سنوات. كما أصدرت المحكمة حكماً على متهم أدين بحيازة ترويج مواد مخدرة ومؤثرات عقلية بالسجن 5 سنوات وغرامة 5 آلاف دينار. وخفضت المحكمة حكماً على بائع مواد مخدرة من السجن 15 عاماً إلى 7 أعوام ونصف العام وغرامة 10 آلاف دينار. كما أصدرت المحكمة حكماً غائباً على 4 متهمين بتشكيل عصابة بقصد التحدي على الناس وحيازة أسلحة بقصد استعمالها على وجه غير مشروع بالسجن 15 سنة.

أمس عدداً من الأحكام المشددة بحق أربعة متهمين بالانتماء إلى تنظيم داعش تراوحت بين السجن 4 أعوام و5 أعوام.

المزرعة، وإلقاء القبض على المتهمين، واستعادة الأسلحة المسروقة. كذلك، أصدرت المحكمة

بالفرار إلى مزرعة المتهم الثالث، وبملاحقتهم، تمكن رجال الأمن من العثور عليهم وقتل المتهم الثالث صاحب

عمان، محمد الدعمة حكمت محكمة أمن الدولة الأردنية، أمس الأربعاء، على متهمين اثنين بالحبس مدة 15 سنة مخفضة من الأعدام. واتخذت المحكمة قرارها خلال جلسة علنية عقدت برئاسة رئيس المحكمة العقيد محمد العفيف، وعضوية كل من القاضي المدني أحمد القطارينة والرائد صفوان الزعبي، وبحضور مدعي عام أمن الدولة النقيب أنس الخضاصنة. وأدانت المحكمة، المتهمين، بالتآمر للقيام بأعمال إرهابية، باستخدام أسلحة، وحيازتها بقصد استخدامها بصورة غير مشروعة. وورد في حيثيات القضية أن المتهمين أفتحوا مركزاً أمنياً في محافظة عمان جنوب الأردن بقصد الاستيلاء على أسلحة رجال الأمن، وذلك في شهر أبريل (نيسان) 2017. ودخل المتهمان بصحبة ثالث إلى المركز الأمني وهم يطلقون العيارات النارية، وتمكنوا من سرقة قطعتي سلاح، ولانوا

الصين: سيارة رباعية الدفع تصدم حشداً فتقتل 9 وتجرح 40

كبيرة من الناس في الساحة الرئيسية في مركز محافظة هونغونغ في مقاطعة هونان. ونقلت الوكالة عن مكتب الحكومة المحلية في مدينة هينجيانغ، المسؤول عن المعلومات والدعاية عبر الإنترنت، إعلانه أن نحو 46 شخصاً أصيبوا. ونشرت صحيفة «بيكين يو ث دي» التي تصدر عن «رابطة شباب الحزب الشيوعي الحاكم» في حسابها الرسمي على المدونات الصغيرة، أن الشرطة تحقق في الحادث. وسرت تهنات عن دافع إرهابي للحادث. وحددت الشرطة المشتبه به رجلاً صينياً يبلغ من العمر 54 عاماً يدعى يانغ تسانيون من المقاطعة نفسها. وقالت الصحيفة إنه كان قد سبق له أن قضى عدة أحكام بالسجن بتهمة ارتكاب جرائم بما في ذلك الحرق والاعتداء. ولم يرد مكتب الأمن العام في مقاطعة هونغونغ على الاستفسارات حول الحادث، في حين لم يؤكد مسؤول في

بيكين، «الشرق الأوسط» أعلن مسؤول صيني أمس، أن سيارة رباعية الدفع صدمت حشداً في ساحة عامة وسط الصين مساء أمس (الأربعاء)، ما أسفر عن مقتل 9 أشخاص على الأقل وإصابة أكثر من 40 آخرين بجروح. وأفادت وكالة «أسوشيتد برس» أن الشرطة ألقت القبض على سائق السيارة الحمراء التي اندفعت في اتجاه مجموعة

وزارة التعليم
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
عمادة الدراسات العليا

إلى جميع الطلاب الراغبين بإكمال الدراسات العليا

يسر عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن أن تعلن عن البدء باستقبال طلبات الالتحاق ببرامج الدراسات العليا أياً عبر الموقع الإلكتروني لعمادة الدراسات العليا على الرابط www.kfupm.edu.sa/gs

ابتداءً من تاريخ 1439/12/25 الموافق 2018/9/5 م، وتتهيأ بجمع الراغبين للالتحاق ببرامج الدراسات العليا تقديم طلباتهم عبر الموقع حسب الجدول التالي:

الفصل الدراسي	آخر موعد لتعبئة طلب الالتحاق الإلكتروني (Online Application)	آخر موعد لتسليم المستندات المطلوبة والتزكيات العلمية عبر الموقع الإلكتروني (Upload System)
الفصل الدراسي الثاني للعام 2018-2019	1440/1/16 الموافق 2018/9/26 م	1440/1/23 الموافق 2018/10/3 م
الفصل الدراسي الأول للعام 2020-2019	1440/6/7 الموافق 2019/2/13 م	1440/6/14 الموافق 2019/2/20 م

كما يسرنا الإعلان أنه سيتم البدء في استقبال طلبات القبول من الطالبات الراغبات بالالتحاق ببرامج الدراسات العليا في 26 يناير 2019 خلال دورة القبول للفصل الدراسي الأول 2019-2020م، على أن تبدأ الدراسة في سبتمبر 2019م، علماً أن برامج الدراسات العليا المتاحة للطالبات كما يلي:

دكتوراه في الرياضيات - ماجستير العلوم في الرياضيات - ماجستير العلوم في الإحصاء التطبيقي - دكتوراه في هندسة الكمبيوتر - ماجستير العلوم في هندسة الكمبيوتر - دكتوراه في علوم الكمبيوتر - ماجستير في علوم الكمبيوتر - ماجستير إدارة الأعمال.

كما يسرنا الإعلان عن استحداث برامج الدراسات العليا التالية للطلاب:

1. برامج ماجستير الهندسة (بدون رسالة) في كل من الهندسة الكهربائية، هندسة البترول والهندسة الصناعية.
2. برنامج ماجستير العلوم في علوم الحياة.

ونود أن نذكر بأن طلب الالتحاق الإلكتروني والمصوغات المطلوبة لإرفاقها مع الشروط الواجب توافرها في المتقدمين والمتقدمات للدراسات العليا متوافرة على موقع عمادة الدراسات العليا kfupm.dgs kfupm.dgs

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بعمادة الدراسات العليا بإحدى الطرق التالية:

- عن طريق البريد الإلكتروني gs-admissions@kfupm.edu.sa
- زيارة مكتب القبول بعمادة الدراسات العليا ببنى غرفة 68 (231)

هاتف: 2800-13860-00966 فاكس: 2829-13860-00966
العنوان البريدي: عمادة الدراسات العليا، ص. ب. 5055 الظهران 31261

أوروبيان تعهد بمقاومة محاولات «ابتزاز» بلاده بروكسل تدرس معاقبة المجر لتهديدها «قيم الاتحاد»

ستراسبورغ، «الشرق الأوسط»
سروها للنتيجة، وقالت إنها «مؤشر إيجابي على أن هذا البرلمان يتحمل مسؤولياته، ويريد التحرك». وكانت قد دعت زملاءها إلى عدم السماح للمجر بالإفلات، وقالت إن حكم أوروبا «ينتهك القيم التي يقوم عليها الاتحاد الأوروبي». واستند التصويت إلى تقرير اشتمل على مخاوف حول استقلال القضاء، والفساد، وحرية التعبير، والحرية الأكاديمية، والحرية الدينية، وحقوق الأقليات واللجئين، في ظل حكم أوروبيان المستمر منذ 8 سنوات. ويعني التصويت اتخاذ الخطوات الأولى بموجب المادة السابعة من معاهدة الاتحاد الأوروبي، المعروفة في بروكسل باسم «الخيار النووي»، الذي يمكن أن يؤدي إلى حرمان المجر من حقوقها في التصويت في الاتحاد الأوروبي، ويمكن للحكومات الاتحاد الأوروبي الأخرى أن توقف أي خطوات إضافية. وقد حذرت بولندا من أنها قد تفعل ذلك.
وفي كلمة مقتضبة أمام البرلمان، الثلاثاء، قال أوروبيان إن بلاده ستقاوم أي محاولات «الابتزاز» لكي تلين موقفها المناهض للهجرة، الذي اعتبره هدف التحصيص، وأضاف: «المجر ستحمي حدودها، وتوقف الهجرة غير الشرعية، وتدافع عن حقوقها»، متهاماً النخبة في الاتحاد الأوروبي بالرغبة في معاقبة بودابست على موقفها المعادي للهجرة.

بعشرة آلاف عنصر إضافي من حرس الحدود الأوروبيين بحلول 2020.

وسيشكل هذا الهدف، إذا تحقق، تعزيزاً مهما للقوة الأوروبية الحالية التي تتألف من 1300 موظف وتساعد الدول الأعضاء على مراقبة حدودها. واقتُرحت المفوضية أيضاً تخصيص 2,2 مليار يورو في ميزانية الاتحاد للسنوات السبع المقبلة من أجل شراء وصيانة طائرات وسفن واليات مراقبة نقاط الدخول من أفريقيا والشرق الأوسط. وتضاعف التوتر أخيراً بين أعضاء الاتحاد إثر قرارات من إيطاليا التي تقودها الآن حكومة شعبية جديدة مناهضة للهجرة، بعدم استقبال سفن الإنقاذ التي تحمل مهاجرين أفارقة.

والتي يونكر، الذي انتهت ولايته في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، رابع خطاب حالة اتحاد له في ولايته التي شهدت حدوث أزمة تلو الأخرى من تدفق اللاجئين، إلى الدين المرتفع، إلى بريكت، وقال يونكر إنه يحترم اختيار بريطانيا مغادرة الاتحاد، لكنه قوض جزءاً رئيسياً من خطة رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي للخروج من التكتل، محذراً لندن من أنها لا يمكن أن تتوقع أن تبقى في أجزاء من السوق الموحدة بشكل اتفاقي. وأكد: «نحن (...) نطلب من الحكومة البريطانية أن تفهم أن الشخص الذي يترك الاتحاد لا يمكن أن يكون في نفس الوضع المميز كدولة عضو، إلا أنه رغب باقتراح ماي بشأن «شراكة طموحة جديدة» تستند إلى اتفاق تجارة حرة جديد.

انتقد الاعتماد على الدولار لتسوية فواتير الطاقة... واقترح تعزيز دور اليورو كعملة احتياط يونكر يدعو الاتحاد الأوروبي للعب «دور أقوى» في العالم



رئيس المفوضية الأوروبية خلال إلقائه خطاباً في البرلمان الأوروبي بستراسبورغ أمس (أ.ب)

وشعبية في عدد من الدول، ومن الممكن أن تفتح الانتخابات الأوروبية في مايو المقبل الباب أمام هذه التيارات للنسلسل إلى الاتحاد. وأجبه الاتحاد الأوروبي له قبل الانتخابات المقبلة إلى حشد الدعم للحفاظ على «قارة متمسحة ومنفتحة». وقال إن «المفوضية الأوروبية تقترح اليوم تعزيز الحدود الأوروبية وخفر السواحل لحماية حدودنا الخارجية بشكل أفضل،

وحاد أعداد الوافدين منذ العام 2015 الذي شهد قدوم أكثر من مليون لاجئ إلى أوروبا، وذلك بفضل التعاون مع تركيا وليبيا. وفي العام 2015، واجه الاتحاد أسوأ أزمة لاجئين منذ الحرب العالمية الثانية، مع دخول أكثر من مليون طالب لجوء إلى دول التكتل، ما سبب فوضى وانقساماً سياسياً. وتمكّنت التيارات الشعبوية والنقومية المتشككة بالاتحاد الأوروبي من كسب تأييد

في مايو (أيار) الماضي في ظل معارضة أوروبية. وقال دبلوماسي أوروبي قبل الخطاب إن يونكر يدرك أن الاتحاد يمر بآوقات «حرجة» لإعادة أوروبا لعالم أصبحت فيه الولايات المتحدة المنافس التجاري الحماشي، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ويواجه الاتحاد الأوروبي ضغوطاً سياسية كبيرة للحد بشكل أكبر من تدفق اللاجئين على دوله، بعد أن خفض بشكل

متسائلاً لماذا تدفع أوروبا 80 في المائة من فاتورتها للطاقة بالدولار، في وقت تأتي 2 في المائة فقط من واردات الطاقة من الولايات المتحدة كما أشار إلى أن تعزيز دور اليورو كعملة احتياط نقدي سيعزز من قوة التكتل التجاري الحماشي، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتجاوزت العقوبات الأميركية التي تفرضها واشنطن على طهران بعد انسحاب ترمب من الاتفاق النووي مع إيران

ستراسبورغ، «الشرق الأوسط»

حضر رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر في خطاب شامل أمس، الاتحاد الأوروبي إلى «لاعب دولي» سياسة خارجية قوية تتماشى مع قوته الاقتصادية.

ودعا يونكر في خطاب حول حالة الاتحاد أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، شرقي فرنسا، أوروبا للدفاع عن النظام الدولي في مواجهة «حرب التجارة والعملة»، في انتقاد واضح لسياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب «أميركا أولاً»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتعيق الحاجة لإجماع كافة الدول الـ28 قدرة الاتحاد على اتخاذ قرارات دبلوماسية قوية، ما دفع يونكر لإعلان خطط لإلغاء الحاجة للإجماع على بعض مسائل السياسة الخارجية، في محاولة لتبسيط العملية. ومع وجود خلافات قوية بين بروكسل وواشنطن حول عدد من القضايا من الرسوم التجارية إلى اتفاقية باريس للمناخ والاتفاق النووي الإيراني، أكد يونكر أن الوقت حان لتلعب أوروبا دوراً أكثر تأثيراً على المسرح الدولي.

وقال يونكر الذي تحدث باللغة الفرنسية: «يجب أن تصبح لاعباً دولياً أكبر»، قبل أن يستخدّم اللغة الإنجليزية ليقول: «نعم نحن ندفع أمراً في العالم، لكن يجب أن تصبح لاعباً دولياً».

وזה يونكر إلى أن الاتحاد الأوروبي عليه أن يبدل المزيد لدفع اليورو ليكون عملة عالمية،

مئات الآلاف أخلوا منازلهم... وإعلان حالة الطوارئ في 4 ولايات

«فلورنس» يهدد الملايين في الساحل الشرقي للولايات المتحدة



بدورها، قالت دائرة الأرصاد الجوية الوطنية إن إعصار فلورنس سيكون على الأرجح عاصفة تاريخية تضرب أجزاء من ساحل كارولينا، وسيعدّي تأثيره أعاصير مدمرة سابقة، مثل: ديانا، وهوغو، وفلويد وماثيو. وعلى الرغم من أوامر الإخلاء الإلزامية في المناطق الساحلية في كارولينا الشمالية وكارولينا الجنوبية وفيرجينيا، فإن كثيراً من السكان قرروا البقاء في بيوتهم. وفي تصريحات له في المكتب البيضاوي، حضر الرئيس دونالد ترمب الأهمالي على الاستئصال لأوامر الإخلاء، قائلاً: «إذا طلبت منكم المغادرة، غادروا»، وأضاف: «هذه العاصفة ستكون أكبر بكثير مما شاهدنا في عقود ربما».

بدوره، حذّر مايكل كرامر، المسؤول عن مدينة كارولينا بيتش، من أن الأفراد الذين رفضوا الإخلاء سيصبحون بمفردهم بمجرد أن يبدأ منسوب المياه في الارتفاع، وتصل سرعة الرياح إلى 50 ميلاً في الساعة، قبل أن تصل رياح الأعاصير إلى الساحل بفترة طويلة، وقال إنه لن تكون هناك عمليات إنقاذ لمن يبقى داخل المدينة، ولم يستجب لأمم الإخلاء. وأضاف في تصريحات لشبكة «سي إن إن»، أمس، أن الكثير من المركبات العاملة في حالات الطوارئ هي مركبات عالية، ويمكن أن تتدرج بسبب ارتفاع المياه، وتابع: «لن أرغم الناس على المخاطرة بحياتهم من أجل الأشخاص الذين لم يلتفتوا إلى التحذيرات، سيكونون هناك بشكل أساسي بمفردهم حتى تنخفض سرعة الرياح مرة أخرى».

وترك كل ممتلكاتهم مهما كانت ثمينة، حافظاً على حياتهم. وشهدت شوارع ومدن الولاية تدفقاً غير مسبوق من السيارات المليئة بالناس، في طريقهم إلى أماكن الإيواء التي تم تخصيصها لهم. وخصصت ولاية كارولينا الشمالية 20 ملجأً مفتوحاً في المقاطعات الشرقية الشمالية، وقالت إنه تم نقل السجناء من 4 سجون إلى أماكن بعيدة عن أماكن الإعصار.

وشملت عملية الإخلاء أكثر من مليون شخص في ولايتي كارولينا وفيرجينيا خلال اليومين الماضيين. وعادة ما تصدر تحذيرات الأعاصير قبل 36 ساعة من حصولها. وركب السكان على طول الساحل سياراتهم، وشكلوا خطوطاً طويلة في محطات الوقود، وأفرغوا رفوف متاجر الأجهزة والمحلات التجارية هذا الأسبوع، في أثناء استعدادهم لوصول الإعصار.

وقال خبراء الأرصاد إنه من المتوقع أن يضرب إعصار فلورنس شاطئ ولاية كارولينا الشمالية في وقت متأخر من اليوم، أو صباح يوم الجمعة، ثم تتباطأ الموجة وتسقط الأمطار بمنسوب من 1 إلى 2,5 قدماً، مما قد يتسبب في فيضان، وقد يؤدي ذلك إلى كارثة بيئية، حيث إن شدة تدفق مياه الفيضان قد تحمل معها النفايات الصناعية. وقال كين غراهام، مدير المركز الوطني للأعاصير، إن الرياح المدمرة والأمطار يمكن أن تبدأ في ضرب الساحل مساء اليوم، وسيؤدي ذلك إلى عاصفة فيل يصل ارتفاعها إلى 13 قدماً في بعض الأماكن، وستستمر الأمطار حتى يوم الأحد.

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

يتعرض اليوم الساحل الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية لواحد من أكثر الأعاصير خطورة. ومن المتوقع أن يضرب إعصار «فلورنس»، وهو من الفئة الرابعة، ساحل ولاية كارولينا الشمالية، مساء اليوم، وتصل سرعة الرياح المرافقة له إلى أكثر من 130 ميلاً في الساعة، فيما يبلغ ارتفاع العاصفة إلى 13 قدماً.

ويقع أكثر من 5 ملايين أمريكي في مسار مخاطر الإعصار، حيث أعلنت كل من ولايات نورث كارولينا وساوث كارولينا وفيرجينيا ومارييلاند والعاصمة واشنطن رفع حالة الطوارئ، مع احتمال إغلاق المدارس والجامعات، وتوفير أماكن لاستضافة المتضررين.

وأكد الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، صباح أمس، أن الحكومة الفيدرالية مستعدة لمواجهة الإعصار، وأعلن حالة الطوارئ في ولاية كارولينا الشمالية، مما يسمح له بالوصول إلى أموال فيدرالية لمعالجة آثار الإعصار، وقال: «أعتقد أن أي مبلغ من المال، مهما كان ما يتطلبه الأمر، سنقوم بتوفيره». وحذر روي كوبر، حاكم ولاية كارولينا الشمالية التي من المتوقع أن يضربها الإعصار مساء اليوم، من خطورة الإعصار، والدمار الذي يمكن أن يسببه، وقال إن «الأمواج والرياح التي قد تجلبها هذه العاصفة ليس لها مثيل. وحتى لو كانت قد تعرضت إلى عواصف من قبل، فإن هذا الإعصار يختلف، لا تراهنا بحياتكم».

وحاول كوبر إقناع المقيمين بالهروب،

واشنطن، هبة القديسي

وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، مرسوماً يمنع على معاقبة التداخلات الأجنبية في الانتخابات الأمريكية، على ما أعلن مستشاره للأمن القومي جون بولتون خلال مؤتمر صحفي.

وقال بولتون إن هذا القرار يستهدف حماية الولايات المتحدة ضد أي تدخل أجنبي، ليس فقط في هيكل الانتخابات وإنما فيما يتعلق بنشر الأخبار المضللة أيضاً. وأوضح أن القرار يطالب مجتمع الاستخبارات الأمريكي بتقييم ومراقبة ومتابعة أي تحركات وتقديم تقارير حول أي احتمالات تدخل في الانتخابات، لتقرر وزارة الخزانة بعد ذلك فرض العقوبات المناسبة ضد الدول والأفراد المتورطين في ذلك.

وشدّد بولتون على أن الرئيس ترمب يأخذ أمن الانتخابات الأمريكية على محمل الجد، وأن القرار التنفيذي سيضع على الحد من حملات التضليل وأي محاولات للتلاعب في نتائج الاقتراع. وفي إجابته على أسئلة الصحفيين، أوضح بولتون أن الرئيس فضل إصدار هذا القرار من جانب السلطة التنفيذية، وعدم انتظار صدور تشريع من السلطة التشريعية وهي الكونغرس لأن الأمر قد يستغرق وقتاً طويلاً.

كما قال مدير الاستخبارات الوطنية دان كوتس إنه مع اقتراب الانتخابات التشريعية في 6 نوفمبر (تشرين الثاني)، «رصدنا مؤشرات، ليست من روسيا، فحسب، بل كذلك من الصين، ووسائل محتلمة من إيران وحتى من كوريا الشمالية».

شعبية ماكرون تتهاوى وسط انتقادات للإصلاحات التي يقودها

الرئيس الفرنسي يجتاز مرحلة من «المطبات الهوائية»

على حالها، فإن كثيراً من الفرنسيين يتساءلون عن نجاعة سياسة ماكرون الاجتماعية والاقتصادية، و«جسدي» الإصلاحات التي سزع وتيرتها منذ وصوله إلى قصر الإليزيه في ربيع العام الماضي. وكانت صورته أصيبت لأن قطاعات واسعة من الفرنسيين يعذونها لصالح الطبقة العليا، وهم يرون في ماكرون «رئيساً للأغنياء». وإذا كان الرئيس الفرنسي يراهن على «ديناميته» في السياسة الخارجية، أكان ذلك داخل الاتحاد الأوروبي، أم في علاقاته مع الدولتين الكبيرتين الولايات المتحدة وروسيا، أو لدوره في النزاعات الإقليمية (سوريا، والعراق، واليمن، وليبيا، وأوكرانيا،...)، فإن مردودها الداخلي بقي ضعيفاً إن لم يكن غائباً تماماً ولا يمكن الرهان عليه.

جباية الضرائب «من المنيع»، أي اقتطاعها مباشرة من الرواتب كما هو حاصل في كثير من البلدان الأوروبية؟ المشروع في الأساس أقر في عهد الرئيس هولاند، وبالتالي، فإن التردد والتأرجح في الأيام الأخيرة عكس صورة غير مالوفة عن ماكرون الذي عرف بحسمه. وأحدث ذلك بلبله لدى الرأي العام، ومخاوف لدى الفرنسيين من أن يؤدي التدبير الجديد إلى الإضرار بمستوى معيشتهم. هذه الصعوبات ارتدت على شعبية ماكرون التي هيبت بشكل مخيف، بحيث إن أقل من ثلث الفرنسيين ما زالوا يؤيدون سياسته، لا بل إن النسبة تدنّت أكثر مما عرفته شعبية هولاند بعد الفترة عينها من الرئاسة. ومع عودة التضخم وتراجع توقعات النمو الاقتصادي وبقاء البطالة

محاور رئاسته. لكن هولو وجد أن الإنجازات في هذا المجال ضعيفة للغاية، ودون المستوى المطلوب، وأنه «شاهد زور». وكانت استقالته فرصة لماكرون ليتخلص من بعض الوزراء، وعلى رأسهم وزيرة الثقافة فرنسواز نيسان، التي تحوم حولها شبهة مخالفة القوانين سارية المفعول في البناء والمحافطة على التراث المعماري، لكن ماكرون أبقى نيسان في منصبها، واكتفى بأن سمي رئيس البرلمان فرنسوا دو روجي وزير البيئة، وزعي النائب ريشار فران، رئيس مجموعة نواب حزبه «فرنسا إلى الأمام» ليكون رئيساً للبرلمان. وسبق أن حامت حول فران القريب جدا من ماكرون شبهات الاستفادة من موقعه بصفته مسؤولاً محلياً سابقاً في منطقة البروتاني، لتمكين شريكة حياته من

جديد» بحكمه القانون، وتغيب عنه الممارسات السابقة المموجة. لكن ما يراه الفرنسيون ويعيشونه يبيّن أن عالمهم «الجديد» لا يختلف كثيراً عن «العالم القديم» في ممارساته والاعبيء. قبل أيام، استقال وزير البيئة نيكولا هولو من منصبه، ووجهه أن يعود العهد بسياسة بيئية طموح لم تتخط مرحلة الوعود. ونهب هولو، وهو الوزير السابق الأكثر شعبية في الحكومة، إلى اتهام السلطات بأنها «رهن ضغوط مجموعات اللوبي» المختلفة. وكانت استقالته بمثابة «صعقة» للعهد الذي نجح في إقناعه بالدخول إلى الحكومة، حيث فشل رئيسان سابقان هما نيكولا ساركوزي والميني وفرنسوا هولاند الاشتراكي في ذلك. وكان ماكرون قد جعل من «حماية البيئة» أحد أهم

تساهلت معه في العقوبة الخفيفة التي فرضتها عليه ولم تبلغ القضاء بما ارتكبه، الأمر الذي يعد مخالفة لما ينص عليه القانون. من هنا، ارتفعت الأصوات لتندد برغبة في «التسريح» على الجرم المقترف، ولتطرح «تساؤلات» حول طبيعة عمل أجهزة القصر الرئاسي، ورغم أن بعلا قد أقبل من وظيفته، فتخط مرحلة العمل، وهو مطلوب للمثول أمام لجنة مجلس الشيوخ في 19 سبتمبر (أيلول) الحالي، كما أن هناك تحقيقات قضائية قد فتحت بحق، وما بين القضاء ولجنة التحقيق، فمن المرجح أن تبقى هذه القضية رهن الجدل وبابا لاستهداف ماكرون، وإضفاء عهد حكومته. وحجة المنتقدين من اليمين واليسار أن ماكرون جاء إلى السلطة مع وعد بتسريح الأبواب أمام «عالم

«بععلا» لتحتل وأجبهه الحدث السياسي بعد أن غابت عدة أسابيع عنه، والسبب معاودة لجنة التحقيق التي شكلها مجلس الشيوخ جلساتها على علاقة مباشرة بها في قصر الإليزيه. وللتذكير، فإن الفضيحة انطلقت يوم 18 يوليو (تموز) الماضي عندما كشفت صحيفة «لوموند» أن الفضيحة ليست فقط في خونة رجل شرطة ويحمل شارتها الرسمية، وهو يعمل بعنف شديد منذ مطلع 2017، ومتهارفاً في 1 مايو (أيار) الماضي يوم عيد العمال، ليس سوى الكسندر بعنالا الذي يشغل وظيفته حارس شخصي للرئيس ماكرون.

بعنالا لم يكن أبداً مؤهلاً للتدخل في قمع المظاهرات منتحلاً صفة شرطي، بل وكذلك لأن سلطات الإليزيه

باريس، ميشال أبو نجم

تتعاقب الأيام والأسابيع متشابهة بالنسبة لرئيس الجمهورية الفرنسية الذي يعمل جاهداً لإزالة البقع التي لطخت الأشهر الأخيرة من عهده الحديث واستعادة نصاعته الأولى. ولكن حتى اليوم، يبدو أن مهمته بالغة الصعوبة. وكما تبدو بعيدة تلك الفترة التي كانت خلالها أسهم إيمانويل ماكرون ترتفع في بورصة شعبية والتجديد والإصلاح والحدادة والعالم الجديد، مقارنة بما هو عليه وضعه اليوم. وما أمل به الرئيس الفرنسي لجهة أن تحو العطلا الصيفية من ذكريات الفرنسيين صعوبات الأشهر الأخيرة، لم يتحقق لأن هذه الصعوبات عادت لتطفو على سطح الأحداث في دوامة لا تنتقطع. آخر «الغيت» عودة فضيحة

موجز

تيريزا ماي تواجه تمردا «محافظاً» ضد زعامتها

لندن - «الشرق الأوسط» ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس (الأربعاء)، أن نحو 50 نائباً من حزب المحافظين ممن يعارضون اقتراحات رئيسة الوزراء تيريزا ماي، الخاصة باتفاق ما بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي اجتمعوا لمناقشة متى وكيف يمكنهم الإطاحة بها من المنصب. ونقلت «بي بي سي» عن مصدر لم تذكره بالاسم قوله، إن النواب الأعضاء في مجموعة مناهضة للاتحاد الأوروبي في حزب المحافظين الذي تنتمي إليه ماي وتعرف باسم «مجموعة الحوت الأوروبية» التقوا الليلة قبل الماضية وناقشوا مستقبل رئيسة الوزراء في المنصب. ونسبت «بي بي سي» إلى المصدر قوله، إن عدداً من الحضور في الاجتماع قدموا بالفعل خطابات لسحب الثقة من ماي. وتقتضي لوائح حزب المحافظين بإجراء انتخابات على الزمامة في حالة مطالبة 15 في المائة من نواب المحافظين، وبعدهم 48 نائباً في الوقت الحالي، بالتصويت على سحب الثقة. وادانت مجموعة خطط ماي لإبقاء بريطانيا في منطقة تجارة حرة للسلع مع الاتحاد الأوروبي بعد أن تترك التكتل في مارس (آذار)، لكن المجموعة واجهت انتقادات لأنها لم تقدم بديلاً تفصيلياً.

الإفراج عن رئيس وزراء باكستان السابق لحضور جنازة زوجته

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» أفرجت السلطات الباكستانية مؤقتاً عن رئيس الوزراء السابق المسجون نواز شريف وابنته؛ لحضور جنازة زوجته. وتوقفت كلثوم نواز، زوجة شريف، في لندن الثلاثاء بمرض السرطان، بعد شهرين على عودة زوجها وابنتهما مريم إلى باكستان وتوقيفهما على الفور بتهم فساد.

ورافقت كلثوم زوجها في مسيرته السياسية الطويلة التي شهدت توليه منصب رئيس الوزراء ثلاث مرات. واطمح بنواز من السلطة بقرار من القضاء بعد شهر من تشخيص حالة زوجته.

وخسر حزبه الانتخابات التي جرت في 25 يوليو (تموز) لصالح حزب «حزب الإنصاف» بزعامة عمران خان. وأظهرت صور نشرها حزب الرابطة الإسلامية الأربعاء نواز شريف وابنته على متن طائرة بعد إطلاق سراحهما مساء الثلاثاء ووصولهما إلى لاهور، حيث ستجري مراسم دفن كلثوم. وقال مسؤول في سجن والبوندي المركزي لوكالة الصحافة الفرنسية، إن شريف وابنته «أطلق سراحهما لمدة 12 ساعة لحضور الجنازة لكن المدة يمكن أن تمتد عن طريق وزارة الداخلية». وذكرت وسائل إعلام محلية، أن الجنازة ستقام الجمعة (غداً)، على أن يُمدد إطلاق سراحهما إلى ما بعد انتهاء مراسم الدفن. ووجه رئيس الوزراء الجديد عمران خان تعازيه لأسرة شريف الثلاثاء.

حزب العمال البرازيلي يختار فرناندو حداد مرشحاً له في انتخابات الرئاسة

ريو دي جانيرو - «الشرق الأوسط» أعلن حزب العمال البرازيلي، أن رئيس بلدية ساو باولو السابق فرناندو حداد سيكون مرشحاً في الانتخابات الرئاسية المقررة الشهر المقبل بدلاً من الرئيس الأسبق المسجون لويس إيناسيو لولا دا سيلفا. جاء الإعلان خلال تجمع حاشد أمام السجن الكائن بمدينة كوريتيبا جنوب البلاد، حيث يقضي لولا حكماً بالسجن لمدة 12 عاماً بتهم تتعلق بالفساد.

وقالت رئيسة حزب العمال البرازيلي جليسي هوفمان «اليوم، نقدم فرناندو حداد». وشهد التجمع الحاشد قراءة رسالة من لولا يدعم فيه ترشيح حداد للانتخابات. وقال لولا في الرسالة «أريد أن أطلب من أولئك الذين صوتوا لي من قلوبهم، أن يصوتوا لفرناندو حداد لمنصب رئيس الجمهورية». وذكر حداد، أنه «شاطر الكثير من البرازيليين الأهم لعدم تمكنهم من التصويت لولا ليصبح رئيساً لهم». واختيرت مانويلدا نافيلو، وهي شابة شيوعية، مرشحة لمنصب نائب الرئيس. ومنعت أكبر محكمة انتخابية في البرازيل لولا من خوض سياق الانتخابات بسبب سجله الجنائي. وكان لولا متقدماً بشكل كبير على المرشحين الـ13 الآخرين في استطلاعات الرأي، حيث حصل على تأييد نحو 40 في المائة. وحصل حداد على 9 في المائة في استطلاع للرأي نشر يوم الاثنين.

ارتياح روسي لفتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي مع طوكيو

بوتين يعرض توقيع معاهدة سلام «من دون شروط» مع اليابان



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (يسار) مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي خلال المنتدى الاقتصادي الدولي في مدينة فلاديفوستوك (رويترز)

بوتين وأبي على هامش فعاليات المنتدى، بينها مذكرة تفاهم لتنفيذ مشروع لبناء وتشغيل مطار في منطقة الشرق الأقصى في روسيا.

كما أطلق البلدان خطاً لإنتاج محركات «سازدا» في روسيا، ووقع الوثيقة عن الجانب الروسي، رئيس مجلس إدارة مطار خاباروفسك، كونستانتين باسيوك، فيما وقعها عن الجانب الياباني رئيس شركة «سوجي»، ماسايوشي فوجيموتو، دون الكشف عن أي تفاصيل إضافية عن المشروع.

وكان بوتين حدد التوجهات الرئيسية لتعزيز التعاون الاقتصادي التجاري بين البلدين، وقال إن الطاقة تعد أحد مجالات التعاون الواعدة، مشيراً إلى أن الطرفين يدرسان التعاون في مشاريع الطاقة «ساخالين 2» و«مصنع البليتق للغاز المسال»، وأكد الرئيس بوتين أن مباحثاته مع رئيس الوزراء الياباني جرت في أجواء بناءً، لافتاً إلى أن البحث تركّز على إطلاق آفاق جديدة للتعاون بين البلدين في الاستثمار والطاقة، وقال إن الاستثمارات اليابانية في روسيا بلغت ملياري دولار، مؤكداً أن روسيا تتطلع لتنمية التعاون مع اليابان وفق مبادئ حسن الجوار.

كذلك أشاد بزخم التبادل التجاري بين البلدين، وقال إن التجارة تمت خلال العام الماضي بنسبة 14 في المائة مقارنة بالعام 2016، وخلال العام الجاري ارتفع التبادل التجاري بنسبة 20 في المائة مقارنة بالعام الماضي.

أيضا عن رغبته بتحسين العلاقات بين بلاده والصين، ورفعتها إلى مستوى جديد. وأضاف: «أرغب في رفع العلاقات اليابانية الصينية إلى مستوى جديد، عبر الزيارات المتبادلة لقادة البلدين. أنا عازم بقوة على ذلك».

كما أكد أبي على أنه مستعد للقاء زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، مشيراً في الوقت نفسه إلى عدم وجود أي اتفاق بهذا الصدد حتى اللحظة. وكانت موسكو تعول على حضور كيم جونج أون أعمال المنتدى، لكن كيم لم يتطلع للقاء بوتين في وقت لاحق. وقال أبي أمس: «علي أيضاً أن أكسر حاجز عدم الثقة

في غضون ساعة». العلاقات بين روسيا واليابان متوترة بسبب خلاف حول أربع جزر تقع في أقصى جنوب أرخبيل الكوريل والتي احتلها الاتحاد السوفياتي مع انتهاء الحرب العالمية الثانية وتطالب اليابان بالسيادة عليها. وحال النزاع دون توقيع البلدين معاهدة سلام. وبعد أن عقدا اجتماعات عدة في السنوات الأخيرة، أطلق أبي وبوتين عدة مشاريع اقتصادية في الجزر في مجالات إنشاء مزارع لتربية الأسماك والمحار، وتوليد الطاقة من الرياح، والسياحة.

العلاقات بين روسيا واليابان متوترة بسبب خلاف حول أربع جزر تقع في أقصى جنوب أرخبيل الكوريل والتي احتلها الاتحاد السوفياتي مع انتهاء الحرب العالمية الثانية وتطالب اليابان بالسيادة عليها. وحال النزاع دون توقيع البلدين معاهدة سلام. وبعد أن عقدا اجتماعات عدة في السنوات الأخيرة، أطلق أبي وبوتين عدة مشاريع اقتصادية في الجزر في مجالات إنشاء مزارع لتربية الأسماك والمحار، وتوليد الطاقة من الرياح، والسياحة. والعالم الماضي اتفق البلدان على تسير رحلات طيران مستأجرة لليابانيين من أبناء تلك الجزر لزيارة أضرحة أجدادهم. وأغرب

الحرب العالمية الثانية، وظلت سيطرة موسكو على جزر الكوريل ملغاً خلافاً ساخنًا عرقل تقريب وجهات النظر بين البلدين منذ عقود. وقال رئيس الوزراء الياباني إن الحرب انتهت ولم يتم توقيع معاهدة سلام حتى اللحظة بين روسيا واليابان، مضيفاً أن «أرأنا مع الرئيس بوتين تتفق في أن هذا الوضع غير طبيعي».

وتتباين أسئلة بوتين مع تصريحاته الحذرة حول الموضوع خلال لقاءاته الأخيرة مع شينزو آبي، فقد دعا في مايو (أيار) إلى «الصبر» بينما قال الاثنين إنه سيكون «من السذاجة أن نعتقد أن الخلاف يمكن حلّه

الذي تنظمه روسيا في مدينة فلاديفوستوك (أقصى شرق) بحضور زعماء الصين واليابان وكوريا الجنوبية وبلدان أخرى في المنطقة.

وقال بوتين: «مضى 70 عاماً ونحن نسعى إلى حل خلافاتنا... دعا شينزو إلى تغيير المقاربة ولنقم بذلك بالفعل؛ لتوقع اتفاق سلام دون شروط مسبقة بحلول نهاية العام».

وجاء تصريح بوتين أمام المنتدى، حيث وجه أبي نداءً جديداً لتوقيع مثل هذا الاتفاق الذي يشكل نقطة خلاف رئيسية بين موسكو وطوكيو في السنوات الأخيرة. وأكد بوتين استعداد روسيا «للمحادثات

التي تنظمه روسيا في مدينة فلاديفوستوك (أقصى شرق)

تري موسكو أن واشنطن لا تستجيب لمطلب بيونغ يانغ رغم وعود «الضمانات الأمنية» التي تلقفتها مقابل أعمالها الهادفة لنزع الأسلحة النووية. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء إن كوريا الشمالية تتخذ كثيراً من الخطوات تجاه نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية لكن واشنطن لا تستجيب بل تتقدم بعدد لا نهائي من المطالب لنزع السلاح النووي بالكامل. وطلب بوتين تدخل من القوى النووية وتقديم «ضمانات دولية» لكوريا الشمالية مقابل تعهداتها خلال قمة بيونغ يانغ التي عقدت بين الرئيس الأمريكي دونالد ترمب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون.

وعبر رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي عن أنه يرغب في لقاء زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون لكن لم تجري أي مناقشات لترتيب قمة بين

موسكو تطالب بـ«ضمانات» أمنية دولية لبيونغ يانغ

الزعيمين. وذكر آبي أن إقدام الرئيس الأمريكي دونالد ترمب على عقد قمة مع زعيم كوريا الشمالية كان خطوة جريئة، وأن أمالا عريضة تساوره حيال قمة مقبلة بين الكوريتين في بيونغ يانغ. واعتبر بوتين أن «ضمانات أمنية دولية ستكون مناسبة». وأضاف بوتين خلال منتدى فلاديفوستوك أن اتخاذ طرف عدداً من الخطوات دون أن يفعل الطرف الآخر شيئاً يأتي بنتائج عكسية. وأشار إلى أن بيونغ يانغ تنتظر رداً على الخطوات الإيجابية التي اتخذتها. وقال بوتين: «لكن لا يبدو لي أمراً بناءً أن تتم مطالبة كوريا الشمالية بالقيام بكل شيء ولا يتم تقديم لها شيء في المقابل». وكان الزعيم الكوري الشمالي تعهد بدخول شامل للسلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية لقاء حصوله على «ضمانات أمنية» وذلك خلال القمة التاريخية مع ترمب في سنغافورة. لكن المحادثات حول شروط تحقيق ذلك أيضاً جدول الأعمال لا تحزن تقدماً منذ ذلك الحين. وتابع بوتين: «لقد اتخذت

كوريا الشمالية إجراءات تصد نزع السلاح النووي... لكن يبدو أنها تنتظر إشارات في المقابل». ومضى يقول، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «إذا كانت كوريا الشمالية راضية عن الضمانات الأميركية فنحن نرحب بذلك لكن يبدو لي من المناسب تقديم ضمانات دولية». وتأتي تصريحات بوتين قبل أسبوع على قمة جديدة بين الكوريتين مقررة بين 18 و20 سبتمبر (أيلول) الحالي في بيونغ يانغ.

وصرح رئيس الوزراء الكوري الجنوبي لي ناك يون خلال منتدى فلاديفوستوك: «أياً تكن الصعوبات التي تنتظرنا على هذا الطريق فإل جنوب والشمال لن يعودا إلى الماضي». وتفتتح الكوريتان هذا الأسبوع مكتباً جديداً للارتباط في المنطقة الصناعية المشتركة السابقة من أجل تعزيز العلاقات والتبادلات، بحسب ما أعلنت وزارة التوحيد الكورية الجنوبية الأربعاء. يشكل الحدث مرحلة مهمة في الانفراج الذي تشهده شبه الجزيرة

الروسية. ونقلت الوكالة الروسية عن بوتين قوله: «نحن بالطبع نعرف من ههنا لقد عثرنا عليهما». وأضاف: «أؤكد لك أنه لا يوجد شيء استثنائي وجنائي». وأضاف: «المشتبه بهما مدنيان ويجب عليهما أن يتحدثا أمام وسائل الإعلام للكشف عن اسميهما». وكان قد تم تسعيم سكريبال وابنته، بوليا بغاز الأعصاب القاتل (نوفيشوك)، في مدينة في جنوب إنجلترا، في مارس (آذار) الماضي، مما أثار أزمة دبلوماسية بين لندن وموسكو وطرد عشرات من الدبلوماسيين الروس حول العالم. وكان ممثلو الإدعاء البريطانيين قد اتهموا أوائل هذا الشهر المواطنين الروسيين، الكسندر بيتروف وروسلان بوشيروف، بالتآمر للقتل واستخدام وحياتة غاز الأعصاب «نوفيشوك» إضافة إلى جرائم أخرى. وتم توجيه اتهامات للرجلين، الذين يعتقد أنهما عادا إلى روسيا بعد وقت قصير من الحادث، غيابياً. وليس لدى روسيا معاهدة لتسليم المجرمين في إنجلترا، معروفاً لدى السلطات

روسيين. وذكر آبي أن إقدام الرئيس الأمريكي دونالد ترمب على عقد قمة مع زعيم كوريا الشمالية كان خطوة جريئة، وأن أمالا عريضة تساوره حيال قمة مقبلة بين الكوريتين في بيونغ يانغ. واعتبر بوتين أن «ضمانات أمنية دولية ستكون مناسبة». وأضاف بوتين خلال منتدى فلاديفوستوك أن اتخاذ طرف عدداً من الخطوات دون أن يفعل الطرف الآخر شيئاً يأتي بنتائج عكسية. وأشار إلى أن بيونغ يانغ تنتظر رداً على الخطوات الإيجابية التي اتخذتها. وقال بوتين: «لكن لا يبدو لي أمراً بناءً أن تتم مطالبة كوريا الشمالية بالقيام بكل شيء ولا يتم تقديم لها شيء في المقابل». وكان الزعيم الكوري الشمالي تعهد بدخول شامل للسلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية لقاء حصوله على «ضمانات أمنية» وذلك خلال القمة التاريخية مع ترمب في سنغافورة. لكن المحادثات حول شروط تحقيق ذلك أيضاً جدول الأعمال لا تحزن تقدماً منذ ذلك الحين. وتابع بوتين: «لقد اتخذت

فلاديفوستوك - سيول، «الشرق الأوسط»

تري موسكو أن واشنطن لا تستجيب لمطلب بيونغ يانغ رغم وعود «الضمانات الأمنية» التي تلقفتها مقابل أعمالها الهادفة لنزع الأسلحة النووية. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء إن كوريا الشمالية تتخذ كثيراً من الخطوات تجاه نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية لكن واشنطن لا تستجيب بل تتقدم بعدد لا نهائي من المطالب لنزع السلاح النووي بالكامل. وطلب بوتين تدخل من القوى النووية وتقديم «ضمانات دولية» لكوريا الشمالية مقابل تعهداتها خلال قمة بيونغ يانغ التي عقدت بين الرئيس الأمريكي دونالد ترمب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون.

وعبر رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي عن أنه يرغب في لقاء زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون لكن لم تجري أي مناقشات لترتيب قمة بين

على خلفية فضائح المؤهلات الأكاديمية لسياسيين بمن فيهم رئيسها سانتشيز

الحكومة الاشتراكية الإسبانية أسيرة الأحزاب القومية واليسارية



رئيس الوزراء الاشتراكي بيدرو سانتشيز ثمة شكوك أُثيرت حول أطروحته لنيل الدكتوراه التي أشير إليها في سيرته الذاتية عندما كُلف تشكيل الحكومة (إ.ب.أ)

أما عن الأسباب التي تدفع سانتشيز، المعروف ببرودته وحساباته الغائبة عند اتخاذ القرارات، إلى عدم إحراج خصمه في الوقت الراهن، فأقل ما يقال فيها فعلاً ومضاربة، ولا توجيهاً باطمئنان الحكومة إلى قدرتها على مواجهة الاستحقاقات البرلمانية المقبلة؛ لا بل قد تحصل في طياتها بذور مفاجات كبيرة قريباً. البعض يرجح أن سانتشيز متراح لكون الحزب الشعبي قد اختار زعيماً له من الجناح المتطرف، مما يفرض له مجالاً أوسع لاستقطاب أصوات الوسط المعتدلة في الانتخابات المقبلة التي يتوقف عليها مصير حكومته، وربما مستقبله السياسي في زعامة الحزب الاشتراكي.

لكن ثمة من يرى أن حسابات سانتشيز فردية صرفة، قد يكون مردها إلى مجلدة، يُسمح بمطاعتها لكن يُمنع تصويرها أو نسخها. وقد لفت، منذ الكشف عن التلاعب بالسجل الأكاديمي لوزيرة الصحة، أن الحزب الشعبي اليميني لم يطالب أبداً باستقالتها، كما نقل عن أحد قادته قوله: «بقاؤها يوفر علينا مشكلة؛ لكن استقالتها ستجعلنا نواجه مشكلة كبيرة جداً».

لإزاحته عن موقع القيادة. ورأى آخرون أن موقفه كان تكتيكياً لعدم رغبته في حشر خصمه السياسي، بابلو كاسادو، زعيم الحزب الشعبي اليميني الذي انتخب مؤخراً، والذي يواجه مشكلة مماثلة تتعلق بأطروحة الماجستير التي حصل عليها

أطروحته منسوخ من موسوعة «ويكيبيديا». لكن مع ازدياد نشر نص أطروحته في وسائل الإعلام، اضطرت مونتون للاستقالة بعد حجب الثقة الحكومة»، وأشادت بسانتشيز، وقالت إنها لا ترغب في إحراجه. وقد سارع سانتشيز، بعيد إعلان مونتون عن استقالته، إلى تعيين وزيرة جديدة هي ماريانا لويزا كارسيديو، منوهاً بالإنجازات الكبيرة التي حققتها خلال ثلاثة أشهر، وفي مقدمتها استعادة الخطية الصحية اليمينية السابقة التي كانت للحكومة بمكاسب وشروط تخرج الحكومة، وتقيّد قدرتها على تنفيذ برنامجها.

استقالة وزيرة الصحة كارمن مونتون، التي تنتمي إلى الدائرة الضيقة القريبة من سانتشيز، بعد افتتاح التلاعب في سجلها الأكاديمي الذي كشفته إحدى الإذاعات يوم الاثنين الماضي. وكان سانتشيز قد أعلن تأييده لها في مرحلة أولى، وطلب من قيادات حزبه الكف عن مطالبتها بالاستقالة، رغم معرفته بأن شهادة الماجستير التي تحصلها ليست مستوفية الشروط الأكاديمية القانونية، وأن جزءاً كبيراً من

مريد؛ شوقي الرئيس ما كادت تنقضي الأيام المائة الأولى على حكومة رئيس الوزراء الاشتراكي بيدرو سانتشيز، بعد حجب الثقة عن حكومة ماريانو راخوي اليمينية، حتى بدأت العراقيل والأزمات تتراكم في طريقها، واضعة على المحك قدرتها على الصمود في البرلمان؛ حيث لا يملك الاشتراكيون أكثر من 24 في المائة من الأصوات، ويعتمدون على دعم الأحزاب اليسارية والإقليمية التي لا توفر فرصة لمقاومة تأييدها للحكومة بمكاسب وشروط تخرج الحكومة، وتقيّد قدرتها على تنفيذ برنامجها.

آخر هذه الأزمات كانت استقالة وزيرة الصحة كارمن مونتون، التي تنتمي إلى الدائرة الضيقة القريبة من سانتشيز، بعد افتتاح التلاعب في سجلها الأكاديمي الذي كشفته إحدى الإذاعات يوم الاثنين الماضي. وكان سانتشيز قد أعلن تأييده لها في مرحلة أولى، وطلب من قيادات حزبه الكف عن مطالبتها بالاستقالة، رغم معرفته بأن شهادة الماجستير التي تحصلها ليست مستوفية الشروط الأكاديمية القانونية، وأن جزءاً كبيراً من

يوم إرهابي بأنواعه!



حسين شبكي

صادف يوم الثلاثاء الماضي سلسلة من التواريخ التي لها علاقة بالإرهاب: الأول ذكرى احتلال جيهان وزمرته الإرهابية الحرم المكي الشريف، وقتله المصلين والجنود في حادث إرهابي عظيم، والثاني ذكرى أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) بعد مرور سبعة عشر عاماً على حدوثها، وهي الأحداث التي تبنتها عصبة تنظيم «القاعدة» الإرهابي، والحدث الثالث هو بدء الجلسات لمحكمة قتلته الرئيس رفيق جيهان، الذي وجهت فيه الاتهامات بالأدلة الدامغة والشهود لأفراد مرتزقة تنظيم «حزب الله» الإرهابي، وهو التنظيم الذي يقوده حسن نصر الله.

ثلاث حوادث إرهابية زلزلت العالم بأشكال مختلفة: وجوه مختلفة للإرهابي جيهان، وأسامة بن لادن، وأيمن الظواهري، وحسن نصر الله... كلهم وجوه دموية إرهابية ومجرمة، لا فرق بينهم أبداً، فجميعهم انفقوا على إراقة الدماء وقتل الأبرياء بدم بارد. كلهم سواسية. رمزية عجيبة ودلالة لأهمية على وجود هذه الأحداث الثلاثة في يوم واحد.

المنطقة لا تزال في حاجة إلى حملات تطهير كاملة، واستئصال من الجذور تماماً كالعلاج الكيميائي للورم السرطاني. فهذا الإرهاب الذي يتطلى تارة تحت شعار دولة الخلافة أو ولاية الفقيه أو المقاومة، يتلون ويتبدل ويتغير ويتأقلم حتى يعيد تمركز نفسه كسلعة ومنتج جديد أعيد تأهيله مرة أخرى، لكن يبقى خطره وضروعه واحداً.

التربية في العالم العربي لا تزال خصبة ومنتجة للشهداء، وإلا كيف يمكن تفسير استمرار قدرة عصابات مجرمة مثل «داعش» و«القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين والحشد الشعبي» على استقطاب عشرات من الجامعات الشابة وتجنيدهم للإرهاب وعملياته.

فتاوى وأراء هي أقرب للخزعبلات والمهزلة منها إلى رأي ديني معتبر... هي التي تسير وتنفذ قطع الشباب المنغصت تحت آرايات الضلال هذه، وإذا لم نتعلم من دروس التاريخ فسنبقى على ضلال وضياح.

أوروبا، وتحديداً ألمانيا، مرت بالتجربة المريرة القاسية مع التطرف والإرهاب تحت غطاء الدين، وذلك عندما دخل على الخط السياسي حزب تبني الدين وشعاره صليب معقوف، وأطلق شعارات تمجد المسيحية، وتمجد ألمانيا العظيمة والعرق الآري السامي الراقي فوق الآخرين، لكن في الحقيقة كل ذلك لم يكن إلا قناعاً لوجه شرير ودموي وقبيح، حتى استنفقت ألمانيا بعد هزيمة هتلر وحزبه النازي في الحرب العالمية الثانية، وقررت استئصال كل ما له علاقة بالفكر النازي في القصص والأدب والروايات والكتب والموسيقى والفنون والقوانين والأنظمة، إضافة إلى تجريدها الانتماء لفكره بأي شكل من الأشكال.

لن يشفى العالم العربي من قابلية الإرهاب والجاهلية الموجودة لديه للتطرف إلا بالقضاء التام على منابعه، وإلا كيف بالله عليكم من الممكن تفسير لأي عاقل أن يكون لدولة «مدنية» مثل لبنان حكومة يسيطر عليها أعضاء تنظيم إرهابي وزعيمه وأعضاء فيه مطلوبون للعدالة، ويحسون مجرمين متهمة باغتيال رئيس الوزراء الأسبق؛ إنها مدهامة صريحة للإرهاب، وهذا سيولك المزد من الأحداث الإرهابية طالما لا يزال يسمح للإرهابي أن يصور كبطل ويشكل حكومة؛ لذلك لا توجد جدية حقيقية في تعاطي الغرب معنا حينما نتحدث معهم عن التصدي للإرهاب والإرهابيين ثم نراهم يشككون حكومات في بعض دولنا.

إنها معضلة من نوع العظيم؛ لأنها ليست حالة فردية محصورة، لكنها كالسرطان يتفشي وينتشر ويؤثر في الكل، وهي قنبلة متى ما انفجرت تستصيب شظاياها الكل بلا استثناء.

ذكرى هجمات سبتمبر وأسئلة حرب الإرهاب



عشمان ميرغني

بعد 17 عاماً على أحداث سبتمبر (أيلول)، ما تزال هناك كثير من الأسئلة حول ما تعلمه العالم منها، وحول مدى النجاح الذي حققته الحرب على الإرهاب، وما إذا كانت السياسات التي طبقت جعلت العالم أكثر أمناً. فالكلام الذي تردد كثيراً في أميركا عن «اجتثاث الإرهاب والقضاء عليه نهائياً» ثبت أنه كان شعارات سياسية أكثر منه استراتيجيات عسكرية أو أمنية واقعية. صحيح أن حرب الإرهاب احتوت الخطر الأمني، لكنها لم تقلع عنه نهائياً. نجحت الضربات العسكرية، والملاحقة الأمنية، في تحجيم تنظيم «القاعدة»، وتشتيت «داعش» بعد تقويض دولته الإسلامية المزعومة، لكن العالم ما يزال يعيش على هاجس ومخاوف العمليات الإرهابية.

فالحرب في أفغانستان، والأوضاع المضطربة في اليمن وليبيا، والأوضاع في العراق، والازمة في سوريا، واستمرار نشاط حركات مثل «الشباب الإسلامي» في الصومال، و«بوكو حرام» في نيجيريا، كلها مؤشرات على أن الإرهاب ما زال موجوداً ونشطاً لو سحقت له الفرصة سيعود من بين الأنقاض ويتزايد خطره. كذلك فإن الخطر لم يعد كامناً فقط في هذه المناطق والنزاعات، بل تشعب مع «عولة الإرهاب»، واتساع عمليات الاستقطاب والتجنيد عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

أوروبا مثلاً تعيش هاجس التعامل مع دواعيها العائدين من القتال في سوريا والعراق وجلبهم من أبناء المهاجرين، ومع ظاهرة «الذئاب المنفردة» و«جهاديي غرف النوم» الذين لا تربطهم مع شيوخ الإرهاب سوى أجهزة الكمبيوتر وغرف الدردشة في وسائل التواصل الاجتماعي.

خلال 17 عاماً منذ هجمات سبتمبر، انفقت أميركا على حرب الإرهاب ستة تريليونات ونصف تريليون دولار، إذا أخذنا بالدراسة التي نشرت الشهر الماضي، وأعداء فريق من معهد واشنطن للشؤون الدولية التابع لجامعة براون الأميركية. هذه المبالغ لم تذهب كلها للعمليات العسكرية مباشرة بل تدخل فيها تكاليف أخرى

2003 وما تبعه من أحداث من بينها تمرد «القاعدة»، ثم «داعش»، وتصاعد الطائفية والهيمنة الإيرانية. إن حصاد الحرب على الإرهاب كان قاسياً للكثيرين؛ إضافة إلى مئات الآلاف من الضحايا المدنيين في المنطقة، وتربيلونات الدولارات التي انفق، دخلت المنطقة في مرحلة إنهك وفوضى لم تخرج منها حتى اليوم. وبعد 17 عاماً، تتعثر جهود السلام، وأحلام الاستقرار، بينما يخلط الكثيرون في العالم بين الإسلام و«الحرب على الإرهاب» مما يسهم في تنامي «الإسلاموفوبيا» ويدعم صعود اليمين العنصري المتطرف في أوروبا ومشاعر العداوة الموجهة نحو المسلمين والمهاجرين.

الحرب على الإرهاب تحتاج إلى مراجعة وإلى تعزيز التعاون الدولي لكي تواجه الإرهاب المتغير باستمرار وخطره الذي لم يندثر وإن انحسر. فالقوى محاربة «القاعدة» أو «داعش» أو غيرها من التنظيمات المتطرفة الإرهابية، لا يمكن أن تعود مقتصرة على استخدام الوسائل التقليدية، بل تحتاج إلى وسائل جديدة، مثل «داعش» يحتاج إلى مواقع جغرافية يتركز فيه كي يظل خطيراً، فإن خطر الإرهاب ما يزال ماثلاً وجدياً، بينما تثار الأسئلة حول ما حققته الحرب المفتوحة، التي بدأتها واشنطن منذ 17 عاماً. ففي أفغانستان تبدو مفارقة مؤلمة للكثيرين أن الإدارة الأميركية سواء في عهد باراك أوباما أو في عهد دونالد ترامب لم تجد حرجاً في دعم فتح حوارات سياسية مع أكثر التنظيمات ظلامية مثل «طالبان» من أجل التوصل لتسوية سياسية تتيح لأميركا الخروج من هناك، ولا غرابة أن يكون حتى بعض الأفغان على أميركا اليوم، مساوياً لحقنهم على «طالبان» نفسها.

ما يقال عن أفغانستان يمكن أن يقال بشكل آخر عن العراق مثلاً، حيث يشكو غالبية العراقيين من أن بلدهم لم يستعد عاقبة، ولم يعرف استقراراً حقيقياً منذ غزو العراق 2003 وما تبعه من أحداث من بينها تمرد «القاعدة»، ثم «داعش»، وتصاعد الطائفية والهيمنة الإيرانية. إن حصاد الحرب على الإرهاب كان قاسياً للكثيرين؛ إضافة إلى مئات الآلاف من الضحايا المدنيين في المنطقة، وتربيلونات الدولارات التي انفق، دخلت المنطقة في مرحلة إنهك وفوضى لم تخرج منها حتى اليوم. وبعد 17 عاماً، تتعثر جهود السلام، وأحلام الاستقرار، بينما يخلط الكثيرون في العالم بين الإسلام و«الحرب على الإرهاب» مما يسهم في تنامي «الإسلاموفوبيا» ويدعم صعود اليمين العنصري المتطرف في أوروبا ومشاعر العداوة الموجهة نحو المسلمين والمهاجرين.

الحرب على الإرهاب، علينا أولاً أن نعيد النظر في الحروب على الإرهاب، بعين فاحصة؛ فالحرب المفتوحة بلا نهاية، وخلق فجوة بين الغرب والإسلام، ربما كانا بين أهداف بن لادن من هجمات سبتمبر، وهو ما يستدعي وقفة ومراجعة مع مرور 17 عاماً.



«ما بعد الإسلامية» بين آصف وعلي حرب



فهد سليمان الشخيران

بالغ الباحثون بالخلط بين التغييرات الفكرية الأيديولوجية وبين استراتيجيات التمدد وأنماط البرامغانية السياسية المتوغلّة في تاريخ الحزب الإسلامي عموماً وفي التجربة التركية على وجه الخصوص.

من قناعة وفرضية متداخلة لدى المشرف والمساهم أن تكون الحركات الإسلامية ضمن مخاضات تغير تتجاوب مع ضغط العالم، وتجربها مع صعود ديني تقوده قوى اجتماعية مؤسسية، والانخراط بالعصر الحديث في تاريخه، لكنه في الوقت نفسه يفتح مجالات لتبرير الموجات الأصولية المحتملة حين يقول في بحثه: «على المرء ألا يستبعد على الأقل على المدى القصير إمكانية صعود ديني تقوده قوى اجتماعية - ما بعد الحقيقة - ما بعد التفكير».

فالإسلام بطواهرها وتياراتها تزورها رباح التغييرات والأفراق الفكرية الجديدة، والعدة المنهجية المتطورة؛ فقط حين يكون الإسلام رأسمالاً رمزياً لشبكة من القيم الجامعة. وضمن منهج آخر مختلف، أقرب ما يكون للتحليل التاريخي، والاستشراف لتحولات الحركات الإسلامية أشرف آصف بيات على كتاب مهم بعنوان «ما بعد الإسلامية - الأوجه المتغيرة للإسلام السياسي».

وقد طرح بالمختب قبل سنتين، والكتاب بضمونه اتجه نحو إثبات وجود تحولات وتغيرات بالحركات الإسلامية. يقول بيات وهو المشرف على الكتاب الذي شارك فيه عشرة باحثين إن تشخيص حالة «ما بعد الإسلامية» بدأ يتشكل لديه منذ منتصف التسعينات حين «أثارت

فترة ما بعد الإسلامية منذ ظهورها نقاشات حية بين الباحثين والنشطاء في مجال الإسلام السياسي، ومن المدهش أن هذه النقاشات قد بدأت ذات الأغلبية المسلمة خاصة تركيا وإندونيسيا وماليزيا والمغرب وإيران»، ثم يشير إلى كتابه الأخر «صناعة الإسلام الديمقراطي - الحركات الاجتماعية والانعطاف ما بعد الإسلامية».

في الكتاب تناول كل باحث مجاله، فأجسان داغي كتب عن التحولات في الحركة التركية، وجيهان توغال عن إعادة تجذير المحافظة التركية، وسامي زمني عن ما بعد الإسلامية المغربية ودعوى التصاعد بين الحقيقة والخرافة، وبينما نور هادي حسن يتناول السياسة ما بعد الإسلامية بإندونيسيا، وأصف بيات خص بحثاً عن مصر، وجوزيف الأغا عما سماه «انفتاح حزب الله» وحمراء اقتدار عن الانشقاقات في الحركة الإسلامية بباكستان، وحول حدود ما بعد الإسلامية في السعودية كتب ستيفان لأكروا، وعبد الوهاب الأفندي عن الإسلامية بالسودان من قبل ومن بعد، وحول سوريا والإصلاحية الإسلامية كتب توماس بيريه، والكتاب رغم الاختلاف الشديد مع مناهجه ونتائجه غير أنه يستحق أكثر من وقفة؛ ذلك انطلاقاً من بدايات «الانفتاح» و«التحول» و«التغييرات» التي يفرزها الباحثون ضمن اعتساف منهجي غير مبرر، وبخاصة في البحثين المخصصين حول تركيا، إذ

في حوار تلفزيوني حديث أجرته قناة «فرانس 24» مع علي حرب تحدث عن كتابه: «الجهاد وأخرته - ما بعد الإسلام» منطلقاً من مطارفة النقدية المعروفة لقرائه، إذ يتهج سبيل «المابعد» في التجاوز النقدي والتحليلي، وذلك منذ منتصف التسعينات حيث كتابه «التحول

والحقيقة»، وبلغ ذروة الإنتاج النقدي في أوائل الألفية حيث الكتابات والتعقيبات الجريئة والمتجاوزة؛ ومنذ أحداث 11 سبتمبر (أيلول) وعلى الدوام في تحليل العنف والتطرف والحالة الأصولية، ولكنه دخول المتساؤل والمتامل أكثر منه إسهام المعارف بداهلن الشريعة وتفاسيل السجال الفقهي على طريقة زلزاله له آخرين، وذلك يأتي مضمون كتابه ليشرح ما بعد الإسلام، وما بعد الحداثة - ما بعد الحقيقة - ما بعد التفكير».

فالإسلام بطواهرها وتياراتها تزورها رباح التغييرات والأفراق الفكرية الجديدة، والعدة المنهجية المتطورة؛ فقط حين يكون الإسلام رأسمالاً رمزياً لشبكة من القيم الجامعة. وضمن منهج آخر مختلف، أقرب ما يكون للتحليل التاريخي، والاستشراف لتحولات الحركات الإسلامية أشرف آصف بيات على كتاب مهم بعنوان «ما بعد الإسلامية - الأوجه المتغيرة للإسلام السياسي».

وقد طرح بالمختب قبل سنتين، والكتاب بضمونه اتجه نحو إثبات وجود تحولات وتغيرات بالحركات الإسلامية. يقول بيات وهو المشرف على الكتاب الذي شارك فيه عشرة باحثين إن تشخيص حالة «ما بعد الإسلامية» بدأ يتشكل لديه منذ منتصف التسعينات حين «أثارت

فترة ما بعد الإسلامية منذ ظهورها نقاشات حية بين الباحثين والنشطاء في مجال الإسلام السياسي، ومن المدهش أن هذه النقاشات قد بدأت ذات الأغلبية المسلمة خاصة تركيا وإندونيسيا وماليزيا والمغرب وإيران»، ثم يشير إلى كتابه الأخر «صناعة الإسلام الديمقراطي - الحركات الاجتماعية والانعطاف ما بعد الإسلامية».

في الكتاب تناول كل باحث مجاله، فأجسان داغي كتب عن التحولات في الحركة التركية، وجيهان توغال عن إعادة تجذير المحافظة التركية، وسامي زمني عن ما بعد الإسلامية المغربية ودعوى التصاعد بين الحقيقة والخرافة، وبينما نور هادي حسن يتناول السياسة ما بعد الإسلامية بإندونيسيا، وأصف بيات خص بحثاً عن مصر، وجوزيف الأغا عما سماه «انفتاح حزب الله» وحمراء اقتدار عن الانشقاقات في الحركة الإسلامية بباكستان، وحول حدود ما بعد الإسلامية في السعودية كتب ستيفان لأكروا، وعبد الوهاب الأفندي عن الإسلامية بالسودان من قبل ومن بعد، وحول سوريا والإصلاحية الإسلامية كتب توماس بيريه، والكتاب رغم الاختلاف الشديد مع مناهجه ونتائجه غير أنه يستحق أكثر من وقفة؛ ذلك انطلاقاً من بدايات «الانفتاح» و«التحول» و«التغييرات» التي يفرزها الباحثون ضمن اعتساف منهجي غير مبرر، وبخاصة في البحثين المخصصين حول تركيا، إذ

خطر «الانتداب الروسي» على سوريا



حنا صالح

بات الصراع مكشوفاً، منع الضباط الروس «الفرقة الرابعة» في المشاركة في عمليات الجنوب، وأدت الاتفاقات المعلقة مع المحتل الإسرائيلي لإعادة العمل باتفاقية فصل القوات في جولان لعام 1974، وقضت الاتفاقات بموافقة طهران على ابتعاد الحرس الثوري والمليشيات التابعة له مسافة 85 كيلومتراً إلى الشمال من الجولان المحتل. وأقياً تم نشر وحدات عسكرية موائية ل«حميميم» على امتداد الحدود مع الأردن والجولان ولبنان، وطيلة أكثر من شهرين توالت الأنباء عن الصدامات بين القوات الروسية و«الفيلق الخامس» و«قوات النمر» من جهة، ومن الجهة المقابلة «الفرقة الرابعة» وكثير من المليشيات التي أقامها الحرس الثوري، وكان الأبرز في منتصف أغسطس المواعيد التي يريف حماة الشمالي والغربي، وانتهت بإبعاد «الفرقة الرابعة» والمليشيات العاملة معها عن معبر موك، والأهم معبر قلعة المصيق الذي يدر أصواتاً طالمة، ضراباً وإتانات، وامتدت المواجهات من مناطق الساحل في جبلة والديركيش إلى سهل الغاب؛ حيث أبعد الروس هذه القوى عن كل القرى والمواقع

واسعة لصالح «الفيلق الخامس أقتحام»، الذي خصص له الروس ميزانية، وأولت القيادة الروسية اهتماماً خاصاً لضباطه، كما ركزت من خلال المصالحات التي نفذتها، وما سُميت «تسوية الأوضاع» على اجتذاب أعداد كبيرة ممن حمل السلاح ضد النظام إلى صفوفه، وهذا ما حدث على نطاق واسع في الجهة الجنوبية، بعد إعادة الروس محافظة درعا وريف السويداء والقينطرة إلى سيادة النظام السوري.

منذ الأول من أغسطس (آب) الماضي،

الإيراني وميليشياته الطائفية المتطرفة التي استقدمها من أكثر من بلد، ونجح في توطين أعداد لا يستهان بها، كما نجح في اختراق ما كان يعتبر النواة الصلبة في الجيش السوري، وهو «الفيلق الرابع» الذي يقودها ماهر الأسد. لكن منذ إقرار «مسار أستان» ما سميت مناطق «خضف التصعيد»، باشتر ضباط «حميميم» العمل لتغيير المشهد السوري، وهؤلاء يلقون الدعم من حزب كبير، يضم عشرات الوف الضباط الذين تخرجوا من المدارس العسكرية الروسية، ومع الوجود الروسي ياتت أكثرتهم ترفض تلقي الأوامر من المليشيات الإيرانية، ومثلهم عشرات الوف الأبناء إضافة إلى المصاهرات التي تصل إلى نحو 300 ألف.

وتغيير المشهد يتم بدعم من قوات ضاربة برية، هي الشرطة الروسية، حيث لم يعد الأمر يقتصر على استمالة بعض كبار الضباط البارزين ووحدهم، بل بات الأمر يقتصر على استمالة المثاليات «قوات النمر»؛ بل بات خطوات حل المليشيات السورية التي أنشأها الحرس الثوري، وبالمقابل إطلاق حملة تجنيد

طارحاً نفسه؛ إن حدث ما هو شبيه؟ هل هي اسبرطة في نسخة محدثة؟ أو حالة إكتشافية جديدة؟ أو عودة لبدابات زمن القيصرة، عندما كان الهم الوصول إلى المياه الدافئة، ومن أجل هذه الغاية شهدت الإمبراطورية الروسية، ولا سيما الأطراف، أوسع عمليات تجنيد طالت الأطفال، أو أنها النسخة الروسية - السورية المتماثلة مع تجنيد الحزب النازي للأطفال الألمان؟ من فيلق الطلاب في موسكو إلى «الفيلق الخامس أقتحام»، ذهب روسيا بعيداً على البناء على تأهيل حالة سورية تؤمن الغطاء لوجود روسي مديد، قالت الاتفاقات السورية الروسية التي تناولت قاعدة «حميميم» إنه مستمر لـ9 سنة قابلة للتجديد، ومعه ياتت قاعدة «حميميم» الجوية البرية وقبلها قاعدة «طرطوس» البحرية، أراضي سورية خاضعة للقانون الروسي، ويتضح أن كل الخطوات الروسية تصب في خدمة هذا الهدف.

تروي جهات سورية معارضة مطلعة على ما يجري، أنه بالمعق هناك رهانات سورية على دور روسي للقطع مع الوضع المخيف الذي خلقه الحرس الثوري

مع بداية العام الدراسي في روسيا الاتحادية، بث التلفزيون الرسمي «RT» شريطاً مصوراً عن تدريب أعداد كبيرة من الأطفال السوريين في المدارس العسكرية الروسية، وأظهر الشريط المتلفز الأطفال بالملابس العسكرية الزاهية لطلبة الكليات الحربية الروسية، معهم كثير من الضباط الروس الذين يهتمون بتوفير متطلباتهم من الأمور الدراسية إلى نوعية الطعام.

يبرز الشريط من هذا الأمر يأتي تنفيذاً لقرار يسمح بالتحاق الأطفال السوريين بالمدارس العسكرية الروسية. أحد القدرين ويدا في سن العاشرة، ذكر لقناة أن والدته اعتقدت في البداية أنه سافر لفترة إجازة 15 يوماً؛ لكن البرنامج شد على إبراز الهدف، وهو «إعداد هؤلاء التلامذة كقادة محتملين في السنوات القادمة»، موضحاً أكثر بأن إعداد هؤلاء الضباط العسكريين هو استثمار كبير في مستقبل سوريا». وتضمن الشريط المتلفز تأكيداً من السفارة السورية في موسكو، جاء فيه أن «تدريب الأطفال السوريين ضمن فيلق الطلاب الروس، يأتي ضمن إطار اتفاق دائم». وينتهي الشريط، فينشر السؤال

مشتركة روسية - تركية، أمر لا يعول عليه؛ لأنه سيبقى إطاراً مؤقتاً مع الرض الروسي يميل هذه الشراكة.

استشارة الفضل الراهن من رقص الموت فوق المسرح السوري تسدل قريباً، ومعه تزدهم جعبة القيصر الروسي بالانتصارات التكتيكية، وهو الطامح إلى قرص «الانتداب روسي» يتم تحضير مسرحه من فيلق الطلاب إلى «الفيلق الخامس»؛ لكن تحقيق هذا الهدف يتطلب تسوية سياسية تعكس حجم الإنجازات العسكرية الروسية. هذا الحلم الروسي سيبقى بعيد الخيال لأن منطقة شرق الغرات ليست إدلب، هنا الروس وجهاً لوجه مع المعلنة، التي تستهدف الوجود الإيراني، وتستهدف تحقيق تسوية حقيقية عبر مسار جنيف والقرار 2254، ما يفتح المجال لعودة اللاجئين وبدء عودة سوريا، هنا هاشم المشاوره الروسية سيبضيق الصلقة مع الأميركيين لتتحقق الإنجاز السياسي يستعمل تحقيقها على قاعدة استمرار رأس النظام، ولو حتى بالانتخابات، ومعه بقاء النفوذ الإيراني - ولو نسبياً - أقل من السابق.

التي تنتشر فيها بمواجهة قوى المعارضة المسلحة في ريف حماة الغربي، واقتصر الوجود على وحدات من «الفيلق الخامس» و«قوات النمر». بعدما اعتقلت الشرطة الروسية المئات من عناصر المليشيات و«الفرقة الرابعة».

إنه الصراع المفتوح على التمدد في كل سوريا، وعلى النفوذ في كل المناطق الاستراتيجية التي ترغب روسيا في السيطرة عليها. ويعيداً عن المجاملات، أظهرت قمة طهران الثلاثية أن أطراف «مسار أستان» الذين يريدون الحفاظ على تجمعهم بوجه كماشية العقوبات الأميركية، يختلفون على أمور كثيرة؛ لكن رهانات أنقرة وطهران بقيت انتزاع موقفة موسكو على حصول كل من البلدين على حصة من الكعكة السورية؛ رغم أن القيصر ماض في قصصه أجنحة «حليفه» الإيراني، وما تعاني منه طهران الآن ينتظر أنقرة، إذ ليس أمام الرئيس إردوغان سوى ابتكار طريقة لتسليم إدلب بعد الانتهاء من «جبهة النصرة»، وما يتردد عن صفقة تسمح بموجبها أنقرة بعودة مؤسسات النظام المدنية، فيما يعهد بالأمم لوحدات

النفط يصل إلى 80 دولاراً وسط مخاوف على الإمدادات وشكوك حول الطلب

وظهرت توقعات حكومية شهرية نشرت يوم الثلاثاء أن من المتوقع نمو إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة خلال عام 2019 بوتيرة أبطأ مما كان متوقعاً في السابق. وذكر تقرير من إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن من المتوقع أن يرتفع إنتاج الخام الأميركي بمقدار 840 ألف برميل يوميا إلى 11,5 مليون برميل يوميا العام المقبل، وذلك بانخفاض عن توقعات سابقة بنمو قدره 1,02 مليون برميل يوميا إلى 11,7 مليون برميل يوميا.

بعض الدول على استعادة حصتها السوقية وإنتاجها». وأضاف: «نرى مثل هذا الوضع في المكسيك... وفي فنزويلا يتراجع الإنتاج بشدة، وواقع 50 ألف برميل يوميا. هذا يعني أن السوق لا تزال غير متوازنة في أفق الأمد الطويل». وانخفضت صادرات النفط الفنزويلية إلى النصف خلال السنة الأخيرة لتصل إلى أكثر قليلاً من مليون برميل يوميا، في الوقت الذي يعاني فيه البلد الواقع بأمريكا الجنوبية من أزمة اقتصادية وسياسية.

خطوط الأنابيب الناقلة للنفط من مناطق الإنتاج إلى مناطق التصدير والاستهلاك. وقال وزير الطاقة الروسي يوم أمس إن أسواق النفط العالمية ما زالت «هشة» بسبب عوامل جيوسياسية وتراجع الإنتاج في عدة مناطق، لكنه أضاف أن بلاده قد تزيد الإنتاج إذا اقتضت الضرورة. وقال نوباك في مؤتمر اقتصادي بمدينة فلاديفوستوك الواقعة في أقصى شرق روسيا: «الوضع اليوم هش جدا بالطبع، ويرتبط بحقيقة عدم قدرة

الف برميل يوميا. ولا تزال هناك العديد من المخاوف حول الإمدادات من كل الاتجاهات. ففي داخل أوبك لا تزال الصورة قاتمة حول قدرة فنزويلا على زيادة إنتاجها أو المحافظة عليه عند مستوياته الحالية، حيث لا يزال النزيف حادا بالنسبة لإمداداتها النفطية. وفي خارج أوبك، أصبح واضحا أن أحواض النفط الصخري في الولايات المتحدة لم تعد قادرة على ضخ المزيد في الأشهر القادمة حتى تتم توسعة

العام القادم. وقالت المنظمة في تقرير شهري إن الطلب العالمي على النفط في العام القادم سيزيد 1,41 مليون برميل يوميا، بانخفاض 20 ألف برميل يوميا عن توقعات الشهر الماضي لتكهناتها للمرة الثانية على التوالي. وفي الولايات المتحدة، انضمت إدارة معلومات الطاقة يوم الثلاثاء إلى أوبك، وقالت إنه من المتوقع أن ينمو الطلب على النفط في 2019 بمقدار 250 ألف برميل يوميا، مقابل توقعات سابقة لإدارة بزيادة قدرها 290

الذي قال أمس إن أسعارا بين 75 و80 دولارا جيدة. وهبطت مخزونات الخام بمقدار 5,3 مليون برميل في الأسبوع الماضي، مقارنة مع توقعات محللين بانخفاض قدره 805 آلاف برميل. وقلصت منظمة أوبك أمس الأربعاء مجددا توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2019، وقالت إن المخاطر في التوقعات الاقتصادية ترجح جانب التراجع الاقتصادي، مما يضيف تحديا جديدا للجهود المنظمة من أجل دعم السوق في

80 دولارا للبرميل، وهو أعلى مستوى يصل إليه منذ مايو (أيار)، أي قبل اجتماع أوبك الأخير، فيما تجاوزت أسعار خام غرب تكساس الوسيط في بورصة نيويورك 70 دولارا بعد أن أعلنت إدارة معلومات الطاقة الأميركية عن هبوط المخزونات إلى أدنى مستوى منذ عام 2015. وأمس قال وزير الطاقة الروسي الكساندر نوباك إن أسعار النفط الحالية مفيدة للمنتجين والمستهلكين، وهو ما أكده رئيس شركة سونطراك في الجزائر عبد المؤمن ولد قور

الكويت، وائل مهدي منذ آخر اجتماع لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ولأسابيع طويلة، ظلت سوق النفط هادئة ومستقرة إلى أمس، حيث بدأت السوق تضطرب مجددا نظراً للمخاوف العديدة حيال تعافي الطلب في العام القادم ونقص الإمدادات في الربع الأخير من العام الجاري نظراً لنقص الإمدادات النفطية نتيجة الحظر الأميركي على نفط إيران. وتجاوزت أسعار مزيج خام برنت في سوق لندن بالأمس

ظاهرة سيصل حجمها إلى تريليون دولار هذه السنة... وتخوف من «أعراض تيسلا»

«الاحتياطي» الفيدرالي «مذهول» من إعادة الشركات شراء أسهمها

البورصة خصوصاً عندما تلجأ الشركات إلى الاقتراض لإعادة شراء الأسهم، وبالتالي تحمل ميزانياتها أعباء مقابل تناقص الموارد الرأسمالية الخاصة، وهنا يمكن «هشاشة مالية» يجدر الحذر منها، وفقاً لتقرير أعده محللون للميزانيات. ومن السلبيات الأخرى أن الجورصات تفقد بعض دورها القائم على الحصول على التمويل لزوم الاستثمار في الاقتصاد. فإذا استمر الحال على هذا المنوال، وبالوتائر نفسها، سيخشع عدد الأسهم حرة التداول بعد 20 سنة، وتتجمع الأسهم فقط في أيدي كبار المستثمرين وصناديق الميكانيك الخاصة. ويسمى ذلك «أعراض تيسلا» القائمة على أن الشركات لم تعد تريد الإراج في البورصة، ولا هي تتحمل كما العادة الرد على المحللين فصليا لشرح النتائج ووضع التوقعات، ولا ترغب في كتابة تقارير طويلة لزوم الإفصاح والشفافية، كما تتقى الإشارة إلى أن عدد الشركات الأميركية المدرجة كان 8 آلاف قبل 20 سنة، مقابل 3800 فقط حالياً، وتفسير ذلك يكمن به، فإذا بها تعيد للمساهمين عن طريق إعادة شراء الأسهم». في المقابل، وبالنسبة لعدد من

مديري تلك الشركات ورؤسائها، وهذه الممارسة مستمرة صعوداً منذ 30 سنة بمعدلات تتراوح بين 400 و600 مليار دولار، بينما سيصعد المبلغ إلى تريليون دولار هذه السنة. فشركات (إس أند بي 500) ستعيد شراء 4,5 في المائة من الأسهم في 2018، مقابل 3 في المائة لمتوسط السنوات الماضية. ويفعل هذه الممارسة، بات عدد الأسهم المدرجة للتداول الحر في الاستثمار. إن يذكر أن الشركات من تلك التي كانت في عام 2000. وعن أثر ذلك في الاقتصاد الأميركي، يقول المصدر عينه: «شركات كثيرة تدرس العائد جيداً، فإذا كان تحت 15 في المائة تراها تفضل شراء الأسهم على الاستثمار المباشر، وهي بذلك تكافئ مساهميتها بشكل أفضل وتوظف رأسمالها وأرباحها على نحو أمثل. لكن المشكلة تكمن في حال لجوء كل الشركات إلى ذلك، فتصبح المسألة بحجم هائل لافت بقاء، وربما مؤثر في مناخ الاستثمار. إن يذكر أن الشركات الأميركية رابحة بقوة عموماً، ومع التعديل الضريبي أصبحت رابحة أكثر، تتجد نفسها مع كم نقدي كبير لا تعرف ماذا تفعل به، فإذا بها تعيد للمساهمين عن طريق إعادة شراء الأسهم». في المقابل، وبالنسبة لعدد من الممارسة تداعيات في سوق



التعديلات الضريبية الأميركية أسفرت عن إعادة كثير من الشركات رؤوس أموال لإعادة شراء أسهمها بدلاً من زيادة الاستثمارات (رويترز)

مدريو أصول أمام ظاهرة شراء الشركات أسهمها، وقال مدير تداول في «وول ستريت»: «تاريخياً، كانت الشركات الأميركية تفضل شراء الأسهم على توزيع الأرباح لأسباب ضريبية. وهذا هو الذي تواصلنا عليه الآن لأسباب أخرى أبرزها أن إعادة الشراء ترفع أسعار الأسهم، وبالتالي يزيد ثراء حاملي الأسهم كما ثراء

على الآثار المتوقعة من التعديل الضريبي الذي أرادته الرئيس ترامب. فذلك التعديل لم يترك أثراً بعد في إنفاق الأفراد والأسر لجهة زيادته، ولم ترتفع الرواتب كما كان متوقعاً، وهذا بدوره «لا يبرر زيادة أسعار الفائدة» عند الراغبين في كبح توجهات «الاحتياطي الفيدرالي» نحو التمدد. على صعيد متصل، توقف

الثاني من العام الحالي إلى أعلى مستوياتها في السنوات الثلاث الماضية. يذكر أن نتائج دراسة «الاحتياطي الفيدرالي» ستكون عاملاً إضافياً مساعداً في كيفية إدارة سياسته النقدية، في الوقت الذي يتوقع فيه 99 في المائة من المستثمرين رفع الفائدة في سبتمبر (أيلول) الحالي، كما ستلقي نتائج الدراسة الضوء

سكاس» وصول الإجمالي إلى نحو تريليون دولار (الف مليار) مع نهاية السنة. وأكد مصدر في شركة لإدارة الأصول أنه ومنذ سنوات طويلة تتراكم أموال الشركات الأميركية خارج البلاد بسبب ارتفاع معدل الضريبة، وما إن أقر التعديل الأخير حتى انهمرت الأموال في طريق عودتها، وبلغ حجم تلك العودة 300 مليار دولار في 3 أشهر، أي ما يعادل ثلث الإجمالي «الهارب» خارج أميركا، وفقاً لدراسة «الاحتياطي الفيدرالي». لتؤكد أن «الراجع» من الأموال في 3 أشهر من هذه السنة يساوي 6 أضعاف متوسط المبالغ الراجعة إلى البلاد في السنوات السبع الماضية. وتضيف الدراسة أن «الكم النقدي العائد بحجم كبير سيكون له تأثير على المدى المتوسط في البيات التمويل والقرارات الاستثمارية، والنتائج الأولى لذلك التدفق ظهرت في أسواق الأسهم حيث حصل شراء (هازل) من هذه الأصول المالية، ولم تظهر أدلة كافية على اتجاه كبير نحو الاستثمار في الأصول الأخرى». أما الأسهم التي كانت أكثر جذباً لتلك الأموال، فالبارز منها 15 سهماً حصلت على نصيب

لندن، مطلق مثير سجل الاحتياطي الفيدرالي الأميركي ارتفاعاً كبيراً في تدفق الأموال إلى سوق إعادة شراء الأسهم هذه السنة، لا سيما من أموال لشركات أميركية كانت مودعة في الخارج وعادت في الأشهر القليلة الماضية، بعدما أقر التعديل الضريبي الذي يمنحها حوافز للعودة، كما أراد الرئيس دونالد ترامب. وورد في دراسة أعدها اقتصاديون عاملون في «الاحتياطي الفيدرالي» كلمة «هائلة» لوصف حجم تلك الأموال العائدة التي وجدت طريقها إلى «وول ستريت»، ما فسره متابعون بأنه عبارة عن استهجان، لأن التعديل الذي سمح بتخفيضات ضريبية تمنح لأموال الشركات الأميركية المودعة أو موظفة خارج الولايات المتحدة، كان هدفاً أساسياً جذب تلك الرساميل لاستثمارها في قطاعات اقتصادية تخلق فرص عمل لأميركيين بالدرجة الأولى، وليس إعادة شراء الشركات لأسهمها. وكانت وكالة «ستاندرد أند بورز» أعلنت في نهاية يوليو (تموز) الماضي، أن مبالغ شراء الأسهم قدرت بنحو 754 مليار دولار، بينما يتوقع بنك «غولدمان

هونغ كونغ تحتضن أكبر عدد من أثرياء العالم نيو يورك تزيح لندن عن قمة المراكز المالية العالمية

المسوحات الاقتصادية، وتم وضعها في ملحق خاص على أن يتم إدخالها في الجدول العالمي مستقبلاً. ويركز مؤشر «زد ين غلوبال» لمراكز المال العالمية على خمسة قطاعات لتحديد الجدول العالمي، وتشمل تلك القطاعات بيئة الأعمال وتطور المجال المالي والمصرفي والبنى التحتية، إضافة إلى الموارد البشرية وسعة المدينة. وفي سياق قريب، كشف تقرير شركة الأبحاث العالمية «ويلت إكس»، عن تفوق مدينة هونغ كونغ على مدينة نيويورك الأميركية، من حيث عدد السكان الذين يمتلكون ثروات تبلغ قيمتها 30 مليون دولار للفرد على الأقل، حيث خسرت نيويورك مكانتها كأكبر موطن للأشخاص الأكثر ثراء، بسبب زيادة وتيرة بناء الثروات في آسيا. وارتفع عدد أصحاب الثروات الكبيرة في هونغ كونغ بنسبة 31 في المائة خلال العام الماضي، حيث بلغ عددهم 10 آلاف شخص، متقدمة على مدينة نيويورك التي تضم نحو 9 آلاف شخص فقط، ممن تنطبق عليهم معايير الثراء الفاحش. وفي المركز الثالث جاءت مدينة طوكيو اليابانية، وفازت العاصمة الفرنسية باريس بلبق «موطن الأثرياء الأوروبي» متفوقة على مدينة لندن، حيث استغفرت من تراجع مكانة المدينة الإنجليزية بسبب انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

الناجمة عن قضية الخروج من الاتحاد الأوروبي». وأشار التقرير إلى تقدم زيورخ وفرايفورغ وأمستردام وفينينا وميلانو بشكل ملحوظ مقارنة بالعوام الماضية، في حين تراجع دبلن وهامبورغ وكوبنهاغن واستوكهولم قليلاً، على الرغم من نجاحها أخيراً في اجتذاب استثمارات جديدة. وأكد التقرير، أن المراكز المالية الآسيوية سجلت في الأشهر الـ12 الماضية قفزة كبيرة، حيث حافظت هونغ كونغ على مركزها الثالث، لكن بفارق ثلاث نقاط فقط على لندن. وفي حين حافظت سنغافورة على مركزها الرابع، صعدت شنغهاي إلى المرتبة الخامسة على حساب طوكيو، وارتقت بكين ثلاث مراتب إلى المركز الثامن وراء سيدني، بينما صعدت شنجن (الصينية) ست مراتب إلى المركز الـ12. وعلى المستوى العربي، أكد التقرير أن مدينة دبي تصدرت قمة أسواق المنطقة باحتلالها المركز الـ15 عالمياً، حيث نجحت في التقدم بأربع مراتب، وحلت أبوظبي في المركز الـ26 متراجعة بمرتبة واحدة، تليها مدينة الدار البيضاء المغربية التي ارتقت أربع مراتب إلى المركز الـ28. ولم يتضمن التقرير عواصم ومدناً أخرى من ضمنها شوتغارت وبرنيسالفا وسانتياغو بسبب عدم اكتمال البيانات واستمرار

لندن، «الشرق الأوسط» كشفت نتائج مسح، أمس (الأربعاء)، عن أن نيويورك تحطت لندن لتصبح المركز المالي الأكثر جاذبية في العالم، حيث يدفع قرار بريطانيا مغادرة الاتحاد الأوروبي البنوك إلى نقل الوظائف من المدينة من أجل المحافظة على حضورها في السوق الأوروبية المشتركة. ومنذ تصويت بريطانيا لصالح الانسحاب من الاتحاد الأوروبي قبل أكثر من عامين، يبحث بعض أهم الشركات المالية في العالم العاملة في لندن عن طريقة للمحافظة على حركة التداولات القائمة عبر الحدود بعد تركها الاتحاد في 2019. واحتلت نيويورك المركز الأول، وتلتها لندن ثم هونغ كونغ وسنغافورة على مؤشر «زد ين غلوبال» للمراكز المالية العالمية، الذي يصنف 100 مركز مالي على أساس عوامل، مثل البنية التحتية وتوافر المهنيين من ذوي الكفاءة العالية. وذكر التقرير، أن نيويورك نجحت في إزاحة العاصمة البريطانية من قمة أقوى المراكز المالية العالمية لأول مرة منذ عام 2015. وأوضح أن نيويورك ولندن فقدتا نقاطاً عدة في الترتيب العام، بمقابل نمو كبير لأسواق المال الآسيوية، مضيفاً أن «العاصمة البريطانية تأثرت بشكل أكبر جراء تداعيات حالة الشك وعدم اليقين

قرب إبرام صفقة تجارية بين الولايات المتحدة وكندا

باتت كندا والولايات المتحدة على وشك التوصل إلى اتفاق تجاري إذا تم حل بعض النقاط العالقة بشأن قطاع الألبان المحمي في كندا، والحماية الثقافية لشركات وسائل الإعلام، ونظام لتسوية النزاعات التجارية

الصادرات الأميركية من البضائع إلى كندا	العجز التجاري الأميركي (جميع الأرقام بالدولار الأميركي)	واردات الولايات المتحدة من البضائع الكندية
300.75 مليار دولار	31.75- مليار دولار	332.50 مليار دولار
312.82 مليار دولار	36.46- مليار دولار	349.28 مليار دولار
280.86 مليار دولار	15.45- مليار دولار	296.31 مليار دولار
266.73 مليار دولار	11.05- مليار دولار	277.78 مليار دولار
288.27 مليار دولار	17.05- مليار دولار	299.32 مليار دولار

68.2% من صادرات كندا العالمية

14.2% من الصادرات الأميركية العالمية

أشهر الصادرات

السيارات	52 مليار دولار
الألات	43 مليار دولار
الألات الكهربائية	25 مليار دولار
المنتجات الزراعية	24 مليار دولار
الوقود المعدني	20 مليار دولار
البلاستيك	13 مليار دولار
السيارات	73 مليار دولار
المنتجات الزراعية	56 مليار دولار
المنتجات الزراعية	22 مليار دولار
المنتجات الزراعية	21 مليار دولار
المنتجات الزراعية	14 مليار دولار
البلاستيك	11 مليار دولار
الوظائف في كندا التي تعتمد على التجارة مع الولايات المتحدة	2.5 مليون

المصدر: U.S. Census Bureau, USTR, Canadian Business

تفاوض بين أميركا وكندا بقرب التوصل لاتفاق تجاري

واشنطن، «الشرق الأوسط» عادت وزيرة الخارجية الكندية، كريستيا فريالاند، إلى واشنطن الثلاثاء لإجراء مباحثات تهدف إلى إنقاذ اتفاقية التجارة الحرة أميركا الشمالية (نافتا) خلال وقت قصير قبل انتهاء الموعد النهائي في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ونقلت وكالات الأنباء على لسان فريالاند تصريحات إيجابية توحي باقتراب إتمام المفاوضات.. لكن هناك ملفات رئيسية لا يزال عليها خلاف بين الجانبين. ونقلت وكالة بلومبرغ عن فريالاند قولها، بعد لقائها بالممثل التجاري الأميركي روبرت ليتهايزر في واشنطن: «جربنا مبادرات متحدة وبناءة للغاية، واستمر المناخ وديا. وظل هناك حسن نية على الجانبين». وأعلنت فريالاند أول من أمس في واشنطن أنه من الممكن أن تتوصل الولايات المتحدة وكندا قريباً جداً إلى اتفاقية جديدة للتجارة الحرة في أميركا الشمالية (نافتا). من جانبه قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن المباحثات التجارية مع كندا تضي على نحو جيد وإن أوتواو تريد إبرام اتفاقاً بشدة.

«سالك» السعودية تستحوذ على «مريا أغرو» الزراعية الأوكرانية

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني «سالك»، أمس (الأربعاء)، استحواذها على شركة «مريا أغرو الزراعية الأوكرانية»، في حين قالت الشركة إنها تتطلع إلى القيام بمزيد من الاستثمارات في أوكرانيا.

ويجسب «رويترز»، لم تكشف «سالك» عن تكلفة الاستحواذ، لكن الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو، قال أمس، إنها تصل إلى مئات الملايين من

الدولارات... في حين قالت مصادر لوكالة «بلومبيرغ»، إن عملية الاستحواذ ستصل بمنطقة الزراعة التي تديرها «سالك» في أوكرانيا إلى ما يزيد قليلاً على 200 ألف هكتار (494 ألف فدان).

وقال بوروشينكو، إن «قرار (سالك) الاستحواذ على (مريا أغرو) هو حدث مهم للغاية حقاً، ويظهر استعداد المستثمرين للاستثمار في أوكرانيا والتغيرات الجذرية في مناخ الاستثمار ونهج المستثمرين إزاء بلدنا».

ووفقاً لـ «رويترز» تعتبر شركة «مريا أغرو الزراعية الأوكرانية» واحدة من أكبر الشركات الزراعية في أوكرانيا. ويجسب «بلومبيرغ»، يأتي جهود الاستحواذ بعد 5 أشهر من تعيين «سالك» ماثيو يانسن، مديراً تنفيذياً لها؛ ما يبرز طموحات الشركة في النمو، وكان يانسن، الرئيس التنفيذي السابق لشركة «كوفكو» الدولية المحدودة، الذراع التجارية لأكثر الشركات للمواد الغذائية في الصين، وهو معروف بشهيقته للصفقات.

وتعد أوكرانيا أكبر منتج للذرة في أوروبا، والسعودية هي أكبر مشتر لها في العالم. وجذبت التربة الخصبة في منطقة البحر الأسود وسهولة الوصول إلى أبرز مستوردي الحبوب والذرة الزيتية في الشرق الأوسط اهتمام «سالك».

ويجسب «بلومبيرغ»، تدير «سالك» بالفعل نحو 45 ألف هكتار متاخمة للمزارع التي تديرها «مريا»، وسيشكل الاستحواذ واحدة من أكبر العمليات الزراعية في أوكرانيا. ويشار إلى أن شركة «سالك» تسعى للحصول على فرص استثمارية في البلدان التي ترحب بالاستثمارات الخارجية وتتمتع

المالية السعودية تعلن إقبال طرح برنامج الصكوك الدولية بالدولار الأمريكي

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة المالية السعودية، عبر مكتب إدارة الدين العام، أنها انتهت من استقبال طلبات المستثمرين على إصدارها الدولي الثاني تحت برنامج صكوك الحكومة السعودية بالدولار الأمريكي من ضمن استراتيجية وزارة المالية لتطوير أسواق المال المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

وأوضحت الوزارة أنه تم تحديد حجم الإصدار بمبلغ إجمالي قدره ملياراً دولار أميركي، لصكوك تستحق في شهر يناير (كانون الثاني) عام 2029 ميلادياً. ومن المتوقع أن يتم تسوية الطرح في تاريخ 19 سبتمبر (أيلول) 2018، أو في تاريخ مقارب له.

وشهد هذا الطرح إقبالاً كبيراً من قبل المستثمرين الدوليين، حيث وصل المجموع الكلي لطلبات الاكتتاب أكثر من 10 مليارات دولار أميركي ويعكس ذلك قوة ومناخ الاقتصاد السعودي الذي يعتبر قوة استثمارية عالمية، لما يمثله من ملاذ آمن لمستثمري الدخل الثابت.

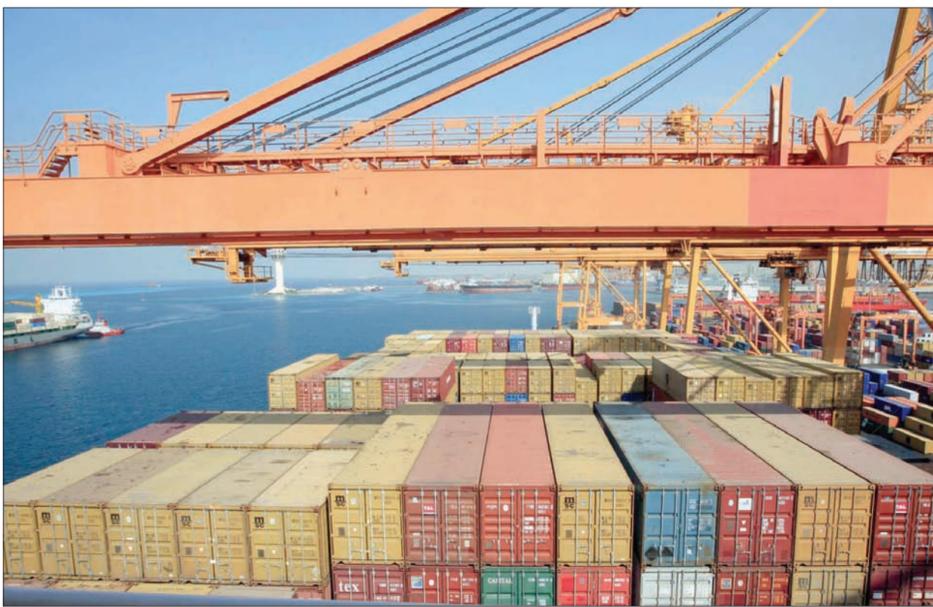
الجدير بالذكر أن مكتب إدارة الدين العام في وزارة المالية أنشأ البرنامج الدولي لإصدار الصكوك في أبريل (نيسان) من عام 2017، وكجزء من هذا البرنامج قام المكتب بتعيين عدد من البنوك الاستثمارية المحلية والعالمية لتنسيق وترتيب طروحات الصكوك الدولية المقومة بالدولار الأمريكي ضمن هذا البرنامج.

أخرى من خلال الميناء لنقلها إلى وجهتها الأخيرة، وهي عملية أشبه ما تكون بالترانزيت، وتعد المسافة من الخدمات ذات القيمة المضافة التي تسعى الموانئ المحورية في العالم إلى زيادتها من خلال جذب خطوط الملاحة العالمية المنتظمة إليها.

وشهدت الموانئ السعودية ارتفاعاً ملحوظاً في مؤشرات الأداء والإنتاجية خلال عام 2017 مقارنة بعام 2016. فيما أرجعت تقارير متخصصة هذا التحسن إلى الجهود التي قامت بها «موانئ» والجهات ذات العلاقة، والتي تستهدف تعزيز الاقتصاد الوطني، وتعزيز مكانة المملكة التجارية، بالإضافة إلى مواكبة التطور في الصناعة الملاحية، تحقيقاً لرؤية 2030 من خلال ترسيخ مكانة المملكة مركزاً لوجيستياً عالمياً.

وتعتبر الموانئ السعودية عنصراً مهماً على خريطة التنمية الاقتصادية في البلاد، كما أنها في الوقت ذاته تعد جزءاً فاعلاً في منظومة تحفيز الصادرات المحلية، ودفعها بقوة نحو الأسواق العالمية، الأمر الذي من شأنه تحقيق نقلة نوعية على صعيد الحركة التجارية.

وتأتي هذه الزيادة الجديدة في إطار جهود الهيئة العامة للموانئ «موانئ»، نحو تعزيز خدمات الموانئ السعودية، ورفع مستوى الأداء والإنتاجية وقدراتها التشغيلية والوجيستية، تحقيقاً لرؤية المملكة 2030. والمسافنة هي عملية نقل الحاويات من سفينة إلى سفينة.



النمو الملحوظ في حجم مناولة البضائع لدى الموانئ السعودية يعكس مستوى الأداء والإنتاجية والقدرات التشغيلية والوجيستية التي تتميز بها

ومتابعة وإشراف إدارة «ميناء جازان» لتوسيع أنشطة الميناء من خلال زيادة الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص التي أثمرت عن فتح المجال واسعاً أمام زيادة حركة المحتجات المصدرة عبر الميناء، حيث بلغ إجمالي البضائع المصدرة للمنتجات الأولية لمصانع المنطقة نحو 207 آلاف طن من الزنك والنحاس والفضيyan الحديدية. يذكر أن «ميناء جازان» يُعد أحد أهم الموانئ التجارية بالمملكة على ساحل البحر الأحمر، وذلك لقربه من طرق التجارة البحرية بين أوروبا والشرق الأقصى والخليج العربي وشرق أفريقيا. وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي كشفت فيه الهيئة العامة

الشركة الجديدة تعتمد إصدار صكوك

«الدار» الإماراتية تؤسس ذراعاً استثمارية في قطاع العقارات بأصول 5,4 مليار دولار

المتوقعة في المنطقة، إلى منظومة أعمالنا المتنامية. ويشكل إطلاق هذه الشركة محطة مهمة في قطاع الاستثمارات العقارية بأبوظبي، كما يعزز مسيرة دولة الإمارات والمنطقة عموماً نحو النمو والتنويع الاقتصادي. ويسرنا أن يواصل سوق أبوظبي العالمي دوره المهم، ليس فقط كمنصة للشركات العالمية، وإنما أيضاً لدعم جهود شركائنا المحلية لتحقيق النمو والتوسع».



المقر الرئيسي لشركة الدار العقارية في أبوظبي (الشرق الأوسط)

ويأتي تأسيس السدار للاستثمار في وقت تحدي فيه حكومة أبوظبي التزامها بدعم اقتصاد الإمارات عبر إطلاق حزمة اقتصادية بقيمة 50 مليار درهم (13,6 مليار دولار)، ومن شأن ذلك أن يزيد من جاذبية العاصمة الإماراتية عبر تسريع مسيرتها التنموية، وتوفير مزيد من الزخم لاقتصادها، وتسهيل مزاولة الأعمال فيها.

العقارية». من جهته قال أحمد الصايغ، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمية، «يسرنا انضمام الدار للاستثمار، أكبر شركة للاستثمارات العقارية

محففظتنا الاستثمارية، نحننا الآن بتأسيس شركة مميزة للاستثمارات العقارية في المنطقة».

وأضاف: «نعتمد أن قطاع العقارات في أبوظبي يشكل حالة استثمارية مميزة في ضوء الكائنات الاقتصادية القوية للإمارات، والتزام حكومتها بتحقيق النمو، والإجراءات الجذابة لأصولها

للدار للاستثمار شركة الدار العقارية تدير أصولها المدة للإيرادات عبر شركة منفصلة مملوكة لها بالكامل تعمل بمزيد من الاستقلالية مع التركيز على ممارسات الحوكمة الجيدة وتبني هيكل تكاليف أكثر كفاءة. وتعمل الدار للاستثمار تحت إشراف مجلس إدارة خاص بها.

من جانبه، قال طلال الديباني، الرئيس التنفيذي لشركة الدار العقارية: «تتيح لنا الدار للاستثمار تسريع فرص النمو وتحقيق مزيد من القيمة للمساهمين، وهي الخطوة الأحدث ضمن سلسلة من المبادرات التي ترسخ مكانتنا في السوق العقارات بأبوظبي بما فيها الشركة الاستراتيجية مع شركة (إعمار)، والاستحواذ على أصول من شركة التطوير والاستثمار السياحي، وبالإستناد إلى هذا الزخم الإيجابي ونضج

وهي تعمل على إصدار صكوك جديدة في المستقبل القريب. وقال محمد المبارك رئيس مجلس إدارة الدار العقارية: «لقد كان للدار العقارية بصمة واضحة في تطور ونضج القطاع العقاري في أبوظبي منذ تأسيس الشركة في العام 2004. وبرزت إسهاماتها بشكل جلي في تطوير وإدارة أهم وأضخم المعالم والوجهات العقارية في الإمارة. ويشرفنا اليوم أن نعلن عن هذا الإنجاز الجديد بتأسيس شركة الدار للاستثمار - أكبر شركة للاستثمارات العقارية المتنوعة في المنطقة، وبامتلاكها أصولاً عقارية بقيمة 20 مليار درهم (5,4 مليار دولار)، تتيح الدار للاستثمار فرصة سانحة أمام المستثمرين للاستفادة من سوق أبوظبي التي يحظى اقتصادها بتصنيف AA، ويتيح تأسيس السدار

لها إن محفظة الدار للاستثمار، المرخصة من خلال سوق أبوظبي العالمية، تضم أصولاً عقارية ذات عائداً جاذبة، تشمل 5 آلاف وحدة سكنية، وأكثر من 500 ألف متر مربع من المساحات التجارية ومساحات البيع بالتجزئة الرئيسية، تتضمن ياس مول والمقر الرئيس لشركة الدار وبرجي صن أند سكاي، فضلاً عن أكثر من 2400 غرفة فندقية أغلبها في جزيرة ياس.

جيدة بمعزل عن الدار العقارية، أسست شركة للاستثمار في القطاع العقاري، والذي جاء في أعقاب الرسوم الأخرى الصادر عن المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي بشأن تملك الشركات المملوكة للدار العقارية للعقارات في أبوظبي، حيث ستؤول الشركة الجديدة ملكية وإدارة بعض من أبرز الأصول العقارية في أبوظبي بقيمة إجمالية تتجاوز 20 مليار درهم (5,4 مليار دولار).

مصر ترفع الرسوم الجمركية على بعض الواردات للمرة الثانية خلال عامين

القاهرة، «الشرق الأوسط» أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قراراً بتعديل بعض الفئات الجمركية وإضافة أصناف جديدة، ليرفع الرسوم الجمركية على مجموعة من الواردات للمرة الثانية منذ يناير (كانون الثاني) 2016، في حين خفض الرسوم على بعض السلع الأخرى.

ونشرت الجريدة الرسمية، أمس (الأربعاء)، قرار الرسوم الجديدة الصادر بتاريخ التاسع من سبتمبر (أيلول)، والذي سيبدأ العمل به اعتباراً من اليوم

الجمركية (المعدلة) بين 20 و60%، شمل القرار فرض رسوم بقيمة 20% على الآلات والمعدات التي تستوردها المنشآت السياحية ما عدا سيارات الركوب، وفرض رسوم بواقع 10% من قيمة إصلاح البضائع التي تصدّر إلى الخارج بشكل مؤقت عند استيرادها. كما شملت التعديلات فرض رسوم بقيمة 2% على ما تستورده «مصانع محضرات البان الرضع الشبيهة بلبن الأم ومحضرات من البان الأطفال».

وعدلت مصر من قبل الرسوم الجمركية على مجموعة واسعة من الواردات في ظل أزمة عملة الجمركية (المعدلة) بين 20 و60%، شمل القرار فرض رسوم بقيمة 20% على الآلات والمعدات التي تستوردها المنشآت السياحية ما عدا سيارات الركوب، وفرض رسوم بواقع 10% من قيمة إصلاح البضائع التي تصدّر إلى الخارج بشكل مؤقت عند استيرادها. كما شملت التعديلات فرض رسوم بقيمة 2% على ما تستورده «مصانع محضرات البان الرضع الشبيهة بلبن الأم ومحضرات من البان الأطفال».

وعدلت مصر من قبل الرسوم الجمركية على مجموعة واسعة من الواردات في ظل أزمة عملة الجمركية (المعدلة) بين 20 و60%، شمل القرار فرض رسوم بقيمة 20% على الآلات والمعدات التي تستوردها المنشآت السياحية ما عدا سيارات الركوب، وفرض رسوم بواقع 10% من قيمة إصلاح البضائع التي تصدّر إلى الخارج بشكل مؤقت عند استيرادها. كما شملت التعديلات فرض رسوم بقيمة 2% على ما تستورده «مصانع محضرات البان الرضع الشبيهة بلبن الأم ومحضرات من البان الأطفال».

وعدلت مصر من قبل الرسوم الجمركية على مجموعة واسعة من الواردات في ظل أزمة عملة الجمركية (المعدلة) بين 20 و60%، شمل القرار فرض رسوم بقيمة 20% على الآلات والمعدات التي تستوردها المنشآت السياحية ما عدا سيارات الركوب، وفرض رسوم بواقع 10% من قيمة إصلاح البضائع التي تصدّر إلى الخارج بشكل مؤقت عند استيرادها. كما شملت التعديلات فرض رسوم بقيمة 2% على ما تستورده «مصانع محضرات البان الرضع الشبيهة بلبن الأم ومحضرات من البان الأطفال».

وعدلت مصر من قبل الرسوم الجمركية على مجموعة واسعة من الواردات في ظل أزمة عملة الجمركية (المعدلة) بين 20 و60%، شمل القرار فرض رسوم بقيمة 20% على الآلات والمعدات التي تستوردها المنشآت السياحية ما عدا سيارات الركوب، وفرض رسوم بواقع 10% من قيمة إصلاح البضائع التي تصدّر إلى الخارج بشكل مؤقت عند استيرادها. كما شملت التعديلات فرض رسوم بقيمة 2% على ما تستورده «مصانع محضرات البان الرضع الشبيهة بلبن الأم ومحضرات من البان الأطفال».

وعدلت مصر من قبل الرسوم الجمركية على مجموعة واسعة من الواردات في ظل أزمة عملة الجمركية (المعدلة) بين 20 و60%، شمل القرار فرض رسوم بقيمة 20% على الآلات والمعدات التي تستوردها المنشآت السياحية ما عدا سيارات الركوب، وفرض رسوم بواقع 10% من قيمة إصلاح البضائع التي تصدّر إلى الخارج بشكل مؤقت عند استيرادها. كما شملت التعديلات فرض رسوم بقيمة 2% على ما تستورده «مصانع محضرات البان الرضع الشبيهة بلبن الأم ومحضرات من البان الأطفال».

دخل مضمار تصميم الأزياء للمرة الأولى بتشكيلة تدمج شغفه بالموسيقى واحترامه لتومي هلفيغر

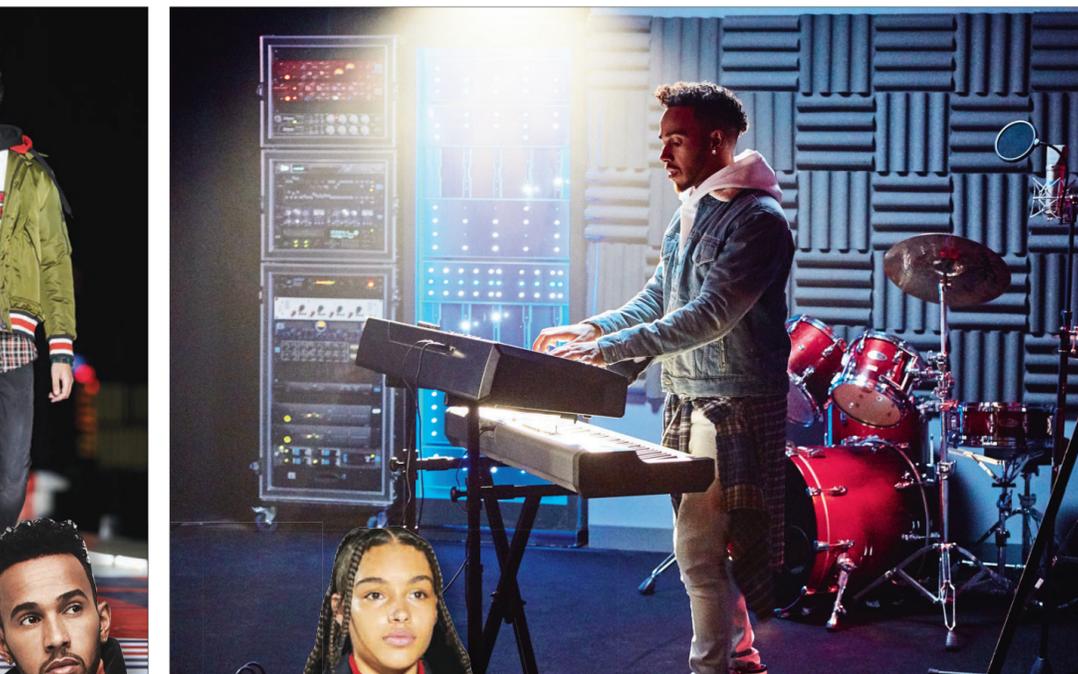
لويس هاملتون لـ التنترق الأوسط: عالم الموضة يتيح لنا التعبير عن أنفسنا بحرية



هو أيضا بطل الحملة الترويجية

أن يتعاوننا مع بعض في يوم ما. في البداية، اعتقد هاملتون أن هذه التعليقات لا تخرج عن إطار المجاملة، لكن بعد أن تكررت أمامه، استجمع قوته في هذه المرات ورد: «لم لا؟ يسعدني أن نتعاون». ولاستغرابه، كانت ردة هلفيغر كان كان ينتظر هذه الإشارة لينقض عليها. اقترح مباشرة أن يجلسا ليقررا الية العمل. المشكلة كانت في إقناع فريق «الفورمولا وان» بالموافقة. فالصعوبة حسب هاملتون كانت تكمن في ارتباط «الفورمولا وان» بشركة «مرسيدس» منذ 30 عاماً تقريباً. «المعروف أن فريق مرسيدس لا يميل إلى التغيير خصوصاً عندما تكون الأمور على ما يرام... فضلاً عن أن الألوان المرتبطة بأسلوب تومي هلفيغر أكثر توهجا وشبابية من الفضي الذي يرتبط بالشركة. لهذا كان الأمر يحتاج إلى قرار جريء» البداية، كانت شراكة تتمثل في أن يكون هاملتون وجه الحملة الترويجية، ليتطور إلى تمويل. الترويجية أيضاً كان مناسباً، لأن عقد «الفورمولا وان» مع دار «هيوغو بوس» كان يُشرف على الانتهاء بعد نحو 7 سنوات. ولا يخفى هاملتون أنه يكن للدار الألمانية كل الاحترام، «إلا أن أسلوبها لم يكن يُعبر عني. فانا لا أحب أن أكون مقيداً بقرم من أحب الألوان والتصاميم الشبابية الجريئة وتنسيقها بطريقتي الخاصة». بتذكر أنه عندما كان صغيراً، كان جد معجب بأسلوب المغني فاريل ويليامز، لأنه كان يمزج الكلاسيكي بالشبابي بطريقة تشدني. الآن، وبعد أن بدأت حياتي برياضة، ولا أخفيك أنني في أريشيف تومي هلفيغر الغني، أعتقد أن قدرتي على الانتقاء نمت أكثر. فقد قضيت عشرات الساعات، أعيد اكتشاف كنوز قديمة، حتى أستطيع أن أكون فكرة عما يُعبر عن شخصيتي ويعكسها في تجربتي الأولى في عالم التصميم. ولا أخفيك أنني أنتظر بفارغ الصبر طرحها في الأسواق حتى أرى كيف سينسجها الناس، هل مع قطع (سبور) من تصميم فيرجيل أبلو، مؤسس ماركة (أوف وايت) (غوتشي)».

بعد اللقاء الأول مع تومي هلفيغر، بدأ يتبادلان رسائل إلكترونية في بعض المناسبات، وكلما تقابلا شعر لويس هاملتون أن معنوياته ترتفع بفضل شخصية المصمم كل هذه المناسبات كان يمدح أسلوبه ويمدح طريقتة في تنسيق أزياء رياضية مع أخرى راقية. كان أيضاً يردد بضرورة



لعبت الموسيقى دوراً كبيراً في نشأة لويس هاملتون وظهر تأثير ذلك في هذه التشكيلة



في قطع من تصميمه

شاشات التلفزيون أو

السنيما ينادونه باسمه قبل أن يُعرفهم بنفسه. «الشيء نفسه حصل مع المغني البريطاني نوبل كالاغر لأول مرة. فقد نشأت على موسيقى فرقة (أوايسيس) ولم أتصور يوماً أنني سألتقي به شخصياً، وأنني لن أحتج إلى التعريف بنفسي. هذا أنا، قد يكون الأمر تواضعاً لكنني أردت أن أكون متواضعة جداً». ثم يضيف بابتسامته شقية: «لكن هذا لا يمنع أنه أمر رائع يرفعي كل مرة إلى السماء».

صعوبة التعاون كانت تكمن في فريق «مرسيدس» لا يميل إلى التعبير في حين أن الألوان المرتبطة بأسلوب تومي هلفيغر أكثر توهجا وشبابية من الفضي المرتبط بالشركة

علم، مع يده ليصافحتي ويُعرب لي عن إعجابيه بي. بالنسبة لي كان من الطبيعي أن أتعرف عليه، لأنه أبوة موضة، لكن أن يعرفني هو فهذا ما لم أصدق. شعرت حينها أنني أخلق عالماً. هذا التواضع لم يكن من نصيب تومي هلفيغر فقط، لأنه لا يزال يشعر بال حاجة وعدم التصديق، كلما قابل شخصيات مشهورة تابعها وهو صغير على

هلفيغر رأى أنها فرصته الذهبية. حسب تعبيره: «أنا لا أدعي أنني مصمم أزياء، بل أعتبر نفسي مُجرد مدبر عنه. فهو أبوة موضة أميركية، وكل ساعة أقضيها معه أشعر كأنني تلميذ في حضرة أستاذ». صُدفة. كان لويس هاملتون في بوهو فننك السلاز بنينويور، عندما سمع من يناديه باسمه. عندما استدار، صدم لدى رؤيته المصمم تومي هلفيغر. «قبل أن أفيق من مفاجأة أنه يعرف اسمي، هو الذي كان أشهر من نار على

علم، مع يده ليصافحتي ويُعرب لي عن إعجابيه بي. بالنسبة لي كان من الطبيعي أن أتعرف عليه، لأنه أبوة موضة، لكن أن يعرفني هو فهذا ما لم أصدق. شعرت حينها أنني أخلق عالماً. هذا التواضع لم يكن من نصيب تومي هلفيغر فقط، لأنه لا يزال يشعر بال حاجة وعدم التصديق، كلما قابل شخصيات مشهورة تابعها وهو صغير على



شبهه ذلك الذي شعر به في أول مرة خاض فيها مضمار «الفورمولا وان»، وربما أكثر. يشرح: «لا تفهميني خطأ، كان هناك قلق ورغبة في النجاح لكن عالم «الفورمولا وان»، لم يكن يوماً خياراً شخصياً. فقد دخلته من سن غضة بتشجيع من والدي. كنت أعرف أنني ضحياً وعملاً الكثير لكي أبدأ فيه، وكنت أدرك أيضاً أنني إذا لم أتوفق فيه فأبني سأذهب أراج الحج من هذه الناحية كان الضغط كبيراً. الأمر يختلف هنا. فقد أصبحت رجلاً، أي أنني أكثر نضجاً وقدرة على اتخاذ قراراتي وعلى مواجهة ردود الأفعال أياً كانت، لأننا من الأخطاء نتعلم، المهم ألا نتوقف». رغم شغفه بالموضة، لم يحلم لويس هاملتون أن يكون مصمماً في يوم ما، فقد بدأ يتدرب على السباقات وعمره نحو 8 سنوات فقط، ودخل مضمارها وهو في سن الصبا، وبالتالي لم يعرف غيرها. لكنه كان يعشق الموسيقى، ويعزف على الغيتار هوائية. ربما كان هذا مدخلة للموضة، لأنه بمثابة كل ما يصدر من أشرطة وفيديوهات، كان يتابع بنهم كيف يختار نجوم الغناء ملابسهم وكيف كانت ألوانها صارخة وتصاميمها جريئة ومميزة. وحتى عندما بدأ يرتاد عالم الموضة، اقتصر الأمر على كونه صيفياً مكرماً، يُضفي على هذه العروض مزيداً من الأملية

دخلت عالم «الفورمولا» وأنا صغير جداً بتشجيع من والدي ولم يكن من الممكن خذلاً لهما... أما الموضة فاختار شخصي اتخذته وأنا أكثر نضجاً

إلى حد الإدمان. فعندما حضر أول عرض أزياء منذ نحو 7 سنوات، يتذكر أنه لم يشعر بالانتماء إلى هذا العالم، بالعكس شعر بالغربة، لكن بعد حضور عروض باريس للموضة، وتعاملتي مع مصممين عالميين، بدأت نظرتي تتغير. الآن عندما تمنحني ارتباطات

عملي من حضورها، أشعر كما لو أن شيئاً ينقصني. مثال على ذلك عندما قدم فيرجل أبلو أول عرض له لدار (لويس فويتون) كنت أريد أن أحضره بأي شكل وكنت مستعداً للسفر ولو ليلة واحدة، لكن كان الأمر مستحيلاً. بيد أنه يؤكد أن الجلوس في هذه العروض ضيقاً لأن يكون مثل المشاركة فيها. فدوره الآن يختلف، وبالتالي فإن اللق الذي ينتابه



في لقاء خاص مع «التنترق الأوسط» قبيل أسابيع من العرض، يرد لويس هاملتون ضاحكاً، وهو يجلس على كنية ضخمة في جناح من فندق «كافيه روبال» الواقع بمنطقة «سوهو» بلندن، على سؤال كيف تختلف شخصية «الفورمولا وان» الرجولية عن صورة الموضة إلى حد كبير. يقول: «بالنسبة لي، أرى الأمر من زاوية بسيطة، وهي أننا نحتاج إلى الموضة مهما كانت طبيعة عملنا للتعبير عن شخصياتنا. خذي مثلاً بدلتني الرياضية في سباقات (الفورمولا وان)، هي بمثابة الزي المدرسي الرسمي الذي يلبسه كل أفراد الفريق المكون من نحو 1600 شخص، وامتلك منها نحو 14 نسخة، بالتصميم نفسه واللون الأحمر والأبيض أيضاً، وهو لا يترك لي أي فرصة

صعب، يتطلب مني التركيز، كما أن عيون الإعلام والمناقسين مسلطة علي في كل ثانية لتلتقط أي خطأ، الأمر الذي يستدعي الحذر والتوثب الدائمين، إلا أنني أرى الأمر من زاوية بسيطة، وهي أننا نحتاج إلى الموضة مهما كانت طبيعة عملنا للتعبير عن شخصياتنا. خذي مثلاً بدلتني الرياضية في سباقات (الفورمولا وان)، هي بمثابة الزي المدرسي الرسمي الذي يلبسه كل أفراد الفريق المكون من نحو 1600 شخص، وامتلك منها نحو 14 نسخة، بالتصميم نفسه واللون الأحمر والأبيض أيضاً، وهو لا يترك لي أي فرصة

صعب، يتطلب مني التركيز، كما أن عيون الإعلام والمناقسين مسلطة علي في كل ثانية لتلتقط أي خطأ، الأمر الذي يستدعي الحذر والتوثب الدائمين، إلا أنني أرى الأمر من زاوية بسيطة، وهي أننا نحتاج إلى الموضة مهما كانت طبيعة عملنا للتعبير عن شخصياتنا. خذي مثلاً بدلتني الرياضية في سباقات (الفورمولا وان)، هي بمثابة الزي المدرسي الرسمي الذي يلبسه كل أفراد الفريق المكون من نحو 1600 شخص، وامتلك منها نحو 14 نسخة، بالتصميم نفسه واللون الأحمر والأبيض أيضاً، وهو لا يترك لي أي فرصة

دخلت عالم «الفورمولا» وأنا صغير جداً بتشجيع من والدي ولم يكن من الممكن خذلاً لهما... أما الموضة فاختار شخصي اتخذته وأنا أكثر نضجاً

إلى حد الإدمان. فعندما حضر أول عرض أزياء منذ نحو 7 سنوات، يتذكر أنه لم يشعر بالانتماء إلى هذا العالم، بالعكس شعر بالغربة، لكن بعد حضور عروض باريس للموضة، وتعاملتي مع مصممين عالميين، بدأت نظرتي تتغير. الآن عندما تمنحني ارتباطات

للتعبير عن شخصيتي. لهذا جاء تعاوني مع (تومي هلفيغر) متنفساً لي». لكن الطريف أن ما اكتشفته بعد خوض هذه المغامرة المثيرة أن ضغوطات الموضة أكبر من ضغوطات السباقات العالمية، حسب قوله: «عندما كنت أتابعها من بعيد، كانت تبدو لي مجرد مجال جميل وممتع، ثم اكتشفت أنها تحتاج أيضاً إلى طاقة ولياقة في الوقت ذاته. بالنسبة لي شخصياً، فإن مجرد التفكير في أن أسجل مكانتي فيها، يضعني تحت ضغوطات لا يستهان بها، خصوصاً أنها مضمار لم يخضه الرياضيون من قبل». عندما يرى نظرة الاستغراب ترتسم على مٌحياتي وهو يقول إنها أصعب من سباقات السيارات، يشرح: «صحيح» أن

تندن، جميلة حاضيشي كان عرضاً مثيراً ذلك الذي أقامته دار «تومي هلفيغر» في شانغهاي منذ أقل من أسبوعين. ليس لأن الدار هجرت نيويورك، ولا لأن السوان التشكيلة كانت متفتحة، أو يمتزج فيها أسلوب الشارع مع «السيور» في ديباجة شبابية أنيقة، بل لأنه، وبكل بساطة، أول للمرة تعاون بين الدار الأميركية وبطل «الفورمولا وان» لويس هاملتون. ويبدو أن «تومي هلفيغر» استلحت التعاون مع المشاهير والنجوم، لأنها اكتشفت أنه إلى جانب ما يثير من ضجة إعلامية كبيرة، فإنه أيضاً يستقطب شرائح جديدة من الزبائن.

في الموسم الماضي، كان التعاون مع المعارضة جيحي حديد، من خلال تشكيلة طرحتها في الأسواق مباشرة بعض العرض، بأسعار معقولة تخاطب كل الميزانيات. وهذا ما حصل مع تشكيلة لويس هاملتون أيضاً. قالته الدار، فإنتها استلمت التشكيلة من الوشم الذي يزين ويغطي أجزاء كبيرة من جسم هاملتون، وأيضاً من نبض الشارع، ورغم أنها كانت موجهة بالأساس إلى الجنس الخشن، فإن ظهور عارضات تخابِلن بها باناقة على منصات العرض أكد أنها تناسب الجنسين. لا يختلف اثنان أن التشكيلة تستمد قوتها من اسم لويس هاملتون، فمجرد اسمه سيهد الاهتمام ويفتح شهية الشباب عليها، لأنه وبكل بساطة «بطل من عصرنا».

في لقاء خاص مع «التنترق الأوسط» قبيل أسابيع من العرض، يرد لويس هاملتون ضاحكاً، وهو يجلس على كنية ضخمة في جناح من فندق «كافيه روبال» الواقع بمنطقة «سوهو» بلندن، على سؤال كيف تختلف شخصية «الفورمولا وان» الرجولية عن صورة الموضة إلى حد كبير. يقول: «بالنسبة لي، أرى الأمر من زاوية بسيطة، وهي أننا نحتاج إلى الموضة مهما كانت طبيعة عملنا للتعبير عن شخصياتنا. خذي مثلاً بدلتني الرياضية في سباقات (الفورمولا وان)، هي بمثابة الزي المدرسي الرسمي الذي يلبسه كل أفراد الفريق المكون من نحو 1600 شخص، وامتلك منها نحو 14 نسخة، بالتصميم نفسه واللون الأحمر والأبيض أيضاً، وهو لا يترك لي أي فرصة

صعب، يتطلب مني التركيز، كما أن عيون الإعلام والمناقسين مسلطة علي في كل ثانية لتلتقط أي خطأ، الأمر الذي يستدعي الحذر والتوثب الدائمين، إلا أنني أرى الأمر من زاوية بسيطة، وهي أننا نحتاج إلى الموضة مهما كانت طبيعة عملنا للتعبير عن شخصياتنا. خذي مثلاً بدلتني الرياضية في سباقات (الفورمولا وان)، هي بمثابة الزي المدرسي الرسمي الذي يلبسه كل أفراد الفريق المكون من نحو 1600 شخص، وامتلك منها نحو 14 نسخة، بالتصميم نفسه واللون الأحمر والأبيض أيضاً، وهو لا يترك لي أي فرصة

صعب، يتطلب مني التركيز، كما أن عيون الإعلام والمناقسين مسلطة علي في كل ثانية لتلتقط أي خطأ، الأمر الذي يستدعي الحذر والتوثب الدائمين، إلا أنني أرى الأمر من زاوية بسيطة، وهي أننا نحتاج إلى الموضة مهما كانت طبيعة عملنا للتعبير عن شخصياتنا. خذي مثلاً بدلتني الرياضية في سباقات (الفورمولا وان)، هي بمثابة الزي المدرسي الرسمي الذي يلبسه كل أفراد الفريق المكون من نحو 1600 شخص، وامتلك منها نحو 14 نسخة، بالتصميم نفسه واللون الأحمر والأبيض أيضاً، وهو لا يترك لي أي فرصة

دخلت عالم «الفورمولا» وأنا صغير جداً بتشجيع من والدي ولم يكن من الممكن خذلاً لهما... أما الموضة فاختار شخصي اتخذته وأنا أكثر نضجاً

إلى حد الإدمان. فعندما حضر أول عرض أزياء منذ نحو 7 سنوات، يتذكر أنه لم يشعر بالانتماء إلى هذا العالم، بالعكس شعر بالغربة، لكن بعد حضور عروض باريس للموضة، وتعاملتي مع مصممين عالميين، بدأت نظرتي تتغير. الآن عندما تمنحني ارتباطات

للتعبير عن شخصيتي. لهذا جاء تعاوني مع (تومي هلفيغر) متنفساً لي». لكن الطريف أن ما اكتشفته بعد خوض هذه المغامرة المثيرة أن ضغوطات الموضة أكبر من ضغوطات السباقات العالمية، حسب قوله: «عندما كنت أتابعها من بعيد، كانت تبدو لي مجرد مجال جميل وممتع، ثم اكتشفت أنها تحتاج أيضاً إلى طاقة ولياقة في الوقت ذاته. بالنسبة لي شخصياً، فإن مجرد التفكير في أن أسجل مكانتي فيها، يضعني تحت ضغوطات لا يستهان بها، خصوصاً أنها مضمار لم يخضه الرياضيون من قبل». عندما يرى نظرة الاستغراب ترتسم على مٌحياتي وهو يقول إنها أصعب من سباقات السيارات، يشرح: «صحيح» أن

تندن، جميلة حاضيشي كان عرضاً مثيراً ذلك الذي أقامته دار «تومي هلفيغر» في شانغهاي منذ أقل من أسبوعين. ليس لأن الدار هجرت نيويورك، ولا لأن السوان التشكيلة كانت متفتحة، أو يمتزج فيها أسلوب الشارع مع «السيور» في ديباجة شبابية أنيقة، بل لأنه، وبكل بساطة، أول للمرة تعاون بين الدار الأميركية وبطل «الفورمولا وان» لويس هاملتون. ويبدو أن «تومي هلفيغر» استلحت التعاون مع المشاهير والنجوم، لأنها اكتشفت أنه إلى جانب ما يثير من ضجة إعلامية كبيرة، فإنه أيضاً يستقطب شرائح جديدة من الزبائن.

في الموسم الماضي، كان التعاون مع المعارضة جيحي حديد، من خلال تشكيلة طرحتها في الأسواق مباشرة بعض العرض، بأسعار معقولة تخاطب كل الميزانيات. وهذا ما حصل مع تشكيلة لويس هاملتون أيضاً. قالته الدار، فإنتها استلمت التشكيلة من الوشم الذي يزين ويغطي أجزاء كبيرة من جسم هاملتون، وأيضاً من نبض الشارع، ورغم أنها كانت موجهة بالأساس إلى الجنس الخشن، فإن ظهور عارضات تخابِلن بها باناقة على منصات العرض أكد أنها تناسب الجنسين. لا يختلف اثنان أن التشكيلة تستمد قوتها من اسم لويس هاملتون، فمجرد اسمه سيهد الاهتمام ويفتح شهية الشباب عليها، لأنه وبكل بساطة «بطل من عصرنا».

في لقاء خاص مع «التنترق الأوسط» قبيل أسابيع من العرض، يرد لويس هاملتون ضاحكاً، وهو يجلس على كنية ضخمة في جناح من فندق «كافيه روبال» الواقع بمنطقة «سوهو» بلندن، على سؤال كيف تختلف شخصية «الفورمولا وان» الرجولية عن صورة الموضة إلى حد كبير. يقول: «بالنسبة لي، أرى الأمر من زاوية بسيطة، وهي أننا نحتاج إلى الموضة مهما كانت طبيعة عملنا للتعبير عن شخصياتنا. خذي مثلاً بدلتني الرياضية في سباقات (الفورمولا وان)، هي بمثابة الزي المدرسي الرسمي الذي يلبسه كل أفراد الفريق المكون من نحو 1600 شخص، وامتلك منها نحو 14 نسخة، بالتصميم نفسه واللون الأحمر والأبيض أيضاً، وهو لا يترك لي أي فرصة

صعب، يتطلب مني التركيز، كما أن عيون الإعلام والمناقسين مسلطة علي في كل ثانية لتلتقط أي خطأ، الأمر الذي يستدعي الحذر والتوثب الدائمين، إلا أنني أرى الأمر من زاوية بسيطة، وهي أننا نحتاج إلى الموضة مهما كانت طبيعة عملنا للتعبير عن شخصياتنا. خذي مثلاً بدلتني الرياضية في سباقات (الفورمولا وان)، هي بمثابة الزي المدرسي الرسمي الذي يلبسه كل أفراد الفريق المكون من نحو 1600 شخص، وامتلك منها نحو 14 نسخة، بالتصميم نفسه واللون الأحمر والأبيض أيضاً، وهو لا يترك لي أي فرصة

صعب، يتطلب مني التركيز، كما أن عيون الإعلام والمناقسين مسلطة علي في كل ثانية لتلتقط أي خطأ، الأمر الذي يستدعي الحذر والتوثب الدائمين، إلا أنني أرى الأمر من زاوية بسيطة، وهي أننا نحتاج إلى الموضة مهما كانت طبيعة عملنا للتعبير عن شخصياتنا. خذي مثلاً بدلتني الرياضية في سباقات (الفورمولا وان)، هي بمثابة الزي المدرسي الرسمي الذي يلبسه كل أفراد الفريق المكون من نحو 1600 شخص، وامتلك منها نحو 14 نسخة، بالتصميم نفسه واللون الأحمر والأبيض أيضاً، وهو لا يترك لي أي فرصة

دخلت عالم «الفورمولا» وأنا صغير جداً بتشجيع من والدي ولم يكن من الممكن خذلاً لهما... أما الموضة فاختار شخصي اتخذته وأنا أكثر نضجاً

إلى حد الإدمان. فعندما حضر أول عرض أزياء منذ نحو 7 سنوات، يتذكر أنه لم يشعر بالانتماء إلى هذا العالم، بالعكس شعر بالغربة، لكن بعد حضور عروض باريس للموضة، وتعاملتي مع مصممين عالميين، بدأت نظرتي تتغير. الآن عندما تمنحني ارتباطات



دمج فيها «السيور» بالتصميم

غادة الطناوي تتذكر كيف كانت زبوناتها يخفين مساهماتهن خجلاً في البداية تأجير الفساتين الراقية في مصر مشروع تتسابق الفتيات عليه والشركات على تمويله

القاهرة: إيمان مبروك

قبل أعوام قليلة مضت، لم تكن تتصور أي سيدة من الطبقات الراقية في مصر، تؤجر فستانها المصمم من قبل دار أزياء كبيرة فما المال بتأجيرها؟ كان الأمر سيتحول إلى فضيحة بلا شك في حال تناهى الخبر إلى معارفها وأقاربها.

لكن المفاهيم تغيرت. فوسط عالم رقمي، تحول الاقتصاد من الشكل التقليدي القائم على رأس المال، إلى اقتصاد الفكرة، الأمر الذي أدى إلى ترسيخ مفاهيم اجتماعية جديدة من خلال خدمات لم تكن متاحة من قبل، تُعلي ميذا العملية وتكسر القوالب التقليدية للفكر المجتمعي.

وهذا ما حدث عن طريق الصدفة مع غادة الطناوي، الشريك المؤسس لشركة رائدة في مجال الموضة تعرف بـ «la reina»، وتقوم فكرتها على استئجار فساتين الزفاف والسهرات لكبار مصممي الأزياء، لمن لهم الرغبة

في الاستثمار. وبالنتيجة تعم الفائدة عليها بكسب مبلغ من المال بتأجير فستان زفافها عوض ركنه في خزائنه على أمل توريثه، وعلى أخرى تحلم بفستان بتوقيع عالمي وتمن مناسب.

غادة الطناوي التي حصل مشروعها على تمويل بقدر مليون دولار العام الماضي، تروي أن البداية كانت عندما واجهت مشكلة شخصية أثناء البحث عن فستان زفافها، فمثل كل فتاة، كانت تبحث عن فستان الأحلام، ولكن اصطدمت بواقع يؤكد أن هناك خيارين لا ثالث لهما «إما أن

أحصل على فستان بتصميم يحاكي خيالي مقابل ثمن خرافي، أو أن أترك أحلامي جانبا واكتفي بفستان أنيق ربما يشبه كثيراً من التصاميم الموجودة في الأسواق».

كان بإمكان غادة أن تدخر لتحقيق حلمها لكنها كانت عقلانية وعملية كما تقول: «أنا كأي فتاة عمرية، درست الهندسة وأعرف جيداً قيمة المال، لهذا كانت فكرة أن أصرف مبلغاً ضخماً لقاء الحصول على فستان لن البسه سوى لساعات معدودات تُركن بعدها داخل خزانتي ليشتغل حيزاً منها مرعجة بالنسبة لي». بعد تفكير وصلت إلى حل لا بأس به. بدأت تبحث في الدوائر المحيطة بها عما يُرضي طموحها لفستان العمر وتفكيرها كفتاة عملية. خلال رحلة البحث، اكتشفت أنها ليست وحيدة، وأن العديداً من بنات جيلها يعانون من المشكلة نفسها. هكذا، وبكل بساطة، ولد مشروع «لا رينا» للوجود.

وتقول غادة: «من هنا بدأت تلج على فكرة إعادة تدوير فساتين الزفاف. ادركت جيداً وقتذاك أن مجرد التفكير فيها يُعتبر وصمة عار بالنسبة للبعض لسبب مهم هو نظرة الآخر. لكن في قرارة نفس الأغلبية فإنها كانت فكرة عملية وناغمة لجميع الأطراف». وهكذا قررت أن تكون الخيط الذي يصل بين العروس التي تحلم بفستان راق، والمؤجرة التي لا ترى داعياً أن يبقى فستانها الذي صرفت عليه الألاف طعاماً للغبار فقط. وبما أنها كانت الوسيط فإن لا واحدة منهما تعرف شيئاً عن الأخرى الأمر الذي يزيل الحرج.

تقول غادة إن مفهوم الاستئجار كان مرفوضاً تماماً حتى الوقت الذي أسست فيه وشريكها عمرو بدياب منصة إلكترونية لإعادة تدوير فساتين



غادة الطناوي المؤسفة للمصممة

الأحيان إلى أن الزبونة إذا شعرت بقدوم شخص آخر لمقر الشركة خلال التفاوض تختبئ لأنها تشعر بالخجل. وتفسر غادة هذا الخوف إلى أن مفهوم الاستئجار مرتبط بتدني القدرة المالية، فكيف لفتاة أن تكشف بسهولة أنها غير قادرة على شراء فستان زفافها، أو أنها ترتدي فستاناً مستعملاً؟ الأمر نفسه يمكن قوله عن التي تستأجر فستانها». بدأ مشروع «لا رينا» كمنصة إلكترونية لها كيان واقعي محدود. حجرة داخل مكتب والد غادة، وفريق عمل يتكون منها وشريكها عمرو. بعد عامين فقط، تحولت الفكرة إلى شركة لها كيان اقتصادي مهم، حيث وصل عدد الفساتين المعروضة فيه إلى 500 فستان، ومن المتوقع أن يصل الرقم إلى 5000 بحلول العام القادم.

جانب من الحملات المصورة المعروضة على منصتها الإلكترونية «لا رينا»

ولم يساعد نجاح المشروع في تحقيق أرباح ضخمة فحسب، بل «ساهم في تغيير نظرة المجتمع المصري إلى فكرة الاستئجار، وأصبحت الفكرة أكثر قبولاً».

الفضل في هذا التغيير يعود إلى ترحيب البعض بالأفكار الرائدة والخارجية عن السياق التقليدي، حسب رأي غادة الطناوي «فبعض العوامل ساهمت في تغيير النظرة السلبية لفكرة الاستئجار وتجريدها من مفهوم ضعف القدرة المالية إلى مفهوم العملية والاستثمار، أهمها أن الفئة المستهدفة للشركة هي الطبقات

في بيتنا مصممة السعودية هلا الغرابوي... مصممة تعتمد على الجرأة والمدرسين



تعتمد الغرابوي في إنجاز وتنفيذ تشكيلاتها على مدرسين جامعيين



من عرضها الأخير في برلين



برلين، راغدة بهنام

لا تحاول هلا الغرابوي، مصممة الأزياء السعودية الشابة، تصنع التواضع وهي تتحدث عن أسلوبها في التصميم. فهي تسرد بفخر كيف نجحت في دمج العربي التقليدي بالغربي المنفتح. نجاح تقول إنه أثبت لها في معهد «إسمود» العالمي في الماضي، عندما التقينا كانت تضع للمسات الأخيرة على مجموعتها الأولى بعد التخرج والتي عرضت في اليوم التالي. كان معمل الملابس في منطقة شونابيرغ في برلين، يضح بحركة ناعمة. 4 متدرجات انشغلن بخياطة تفاصيل صغيرة على الملابس التي كانت مفرقة للعرض. «كل من يعمل معي متدربون»، تقول هلا. وتضيف أن جامعاتها تحصل بها وتسال إذا كانت لديها فرص للتدريب أم لا. فهنا يمر المتدربون بكل مراحل ولادة الثوب من التصميم إلى التنفيذ، تماماً كالمرحل التي تعلمتها هي عندما دخلت الجامعة.

وعلى عكس تصاميمها الجريئة، اتعدت هلا في مجموعتها الأولى عن الألوان الصارخة. ورغم أنها نوعت في الألوان فإنها التزمت بالألوان التقليدية مثل الأسود والأحمر والأرجواني. ولكن جرأة الملابس كانت لافتة في هذه المجموعة، وتتناقض بعض الشيء مع ما هو متوقع منها بالنظر إلى هويتها، فضلاً عن قولها إنها مجموعة موجهة للسعوديات والأوروبيات على حد سواء. تقول عندما أسألها عن ذلك: «بالطبع أنا حتى لا أرتدي الملابس التي أصممها بالشكل المعروض، بل أعود إلى تطبيقها. فما هو مناسب على منصات العرض لا يكون دائماً مناسباً في الواقع». أمضت هلا فترة من تدريبها المهني الذي كان عليها أن تؤديه أثناء دراستها في الجامعة، في السعودية. تقول: «أجبت أن أفهم السوق السعودية»، مضيفة أن الموضة تغيرت كثيراً في السنوات الماضية.

هناك «السوان باتت مقبولة بشكل غير مسبوق». لكن الأسود يبقى المفضل لديها فيما يخص تصميم العباءات لأنه «الأكثر أناقة». تروي أنها درست لدى مصمم في جدة عام 2015 وانتهت بتصميم 15 عباة نالت إعجاب الكل. وتعيد نجاحها إلى قدرتها على الدمج بين التقليدي والحديث «هم السعودي التقليدي». حين عادت وأنها كانت من بين طلاب قلائل تم اختيارهم للمشاركة في عرض في الصين، حيث قدمت مجموعة التخرج، التي دجت فيها الأشكال الهندسية والألوان البراقة باللباس السعودي التقليدي. حين عادت إلى برلين كانت تحمل معها جائزة «هامبل» للمصممين الشباب.

لا تخفي أن مجموعة التخرج كانت «جريئة جداً» والسبب أنها كانت مشروعاً فنياً، وليس تجارياً. مجموعتها الجديدة التي طغى عليها اللون الأسود استوحتها من المهندس المعماري الأميركي فرانك غيبي الذي يعمل بالأشكال الهندسية الحادة، والمصمم الإسباني فلافيو سيميلو، ثم دمجت هذه التأثيرات بموضة السبعينات. أطلقت على مجموعتها اسم «بيسافو» وهي كلمة إسبانية تعني «التحدي». لأنها بكل بساطة تحدث نفسها بالعمل وتعتمد على موظفين بل متدربين ما زالوا طلاباً. «لهذا يمكنني القول: أنا صممت المجموعة واخترت الأقمشة والألوان وحكمتها مع المدرسين».

سامر فرنسيس: صياغة جواهر حسب الطلب حلم يتحول إلى واقع

بيروت، جوسلين الأعور

لأن المهومة لا يمكن أسرها، والحلم يعشق أن يصبح واقعاً، لم تكن شهادت سامر فرنسيس الأكاديمية في مجال الحقوق والعلاقات الدولية والدبلوماسية، وعمله لأكثر من ثلاثة عشر عاماً في قطاع المصارف عن طرق باب عالم الجواهر. فقد كان حلم الطفولة، لهذا قرر سامر بعد كل تلك السنوات تحويله إلى حقيقة.

في عام 2014 سافر سامر إلى مومباي، وتحديداً إلى «معهد أميركا للأحجار الكريمة (GIA)» للتخصص في الماس، ومن هناك حصل على شهادات عززت مسيرته. بعد عودته من الهند، بدأ العمل في دوام نصف في محل «كارتيه» ببيروت. بعد أكثر من عام قضاه برفقة فريق عمل محترف يوقع أعماله باسم أهم الماركات العالمية، قرر السفر إلى بانكوك، وتحديداً إلى «GIA» لدراسة تصميم الجواهر، مركزاً على التقنيات الكلاسيكية التي تعتمد على الرسم باليد، قبل أن يعود إلى بيروت، ويتعمق في دراسة التصميم ثلاثي الأبعاد وغيرها من التقنيات الجديدة.

يصف سامر الخبرة التي اكتسبها في الفترة التي قضاها مع كارتيه بالأهم، لأن «العمل مع بيت جواهر بهذا الحجم يعد منجماً»، ويضيف بان «كارتيه» تعلم فيها المثالية في التصنيع، وتركيب الأحجار، والعمل على التصميم في مراحل كافة. ليس



سامر فرنسيس

هناك مجال للخطا وهو ما لا يجيد عنه في عمله حالياً.



يعتبر سامر أن بيروت مكان مثالي للانطلاق. فهناك أسماء عريقة، وجرفيون توارثوا المهنة أباً عن جد وورشات متخصصة، وهو ما يمكن اعتباره عاملاً مشجعاً لأي مصمم مبتدئ. صحيح أن المنافسة موجودة، ولكنها مخففة أكثر منها عائق أو محيط، وإن كانت البداية صعبة، لأنها بطيئة. ومع ذلك يؤمن أن كل بداية حين تركز على أساس متين تضمن النجاح والاستمرارية. المهم بالنسبة له أن تكون له هوية فريدة في عالم الجواهر، يبتعد فيها عن الطابع



من أعماله

المثقفون في صدمة... والوزارة: وظيفتنا تطبيق القانون

الرقابة في الكويت تمنع أكثر من 4 آلاف كتاب

الكويت، مبرزا الخويلدي

مبكرة، بدأت معركة الرقابة على الكتب في الكويت هذا العام؛ عادة تستعمل قبيل افتتاح معرض الكويت الدولي للكتاب، الذي يُقام عادة في منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام. ولكن قبيل نحو شهرين من هذا المعرض، ضد المثقفون بحجم الكتب التي وضعت في قائمة المنع، واتساع مروحة المنع لتشمل كل أصناف الإبداع الإنساني. وفي ندوة أقيمت الأسبوع الماضي في جمعية المحامين الكويتية، قال أحد النواب المشاركين إنه حصل من وزارة الإعلام، وبشكل رسمي، على قائمة الكتب المنعوة، مضيقاً: «فأفاجت أنه تم منع 4390 عنوان كتاب، ووردت الإجابة في 16 كرتونا، تحتوي أسماء كل الكتب والمؤلفين، وأسباب المنع خلال 5 سنوات». أما وزارة الإعلام المعنية بتطبيق الرقابة على الكتب، فتقول إنها جهة تنفيذية تسهر على تطبيق القانون الذي ينظم عمل الرقابة، وهي غير معنية بسن التشريعات المناهضة لحرية التعبير. هذه الإجابة لم تقنع المثقفين، ورواوا في مداخلاتهم عبر الشرق الأوسط، أن الرقيب هو المشكلة التي أدت لمجزرة الكتب، وأنه ليس فقط يفقد الحجة والمنطق، كما يفقد الصلاحية في فرض وصايته على الناس، هو أيضاً يُطبق النصوص بشكل تعسفي جائر.



سعود السعوي



دخيل الخليفة



طلال الرميضي - الأمين العام لرابطة الأدباء



فهد الهندال



بثينة العيسى

عن مكاسب شخصية؛ بالإضافة إلى حالة حرية الرأي التي كانت سابقاً مبعداً للدفاع عن الحريات».

سعود السعوي: مجازر الرقيب لا تعطل الإبداع

الروائي الكويتي الحاصل على جائزة «البوكر» العربية سعود السعوي كانت له تجربة مع الرقيب، فقد تم منع روايته «فقران أمي حصة» لكنه يقول لـ«الشرق الأوسط»: «لا أستطيع القول إن مجازر الرقيب معطلة للإبداع، رغم كل الإحباط الذي تتسبب به لكل المعنيين بالشأن الثقافي؛ فعل المنع قد يؤدي إلى فعل إبداعي مقابل لا يابه بمجازر الرقيب بالنسبة للبعض، وإن شكك عائقاً بالنسبة للبعض الآخر». ويضيف: «الأزمة تتجاوز أن يكون المتضرر هو الكاتب أو القارئ أو الناشر أو صاحب المكتبة، لأن المتضرر الأكبر هو الكويت، التي على يبدو أنها تستغفد رصيده سنوات طويلة من دعم الثقافة وصنوف الإبداع بسبب قصر نظر وزارة الإعلام، وتعتت لجنة الرقابة بقراراتها، وفق فهم

مجانباً، فقراءة رواية أو ديوان شعر «لا تشكل انحطاطاً في قيم المجتمع الذي اعتاد حرية الرأي والتعبير، ويمتلك صحافة حرة منذ عشرات السنين، ويمارس طقوسه بكل حرية، لكن الأخطر أن الوزارة لم تمتلك للضياء أحكام صدرت لصالح مبدعين، منهم الروائي سعود السعوي، بل استأنفت الحكم (...) كما منعت كتباً وروايات عالمية بقيت لسنوات طويلة مفسوخة في الكويت والخليج، وهذه رقابة على المطبعة». ويراه، المشكلة تكمن في أن «الرقيب موظف عادي، يخشى العقوبات، ولا يفهم أحياناً سياق الجملة أو بعدها اللغوي، ولذلك يمنع الكتاب لوجود مفردات مثل: ساق، البدون، نهدي، حضن دافئ، خمر، ملائكة الحب... الخ. كما أن الفقرات الواردة في شأن الرقابة مطاطية قابلة للتطويع، لذا نحتاج إعادة صياغة لقانون المطبوعات والنشر، فضلاً عن حالة الكتب المخالفة إلى القضاء، وليس ترك الأمر لرحمة الرقيب». ويضيف: «العمل المثير للسخرية هو صمت جمعيات النفع العام المعنية بالثقافة وحريات المجتمع، خصوصاً تلك المعنية بالثقافة (...) بحثاً

جهاز الرقابة على الكتب في الكويت

الدكتور معدي مهدي العجمي، جديع فهد العجمي، فيصل عبد الهادي الحميد، خلد الظفيري (ممثل وزارة الأوقاف)، بند شافير العتيبي، بدر ناصر بوقية، مراقب عن مطبوعات الكتب.

تضم اللجنة الموكل لها تقييم وفسخ الكتب تسعة أشخاص، بينهم سبعة من خارج الوزارة، وتقوم هذه اللجنة بتحديد المحاذير أو المخالفات التي يتضمنها الكتاب، وتتكون اللجنة من: الوكيل المساعد لقطاع الصحافة (رئيساً)، مدير إدارة المطبوعات والنشر (نائباً)، الدكتور عبد الرحمن أحمد الأحمد.

محمد العواش: الرقابة تطبق القانون الذي وضعه المشرعون... ولمنتظم أن يلجأ للقضاء



محمد العواش - وكيل قطاع الصحافة والنشر والمطبوعات

في البدء، يقول محمد العواش، وكيل قطاع الصحافة والنشر والمطبوعات في الكويت، في حوار مع «الشرق الأوسط»: «إن الكويت كانت - وما زالت - منارة للادب والثقافة، ويكفي أن نستذكر مجلة (العربي)، أو سلسلة (عالم المعرفة) و(عالم الفكر) و(روائع القصص)، أو إصدارات (المسرح العالمي)، وغيرها من المنارات الثقافية التي تصدر عن وزارة الإعلام، أو المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، لنستذكر دور الكويت الثوري في المنطقة».

أما بالنسبة للكتب التي تم منعها، فيقول العواش: «يجب التوجيه بداية إلى أننا دولة قانون ومؤسستات، وهناك قانون صدر ينظم شؤون المطبوعات والنشر (قانون 3 لسنة 2006)، ونحن نرجو أن يحترم (المنتقدون) هذا القانون».

أما المحاذير، فيقول العواش في أنها «تلك الواردة في المواد التي يشتمل عليها قانون المطبوعات والنشر، وهي: كل ما يمس الذات الإلهية، أو الصحابة وآل البيت وزوجات الرسول، أو تمس الذات الأميرية، أو تلك المحذورات العشرة الواردة في المادة (21) من القانون». ويشير العواش إلى أن «الكويت دولة عربية مسلمة، وهي لا يمكنها السماح بالكتب التي تخالف الآداب العامة، أو تشتمل على عبارات تدعو للإباحية، وبالتالي فلا يمكن أن يمنع كتاب إلا إذا احتوى على (محاذير رقابية) وردت في نص القانون».

ويشأن الكتب والأعمال الأدبية العالمية التي طُبعت منذ عقود، وبعضها كان مفسوخاً في الكويت، قبل أن تعود الرقابة وتمنعه مجدداً (رواية مائة عام من العزلة مثلاً، باركينز)، قال العواش: «نعم، هناك كتب تمت طباعتها مسبقاً، وأجريت من وزارة الإعلام، ولكن أعيد طباعة بعض هذه الكتب (الترجمة) من قبل دور نشر أخرى، و المترجمين آخرين، وأضيفت للترجمة عبارات جديدة لا تتلاءم مع قانون الطباعة والنشر»، مشيراً إلى أن «رواية (مائة عام من العزلة) تحديداً هي من الكتب التي أعيدت طباعتها، مع إضافة عبارات في النسخة المترجمة لم تكن موجودة في الطبعة السابقة».

ورداً على سؤال عن اللجنة الموكل لها تقييم وفسخ الكتب، يقول العواش: «اللجنة تضم أكاديميين وأساتذة من قسم الأدب بجامعة الكويت، ومشهود لهم بالتخصص والمهنية، ويذهبهم سبعة من خارج الوزارة، وتقوم هذه اللجنة بتحديد المحاذير أو المخالفات التي يتضمنها الكتاب». ويشأن انسجام عمل الرقابة مع دستور الكويت الذي ينص على حرية التعبير، ويمنع أي تعديل ما لم يكن لصالح ضخم مزيد من

الحریات، يقول العواش: «إن الدستور نص في مواده (35 و36 و37) على حرية الرأي والمعتقد وحرية التعبير، ولكن (وفق ما ينظمه القانون)».

ورداً على سؤال بشأن العامل السياسي في عمل الرقابة، وما إذا كانت الجهات الرقابية تعمل بناءً على مخاوف سياسية محددة، يرد العواش: «أبداً، هناك قانون تم عرضه على مجلس الأمة الذي يمثل المجتمع بكل فئاته، وأجبر القانون في عام 2006 بأغلبية ساحقة، وليس علينا في وزارة الإعلام سوى تطبيق هذا القانون. مسطرتنا هي القانون، ويمكن لأي كاتب أو دار نشر صدر بحقه قراراً بالمنع أن يتظلم أمام لجنة الرقابة، وهي لجنة تختلف تماماً عن لجنة الرقابة، وتتكون من أعضاء أغلبهم من خارج بلاد الوزارة، بل حتى لو صدر عن لجنة التظلمات قرار لم يرتضه الطرف المتضرر، فيمكنه اللجوء للقضاء المعروض بنزاهته».

ويسؤال عن القائمة المتداولة للكتب المنعوة، التي وصلت لحوالي 4390 عنواناً، يجب وكيل قطاع الصحافة والنشر والمطبوعات، ما يمكنني تأكيد أنه استناداً إلى إحصائية فسخ الكتب من مطلع عام 2017 حتى الشهر الحالي، فإن نسبة الكتب التي تم فسحها تبلغ 80,5 في المائة، في مقابل 19,5 في المائة تم منعها؛ هذه الأرقام هي خلاف ما يتم ترويجه، من أن الأصل هو المنع».

لكن هل تخضع الوزارة للضغوطات الموجهة نحوها بمنع ومصادرة الكتب، على حساب التزامها بحماية الحريات العامة، يقول العواش: «دورنا في وزارة الإعلام أن نتعامل وفق المصلحة العامة، وتطبيق القانون، فما يتعارض مع هذا القانون يتم فسحه، وما يتوافق مع القانون يتم رفضه. الوزارة تضم أشخاصاً متخصصين مهتمين بالثقافة والوعي، ولكنهم في موقع تنفيذي يلزمهم بتطبيق القانون، وحين يتراخون في تطبيقه يصبحون في مورد المسألة».

قاصر للقانون، وعدم قراءة النصوص، والاكتفاء بقراءة تقارير الرقيب، بجمالها المبثورة المجترزة من سياقاتها».

وهو يرى أن الأزمة تكمن في قانون المطبوعات 2006، مستطرداً: «هلن حتى القانون لا ينص على ما يقوم به الرقيب اليوم، فالقانون موجود منذ 2006 ومجزرة المنع حدثت في السنوات الأخيرة فقط. وهذا معناه أن الأمر نسبي، ويعتمد على لجنة الرقابة ومزاجها وفهمها للمتنسب للحياة العام أو النظام العام، ولعل تقارير الرقيب التي انتشرت أخيراً خير دليل على تخبط وزارة الإعلام، وضحالة ومحدودية الرقيب في تعامله مع النصوص».

طلال الرميضي: مسطرة الرقيب

طلال الرميضي، أمين عام رابطة الأدباء الكويتيين، يقول: «الرابطة طالبت وزارة الإعلام بضرورة أن تكون هناك مرونة وعدم تعسف من قبل الرقيب. لا شك أن نصوص التشريعات وضعت محاذير عامة يتفق معها الجميع، حيث لا يختلف أحد في كون الذات الإلهية، مصونة، وكذلك مقام الرسول الكريم، وما يمس الآداب العامة، كتشر (الإباحية)، أو الإساءة للأفراد والجماعات أو الدول الصديقة، وهي محل إجماع المثقفين، لكن مورد الاختلاف هو في (مسطرة الرقيب)، وقد لاحظنا أن كتباً لا تستحق المنع تم منعها في الكويت، ولذلك نحن مستمرين في إيصال وجهة نظر الأدباء عبر الطرق القانونية إلى الوزارة المعنية». ويضيف: «رابطة الأدباء الكويتيين تناقش باستمرار الأعمال المنعوعة في ندواتها، وهي تستضيف ممثلين يعبرون عن وجهات نظر مختلفة تجاه تلك الأعمال. وفي المقابل، تقوم الرابطة بقبول عضوية بعض الكتاب، حتى لو كانت كتبهم ممنوعة، لأن جودة القبول في الرابطة هي للعمل الأدبي، وليس لفسحه أو منعه». ويشأن القانون، يقول الرميضي: «إن القانون سليم، ووضع معايير عامة، ولكن الملاحظات تنصب على الرواين الشعوري، بل استأنفت حفظة الرقيب هو تدخل السياسيين في الشأن الثقافي، عبر الاستجابات المتكررة لوزير الإعلام قبيل معرض الكتاب».

فهد الهندال: لماذا يصبح الكتاب مأزقاً؟

يرى الناقد الناشر الكويتي فهد الهندال أن «موضوع الرقابة في الكويت لا ينضف عن بقية القضايا المتعلقة بالشأن التنموي، على المستويين الثقافي والإبداعي، كما أنه نقطة جوهرية في مبدأ الحريات المتعلقة بحرية الرأي والتعبير الذي نصت عليه مواد الدستور الكويتي، وأي وضع يتعارض مع هذا المبدأ فهذا يعني أن هناك خللاً تشريعياً، أو قصوراً في فهم مواد الدستور ومكرهاته التفسيرية». ويضيف: «تشكل اليوم قضية الرقابة على الكتب في الكويت جوهر موضوع الرقابة، كونها تتصل بمصادرة ومراجع المعرفة والثقافة والإبداع، على اعتبار أن القراءة هي أساس تقدم المجتمعات ونموها وتطورها، وعليها تأسست وقامت حضارات إنسانية كبرى، منها حضارتنا العربية والإسلامية، محرکہها التفكير العلمي والحس المسؤول في بناء المجتمع، وحمايته من الغلو والتشدد، وصيانته بالتعددية الثقافية والحرية المسؤولة».

ويتابع: «لقد شكّل الكتاب على مر التاريخ الإنساني مأزقاً للدولة والمجتمع على حد السواء، فهل تتحمل الدولة ما يمكن أن يشكّلها الكتاب، كرمز للفكر النقاد والمحلل للتاريخ والحاضر والمستقبل؟ وهل يمكن أن يواجه المجتمع نفسه في كتابات أبنائه المعبرين عن حالهم المقلقة، وربما المحطية، حيال ما يرونه من تدني سقف طموحاتهم وأسلاتهم، تحت حجة حماية الفضيلة بتضييق الخناق عليهم؟ لقد كانت الكتابة، كما هي القراءة، جزءاً من التنمية، لمعرفة الإنسان واكتسابه الخبرة المطلوبة في هذه الحياة، وتمييز الخط من الصواب، فالقراءة تربية حياتية لا يمكن خضوعها تحت أشكال الوصاية والحجر بدون الحفظ على الأخلاق وعادات المجتمع، فلتكن القراءة عاملاً حامية جديدة نوعي بها الأجيال القادمة، بما ينمي مستقبلها وفكرها ومسؤوليتها».

عالم فرنسي يؤكد أهمية تكاملها في العملية التعليمية

صراع الذكاء الصناعي والذكاء البشري

تندفق بشكل ملحوظ. وفي عام 1997 هزم كاس باروف، وفي عام 2011 هزم كذلك نظام «IBM» المسمى بـ«واتسون» العنصر البشري في لعبة «جيبارد».

وبداية من عام 2015، أضحي بمقدور الذكاء الصناعي تحقيق تحديات في أمراض السرطان في بضع دقائق فقط، وهي التحليلات التي كانت تأخذ في السابق حقاً زمنية عديدة.

لكن رغم هذا التطور، إلا أن البرامج المعلوماتية لم تكتسب الصفات الدقيقة للمخ، فأقوى وأفضل جهاز كومبيوتر لم يتمكن من الدخول في منافسة بسيطة مع الذكاء البشري، فالخ هو الكومبيوتر البشري، ولكنه يتسم بالتعقيد الشديد، وله طبيعة مختلفة في دوائره المتنوعة، لأن العقل البشري له خصوصيته لما به من ملايين الأعصاب، فهو قادر على فهم المواقف غير المعروفة، وكذلك اختراع رد الفعل، والتصرف غير المتوقع، وأيضاً التأقلم مع المواقف المختلفة.

على ضوء ذلك، يوضح الكتاب أن الأمر يتطلب اختراع أو ابتكار طريقة تسمح للذكاء الصناعي بتسجيل خطى جديدة في اتجاه من عام 1995، عادت أموال الرعاة والمولدين

بان الوصول إلى عقول إلكترونية مساوية لعقول البشر قد أضحي وشيكاً، خصوصاً في ظل قناعة الكثيرين من العلماء بأن بعض الآلاف من خطوط الأكواد المعلوماتية قد سمحت بعد عشرين عاماً من العمل بالوصول إلى خلايا اصطناعية مساوية للخلايا المخية البشرية، أي ما يُشبه الكومبيوتر البسيط، الأمر الذي رفضه الكثيرون إلى أن ظهر الكومبيوتر البدائي عام 1975، وكان يمثل العقل البشري المعقد لدرجة أن الكثيرين لم يكونوا يتصورونه.

تم توصل الباحثون عام 1970 إلى أن برنامج الذكاء الصناعي بحاجة ماسة إلى «ميكروبروسور» دقيق للغاية وأكثر فاعلية مما لدينا، ليدخل العلماء بذلك في سياق محموم من الوعود غير الواقعية، بما في ذلك الرعاة الذين يتولونهم مالياً، سواء كانوا يمثلون القطاع العام أو الخاص، إلا أن الأمر انتهى بإقناعهم بأهمية التعاطي مع هذا التطور الجديد.

وفي البداية واجه الملف البحثي في مجال الذكاء الصناعي بعض الإشكاليات، خصوصاً فيما يتعلق بالشق التولي، ولكن بعد فترة من شتاء قارص جاء الربيع، فبدأية من عام 1995، عادت أموال الرعاة والمولدين

تختلف عن ركب الثورة العلمية وتطوراتها المتلاحقة في هذا المجال الذي يشهد تطوراً مشهوداً إلى مدار الساعة. وكان علم الذكاء الصناعي، على مدى 15 عاماً، مُقتصرًا على دائرة ضيقة من المتخصصين والباحثين فقط. ولم يكن هذا العلم يمثل لغوام سوى أنه ضرب من ضروب الخيال العلمي، حيث تدخل بعض الآلات في صراع وتنافس مع الإنسان البشري من وقت لآخر، ولكن لم يكن لأحد أن يتخيل أن الذكاء الصناعي يمكن أن يصبح فيما بعد علماً معاصراً، بعدما كان مقصوراً من ذي قبل على أفلام الخيال العلمي.

وكانت علوم البحث في الذكاء الصناعي قد بدأت على أرض الواقع، وبشكل رسمي، في صيف عام 1956 بعد مؤتمر «دارتموث كولج» بالولايات المتحدة الأمريكية، إذ اقتنع الباحثون والعلماء آنذاك

أهم الكيانات الأوروبية في علم الرواية. ويكتسب هذا الكتاب أيضاً بعداً آخر مهماً، نظراً لأن مؤلفه تعرض للسنياريوهات التي يجب على الإنسانية الاختيار فيما بينها، وهو اختيار صعب للغاية يكمن في «هل نقبل بالتطور الجيني الذي يُحدث انقلاباً وثورة في حياتنا اليومية؟ أم نظل مرتبطين بوضعنا الراهن من تطابق على بشريتنا، ما يعني ضمناً: هل نقبل حظر ومنع الذكاء الصناعي العنيف الذي يفرض نفسه علينا بقوة أم لا؟»، الأمر الذي يمثل جوهر قلب الفكرة التي يسوقها لنا المؤلف عبر صفحات كتابه البالغ 250 صفحة من القطع المتوسط.

يرى المؤلف أن مرحلة الذكاء الصناعي قد بدأت بالفعل، ولذلك فإن البشرية أمام تحدٍ كبير، إما أن تقبل بهذا التحدي وتسير في ركبته وتتعامل معه، أو أن

وتكتفي فقط بتعليم مهن محددة خلال فصل الشتاء، لا يمكن لها أن تشهد أي تطور حتمي، لأنه كان يجب عليها أن تتواكب مع عملية التقدم والتطور تماشياً مع الثورة الحتمية التي أحدثها الذكاء الصناعي في العملية التعليمية، ومن ثم في سوق العمل.

يوضح لورون كل هذا في كتابه «حرب الذكاء الصناعي والذكاء البشري» الصادر مؤخراً عن دار النشر الفرنسية «جي سي لات» (JC Lattès).

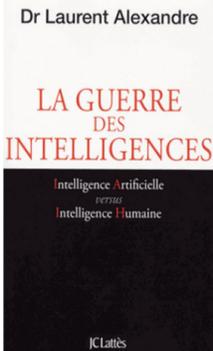
ويكتسب الكتاب أهمية خاصة لأسباب عديدة، أبرزها يكمن في مدى أهمية الذكاء الصناعي في الحياة اليومية للفرد، وكذلك السبل والتدابير التي يجب أن نتخذها حتى تتمكن عقولنا البيولوجية من مجابهة ثورة الذكاء الصناعي، وكيف يمكن كذلك للتربية، غير الدارونية، (نسبة إلى دارون عالم الرواية) أن تجد لها مكانة إلى جانب عقول أو أدغة السليكون المنتشرة في الولايات المتحدة والصين.

إضافة إلى ذلك، يُشار إلى أن الكسندر لورون جراح شهير، تخرج في واحدة من أعرق المدارس الفرنسية الطبية المتخصصة، وأنشأ شركات عديدة تعمل في مجال التكنولوجيا الطبية، كما يشغل اليوم منصب رئيس أحد

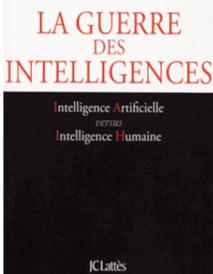
القاهرة، أحمد صلاح

بعد نشر مقاله الأول عام 2011 تحت عنوان «موت الموت... كيف يمكن للتقنية الدوائية إحداث ثورة في حياة البشرية» بدأ نجم الكسندر لورون (Laurent Alexandre) في الظهور كاحد أهم الرواد والمحللين التكنولوجيين، لا سيما بعد تأكيده على إمكانية تجاوز الذكاء الصناعي القدرات البشرية، وكيف يمكن للعملية التعليمية مجابهة هذه الثورة الهائلة، الأمر الذي دفع لورون لأن يقترح عالم الذكاء الصناعي والتحويلات الكبرى المصاحبة له، التي تنعكس انعكاساً مباشراً على حياتنا اليومية، خصوصاً فيما يتعلق بمفهومنا وإدراكنا للعملية التعليمية.

يشير لورون إلى أن الذكاء الصناعي يتقدم بوتيرة أسرع من كل الخيارات المتقدمة، إذ إن سرعة تعلمه تتضاعف مائة مرة سنوياً، بينما تستغرق عملية تأهيل المهندس أو الطبيب 30 عاماً، فيما لا يستغرق الأمر سوى بضعة ساعات فقط للتدريب على الموضوعات نفسها من خلال الذكاء الصناعي، ومن وجهة نظر أخرى، فإن المدرسة التي لم يطرأ عليها أي تقدم منذ 250 عاماً على سبيل المثال،



Dr Laurent Alexandre



JC Lattès

العابد يؤكد بقاءه «هاليا» مع إمكانية «رحيله»

الرياض، فارس السبيعي

أكد نواف العابد، لاعب نادي الهلال، أنه لا صحة لانتقاله إلى نادي الشباب، وذلك عبر تغريدة على حسابه الرسمي بـ«تويتر»، تضمنت إشارة أخرى إلى أنه من الممكن أن يكون مع أي قرار يحقق مصلحة النادي.

وقال العابد: «ولدت لأعباً في الهلال، وعشت الفرح والإنجاز مع الهلال، وعرفت المنصات ورفعته الذهب مع الهلال، وبين جمهور الهلال علاقة أبدية، فكيف أترك الهلال؟ خدمت الهلال وقدمي للجمهور، ولن أنسى فضله، وسأكون مع أي قرار يخدم النادي ويحقق مصلحة قبل كل شيء».

وكانت أنباء قد تداولها في الوسط الرياضي عن أن نادي الشباب سيقدّم عرض إعارة للاعب نواف العابد، خلال فترة التسجيل الشتوية المقبلة، مقابل 15 مليون ريال. يأتي الخبر بعد ساعات فقط من تولي خالسد البلطان



نواف العابد (الشرق الأوسط)

كرسي رئاسة نادي الشباب.

الجدير بالذكر أن العابد اقترب من إنهاء برنامجه التاشيلي، وسيكون جاهزاً للعودة

الرئيس الجديد طالب لاعبيه بالعودة إلى منصات التتويج استقبال شبابي حافل للبلطان على وقع أصداء «صفقة الموسم»



البلطان لدى وصوله إلى مقر نادي الشباب أمس (تصوير: عبد الرحمن السالم)

الأندية الأخرى، وإن كان دائماً ما يدخل مع إدارة النادي الأهلي وجمهيره في مناقشات إعلامية. وفرحة الشبابين بالعودة رئيسهم السابق لم تكن مستغربة، بل إن عودته جاءت في الوقت المناسب، وهذا يحسب في الوقت المناسب، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، الذي يطمح في تطوير الكرة السعودية، والاستعانة بالكوادر الإدارية الناجحة للنهوض بالكرة السعودية، وتحقيق تطلعات القيادة السعودية التي ضخت ملايين الريالات على جميع الأندية لبلوغ الأهداف المرسومة ضمن الخطة الأولية في عام 2020.

ولأن خالد البلطان إذا صمت تتحدث عنه الإنجازات، وإذا تحرك سارت خلفه الإنجازات، فقد حقق في فترته وجيزة ما عجز عنه غيره من رؤساء نادي الشباب في سنوات طويلة، بداية ببطولة الدوري السعودي التي خطفها من جميع الأندية الكبيرة، الاتحاد والهلال والنصر والأهلي، وهي البطولة الأولى لنادي الشباب بنظام النقاط، وكان قلبها الشباب قد حققها بنظام المربع الذهبي. ولأنه لا يرضى بغير الأولويات، استطاع تحقيق أولى بطولات كأس الملك بنظامها الجديد، وبطولة كأس الملك للاتحاد في موسمين على التوالي (2008 و2009)، كما حقق بطولة 2014 من المسابقة ذاتها، قبل أن يعود بنادي الشباب، قبل أن يعود من جديد لكرسي الرئاسة.

وقد حقق بطولة الدوري دون أن يتعرض للخسارة في 34 مباراة على التوالي، وإنجاز لم يسبق لوقوفه الدائم ومشاركته مع بقية حتى الآن من بقية الأندية الأخرى.

كبير. ومع هذا كله، لم يستسلم الرئيس الشبابي، وصنع بنفسه جبهة إعلامية للدفاع عن إدارته، وحقوق ناديه ولاعبيه، وأشعل الوسط الرياضي بنصريته حينما توج الشباب ببطولة الدوري، أطلق تصريحاً مثيراً، بعد تعادل فريقه مع الأهلي في المباراة الختامية للدوري، وكان التعادل يكفي الشباب للفوز باللقب، وتحدث حينها أنه من غير العادلة أن تذهب البطولة لغير الشبابين، وابتات تصريحاته مادة مشوقة منتظرة من الجماهير الرياضية على مختلف ميولها، ورئيسية في الصحف والمحطات التلفزيونية، لوقوفه الدائم ومشاركته مع بقية

هذه اللائحة التي تكفل للجمهور حقوقهم المالية، ضمن بنود يتفق عليها اللاعب والنادي، حتى باتت هذه اللائحة تطبق الآن في جميع الأندية السعودية المحترفة، وجلب ناديه مديراً فنياً شهيراً بتعاقدته مع الاسم الكبير في عالم التدريب البلجيكي برودوم، الذي تولّى الإدارة الفنية بصلاحيات كاملة، كما هو معمول به في الدوريات الأوروبية المتقدمة.

ومن المعروف أن خالد البلطان لا يتكئ على إعلام يدعمه، على خلاف الأندية الجماهيرية الأربعة الأخرى، الهلال والنصر والاتحاد والأهلي، التي تحظى بدعم جماهيري وإعلامي

يبتهجها في تنفيذ مخططاته، حيث يؤكد جميع من في الوسط الرياضي، سواء المتفكرين مع نهجه أو المختلفين عليه، على أنه الرئيس الاستثنائي لنادي الشباب، ومن أبرز الأسماء في المجتمع الرياضي السعودي، بعدما أعاد الشباب للواجهة من جديد.

رئيس الشباب العائد من جديد للساحة الرياضية، بعد نحو 5 سنوات من الابتعاد، قدم خدمات كبيرة للكرة السعودية، وأوجد وفكر وابتكر قبل غيره، فأسس لائحة انضباطية داخلية تحفظ حق ناديه أولاً، وحقوق لاعبيه ثانياً، بموافقة من اتحاد كرة القدم، كأول نادٍ سعودي يطبق

الرياض، مهند المرحج وطارق الرشيد

باشر خالد البلطان، الرئيس الجديد لنادي الشباب، مهام عمله أمس، وذلك بعد تكليفه من الهيئة العامة للرياضة رئيساً لمدة عام. وحظي البلطان باستقبال حافل من قبل جماهير النادي التي حرصت على توثيق أولى لحظات دخوله لمقر النادي. واجتمع البلطان بالأجهزة الفنية والإدارية ولاعبى الفريق، حيث طالبهم ببذل الجهد خلال الفترة المقبلة لإعادة الفريق إلى منصات التتويج.

ويعمل البلطان للحصول على موافقة عدد من المرشحين لمنصب أعضاء الإدارة، وخطاب تكليفه من هيئة الرياضة، كما تردد أنه يصدر إتمام صفقة محلية مدوية خلال فترة الانتقالات الشتوية.

ويحظى البلطان بشعبية جارفة في الوسط الرياضي، ومن قبل أنصار ناديه، تضاهي شعبية نجوم كرة القدم، بعد استنابته نجوم الأندية السعودية لنادي الشباب، فضلاً عن تعاقد مع أبرز الأجهزة الفنية على المستوى العالمي، واللاعبين الأجانب المميزين، الذين صنعوا في المنافسة المحلية، وابتاء العلامة البارزة في الدوري.

خالد البلطان، الذي ترأس نادي الشباب لفترتين رئاسيتين على التوالي، منذ عام 2006 حتى عام 2014، يعد من أفضل الرؤساء الذين مروا على الأندية السعودية، حيث استطاع خلال فترة عمله وإدارة فريقه من إعادة الفريق لمنصات التتويج، والمنافسة على كل البطولات المحلية، بفضل جذبته في العمل، وسرعة الإنفاق التي

يوسف عنبر: من المبكر الحكم على غويدي والمحترفين الأجانب

مدرب الأهلي يحول باولو دياز إلى دكة البدلاء أمام أحد

شأن كبير لامتلاكهم أداءً عالياً، فهناك عدد ليس بالقليل أدرج في التشكيل، وبالتالي تحتاج إلى تجانس ووقت للاسجام؛ لأن اللاعب بشر يحتاج التأقلم على بيئة جديدة، خاصة لو علمنا أن التنافس سيكون قويا بين كل الفرق، مشيراً إلى أن جميع اللاعبين الأجانب في فريق الأهلي أعطوا انطباعاً بأنهم مميزون يملكون كثيراً ليقدّموه خلال المباريات القادمة، لكن الثنائي باولو دياز والمدافع الدولي التشيلي واللاعب دجانيني تفاريس مهاجم الرأس الأخضر شذني بشكل لافت مع ظهورهما في فريق الأهلي، واتفق أن يشكلوا إضافة قوية للمنافسة ككل خلال المنافسات القادمة.

وعن نجاح مسؤولي النادي الأهلي والمدرب الأرجنتيني باولو غويدي في اختيار مراكز اللاعبين الأجانب، حسب احتياج الفريق، قال يوسف عنبر إن اختيار مراكز اللاعبين الأجانب اختيار موفق، ولكن المردود الفني سيظهر مع الوقت، وكذلك بداية الفريق في الظروف الحوية الصعبة (حسرة الجو والرطوبة) قد تكون ساهمت في الحد من تقديمهم كل ما لديهم، ومتى أعطى اللاعبين أقصى ما لديهم في جميع المباريات نستبشر بالتجانس بينهم في قادم الأيام.

وعن منح ظهور الأهلي الأول مؤشرات على منافسته بقوة على اللقب، أوضح عنبر أن الأهلي يملك القدرة على المنافسة في ظل تواجد عناصر مميزة وقوية في بنك الاحتياط تعمل على



من تدريبات الأهلي الأخيرة (الشرق الأوسط)

وعن رأيه في اللاعبين الأجانب مع ظهورهم الأولي مع فريق الأهلي، قال يوسف عنبر إن العناصر الأجنبية في فريق الأهلي مع الوقت سيكون لها

إضافاته الهجومية يعطيني انطباعاً بأنه مدرب مغامر، لكن ما يكون في محلها في كل الأوقات. أما تغيير مراكز اللاعبين فلا

التشكيل المناسب وتدخلاته الفنية خلال اللقاء، قال يوسف عنبر إن اختياره للتشكيلة كان مثالياً وتدخلاته رائعة وزجه بعناصر شابة في مبارياتين

التي استعمل الأرجنتيني باولو غويدي مدرب الأهلي الحصة التدريبية باجتماع مع اللاعبين طالبهم خلاله بالتركيز ومضاعفة الجهد والاستعداد الأمثل للمباراة قبل أن يقوم بشرح عدد من المتطلبات الفنية الخاصة بالمباراة وتقديم عرض مرئي للاعبين، بناء على التقرير الفني المتقدم من قبل جهازه المساعد حول الفريق المنافس، لتنتقل التحضيرات ل أرضية الملعب التي اشتملت على كثير من التدريبات التكتيكية، واختتمها بإجراء مناورة على كامل الملعب، طفق من خلالها الجمل الفني المطلوب ووقف على القائمة الأساسية التي سيدفع بها في المباراة.

جدة، محمد باستيد

التي استعمل الأرجنتيني باولو غويدي مدرب الأهلي الحصة التدريبية باجتماع مع اللاعبين طالبهم خلاله بالتركيز ومضاعفة الجهد والاستعداد الأمثل للمباراة قبل أن يقوم بشرح عدد من المتطلبات الفنية الخاصة بالمباراة وتقديم عرض مرئي للاعبين، بناء على التقرير الفني المتقدم من قبل جهازه المساعد حول الفريق المنافس، لتنتقل التحضيرات ل أرضية الملعب التي اشتملت على كثير من التدريبات التكتيكية، واختتمها بإجراء مناورة على كامل الملعب، طفق من خلالها الجمل الفني المطلوب ووقف على القائمة الأساسية التي سيدفع بها في المباراة.

التي استعمل الأرجنتيني باولو غويدي مدرب الأهلي الحصة التدريبية باجتماع مع اللاعبين طالبهم خلاله بالتركيز ومضاعفة الجهد والاستعداد الأمثل للمباراة قبل أن يقوم بشرح عدد من المتطلبات الفنية الخاصة بالمباراة وتقديم عرض مرئي للاعبين، بناء على التقرير الفني المتقدم من قبل جهازه المساعد حول الفريق المنافس، لتنتقل التحضيرات ل أرضية الملعب التي اشتملت على كثير من التدريبات التكتيكية، واختتمها بإجراء مناورة على كامل الملعب، طفق من خلالها الجمل الفني المطلوب ووقف على القائمة الأساسية التي سيدفع بها في المباراة.

التي استعمل الأرجنتيني باولو غويدي مدرب الأهلي الحصة التدريبية باجتماع مع اللاعبين طالبهم خلاله بالتركيز ومضاعفة الجهد والاستعداد الأمثل للمباراة قبل أن يقوم بشرح عدد من المتطلبات الفنية الخاصة بالمباراة وتقديم عرض مرئي للاعبين، بناء على التقرير الفني المتقدم من قبل جهازه المساعد حول الفريق المنافس، لتنتقل التحضيرات ل أرضية الملعب التي اشتملت على كثير من التدريبات التكتيكية، واختتمها بإجراء مناورة على كامل الملعب، طفق من خلالها الجمل الفني المطلوب ووقف على القائمة الأساسية التي سيدفع بها في المباراة.

التي استعمل الأرجنتيني باولو غويدي مدرب الأهلي الحصة التدريبية باجتماع مع اللاعبين طالبهم خلاله بالتركيز ومضاعفة الجهد والاستعداد الأمثل للمباراة قبل أن يقوم بشرح عدد من المتطلبات الفنية الخاصة بالمباراة وتقديم عرض مرئي للاعبين، بناء على التقرير الفني المتقدم من قبل جهازه المساعد حول الفريق المنافس، لتنتقل التحضيرات ل أرضية الملعب التي اشتملت على كثير من التدريبات التكتيكية، واختتمها بإجراء مناورة على كامل الملعب، طفق من خلالها الجمل الفني المطلوب ووقف على القائمة الأساسية التي سيدفع بها في المباراة.

التي استعمل الأرجنتيني باولو غويدي مدرب الأهلي الحصة التدريبية باجتماع مع اللاعبين طالبهم خلاله بالتركيز ومضاعفة الجهد والاستعداد الأمثل للمباراة قبل أن يقوم بشرح عدد من المتطلبات الفنية الخاصة بالمباراة وتقديم عرض مرئي للاعبين، بناء على التقرير الفني المتقدم من قبل جهازه المساعد حول الفريق المنافس، لتنتقل التحضيرات ل أرضية الملعب التي اشتملت على كثير من التدريبات التكتيكية، واختتمها بإجراء مناورة على كامل الملعب، طفق من خلالها الجمل الفني المطلوب ووقف على القائمة الأساسية التي سيدفع بها في المباراة.

فوزير إلى المغرب تأهباً لاتحاد طنجة النصر يستعيد نجومه الدوليين قبل الفيصلي

بيع الأطقم الأساسية للنادي. يذكر أن الطقم البديل (الأبيض) الذي لعب به الفريق لقاء الافتتاحي في كأس دوري الأمير محمد بن سلمان أمام أحد نغذ من منافذ التبوع بعد طرحه مباشرة. وتتسعى إدارة النصر بشكل كبير إلى تفعيل الجانب الاستثماري والتسويقي، حيث سيتم افتتاح عدد من المتاجر في مناطق مختلفة، بالإضافة إلى افتتاح متجر إلكتروني متكامل يمكن المشجعين من طلب كل المعروض في متجر النصر.

عبد الرزاق حمد الله الذي سوف يكون لقاء الغد الظهور الرسمي الأول للاعب بعد جاهزته وإصدار الاتحاد الدولي لكرة القدم لبطاقته البديلة بعد مطاطة ناديه السابق بإرسال بطاقته الدولية.

من جانب آخر، أعلنت إدارة النصر عن تكفل عضو شرف النصر فهد المشيقب بكل تكاليف معسكر الفريق استعداداً للقاء الفيصلي غداً، فيما أعلن عضو شرف النصر إبراهيم المهديب دعماً لإدارة النصر بملطوني ريال.

وأكد رئيس النصر سعود

رئيس النادي سعود آل سويلم الذي التقى باللاعبين والجهاز الفني والإداري للاطلاع على الاستعدادات قبل اللقاء.

ومن المرجح أن يدخل مدرب النصر كارينيو لقاء الغد بتشكيل جونز وفي خط الدفاع حمد المنصور وعمر هوساوي والبرازيلي برونو أوفيني وسلطان الغنام وفي خط الوسط إبراهيم غالب والبرازيليان بيتروس وجوليانو والمغربي نور الدين مرابط والنيجيري أحمد موسى وفي خط الهجوم المغربي

الرياض، عبد الله الهلاي

يختتم فريق النصر اليوم الخميس، استعداداته للقاء الفيصلي غدا الجمعة في الجولة الثانية من منافسات كأس دوري الأمير محمد بن سلمان ويستضيف النصر خصمه الفيصلي في ظل غياب المدافع الأيسر عبد الرحمن العبيد بسبب الإصابة.

وكان الفريق استعداد جميع لاعبيه الدوليين منذ تمرين أول من أمس الأربعاء الذي شهد حضور

الرياض، عبد الله الهلاي

يختتم فريق النصر اليوم الخميس، استعداداته للقاء الفيصلي غدا الجمعة في الجولة الثانية من منافسات كأس دوري الأمير محمد بن سلمان ويستضيف النصر خصمه الفيصلي في ظل غياب المدافع الأيسر عبد الرحمن العبيد بسبب الإصابة.

وكان الفريق استعداد جميع لاعبيه الدوليين منذ تمرين أول من أمس الأربعاء الذي شهد حضور



كارينيو يمازح الشهري خلال تدريب النصر (الشرق الأوسط)

الدوري السعودي يستأنف نشاطه اليوم بثلاث مواجهات

الاتفاق ينشد تحقيق انتصاره الأول على حساب الباطن

الانتصارات العربية في الفترة الماضية، فإن الجبال استطاع إيجاد خلطة فنية رائعة، وبدأ على عناصره الانسجام وخصوصاً في الخطوط الخلفية التي عجز القادسيون عن اختراقها على مدار 90 دقيقة. وفي الجهة المقابلة، يتطلع أبناء مكة المكرمة وضيوف دوري الكبار، إلى تحقيق العلامة الكاملة والعودة بنقاط المباراة، ولا شك أن الأسماء المميزة التي يمتلكها الوحدويون من اللاعبين الأجانب المحليين سترجع كفتهم في هذا اللقاء، وتعويض تعادلهم الافتتاحي أمام الحزم بنتيجة سلبية، غير أن دفاع الفريق لم يكن في أفضل حالاته، ولم يتوصل البرازيلي فابيو كارلي مدرب الوحدة إلى التوليفة المناسبة، وتكفل المصري محمد عواد حارس الرمي بإتقاذ الفريق من أهداف محققة في دقائق المباراة الأخيرة.

ويمتلك مدرب الضيوف مجموعة من النجوم الدوليين الأجانب والمحليين، بتواجد أسامة هوساوي قائد المنتخب السعودي السابق ومحمد عطوة حارس المنتخب المصري ووليد باخشوين وساركوس غيريمي وأوتيريو ومواريس وريناثو شافيز وعبد الله الزوري وصالح العمري. هذه الأسماء قادرة على تحقيق الانتصار متى ما وجدوا التجانس والانسجام فيما بينهم وطبقوا أفكار المدرب على المستطيل الأخضر.

وفي آخر مواجهات هذا المساء، يدخل التعاون بمعنويات عالية بعد خروجه بنقطة ثمينة من أمام مستضيفه الأهلي في الجولة الأولى بعد التعادل بهدف لثله، كما ستكون عودة سيدريك أميسي لاعب محور الارتكاز للقاء الأساسية بعد انقضاء عقوبته الانضباطية قوة إضافية لخط المنتخب. ويعتمد البرتغالي بيدرو إيمانويل مدرب التعاون على إغلاق مناطقه الخلفية وبناء الهجمات المرتدة السريعة التي يقف خلفها البرازيلي جوناثان والسوري جهاد الحسين والبرتغالي هيلدون، فيما يتكفل تاومبا مهاجم الفريق الوحيد بإنهاء الهجمات.

وفي الطرف الثاني، يطمح الحزمويون لإحداث المفاجأة وتسجيل أول الانتصارات بعد تعادلهم في الجولة الأولى أمام الوحدة دون أهداف، ويمتلك الروماني دانييل إيسبلا المدير الفني لأصحاب الأرض مجموعة متجانسة إلى حد كبير، ويتنهج بأسلوبه الفني طريقة كرة القدم الحديثة التي تعتمد على نقل الكرات القصيرة بين أقدام اللاعبين من المناطق الخلفية حتى الوصول إلى مرمى الفريق الخصم.

ضيفه الرائد الذي لحق بنتيجة اللقاء في الدقيقة الأخيرة من اللقاء، ويتطلع الاتفاقيون إلى تسجيل أول الانتصارات وتخطي عثرة البداية، واستغلال الجماهير العريضة التي وقفت مع الفريق في الجولة الماضية، ولم تكن نتجة المباراة السابقة مرضية للأوروغواياني راموس المدير الفني للفريق بسبب الأخطاء الدفاعية التي كلفتهم نقطتين ثمينتين، ومن المرجح أن يجري بعض التغييرات الطفيفة على القائمة الأساسية التي ستشارك في مواجهة هذا المساء.

وينتجح الاتفاقيون اللعب بطريقة متزنة ما بين النواحي الدفاعية والهجومية والاعتماد على الهجوم عن طريق الأطراف وتحويل الكرات العرضية للتونسي فخر الدين بن يوسف المهاجم الوحيد، غير أن خط المنتصف سيفتقد خدمات محمد الكويكي الذي تعرض لإصابة في الأيام الأخيرة، ويعتمد راموس مدرب الفريق على فليب كس وبريمان اليمان في منطقة محور الارتكاز وبناء الهجمات.

وفي الطرف الآخر، نجح الضيوف في الخروج من جولة الافتتاح بنقطة ثمينة خارج ديارهم من أمام الفيصلي، بعدما خلف البرازيلي غوهان أرانغو هدف التعديل من كرة ثابتة في الثواني الأخيرة من عمر اللقاء، ولا شك أن هذا التعادل سيمنح لاعبي الباطن ثقة مضاعفة في مواجهة اليوم، وكشف البلجيكي فرانك فيركوانترين مدرب الضيوف عن هوية الفريق الهجومية في المباراة الأخيرة، وقدرته على العودة لأجواء اللقاء بعد تأخره بهدفين دون رد، ويملك البلجيكي مجموعة مميزة من اللاعبين الأجانب في جميع المراكز، وإن كان يوهدون من أبرز الأسماء، إلا أن الأسماء الأجنبية الأخرى والمحلية قدمت مستوى مميزاً في الجولة الأولى، خصوصاً بعد التغييرات التي أحدثها وعودته للطريقة المعتادة التي يتقنها اللاعبون باللعب بطريقة 4 - 5 - 1 بعدما استغنى عن المدافع الخامس وزج بمهاجم.

وفي الأحساء، يحتكم الفتح صاحب الأرض والجسمور على نقطة وحيدة بعد تعادله في مواجهة الافتتاح أمام ضيفه القادسية بنتيجة سلبية، ولم يقدم القادسيون المستوى المأمول في هذه المباراة التي غلب عليها التحفظ الدفاعي من جانب الفريقين، حيث بالغ التونسي فتحي الجبال مدرب الفتح في النواحي الدفاعية خوفاً من تعرض شبكاه لهدف يعثر أوارقه، وعلى الرغم من صعوبة البدايات لعدم تجانس اللاعبين وتشربهم الطريقة الفنية التي ينتهجها المدربون بعد

كما يحل الشباب ضيفاً على الفيحاء بالمجمعة، ويلتقي أحد ضيفه الأهلي في المدينة المنورة، وفي ختام هذه الجولة بعد غد يستقبل الرائد نظيره الهلال ببريدة، ويستضيف الاتحاد القادسية في جدة. ويدخل الاتفاق صاحب الضيافة مواجهة اليوم بنقطة وحيدة بعد تعادله في مواجهة الافتتاح مع

ويصطدم الفتح بضيفه الوحدة على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي بالأحساء في مواجهة البحث عن النقاط الثلاث، ويحل التعاون ضيفاً على الحزم على ملعب الملك عبد الله في مدينة بريدة. وتستكمل الجولة الثانية مساء غد (الجمعة) بلقاء النصر متصدر الترتيب ضيفه الفيصلي في الرياض،

الرياض: طارق الرشيد

يسعى الاتفاق إلى تحقيق انتصاره الأول في دوري كأس دوري الأمير محمد بن سلمان، عندما يستضيف الباطن مساء اليوم على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام في افتتاح الجولة الثانية من البطولة.



من مباراة سابقة بين الاتفاق والباطن (تصوير: سعد العنزي)

الأخبار بطريقتنا



طارق Show

الجبال: مواجهتنا أمام الوحدة لن تكون سهلة

الدمام: علي القطان



أكد فتحي الجبال، مدرب فريق الفتح، أن مباراة اليوم أمام الوحدة لن تكون سهلة، مشيراً إلى أن الفريق الضيف عاد حديثاً لدوري المحترفين، لكنه يضم لاعبين على مستوى فني عال في كافة خطوط الفريق، سواء في الحراسة أو خط الدفاع الذي يقوده النجم السعودي البارز أسامة هوساوي وعبد الله الزوري وصالح العمري وغيرهم من اللاعبين، سواء المحليين أو المحترفين الأجانب. وبين الجبال أنه، ورغم قوة الضيوف، إلا أنهم يسعون للفوز بالمباراة وحصد النقاط الثلاث، بعد أن خرج الفريق بنقطة وحيدة من المباراة الماضية ضد القادسية على أرض الأخير بمدينة الخبر، مشيراً إلى أن الفتح في كامل جاهزيته لتحقيق الفوز في مباراة اليوم.

وأشار إلى أن فريقه استعد جيداً خلال فترة التوقف من خلال خوض مباراة ودية خارج أرضه أمام النصر، وخرج منها متعادلاً، مبيناً أن الدوري هذا الموسم سيكون صعباً، ولن تكون هناك أي مباراة سهلة.

أما المهاجم حمد الجهميم فاعتبر أن مباراة الوحدة من أصعب المباريات، خصوصاً أن الفريق الضيف سيسعى لتحقيق نتيجة إيجابية خارج أرضه، بعد أن دعم صفوفه بعدد من اللاعبين المميزين، وأعلن أن هدفه المنافسة على مركز متقدم في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وكان الفتح قد اختتم استعداداته للمباراة من خلال مناورة على كامل مساحة الملعب، وطبق خلالها المدرب عدداً من

الخطة التكتيكية على مستوى الدفاع والهجوم، فيما تأكد وجود جميع عناصر الفريق في المباراة، سواء اللاعبين المحليين أو الأجانب. في المقابل وصلت بعثة فريق الوحدة إلى الأحساء من دون النجم البارز تيسير الجاسم، الذي لم يمه برنامجه التأهيلي، وأيضاً اللاعب الفنزويلي الدولي روميلو أوتيريو لعدم العودة من بنما التي شهدت مواجهة منتخب بلاده ضد المنتخب البنمي، حيث كان لغارق التوقيت وظروف الطيران أثر في عدم التمكن من العودة في الوقت المحدد، مما يؤكد غيابه عن المباراة.

من جهة ثانية افتتح ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بمحافظة الأحساء أبوابه للعائلات للمرة الأولى في تاريخ مباريات دوري المحترفين، من خلال مواجهة الفتح و نظيره الوحدة، وتم تنظيم إجراءات الدخول وتجهيز كافة المرفقات من أجل إنجاح هذه التجربة التي انطلقت فعلياً منذ العام الماضي في ثلاثة ملاعب، قبل أن يتم توسيعها إلى بقية ملاعب المملكة.

وعلى صعيد متصل، بدأ أمس بيع الأطقم الخاصة للفريق في أحد المتاجر للشركة المسوقة، بحضور إدارة النادي وعدد من نجوم الفتح.

مع

طارق الحربي

rotana.net

من الأحد إلى الخميس

11 مساءً



شبابها أدري بشعابها

إسبانيا تحتفي بمنتخبها المتجدد بقيادة إنريكي بعد انتصار كاسح على كرواتيا

بلجيكا تعقد جراح آيسلندا وتنتزع أول 3 نقاط في دوري أمم أوروبا



لوكاكو سجل هدفين لبلجيكا (أ.ف.ب)

ساؤول نجم إسبانيا يقفز ليسجل برأسه هدف الافتتاح لمنتخب بلاده في مرمى كرواتيا (أ.ب.)

لندن - «الشرق الأوسط»

أظهرت إسبانيا قدراتها الرائعة تحت قيادة المدرب لويس إنريكي بعدما مزقت كرواتيا وصيفة بطل كأس العالم لكرة القدم بسداسية دون رد، في أقسى هزيمة يتجرعها الفريق الزائر عبر تاريخه لتنهيم إسبانيا على مجموعتها الرابعة في دوري الأمم، الذي شهد انتصارا كبيرا لبلجيكا، الثالثة المونديال الروسي على آيسلندا في عقر دارها 3 - صفر بالمجموعة الثانية.

وهذا الفوز الثاني على التوالي لإسبانيا، بطلت العالم 2010 وأوروبا 2008 و2012، بعد أن قلبت تأخرها إلى فوز على مضيفتها إنجلترا 2 - 1 السبت الماضي، في أول مباراة رسمية لمدرّبها الجديد لويس إنريكي.

وعين إنريكي في يوليو (تموز) الماضي مدربا للمنتخب، خلفا لجوليان لوبيتيجي الذي أقيمت من منصبه عشية انطلاق مونديال روسيا 2018، وتولى فرناندو هيريو مؤقتا تدريب إسبانيا خلال النهائيات، وقادها إلى الدور ثمن النهائي قبل الخروج من المربع الترجيحي أمام المنتخب المضيف روسيا.

وأجرى إنريكي ثلاثة تغييرات على التشكيلة التي فازت في ويمبلي بإشراك خوسيه غايا ومدافع فالنسيا بدلا من ماركوس ألونسو وادني سيبيايوس في خط الوسط وعلى حساب تياغو الكانثارا، فيما عاد أسينسيو الغائب عن مواجهة لندن كاساسي ليضع إياغو أساس على مقاعد البدلاء على غرار المهاجم الآخر الفارو مورانا. وإشراكها أصبح إنريكي أول مدرب لإسبانيا في 16 عاما

يختار ستة لاعبين من ريال مدريد في التشكيلة الأساسية ليسخر من مخاوف أبنائها وسائل إعلام محلية عندما تم تعيينه

أسينسيو أثبت أنه نجم كبير في منتخب إسبانيا (أ.ف.ب)



أسينسيو أثبت أنه نجم كبير في منتخب إسبانيا (أ.ف.ب)

احتفل قبل يومين بعيدته الثالث والثلاثين، بالإضافة إلى نجمي الوسط إيفان راكيتيتش وإيفان بيريشيتش، إلا أن كرواتيا أخفت بتكرار أدائها الجميل في مشوارها المونديالي الرائع وجاءت المباراة من طرف واحد.

وفقدت كرواتيا، التي أثارت إعجاب الجميع بطريقة احتفاظها بالكرة في كأس العالم، الثقة لتنهيم إسبانيا على المباراة وتحرق دفاع المنافس بكل سهولة لتلحق به الأقل هزيمة منذ المباراة 5 - 1 أمام إنجلترا في مباراة تصفيات كأس العالم في سبتمبر (أيلول) 2009.

واحتفت الصحف الإسبانية الصادرة أمس بمنتخبها في ثوبه الجديد مع إنريكي، وأشارت إلى أن الفريق بات يؤمن بإمكانية عودته لاحتلال مكانته القديمة بين مصاف كبار المنتخبات في العالم. وعنونت صحيفة ماركة صفحتها الأولى بكلمة «أحسنتم» وأضاف: «إسبانيا أعادت الشغف إليها بعرض رائع». وقالت صحيفة «اس سي»: «فريق يثير الإعجاب، وأشدت بالألعاب ماركو أسينسيو ووصفته بالنجم الكبير. واستطردت قائلة: «هذا الفريق يعمل ويفوز ويمثلنا، هذا هو ما يطلبه الجمهور من المنتخب».

وأعترف إنريكي بأنه لم

يتوقع هذه البداية الرائعة له مع المنتخب، لذا لم يكن غريبا أن يهتف المشجعون باسمه بعد كل من المباراتين. وقال إنريكي: «ارتبكت نسبيا بهذا»، في إشارة إلى هزات الجماهير له على استاد «مارتينيز فالرو» في مدينة التشي. وأوضح أنه نال هذا الهدف من قبل عندما كان مدربا لبرشلونة ولكنه لم يتوقعه مع المنتخب الإسباني في هذا الوقت. وقال: «أمتن للجماهير ولكن اللاعبين هم الأبطال الحقيقيون».

وأشار إلى أن اللاعبين قدموا 90 دقيقة من الأداء الكروي الرائع والمثير ما أثار التساؤلات عن الأداء الهزيل الذي قدمه الفريق في كأس العالم. ولدى سؤاله عما إذا كان نجح في ترك بصمته على الفريق بعد مباراتين فقط، أجاب: «سيكون من السهل أن أقول نعم، صنعنا العديد من الفرص ولم تستغل شباكتنا أي هدف، هذا الأسبوع من بشكل رائع. لنتر ما سيحدث في المستقبل». ورغم تواضعه، لم يكن من الصعب التعرف على تأثيره أمام نظيره الروسي في دور الستة عشر للمونديال، مرر لاعبو المنتخب الإسباني أكثر من 1000 تمريرة ولكنه افتقد لاعبين الذين يمكنهم التسديد من مسافات بعيدة والاختراق من العمق. ويمتلك ساؤول نجم أتلتيكو مدريد وماركو أسينسيو لاعب ريال مدريد هذه القدرات ليصبح

بأنه سيقوم بالتميز ضد لاعبي ريال مدريد لصالح لاعبي ناديه السابق برشلونة.

في المخابيل وبرغم مشاركة لاعب وسط ريال مدريد الإسباني لوكا مودريتش، أفضل لاعب في أوروبا ومونديال روسيا والسذي

واحتفت الصحف الإسبانية الصادرة أمس بمنتخبها في ثوبه الجديد مع إنريكي، وأشارت إلى أن الفريق بات يؤمن بإمكانية عودته لاحتلال مكانته القديمة بين مصاف كبار المنتخبات في العالم. وعنونت صحيفة ماركة صفحتها الأولى بكلمة «أحسنتم» وأضاف: «إسبانيا أعادت الشغف إليها بعرض رائع». وقالت صحيفة «اس سي»: «فريق يثير الإعجاب، وأشدت بالألعاب ماركو أسينسيو ووصفته بالنجم الكبير. واستطردت قائلة: «هذا الفريق يعمل ويفوز ويمثلنا، هذا هو ما يطلبه الجمهور من المنتخب».

وأعترف إنريكي بأنه لم

لكن الأمور الآن باتت مغايرة تماما في هذا الصدد، حيث أصبح المنتخب الإسباني يلعب بفاعلية أكبر، بفضل نجومه الجدد مثل ساؤول وأسينسيو. ولم يلعب ساؤول، نجم أتلتيكو مدريد، ولو لدقيقة واحدة خلال المونديال الماضي وكان أحد القلائد الذين وصفوا بقرار إقالة المدرب السابق للمنتخب الإسباني، جوليان لوبيتيجي، قبل البطولة مباشرة، بـ«الخاطئ»، ولكنه مع لويس إنريكي انطلق بكل قوة. ومنح المدرب الإسباني الجديد اللاعب الشاب، 23 عاما، مساحة كبيرة في وسط الملعب ودفع به ضمن التشكيلة الأساسية في المباراتين، ليتمكن الوجه الجديد من التسجيل في مرمى إنجلترا في ويمبلي ثم في مرمى كرواتيا. وأحرز ساؤول أهدافه الأولى مع المنتخب الإسباني بالطريقة التي يجيدها: الإنطلاق من الخلف وإحداث مفاجأة للمدافعين والتصويب على المرعى بلا توان.

فقد سجل في مرمى إنجلترا بتسديدة بالقدم في مرمى كرواتيا برأسه لا فرد. وتحدث إنريكي عن ساؤول قائلا: «ساؤول لاعب يروق لي كثيرا، ليس فقط لأنه يتمتع بقدرة فنية كبيرة ولكن لأنه يتمتع بلياقة بدنية هائلة أيضا».

ويبعث لويس إنريكي برسالة مطمئنة إلى الأرجنتيني دييغو سيميوني، المدير الفني لأتلتيكو

لعب إسبانيا بشكل كبير خلال بطولة كأس العالم 2018 بروسيا. ولكن الأمور الآن باتت مغايرة تماما في هذا الصدد، حيث أصبح المنتخب الإسباني يلعب بفاعلية أكبر، بفضل نجومه الجدد مثل ساؤول وأسينسيو. ولم يلعب ساؤول، نجم أتلتيكو مدريد، ولو لدقيقة واحدة خلال المونديال الماضي وكان أحد القلائد الذين وصفوا بقرار إقالة المدرب السابق للمنتخب الإسباني، جوليان لوبيتيجي، قبل البطولة مباشرة، بـ«الخاطئ»، ولكنه مع لويس إنريكي انطلق بكل قوة. ومنح المدرب الإسباني الجديد اللاعب الشاب، 23 عاما، مساحة كبيرة في وسط الملعب ودفع به ضمن التشكيلة الأساسية في المباراتين، ليتمكن الوجه الجديد من التسجيل في مرمى إنجلترا في ويمبلي ثم في مرمى كرواتيا. وأحرز ساؤول أهدافه الأولى مع المنتخب الإسباني بالطريقة التي يجيدها: الإنطلاق من الخلف وإحداث مفاجأة للمدافعين والتصويب على المرعى بلا توان.

فقد سجل في مرمى إنجلترا بتسديدة بالقدم في مرمى كرواتيا برأسه لا فرد. وتحدث إنريكي عن ساؤول قائلا: «ساؤول لاعب يروق لي كثيرا، ليس فقط لأنه يتمتع بقدرة فنية كبيرة ولكن لأنه يتمتع بلياقة بدنية هائلة أيضا».

ويبعث لويس إنريكي برسالة مطمئنة إلى الأرجنتيني دييغو سيميوني، المدير الفني لأتلتيكو

أسينسيو يمكنه استعادة هذا السلاح التكتيكي بالغ الأهمية.. وأضاف لويس إنريكي متحدئا عن أسينسيو، حيث قال: «يسعد بشكل فردي» ومن أجل الوصول إلى نهائيات دوري الأمم في يونيو (حزيران) المقبل، تحتاج إسبانيا إلى نقطتين فقط من مبارياته المتبقيات، على أرضها ضد إنجلترا وخارجها أمام كرواتيا.

وأضاف أسينسيو: «واجهنا فريقين وصلا إلى مراحل متقدمة في كأس العالم وهذه الانتصارات مهمة من أجل الوصول للمرحلة النهائية، وهذا تحد وضعناه أمام أنفسنا». وعلق مدرب كرواتيا زلاتكو داليتش عقب اللقاء قائلا: «لعبنا بشكل جيد في أول عشرين دقيقة وصنعنا بعض الفرص. فقدنا لاعبا ثم خسرتنا كل شيء من حيث الشكل والتنظيم، نهيتي منتخب إسبانيا الذي حططنا. كان يوما سيئا لنا». وكانت كرواتيا فازت على إسبانيا 2 - 1 في دور المجموعات في كأس أوروبا 2016 وخسرت أمامها بهدف في نسخة 2012.

وفي مباراة ضمن المستوى الأول أيضا، عقدت بلجيكا، الثالثة المونديال الروسي، جراح آيسلندا وفازت عليها في عقر دارها 3 - صفر. ورفعت بلجيكا رصيدها إلى 3 نقاط في مونديال المجموعة الثانية والتساوي مع سويسرا التي سقطت آيسلندا افتتاحا بنصف ذرية. واقتنحت بلجيكا التي فازت وديا على اسكتلندا 4 - صفر الجمعة، التسجيل من ضربة جزاء من منطقة الجزاء عنه عندما يلعب في مركز لاعب الوسط المدافع.

وعلى الجانب الآخر، لا يختلف موقف أسينسيو عن موقف زميله، فهو يبلغ من العمر 22 عاما وأحرز ما يقرب من عشرة أهداف رائعة خلال مسيرته القصيرة مع ريال مدريد، كما بدأ مع قدوم جوليان لوبيتيجي للنادي الملكي في تثبيت قدميه في التشكيلة الأساسية للفريق. وظهر أسينسيو في مباراة كرواتيا بالأداء الأفضل له على الإطلاق، وذلك ليس لأنه سجل هدفين أو صنع ثلاثة أهداف أخرى وحسب، بل لأنه أثبت أنه لاعب يستطيع أن يستمر في العطاء داخل الملعب طوال 90 دقيقة كما كان يطالبه منتقدوه.

ويحتاج المنتخب الإسباني إلى لاعب صاحب تسديدات قوية بالقدم اليسرى مثل نجم ريال مدريد، فقد كان هذا شيء افتقده «الماتادور» طوال عدة سنوات، وتحديدا منذ العصر الذهبي للمهاجم ديفيد بيا، ولكنه مع

مدير، عندما أكد أن ساؤول يكون أكثر فاعلية عندما يلعب بالقرب من منطقة الجزاء عنه عندما يلعب في مركز لاعب الوسط المدافع.

وعلى الجانب الآخر، لا يختلف موقف أسينسيو عن موقف زميله، فهو يبلغ من العمر 22 عاما وأحرز ما يقرب من عشرة أهداف رائعة خلال مسيرته القصيرة مع ريال مدريد، كما بدأ مع قدوم جوليان لوبيتيجي للنادي الملكي في تثبيت قدميه في التشكيلة الأساسية للفريق. وظهر أسينسيو في مباراة كرواتيا بالأداء الأفضل له على الإطلاق، وذلك ليس لأنه سجل هدفين أو صنع ثلاثة أهداف أخرى وحسب، بل لأنه أثبت أنه لاعب يستطيع أن يستمر في العطاء داخل الملعب طوال 90 دقيقة كما كان يطالبه منتقدوه.

ويحتاج المنتخب الإسباني إلى لاعب صاحب تسديدات قوية بالقدم اليسرى مثل نجم ريال مدريد، فقد كان هذا شيء افتقده «الماتادور» طوال عدة سنوات، وتحديدا منذ العصر الذهبي للمهاجم ديفيد بيا، ولكنه مع

راشفورده يعيد إنجلترا إلى سكة الانتصارات على حساب سويسرا ودياً

لندن، «الشرق الأوسط»



راشفورده يحتفل بهدفه (أ.ف.ب)

ويعتقد داني روز أن هذا النقاش ساعدهم على تحسين الأداء والفوز في النهائية، وأضاف: «المدرّب ساونجيت يشجع النقاش بين لاعبيه، ولكنه يتدخل ليحافظ على الهدوء في غرفة الملابس».

وقال ساونجيت: «بالشكيد، كان اللاعبون لديهم الكثير ليقولوه لبعضهم بعضاً، عندما دخلوا غرفة الملابس. كان من المهم أن نحل عدة مشكلات تواجههم، وأن نحافظ على الهدوء. نتوقع هذه المناقشات ونشجعها لأنهم لاعبون أذكياء، ومن المهم أن تكون لهم وجهة نظر».

غير المراقب من مسافة قريبة داخل الشباك، رافعا رصيده إلى 5 أهداف دولية. وحاول المنتخب السويسري، الذي دك شبك آيسلندا بسداسية نظيفة الأسبوع الماضي، إدراك التعادل لكن دون جدوى.

وعقب اللقاء، كشف داني روز، مدافع إنجلترا، أن لاعبي الفريق لم يتوقفوا عن انتقاد بعضهم بعضاً خلال الاستراحة، بعد الشوط الأول السيئ، وقال: «كان يمكن أن نتأخر بهذين أو ثلاثة من الشوط الأول. من الرائع أننا جميعاً يمكننا الصباح في وجه بعضنا بعضاً من أجل تحسين الأداء مثلما فعلنا».

وأجرى مدرب إنجلترا غاريث ساونجيت 9 تغييرات على التشكيلة التي واجهت إسبانيا، لكنه حافظ على مهاجم مانشستر يونايتد ماركوس راشفورده، صاحب الهدف الوحيد في مرمى الماتادور الإسباني (2 / 1).

لم يقدم المنتخب الإنجليزي عرضاً قوياً، وبدا واضحاً عدم الانسجام في التشكيلة ودخل المنتخب الإنجليزي المباراة على وقع 3 هزائم تعرض لها في نصف نهائي كأس العالم، أمام كرواتيا، ثم أمام بلجيكا في مباراة المركز الثالث، قبل أن يسقط على أرضه أمام إسبانيا الأسبوع الماضي.

الأرجنتين من دون ميسي تتعادل مع كولومبيا ودياً البرازيل تكتسح السلفادور في طريق استعادة الهبة

واشنطن، «الشرق الأوسط»

للمنتخب في عام 2018، في أعقاب خروج المنتخب من الدور ثمن النهائي لكأس العالم في روسيا على يد فرنسا. وافتقد المنتخب الأرجنتيني إلى الدقة في التمريرة الأخيرة في منطقة المنافس، وعدم توفيق في التسديد، إضافة إلى نجاح كبير من قبل حارسى المرمى، فرانكو أرمانى (الأرجنتيني) وديفيد أوسبينيا (كولومبيا)، كل هذا حال دون اهتزاز شبك الطرفيين وحرمان نحو 35 ألف متفرج في مدرجات ملعب «مينتاليف ستاديوم» قرب نيويورك من المتعة.

وبعد خروجهما من ثمن النهائي مونديال 2018، عمدت الأرجنتين وكولومبيا إلى تغيير المديرين، ويقود مدربا الشباب في البلدين منتخبى الرجال حالياً في خضم ورشة عمل تقوم بها كل دولة لتحسين وضعها في الخريطة الكروية. ضمن سلسلة المباريات الودية الدولية فاز المنتخب



نيمار (رقم 10 يمين) يفتتح أهداف البرازيل من ركلة جزاء في مرمى السلفادور (أ.ف.ب)

الإسباني وأفضل لاعب في العالم خمس مرات، طلب إعفائه من المباريات الودية الأربع المتبقية

وكانت تقارير صحافية أشارت الشهر الماضي إلى أن ميسي (31 عاماً)، نجم برشلونة

وعانيت بشكل خاص. ولهذا؛ من الرائع أن أعود بهذا الشكل للفريق». وأوضح «استعادة الانتصارات وتسجيل الأهداف ومساعدة زملائي هو أفضل وسيلة بالطبع».

وكان ريتشارد لوبسون، مهاجم إيفرتون الإنجليزي، أحد أبطال الفوز على السلفادور بتسجيله هدفين في أول مباراة دولية له مع منتخب بلاده، وأكمل نيمار وماركينوس مهاجم ومدافع باريس سان جيرمان الفرنسي، وفيليب كوتينيو لاعب وسط برشلونة كوتينيو كرة متقنة إلى ريتشارد لوبسون الذي لم يتوان في وقت مبكر من ركلة جزاء احتسبت إثر خطأ في المنطقة المحرمة ارتكبه روبرتو دومينغيز ضد ريتشارد لوبسون ودفعا نيمار بنجاح. والهدف هو الـ92 في 92 مباراة لنجم فريق العاصمة الفرنسية الذي خاض المباراة كاملة، فبات على بعد ثلاثة أهداف من رونالدو

أكد نجم كرة القدم البرازيلي الدولي نيمار دا سيلفا، أن الانتصارات للمدربين حققها الفريق على منتخبى الولايات المتحدة والسلفادور يمثلان أفضل وسيلة للخروج من حالة خيبة الأمل التي أصابت الفريق بعد السقوط المبكر في بطولة كأس العالم 2018 بروسيا.

وخرج المنتخب البرازيلي (راقصو السامبا) من دور الثمانية في المونديال الروسي، لكن الفريق حقق الفوز على نظيره الأميركي 2 - صفر الجمعة، ثم اكتسح السلفادور 5 - صفر (فجر أمس) وديا بولاية ميريلاند. وسجل نيمار الهدف الأول للمنتخب البرازيلي في مباراة السلفادور وصنع ثلاثة أهداف أخرى. عقب اللقاء، أعرب اللاعب عن سعادته بالأداء القوي، وقال «عائيتا في كأس العالم،

يوميات الشرق

استفز العنصريين حين غنى لـ«فرنسا الناعمة» التي نشأ فيها أزمة قلبية تغيب مطرب «الراي» الجزائري رشيد طه



من إحدى حفلاته في باريس عام 1999 (غيتي)

الجزائرية. وحتى سنواته الأخيرة ظل رشيد طه محافظاً بجنسية وطنه الأم. وأصل المغني إطلاقاً أسطوانات تستلهم التراث الموسيقي العربي، لا سيما أغنيات أم كلثوم، كما أدى بعض أشهر أغنيات ملك «الروك» الأميركي الفيس بريسلي، وأحاط نفسه بمجموعة جديدة من العازفين، وساهم في وضع الموسيقى لأفلام صديقه المخرج كنزي بوراس. في 2016 حصل على جائزة «فيكتور» الموسيقية الرفيعة عن مجمل مسيرته الفنية. وفي السنة الماضية شارك مع رفيقه



روندلف برغر في تشكيل فريق غنائي جديد باسم «كوسكوس كلان» ومن خلاله قدم حفلاً خاصاً تحية لذكرى معلمه ومعلمه دحمان الحراشي المحقوفى سنة 1980. يرحل رشيد طه قبل احتفاله بعيد مولده السنين، تاركاً أسطوانة كان

على الشاشة بطلاً لفيلم قصير بعنوان: «هناك حيث يتجه تفكيري»، في سلسلة من الأفلام عن مشاهير المغنين، أنتجتها محطة «كانال بلوس» الخاصة. وهي السنة التي نشر فيها المغني مذكراته التي صدرت لدى «منشورات فلانماريون» ذات الصيت. وفي المذكرات كشف أنه متصالح مع فرنسا، بلد الهجرة، لكنه لم يرغب بطلب جنسيتها احتراماً لذكرى عمه الذي استشهد في حرب التحرير

الصوت الحنون للمغني الجزائري الأصل وصل حتى الولايات المتحدة الأميركية. وقد أعاد تقديم أغنية «روك القصبية» للمغني مايك جونز الذي أبدى إعجابيه برشيد طه، وأعلن أنه أدى الأغنية أفضل منه. بعد ذلك نجح النجم التلفزيوني المصري الأصل، ناجي، في أن يجمع طه وجونز في إحدى حلقات برنامج «تاراتانا» في يشارك في تادية الأغنية. في 2008، ظهر رشيد طه

بعد حلّ الفريق، وأصل رشيد طه مسيرته مطرباً منفرداً، وأصدر عام 1991 أول أسطوانة له بعنوان «باريس»، وهو اسم أشهر حي للمهاجرين العرب والأفارقة في باريس. ثم جاءت أسطوانته الثانية «ديوان» التي قدم فيها أغنيته «يا رايح وين مسافر»، وهي من تراث المغني الشعبي دحمان الحراشي، وكانت كقيلة بان تحقق له شهرة عالمية. كما أعاد تقديم أغنيات معروفة لمطربين جزائريين

وباغنيات السيدة أم كلثوم. درس الشباب المهاجر المحاسبية وتنقل بين وظائف كثيرة صغيرة قبل أن يستقر في مدينة ليون حيث أصبح عاملاً في مصنع «تيرمكس». وفي تلك المدينة الجنوبية تعرف على شقيقين يتحدران من ملته من أسرة مهاجرة، هما محمد ومختار أميني، ونجح الثلاثة في تاليف فريق غنائي، اكتمل، عام 1981، بانضمام الفرنسي جيروم سافي إليهم. ولغيت أغاني الفريق اهتمام وسائل الإعلام لأنها كانت ذات روح إيجابية، تدعو للتسامح وللتصالح مع المجتمع الجديد. وشارك رشيد طه في «مسيرة المساواة»، وهي مبادرة شهيرة قام بها آلاف الشباب والفنانات للدعوة للسلام ونبيذ العنصرية، وانطلقت من باريس في اتجاه مرسييا، سيرا على الأقدام، ونالت تغطية إعلامية واسعة. وفي تلك الفترة افتتح المغني الصاعد نادياً ليلياً في ليون، وكان هناك من الزبائن من يقصده للاستماع إلى أغنية «فرنسا الناعمة» التي ظهرت عام 1943، لأول مرة، بصوت شارل تريبنه وعُدت نشيداً يرفع معنويات الفرنسيين الواقعيين تحت الاحتلال الألماني في الحرب العالمية الثانية. وقد رأى بعضهم أن استعارة الشاب «الغريب» تلك الأغنية نوع من الاستفزاز، في حين عذبا آخرون تحية للبلد الذي استقبلهم.

نقل مسلات «صان الحجر» للمتحف الكبير يثير جدلاً بين الأثريين في مصر

ودافع عبد المقصود عن موقف اهالي صان الحجر، وقال: «إنهم يدافعون عن آثارهم»، مشيراً إلى أن «الأهالي هم من دافعوا عن منطقة صان الحجر أيام الثورة والانقلابات الأثني، وكان لا بد من الإعلان عن عملية النقل قبلها، وفتح حوار مجتمعي معهم». في حين رفض الدكتور زاهي حواس، وزير الآثار الأسبق، موقف الأهالي، مؤكداً «للتشرق الأوسط» أن «الاعتراض على نقل الآثار أو إبقائها يجب أن يكون من جانب الأثريين، وليس الأهالي»، على حد قوله، مشيراً إلى أنه «في جميع أنحاء العالم، هناك آثار تنقل إلى المتاحف، وأخرى تبقى في أماكنها، ما دام ذلك لا يخل بقيمة المنطقة الأثرية، وهذا الأمر يحده الأثريون». ووفقاً لوزارة الآثار، فإن عملية التطور الجارية حالياً شملت، إلى جانب رفع التماثيل، بناء مصاطب خرسانية ذات فواصل خشبية لوضع القتل الحجرية الأثرية ذات الخصائص الهيروغليفية عليها، إضافة إلى كثير من التماثيل واللوحات الحجرية والرحايات، فضلاً عن الأعمدة التي تم الانتهاء أيضاً من تجميعها وترميمها، وتركيب التاج العمود الخاص بها على هيئة نباتية، كما بدأ مشروع تسجيل الآثار المصرية بوزارة الآثار في سبتيمبر (أيلول) الماضي أعمال التسجيل والتوثيق الأثري لمنطقة صان الحجر. وتطوير موقع آثار صان الحجر كان أحد المشروعات المهمة على طاولة كل من تولى مسؤولية وزارة الآثار، لكنه لم يكتمل كما أن بعض أثارها ومسلاتها طرحت على حواس، في أثناء توليه مسؤولية الآثار في مصر، لكنه رفض في ذلك الوقت، على حد قول عبد المقصود الذي أكد أنه «لم يتم تطوير المنطقة بشكل حقيقي، لتصبح متحفاً مفتوحاً، كما أعلنت وزارة الآثار، لأن مثل هذا المتحف يتطلب توفير مسارات زيارة وإضاءة وكافيتريات، وليس فقط رفع تماثيل على مصاطب، متسائلاً: «أين الشركة التي تتولى عملية التطوير؟ وأين تمثال رمسيس الثاني الضخم؟» أما حواس، فقال إن «نقل الآثار يتحدد وفقاً لكل زمان، مع التأكيد على ألا تتأثر قيمة الموقع الأثرية»، مشيراً إلى أن «وزارة الآثار أعلنت عن خطة لتطوير المنطقة، وقالت إنها أعادت نصب تماثيل وأعمدة، ودعت الناس لزيارتها يوم السبت المقبل»، وأضاف: «لا يمكنني الحكم على صحة قرار النقل وجودة مشروع التطوير قبل زيارة المنطقة بنفسي».

القاهرة، فتحية الداخني

أثارت عملية نقل مجموعة من المسلات الأثرية من منطقة آثار «صان الحجر»، بمحافظة الشرقية (شرق الدلتا المصرية)، جدلاً بين الأثريين، واعتراضات من جانب سكان المنطقة الذين طالبوا على مدار سنوات بتطوير مدينتهم الأثرية، ووضعها على الخريطة السياحية، بينما تستعد وزارة الآثار المصرية للإعلان عن مشروعهما الذي وصفته بـ«الضخم» لتطوير آثار «صان الحجر». وعقب حالة الجدل التي استمرت على مدار اليومين الماضيين على مواقع التواصل الاجتماعي، للمطالبة بحماية آثار «صان الحجر»، والاستفسار عن سبب نقل مسلاتها، أصدرت وزارة الآثار المصرية بياناً صحافياً، أعلنت فيه نقل 11 قطعة من الرخايت من منطقة آثار «صان الحجر» بالشرقية، تمثل أجزاء ثلاث مسلات، إلى المتحف الكبير.

وربط الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، بين عملية النقل ومشروع تطوير منطقة «صان الحجر»، وقال في بيان صحافي إن «الوزارة بدأت منذ بضعة أشهر مشروعاً لتطوير المنطقة، وتحويلها إلى متحف مفتوح، ووضعها على خريطة السياحة المحلية والعالمية، بما يتناسب مع أهميتها التاريخية والأثرية»، مشيراً إلى أن «المشروع شمل ترميم وإعادة تركيب قطع أثرية ومسلات وتماثيل وبلوكات حجرية بالمنطقة، كانت مقلدة على الرمال منذ قرون طويلة، وتم رفعها على مصاطب حجرية لحمايتها، حتى يتسنى لزارو الموقع رؤيتها بالشكل الأمثل».

ومن بين القطع التي تم ترميمها وإعادة تركيبها وترتيبها بالموقع مسلتان كبيرتان، وعمودان وتمثالان للملك رمسيس الثاني، سوف يعلن عن انتهاء العمل بهم يوم السبت المقبل، وأكد وزيرى أهمية منطقة (صان الحجر)، فهي واحدة من أهم المواقع الأثرية، حيث كانت عاصمة مصر خلال عصر الأسرتين الـ 21 و الـ 22، وتعتبر (طيبة الشمال)، لكنها لا تحظى باهتمام من جانب السياح، حيث إن معظم أثارها الضخمة محطمة، ومتناثرة على الأرض، على حد قوله.

وقور بدء عملية النقل، انتشرت مجموعة من الصور على مواقع التواصل الاجتماعي، واحتج عدد من الأهالي على القرار الذي اعتبروه تدميراً للمنطقة، متسائلين عن السبب وراء نقل هذه المسلات، وإلى أين تذهب. وجدد هذا الجدل حملة كانت مجموعة من الأثريين قد دشنتها في فبراير (شباط) 2017 لحماية آثار منطقة «صان الحجر»، خصوصاً تمثالاً ضخماً للملك رمسيس الثاني، تم اكتشافه عام 1863 مسوراً وملقى على الأرض، الذي يعتبر الأثريون وضعه الحالي «جريمة».

الدكتور محمد عبد المقصود، أمين عام المجلس الأعلى للآثار الأسبق، قال لـ«التشرق الأوسط» إنه «مع تطوير موقع آثار صان الحجر»، متسائلاً عن السبب وراء نقل هذه المسلات «في سرية»، على حد تعبيره، في الوقت الذي تنقل فيه مؤتمرات النقل مثل هذه القطع الكبرى.



جانب من أعمال إعادة نصب المسلات في صان الحجر

الهارب من مطاردته (روبرت بليك) من الشريف (رفورد): روحاله، في «الجوهرة الساخنة» (The Hot Rock) لبيتر ياتس (1972) هو لص المصارف الذي سيسطولي بنجاح على تلك الجوهرة الذهبية رغم العرائق. أما «المرشح» لمايكل ريتشي (1972)، فهو فيلم سياسي عن الانتخابات الرئاسية في أميركا، والثمن المطلوب من بطله (رفورد) دفعه للمخاج.

«لدة»، هو لقاء آخر له مع نيومان والمخرج هل، تلاه (الجانب أعمال أخرى) (كل رجال الرئيس) لأن ج. باكولا، لاعباً دور المحقق الصحافي بوب وودورد، الذي كشف مع زميله كارل برنستين (دستن هوفمن) السقاب عن فضيحة «وترغيت».

ثم عاود لطرخ موضوع الفساد الإداري والسياسي في «بروبواي» لستونارت روزنبرغ، لاعباً شخصية محقق دخل أحد السجون كما لو كان سجيناً، حتى يكشف ما يقع فيه من جرائم قتل وفساد قبل أن يتسلم إدارته.

في عام 1980، انتقل إلى الإخراج بديراما محاكاة جيداً عنوانها «أناس عاديين». على جودة الفيلم أثر الانتظار ثمانية أعوام قبل عودته في فيلم جيد آخر من إخراج، هو «حرب ماغروو بيغفيلد». بعد ذلك قدم واحداً من أنجح ما حققه، كمخرج، تجارياً «Quiz Show» سنة 1994، ثم واحداً من أرق وأفضل أفلامه (كمخرج أيضاً) وهو «The Horse Whisperer» سنة 1998 مع البريطانية كريستين سكوت توماس. وبعد عامين منه، أنتج «أسطورة باغر فانس»، (2000)، وانتظر سبع سنوات قبل أن يحل التخل الأميركي في أفغانستان والعراق في «أسود كحمران». فيلمه السابع مخرجاً كان «المغامرة» (2010)، ويعده فيلم رائع آخر عاد فيه إلى تأكيد خطه السياسي، وسوزان ساراندون، وهما اثنتان من بين الممثلين الذين يشاركونه رؤيته السياسية.

الفيلم المقبل هو «العجوز والمسدس». يباشر بعرضه في منتصف الأسبوع القادم. هو فيلم مأخوذ عن مقال نشر قبل سنوات في مجلة «ذا نيويوركرك» من سارك مصداقاً عن حرب من الجول وهو في المصارف من العمر، وعاد إلى منزله. ردفورد يقود حفة ممثلين بينهم داني غلوفر وتوم ويتس ويسيسي سبايسك وكاسي أفك، تحت إدارة المخرج ديفيد لاوري، كما يقوم بإنتاجه مع آخرين.

جمع بين جاذبية الوسامة وموهبة التمثيل روبرت ردفورد يعلن اعتزاله وهو في القمة



لقطة من فيلمه المقبل «العجوز والمسدس»

تورونتو، محمد رضا

نجوم الأرض تسقط ثم تافل. البعض يرحل (كما يربرت ريدولز قبل أيام، وروجر مور وبين غازارا ويغتر أو تولى قبل سنوات). البعض يعتزل (كما جين هاكمين وشون كونيري وجاك نيكولسون) أو يحاول ولا ينجح في البقاء على سدة مهنته (وورن بيتي، ودستن هوفمن).

روبرت ردفورد، الذي أعلن اعتزاله قبل أيام قليلة، كان مع كلينت إيستوود وبيرت ريدولز، أحد القلائل جداً الذين انطلقوا في مطلع ستينات القرن الماضي، وتأبروا على العمل بلا توقف منذ أن كانوا في أوج الشباب.

في حين أن إيستوود (88 سنة) يعتبر أكبرهم (بدأ التمثيل قبل زميله عندما كان ما زال في الخامسة والعشرين من عمره، أما دينا ريدولز (82 سنة) ورفورد (82 سنة أيضاً) فكانتا متقاربين. الأول ظهر لأول مرة سنة 1961، والثاني، ردفورد، ظهر قبله بعام واحد.

المشترك الآخر بين الثلاثة، إلى جانب انتمائهم إلى جيل واحد، هو أن الثلاثة اتجهوا للإخراج توسعياً لبطورة مفهوم العمل، كما شق طريق مواز للتمثيل: إيستوود انبرى لدور الإخراج Play Misty For Me وريدولز تبعه بعد خمس سنوات بفيلم «Gator» ثم التحق ردفورد بهما، فحقق فيلمه الأول (Ordinary People) سنة 1980. يمكن إضافة وودي آلن (83 سنة) إلى هذه المجموعة، كونه وريدي في الفترة ذاتها؛ لكنه لم يمتد إلى هوليوود؛ بل إلى نيويورك (ثم إلى أوروبا قبل عودته إلى نيويورك) على عكس هؤلاء النجوم الذين تمسبها الموهبة.

الدور الأول الذي أتبح لروبرت ردفورد تمثيلاً، كان «حكاية عالية» (Tall Story) سنة 1960، وهو فيلم منسى اليوم، حققه كدراما لاعب رياضي (انطوني بيركنز)، المخرج جوشوا لوغان الذي كان يود منح الدور لأول لورين بيتي؛ لكن «وورن» مانعت على أساس أن بيتي لم يكن مشهوراً ليحمل عبء فيلم من بطولته. هذا الفيلم الأول لردفورد كان ذلك الفيلم الأول لجين فوندا. في أعقابها بعد عامين، فيلم حربي عنوانه «صيد حرب» (War Hunt) وبعد فيلم كوميدى - حربي، بعنوان «الوضع يابس»، انتقل ردفورد إلى الصف الثاني، فظهر مع كريستوفر بلامر وتالي وود، في فيلم روبرت موليفن «داخل دايزي كلوفر» (Inside Daisy Clover).

الفيلم كان أفضل ما ظهر

في ردفورد من أعمال حتى ذلك الحين، كذلك حال فيلمه اللاحق «المطاردة» (The Chase)، لأثرين (1966).

روبرت ردفورد شاب دخل السجن بتهمة مزورة، ويصل خبر هروبه وقرب عودته إلى القرية، ليغفّر مخاوف من يخشى كشف الحقيقة. مارلون براندو، الممثل الأول في هذا الفيلم التشويقي المنقذ، هو شريف البلدة الذي يجد نفسه فجأة في مواجهة أربابها المندفعين بالحق والعنصرية. هؤلاء يشكلون شرذمة تنوي اصطاد الهارب، وفي سبيل ذلك تصعد على رجل أسود يعتبره السجين الهارب صديقه، كما على براندو الذي يسعى للحد من نفوذ هذه النخبة الفاسدة.

في سنة 1966 أيضاً، اختاره المخرج الراحل سيدني بولاك، بطال فيلمه «هذه الملكية مدانة» (This Property is Condemned) قبل عشرات الأفلام اللاحقة، مع قصة كدراما لاعب رياضي وكان ذلك بداية رحلة عمل مشتركة بينه وبين بولاك، شملت خمسة أفلام أخرى، هي «جيريميا جونسون» (1972)، و«كيف كنا» (1973)، و«ثلاثة أيام للكوندور» (1975)، و«الفارس الإلكتروني» (1979)، و«خارج أفريقيا» (1985).

اختلف كل واحد من هذه الأفلام عن الآخر اختلافاً شامعاً. «جيريميا جونسون» كان «وسترن» حول رجل منعزل في بعض بقاع الغرب البعيد، يقاتل حول شريين معروفين في الغرب الأبيض وقساوة الهنود على حد سواء، «كيف كنا» جاء دراما عاطفية غير رومانسية، تعكس موقف الشاب المحافظ (ردفورد)

تورونتو، محمد رضا

نجوم الأرض تسقط ثم تافل. البعض يرحل (كما يربرت ريدولز قبل أيام، وروجر مور وبين غازارا ويغتر أو تولى قبل سنوات). البعض يعتزل (كما جين هاكمين وشون كونيري وجاك نيكولسون) أو يحاول ولا ينجح في البقاء على سدة مهنته (وورن بيتي، ودستن هوفمن).

روبرت ردفورد، الذي أعلن اعتزاله قبل أيام قليلة، كان مع كلينت إيستوود وبيرت ريدولز، أحد القلائل جداً الذين انطلقوا في مطلع ستينات القرن الماضي، وتأبروا على العمل بلا توقف منذ أن كانوا في أوج الشباب.

في حين أن إيستوود (88 سنة) يعتبر أكبرهم (بدأ التمثيل قبل زميله عندما كان ما زال في الخامسة والعشرين من عمره، أما دينا ريدولز (82 سنة) ورفورد (82 سنة أيضاً) فكانتا متقاربين. الأول ظهر لأول مرة سنة 1961، والثاني، ردفورد، ظهر قبله بعام واحد.

المشترك الآخر بين الثلاثة، إلى جانب انتمائهم إلى جيل واحد، هو أن الثلاثة اتجهوا للإخراج توسعياً لبطورة مفهوم العمل، كما شق طريق مواز للتمثيل: إيستوود انبرى لدور الإخراج Play Misty For Me وريدولز تبعه بعد خمس سنوات بفيلم «Gator» ثم التحق ردفورد بهما، فحقق فيلمه الأول (Ordinary People) سنة 1980. يمكن إضافة وودي آلن (83 سنة) إلى هذه المجموعة، كونه وريدي في الفترة ذاتها؛ لكنه لم يمتد إلى هوليوود؛ بل إلى نيويورك (ثم إلى أوروبا قبل عودته إلى نيويورك) على عكس هؤلاء النجوم الذين تمسبها الموهبة.

الدور الأول الذي أتبح لروبرت ردفورد تمثيلاً، كان «حكاية عالية» (Tall Story) سنة 1960، وهو فيلم منسى اليوم، حققه كدراما لاعب رياضي (انطوني بيركنز)، المخرج جوشوا لوغان الذي كان يود منح الدور لأول لورين بيتي؛ لكن «وورن» مانعت على أساس أن بيتي لم يكن مشهوراً ليحمل عبء فيلم من بطولته. هذا الفيلم الأول لردفورد كان ذلك الفيلم الأول لجين فوندا. في أعقابها بعد عامين، فيلم حربي عنوانه «صيد حرب» (War Hunt) وبعد فيلم كوميدى - حربي، بعنوان «الوضع يابس»، انتقل ردفورد إلى الصف الثاني، فظهر مع كريستوفر بلامر وتالي وود، في فيلم روبرت موليفن «داخل دايزي كلوفر» (Inside Daisy Clover).

الفيلم كان أفضل ما ظهر

وزير الإعلام السعودي يناقش مستجدات القطاع مع رؤساء التحرير



جانب من الاجتماع

جدة، «الشرق الأوسط»،
وجرى خلال اللقاء مناقشة مستجدات قطاع الإعلام، والإعلام الرقمي وسبل تطويرهما، لتعزيز مستوى الإعلام السعودي وبما يساهم في رفع الوعي وخلق النقاشات. كما تم تبادل الآراء والمقترحات بشأن تطوير صناعة الصحف والنهوض بها إلى مستوى المنافسة العالمية. وأستمع الدكتور العواد إلى مداخلات وأراء رؤساء التحرير التي تمت مناقشتها لتحويل ما يمكن منها إلى برامج عمل تحقق الأهداف الإعلامية المرجوة.

عبر برنامج تدريبي يشارك فيه 16 طالباً وطالبة «الاتحاد السيبراني» يهدف لتوطين صناعات «الدرون» في السعودية

جدة، «الشرق الأوسط»،
شارك 16 طالباً وطالبة، في برنامج تدريبي أقيم في أكاديمية العالم في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، يختص بتصنيع طائرات «الدرون»، وكيفية التعامل مع الطائرات الخاصة بها. ويشرف الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرون، ورش العمل التي شارك فيها الطلاب والطالبات في تصنيع نموذج لطائرة «الدرون»، إذ أبدت إعجابها بما أبداه المشاركون من حماسة ومهارة في تصنيع طائرات «الدرون»، ومؤهلة أن يكونوا نواة لمشروع توطين صناعة «الدرون».

«البدلة» أول فيلم عربي يعرض في سينما السعودية



جدة، عائشة جعفري
أعلنت «فوكس سينما»، عرضها لأول فيلم عربي يعرض في السعودية، وذلك ابتداءً من 20 سبتمبر (أيلول) الحالي. وسيعرض الفيلم الكوميدي «البدلة» في العاصمة السعودية، الرياض، الذي حقق أعلى إيرادات خلال عرضه ضمن أفلام عيد الأضحى.

وفيلم «البدلة» من إخراج محمد جمال العدل، ومن تأليف البطل وبطولة حسني، وشاركه السيناريو والحوار أمين بهجت قمر، وإنتاج وليد منصور، بمشاركة الممثلين: أكرم حسني، وأمينة خليل، وماجد المهدي، ودلال عبد العزيز. وكانت «فوكس سينما» افتتحت أول دار عرض لها، في مول «الرياض بارك» 30 أبريل (نيسان) الماضي، وتضم هذه السينما أربع شاشات عرض تشمل أول شاشة عرض «إيماس» وشاشة «كيدز».

تضم «فوكس سينما» في «الرياض بارك» 328 مقعداً موزعة على تجاربها المختلفة، بشكل يتماشى مع وحي كل تجربة. ومنذ افتتاحها في المملكة، شهدت إقبالاً متزايداً، إذ بلغت نسبة إشغالها 95 في المائة، وبلغ مجموع محبي الأفلام الذين استقبلتهم «فوكس سينما» حتى اليوم ما يتجاوز 75 ألف مشاهد ضمن فئات العمر المختلفة.

افتتح معرض «كنوز الصين» وأعلن عن تشكيل مجلس أمناء قريباً للمتحف الوطني سلطان بن سلمان يكشف عن إنشاء أكثر من 30 متحفاً إقليمياً



الأمير سلطان بن سلمان خلال افتتاح معرض «كنوز الصين» بالمتحف الوطني بالرياض أمس (تصوير: حميد الحازمي)

جانبها ثمة مهمة منذ عهد الملك سعود رحمه الله، ومن بعد الملك فيصل ومن تبعه من ملوك رحمهم الله جميعاً.

«قطاع الآثار السعودي يعتبر اليوم قطاعاً متقدماً جداً، سواء كان على صعيد القوى البشرية وأنا أفخور أن هذا المجال يعمل فيه المواطنون، علماً بأن الفرق الأجنبية تأتي بعدد قليل تتعلم منهم في المراحل التي يتقدمون فيها علينا ولتكننا نخرج مدارس لثلاثين وهناك عدد من الطلبة والمواطنين يعملون في قطاع الآثار».

وتابع: «نستكشف آثارنا بايدينا ونعمل بايدينا ونستعين بكل من يعمل معنا ونعزز بأن القطاع يستخدم أعلى درجات التقنية، ويعمل مع أفضل المتاحف والمؤسسات العلمية المرموقة، والجميع يريد أن يستكشف آثار المملكة، ونحن حريصون أن من يأتي للمملكة، يعمل بطريقة أفضل لها، ونحن نعمل لدينا نفضل الخبراء في العالم، ولا ياتون متطفلين يرسمون التاريخ ويكيفون حسماً بيروني».

وقال: «نحن دقيقون في أن تاريخ الجزيرة العربية تاريخ عظيم، ويحكي قصة هذا المكان

الأمير سلطان بن سلمان خلال افتتاح معرض «كنوز الصين» بالمتحف الوطني بالرياض أمس (تصوير: حميد الحازمي)

جانبها ثمة مهمة منذ عهد الملك سعود رحمه الله، ومن بعد الملك فيصل ومن تبعه من ملوك رحمهم الله جميعاً.

«قطاع الآثار السعودي يعتبر اليوم قطاعاً متقدماً جداً، سواء كان على صعيد القوى البشرية وأنا أفخور أن هذا المجال يعمل فيه المواطنون، علماً بأن الفرق الأجنبية تأتي بعدد قليل تتعلم منهم في المراحل التي يتقدمون فيها علينا ولتكننا نخرج مدارس لثلاثين وهناك عدد من الطلبة والمواطنين يعملون في قطاع الآثار».

وتابع: «نستكشف آثارنا بايدينا ونعمل بايدينا ونستعين بكل من يعمل معنا ونعزز بأن القطاع يستخدم أعلى درجات التقنية، ويعمل مع أفضل المتاحف والمؤسسات العلمية المرموقة، والجميع يريد أن يستكشف آثار المملكة، ونحن حريصون أن من يأتي للمملكة، يعمل بطريقة أفضل لها، ونحن نعمل لدينا نفضل الخبراء في العالم، ولا ياتون متطفلين يرسمون التاريخ ويكيفون حسماً بيروني».

وقال: «نحن دقيقون في أن تاريخ الجزيرة العربية تاريخ عظيم، ويحكي قصة هذا المكان

بثينة عوض... «ناشطة بيئية» تتولي منصباً قيادياً في «الأرصاد» السعودية

هذا المجال الذي كان مقصراً لسنوات على الرجال، ربما بسبب النظرة العامة لصعوبة ممارسته على المرأة، مشيرة إلى أن العمل في الهيئة بيئي ميداني، واصفة تعيينها بأنه «استحسان» تضمنت أن تخبث جدارتها فيه.

وتطرق إلى وجود كادر من الموظفات البيئيات الاختصاصات في الهيئة ضمن برامج تدريبية مكثفة في التفتيش والمراقبة والتوعية وفي البحث البيئي. وعن فرع الشرقية بيّنت أن عدد السيدات لم يصل حتى الآن إلى 10، وكلهن تم استقطابهن في آخر سنتين.

وأكدت على وجود العنصر النسائي في عمل الأرصاد؛ فالمرأة لا تقتصر في الدقة والحرص والتفاني، وترتكز غالباً

أندك، مشيرة إلى أن علاقتها مع البيئة بدأت عبر أفكار وأوراق عمل ثم انتقلت إلى الحراك الميداني ناشطة بيئية ووصلت اليوم إلى العمل الإداري في مجال البيئة.

وأضافت عوض لـ «الشرق الأوسط» أن أهم الملفات البيئية التي تهتم بها هي القسمة العادلة لخبرات الطبيعة للجيل الحالي والمستقبلي.

وعن قيمة هذا المنصب الإداري الذي يعتبر أعلى منصب تتسلمه امرأة في الهيئة منذ تأسيسها، ذكرت بثينة عوض أن هيئة الأرصاد تدعم الأفكار والكفاءات الشابة دون تمييز بين رجل أو امرأة، فالكل على حد سواء، والأهم ما يفيد البيئة والوطن. وتابعت: «نحن السيدات كنا ننتظر الدعم في

الدمام: إيمان الخطاف

منذ كانت السعودية بثينة أحمد عوض على مقاعد الدراسة، اهتمت بقضايا البيئة وأجرت أبحاثاً حول ذلك، كما نشطت في النوعية بأهمية الحفاظ عليها، ما أسهم في تبوؤها منصباً قيادياً في الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة، إذ تم أمس تعيينها نائبة مدير الهيئة بالمنطقة الشرقية.

وقالت عوض التي بدأت حراكها البيئي ناشطة توعوية «شغفي بالبيئة أنطلق منذ مقاعد الدراسة الجامعية، لأن تخصصي العلمي كان يتنج لي إجراء أبحاث مع فريق من زميلات حول حماية البيئة من الإشعاع والبيئية في الحروب وغيرها من الموضوعات البحثية

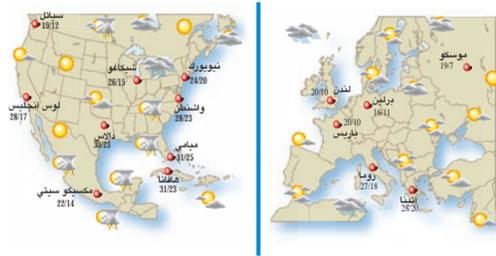
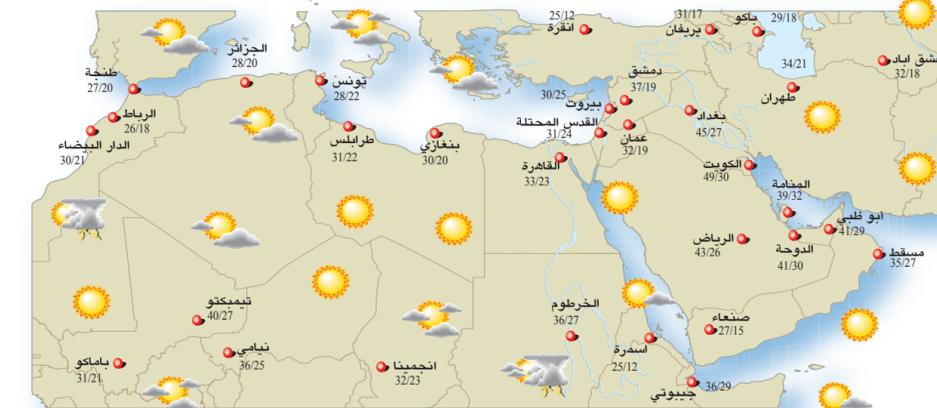
سودوكو

3		1	7	6
		6	9	5
8		5		1
4	8		7	9
		7	4	
			7	8
5			3	6
	9			
7			8	3

الحل السابق

7	8	3	5	2	9	1	6	4
5	1	4	8	3	6	9	2	7
2	9	6	7	4	1	8	3	5
9	6	8	1	5	7	2	4	3
1	3	7	2	8	4	5	9	6
4	5	2	9	6	3	7	8	1
6	7	1	3	9	8	4	5	2
3	2	9	4	7	5	6	1	8
8	4	5	6	1	2	3	7	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانعات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف شرق الولايات المتحدة وساحل الخليج مع الارتفاع الجوي الذي يؤدي إلى الظروف الجوية الجافة عبر أوسط وجنوب غرب الولايات المتحدة. ويؤدي الهواء البارد المتحرك عبر كندا إلى تساقط الأمطار والثلوج على غرب كندا. وفي فترات المساء يبدأ إعصار فلورنيس في التوجه صوب ولايتي كارولينا الشمالية والجنوبية.

أوروبا

تسود الظروف الجوية غير المستقرة أغلب أنحاء شمال أوروبا مع هطول الأمطار الغزيرة والرياح التي تمتد من المملكة المتحدة وحتى الدول الاسكندنافية ودول بحر البلطيق. وتؤدي الاضطرابات الجوية الأخرى إلى هطول الأمطار والعواصف الرعدية المتفرقة في جنوب شرقي إسبانيا وجزر البليكان. ويسود الطقس الجاف أغلب أنحاء إيطاليا وأغلب دول البلقان.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسود الظروف الجوية الجافة عبر أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة في فترات ما بعد الظهرية على غرب اليمن. وعلى طول سواحل سلطنة عمان تظهر السحب والأمطار الخفيفة التي تؤدي إلى انتشار الرطوبة في الأجواء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تعود الظروف الجوية الجافة إلى الظهور في المنطقة مع الارتفاع الجوي الذي يهيمن على أجواء المنطقة. ومع انتشار أشعة الشمس في أجواء العراق والأردن وأغلب سوريا تظهر السحب المتفرقة وتتحرك نحو شرق سوريا ولبنان وفلسطين.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة وهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة التي تؤدي إلى عدم استقرار الأحوال الجوية عبر المغرب وشمال الجزائر. مع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على السواحل الليبية الشمالية الشرقية مع الطقس الجاف الذي يسود بقية أنحاء الشمال الأفريقي.



زاهي حواس

المقبرة التي يوجد فيها السر

مقبرة الملك سيتي الأول، ثاني ملوك الأسرة التاسعة عشرة، هي المقبرة التي يوجد فيها السر العظيم الذي كان أمل كل علماء المصريات معرفته. هذه المقبرة تعد من أجمل مقابر وادي الملوك وأضخمها، ويصل طولها إلى نحو 98 متراً، وتعد من أجمل المقابر؛ لجمال مناظرها بالوان براقة زاهية، وقد كانت المقبرة معروفة منذ الحكم الروماني، إلا أن لاعب السيرك الإيطالي بلزوني هو الذي اكتشفها في 17 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1817، واستطاع أن يعرف كل مداخلها حتى وصل إلى حجرة الدفن. وتمتاز هذه المقبرة بأسلوب بناء المقابر في الأسرة التاسعة عشرة، خصوصاً أنها تتكون من محورين؛ في الأول نجد المدخل والممرات الموجودة داخل المقبرة حتى تصل إلى حجرة البئر. بعدها حجرة أخرى واسعة. أما المحور الثاني، فسوف نصل إليه عن طريق سلم وممرات تصل بنا إلى حجرة الدفن. وقد زينت المقبرة بكثير من النصوص التي تساعد الملك في الصعود إلى السماء ومقابلة الإله أوزيريس إله العالم الآخر. أما أهم هذه النصوص فهي أناشيد الإله رع، وأخرى عبارة عن أناشيد موجهة لعين حورس، بالإضافة إلى سرد قصة هلاك البشرية. أما أهم الكتب التي سجلت داخل المقبرة، فهو كتاب «اليمي دوات»؛ أي ما هو موجود في العالم الآخر، ويشير إلى رحلة الفرعون في هذا العالم وما يقابله من صعاب، بالإضافة إلى كتاب «البوابات» الذي نرى فيه التعاليم الضخمة تحرس كل بوابة، ويسأل الثعبان الملك في رحلته إلى العالم الآخر، وعندما يجيب عن كل الأسئلة يصل بأمان إلى الجنة.

أما أهم ما هو موجود بالمقبرة ويميزها أيضاً عن المقابر الأخرى، فهو المناظر الفلكية، التي تظهر كواكب وأبراجاً ونجوماً، وتشير إلى عبقرية المصري القديم في الفلك ومعرفته بأسرار السماء. وسوف نجد داخل المقبرة أيضاً كثيراً من المناظر التي تظهر الملك واقفاً أمام كثير من الآلهة، مثل رع - حور - اختي وأنتم، وشاهد داخل المقبرة مناظر الجان أو الشياطين، والفصل الرابع من كتاب «البوابات» يوجد فيه المنظر الشهير الذي يمثل أشكال البشر الأربعة ممثلة في المصري والمبني والأسوي والنوبي. ومن أهم الحجرات الموجودة داخل هذه المقبرة، الحجرة التي تشبه حجرة الدفن، وهي الحجرة التي تظهر الملك وهو يقدم القرابين والولاء لكثير من الآلهة المصرية، مثل حاتور إله الجمال، وإيزيس إلهة الحب، وأوزيريس إله العالم الآخر، ويمنح إله الفنانيين. وآخر حجرة هي حجرة الدفن التي كان يوجد بها التابوت. أما التابوت فهو موجود حالياً بمتحف «سون» في لندن، وهو التابوت الذي سرقه بلزوني بعد كشف المقبرة وحصل مقابلته على مبلغ ألفي جنيه. وقد زرت «متحف مايكل كارلوس» في أتلانتا، وذلك كي أحضر مومياء الملك رمسيس الأول، والد الملك سيتي الأول، وهناك وجدت كثيراً من القطع التي سرت من مقبرة سيتي، واستطعت أن أعيد هذه القطع إلى مصر، وكانت أسعد لحظات حياتي هي أن أحضر مجموعة من المرممين المميزين بالأقصى، ونقوم معاً بتزيم هذه المقبرة وإعادةها إلى مكانها الأصلي. أما سر المقبرة، فسوف نجده داخل المر الذي يبدأ من حجرة الدفن ويصل إلى مسافة مائة متر، وهو المر الذي قام بحفره الشيخ علي عبد الرسول عام 1960.

وقدر التقريران العدد الكلي للمصابين بالسرطان حول العالم، الذين يعيشون في فترة 5 سنوات منذ تشخيصهم، 43.8 مليون مريض.

وحصول التوزيع الجغرافي لانتشار المرض، قال التقرير إن أعداد الإصابات الجديدة بالسرطان بين الرجال والنساء في آسيا بلغت نصف عددها تقريباً في العالم، وما يقارب ذلك في أعداد الوفيات به. وقد يعود ذلك إلى أن سكان آسيا يشكلون نحو 60 في المائة من سكان العالم.

وتحتل أوروبا نحو 23.4 في المائة من عدد الإصابات الجديدة بالسرطان، و20.35 في المائة من أعداد الوفيات به، رغم أن سكانها لا يشكلون سوى 9 في المائة من سكان العالم. وتحتل أميركيتان نسبة 21 في المائة من عدد الإصابات الجديدة، و14.45 من مثل سرطان الرئة في أوروبا وأميركا الشمالية، وسرطان عنق الرحم في مناطق أفريقيا جنوب الصحراء.

ازدياد السرطانات المرتبطة بنمط الحياة ونوع النظام الغذائي أكثر من 9 ملايين وفاة بالسرطان سنوياً في العالم



المبكر «بهدف السيطرة على هذا المرض المدمر في أرجاء العالم». وقال التقرير إن جهود الوقاية، مثل حملات التوقف عن التدخين، والمراجعة الطبية والفحص الروتيني، والتلقيح بلقاح فيروس الحليمي البشري، ربما ساعدت في تقليل عداد الإصابات بأنواع من السرطان، مثل سرطان الرئة في أوروبا والبرص في أفريقيا جنوب الصحراء.

وتؤكد على ضرورة الإسراع بمواجهة الزيادة المرعبة في العبء العالمي للمرض، وإن الوقاية هي التي تلعب الدور الرئيسي في تجنبه». ونقلت عنه النشرة الإنجليزية لوكالة «رويترز» دعوته إلى اتخاذ خطوات وقائية حاسمة، والكشف

11 من وفيات النساء. وعزا التقرير تزايد أعداد الإصابات إلى عدد من العوامل، منها عوامل التطور الاقتصادي والاجتماعي، إضافة إلى ازدياد أعداد كبار السن. كما أشار إلى حدوث تغيرات من الإصابات بالسرطان بسبب الفقر، نحو الإصابات بسرطانات ترتبط بنمط الحياة، وبنوع النظام الغذائي، في الدول الغنية. وقال التقرير إن سرطان الرئة، الناجم بالدرجة الرئيسية عن التدخين، يظل يحتل المرتبة الأعلى في السرطانات القاتلة، وإنه، مع سرطان الثدي، يتسبان في أعلى الإصابات السرطانية الجديدة، إذ شخصت 2.1 مليون إصابة بكل نوع من هذين السرطانين هذا العام.

ويحتل سرطان القولون والمستقيم المرتبة الثالثة في تشخيص حالات الإصابة، بتقديرات 1.8 مليون حالة، يليه سرطان البروستاتا، ثم سرطان المعدة. وقال مدير الوكالة، كريستوفر وايلد، إن «هذه الأرقام

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت منظمة الصحة العالمية أن تقديراتها تشير إلى أن عدد إصابات السرطان في العالم ستنسجل 18.1 مليون إصابة عام 2018 الحالي، بينما سيزداد عدد الوفيات إلى 9.6 مليون. وأضافت أن هذه الأعداد ازدادت من 14.1 مليون إصابة، و8.2 مليون وفاة عام 2012، وهو العام الذي أجرت فيه المنظمة آخر مسح لها للمرض. وقالت الوكالة الدولية لأبحاث السرطان التابعة للمنظمة، في تقرير لها نشر أمس، إن سرطان الرئة الناجم عن التدخين يحتل المرتبة الأولى في عدد الوفيات، وأضافت أن الإصابات بالمرض الخبيث أخذت تنحى باتجاه السرطانات المرتبطة أكثر بنمط الحياة الذي يمارسه أفراد المجتمعات المعاصرة. وقال التقرير الموسوم «GLOBOCAN» (السرطان حول العالم) إن عدد الوفيات بالسرطان يعني أن المرض يؤدي إلى وفاة واحدة من بين كل وفيات الرجال، وهي 8، وواحدة من كل

تهدف إلى توفير مقرات عمل مؤقتة لهم بكامل الاحتياجات

«مساحات العمل»... اقتصاد تشاركي لرواد الأعمال في السعودية

الصعب أن يستأجروا مكتباً بعقد طويل بلا حاجة».

وتتوقع الإسكندراني خلال حديثها لـ «الشرق الأوسط»، أن يزداد هذا العدد في الفترة المقبلة، خاصة بعد اجتياز عقبة الترخيص، حسب وصفها. إذ أتاحت تراخيص هذا النشاط خلال العام الحالي 2018.

وأضافت الإسكندراني أن عدداً من الشركات العالمية اتجهت إلى توفير التشاركية مع بيئات الأعمال التشاركية، حيث تتعزز القدرة على الإبداع، نتيجة اختلاط الناس من مختلف المجالات.

ولا تقتصر مساحات العمل المشتركة على توفير المكاتب التي تبدأ قيمة حجزها شهرياً بنحو 100 دولار تقريباً، إذ تشمل ذلك حجز صالات الاجتماعات، بما يتيح لأصحاب الأعمال الحرة والأعمال الافتراضية الالتقاء مع فريق المشروع بمكان مزود بكل الخدمات المكتبية، ويوجد ضيفاء ومشروبات وحراسة أمنية وخدمات سكرتارية، وأحياناً تصاف لذلك خدمات الترجمة والاستشارات، مما يضيف على هذه التجربة أبعاداً كبيرة.



حسية الإسكندراني... شابة سعودية تؤسس أول مساحة عمل مشتركة شرق البلاد أثناء شرحها فكرة المشروع

الأعمال يواجهون مشكلة إيجاد مكان يلتقون فيه مع عملائهم بشكل ملائم بحيث جدبتهم واحترافيتهم، ولا يحيدون استضافة الناس في مقهى أو منزل، وبالوقت نفسه من

وورش عمل وتوفير الخدمات الاستشارية. وعن هذا النشاط الواعد تحدثت حسية الإسكندراني، التي تدير إحدى مقرات الأعمال هذه، فتقول: «كثير من رواد

والعمل المستقل والشركات، من خلال توفر الخدمات الأساسية في مكاتب مغلقة أو مفتوحة مؤثقة وخدمات الاتصالات والسكترتارية، بالإضافة إلى إمكانية إقامة فعاليات

على الاقتصاد التشاركي، بهدف لتوفير مساحات عمل مشتركة وغرف اجتماعات يمكن تاجيرها بالساعة أو باليوم أو بالشهر، لرواد الأعمال وأصحاب المشروعات الناشئة

الدماء: إيمان الخطاف

كثيراً ما تواجه بعضاً من رواد الأعمال في السعودية تحديات توفير المكان الملائم لممارسة أعمالهم، أو الالتقاء بعملائهم في بيئة توفر متطلبات مهامهم؛ حتى تحقق الأمر بكثافة في زيادة نشاط «مساحات العمل المشتركة»، التي تتم الاستفادة منها بنظام الساعة أو اليوم أو الشهر.

وهذه الخدمة المستحدثة في عالم الأعمال مبنية فكرتها على توفير مكاتب مشتركة بمكان مفتوح، تتمتع بجودة احترافية وبأسعار اقتصادية، تجذب في زيادة نشاط «مساحات العمل المشتركة»، التي تتم الاستفادة منها بنظام الساعة أو اليوم أو الشهر.

وهذه الخدمة المستحدثة في عالم الأعمال مبنية فكرتها على توفير مكاتب مشتركة بمكان مفتوح، تتمتع بجودة احترافية وبأسعار اقتصادية، تجذب في زيادة نشاط «مساحات العمل المشتركة»، التي تتم الاستفادة منها بنظام الساعة أو اليوم أو الشهر.

مواقب الصلوة

الدينة	الفرج	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:51	06:07	12:17	03:42	06:26	07:56
المدينة المنورة	04:49	06:06	12:18	03:45	06:28	07:58
القدس	05:01	06:22	12:36	04:08	06:49	08:07
الرياض	04:21	05:38	11:50	03:17	06:00	07:30
القاهرة	04:12	05:38	11:51	03:22	06:04	07:22
الخرطوم	05:21	06:38	12:46	04:06	06:54	08:03
الرباط	05:46	07:09	01:24	04:56	07:37	08:57
تونس	04:33	05:59	12:16	03:48	06:31	07:53
الكويت	04:10	05:31	11:45	03:15	05:57	07:27
ابوظبي	04:50	06:07	12:19	03:47	06:29	07:59
المنامة	04:04	05:22	11:34	03:03	05:45	07:15
الدوحة	04:01	05:18	11:30	02:59	05:41	07:11
مسقط	04:34	05:51	12:02	03:29	06:12	07:42
بيروت	04:56	06:19	12:34	04:06	06:48	08:07
صغاء	04:38	05:51	12:00	03:19	06:07	07:37
عمان	03:55	05:18	11:33	03:04	05:46	07:16
بغداد	04:22	05:44	11:59	03:31	06:12	07:31
استنبول	05:10	06:42	01:01	04:33	07:18	08:48
نيقوسيا	05:03	06:27	12:43	04:15	06:57	08:16
أثينا	05:37	07:04	01:22	04:54	07:37	09:01
لندن	04:37	06:31	12:57	04:26	07:20	09:10
باريس	05:36	07:24	01:47	05:18	08:09	09:51
نيس	05:31	07:07	01:27	05:00	07:46	09:18
روما	05:14	06:47	01:07	04:39	07:24	08:53
بروكسل	05:21	07:14	01:39	05:09	08:02	09:50
مدريد	06:22	07:53	02:11	05:44	08:28	09:55
جنيف	05:29	07:10	01:32	05:03	07:52	09:29
فيينا	04:42	06:28	12:51	04:22	07:12	08:53
برلين	04:38	06:36	01:03	04:21	07:27	09:20
فراانكفورت	05:00	06:50	01:14	04:44	07:37	09:21
استوكهولم	03:39	06:25	01:01	04:22	07:36	09:12
كوبنهاغن	04:27	06:37	01:06	04:32	07:33	09:37
استرنام	05:13	07:11	01:37	05:05	08:01	09:53
نيويورك	05:19	06:34	12:52	04:25	07:09	08:25
واشنطن	05:35	06:47	01:04	04:37	07:20	08:34
لوس انجليس	05:27	06:34	12:49	04:21	07:03	08:12

الدكتور عبد الطيف بن راشد الزباني،

الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، استقبل العميد مبارك بن عبد الله بن حويل المري، الملحق الأمني بسفارة البحرين في السعودية، الذي أحده نسخة من أطروحته العلمية «تخرية حسن الجوار وإبعاده الإنسانية، الاستخدام السلمي للطاقة النووية - نموذجاً»، التي حصل بموجبها على شهادة الدكتوراه في القانون الخاص من جامعة عبد الملك السعدي بالمغرب. وأشاد الأمين العام بالجهد العلمي المتميز الذي بذله العميد مبارك في إعداد هذه الأطروحة القيمة، متمنياً له التوفيق والنجاح الدائم.

مي الكيلة، سفيرة فلسطين

لدى إيطاليا، بحثت خلال لقائهما مع مدير دائرة الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الإيطالية، أندريا سككوني، التطورات السياسية، وخاصة ما يتعلق بقرية الخان الأحمر ودعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، والعلاقات ودعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، والعلاقات الأوروبية لمنع تنفيذ هدم قرية الخان الأحمر. بدوره، أكد «سككوني» التزام إيطاليا بموقفها من هذه القضية إلى جانب دول الاتحاد الأوروبي، ودعوتها الحكومة الإسرائيلية لوقف مخطط هدم قرية الخان الأحمر وترحيل أهلها.

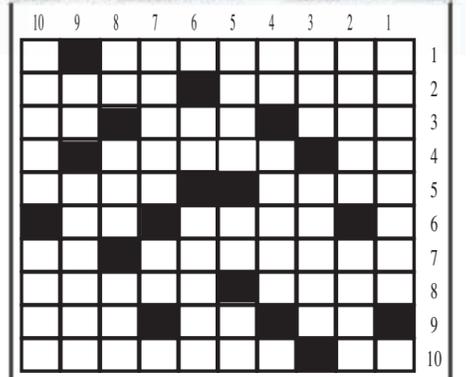
فاهد كفاين، وزير النروة

السعودية، التقى سفير مصر لدى بلاده، ناصر زعلول، وجرى خلال اللقاء بحث إمكانية تفعيل الاتفاقيات الثنائية بين البلدين في مجال الأبحاث السمكية وتأهيل كوادر القطاع السمكي في البلدين، وكذلك دعم اليمن وتشجيعه في عملية الاستزراع السمكي. وجدد السفير المصري موقف بلاده الثابت والداعم للشرعية في اليمن، مبدياً استعداد بلاده لتفعيل اتفاقياتها مع اليمن، لا سيما في مجال قطاع الأسماك وبما يخدم مصلحة البلدين والشعبين.

باكر عزت بيغوفيتش،

زعيم المجلس الرئاسي في البوسنة والهرسك، تسلم في العاصمة سيرايفيفو، أوراق اعتماد السفير أحمد عبد الرحمن الساعاتي سفير مملكة البحرين لدى البوسنة والهرسك المقيم في روسيا الاتحادية، وأعرب بيغوفيتش عن اعتزازه وتقديره لعلاقات الصداقة المتميزة بين البلدين، مشيداً بما وصلت إليه العلاقات من تطور ونماء على الأصداف كافة. من جهته، نقل الساعاتي تحيات الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البحرين، وتمنياته إلى زعيم المجلس الرئاسي وشعب البوسنة والهرسك الصديق بالمرز من التقدم والرخاء.

كلمات متقاطعة



- 1- دولة أفريقية.
- 2- مطرة إماراتية - يضي.
- 3- فرض - حيوان مقربس - نظير.
- 4- مفرد اخوان «معكوسة» - مطرية إماراتية.
- 5- ذكي - اصبح «معكوسة».
- 6- مولود - للهي.
- 7- مدينة إيطالية - احد والدين «معكوسة».
- 8- علامة «معكوسة» - حاكم احرق روما.
- 9- للتخيير - للهي - لالستانا.
- 10- مادة قاتلة - الملك الوكل بنفخ الصور.

الزحل السليلق



- 1- مطرب لبناني.
- 2- موسيقي ومطرب من العصر العباسي.
- 3- حمض - «معكوسة» - شهر ميلادي.
- 4- منتشاهان - شيطان.



مستعل السديري اللي تكسبه العبه

لا شك أن الأستاذ تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة في المملكة، قد أحدث حراكاً إيجابياً في الوسط الرياضي، نتمنى أن يؤتي اكله. ولكن ويحكم أنه أيضاً رئيس للاتحاد العربي لكرة القدم، فإننا نرجو أن لا يشتت ذلك مجهوداته الداخلية؛ وهذا هو ما نامله على مبدأ (الأقربون أولى بالمعروف).

ورياضة كرة القدم ليست هي كل شيء، فهناك رياضات أخرى لها قيمتها وأهميتها في المحافل الدولية، كالعاب القوى على سبيل المثال. وعلينا أن نتذكر كذلك مجال الخيل الذي تربعت المملكة على قمم كثيرة فيه منذ عشرين عاماً مضت، سواء في عروض الجمال أو التحمل أو السرعة.

وهناك في المملكة ستة مرائب لإنتاج الخيل العربية الأصيلة، وكلها تعتبر من أرقى المرائب عالمياً.

ولا ننسى أيضاً رياضة خيل الفخز التي تعد من الرياضات المدعومة من أكبر شركات العالم في الدول، غير أننا مقصرون في هذا المجال، ولا اعتبرها مظلومة، ولكنها منسية بعض الشيء.

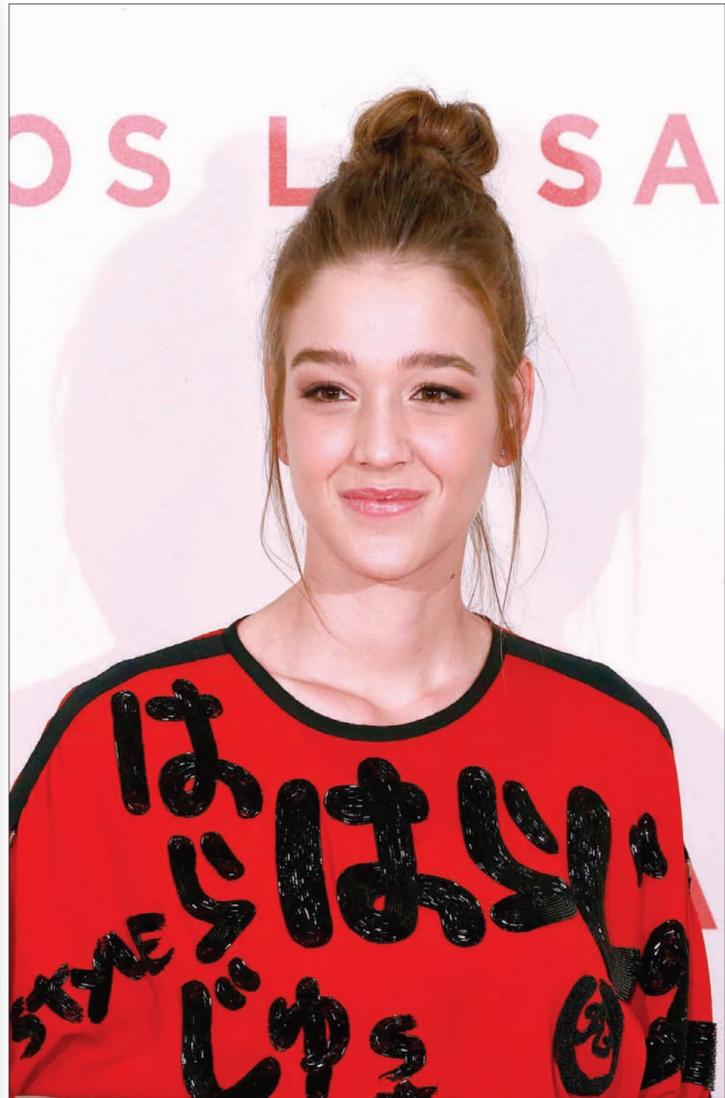
ونذكر في أحد ممن لهم باع طويل في هذا المجال قائل إن الموضوع لا يقتصر على الدعم فقط، ولكن الملاك والمهتمين بهذه الرياضة يتكبدون العناء في سبيل الرقي بهذه الرياضة من سفر ومتابعة وبذل الجهود الذهنية والبدنية والالتزامات المالية المكلفة من شحن الخيل وغيرها من صعوبات قاهرة تعيق تقدم أكثر الجهود الفردية من محبي الوطن، ومع ذلك تستغل الجهود متفانية لرفع اسم الوطن في كل بقاع الأرض.

وأكثر دلالة ما حققه فرساننا من بطولات وأخرها بطولة آسيا عندما حصلوا على المركز الأول، ومن الفرسان الذين نغز بهم: خالد العبد، رمزي الدهاسي، عبد الله شربلتي، عبد الله بن متعب، خالد المبطي، والفارسة سلمى محس.

وأنا من المؤمنين أو المؤيدين بالمثل العامي القائل: (اللي تكسبه العبه).

ورحم الله عمر بن الخطاب عندما قدم لنا نصيحته الرائعة: علموا أولادكم السباحة والرمية وركوب الخيل، فهل أخذنا بنصيحته وطبقناها. أما عن السباحة فما زلنا في المرحلة الابتدائية منها، أما الرماية فهذا هو حسين المطيري نال الميدالية الفضية في بطولة آسيا، ولإمالة فالبنديفة التي استعملها وفتتها له الهيئة مشكورة، أما رياضة ركوب الخيل وفقز الحواجز، فالأمل من المسؤولين أن يشجعوا طلاب المدارس والجامعات على ممارستها في مراكز الفروسية المنتشرة في بعض المناطق، ومنها تختشف المواهب.

وهذه المراكز هي التي تستحق الدعم الحقيقي من الهيئة وعلى رأسها تركي آل الشيخ.



المثلة الإسبانية كارلا كاميرا أثناء ترويجها لفيلم «الجميع يعرف» في مدريد أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله القبطان والملاح

عندما غاب الروائي حنا مينه في أغسطس (آب)، كانت هذه الزاوية في مسلسل يفترض المهنة الأيقنة. وقد كتب في رثائه كثيرين. وسمته متفقتنا العزيزة سوسن الأبطح «هنمغواي العرب». وقارن البعض بينه وبين محمد شكري في فظاظته الفكر وصنق النص. وأعاد كثيرين الشبه بين حنا مينه وروائي الفكر الروسي ماكسيم غوركي.

وقد كان فيه شيء من هؤلاء جميعاً، لأن حياة مينه نفسها ظلت الرواية الأكبر، فأصبح مثل بدر شاكر السياب، لا يمكن أن تقرأ له كلمة من دون أن تتراءى لك صورته. غير أن مينه لم ينتصر على عذابه بالاستسلام للجودبة مثل شكري، ولم ين في فقره سبباً للتمرد، بل دعوة إلى الكفاح والعمل الكد، غالباً في أعمال شقنة وقاسية. وعندما أعطته الشهرة الأدبية نوعاً من المنزلة على رفاق الأمس، لم يتركهم، أو يخرج من صفوفهم.

من بين جميع المقارنات، كان يحلو لي أن أقره بالبولندي جوزف كونراد. مثله عاش زمناً في البحر، وعاش غلامه وأهل المرائي وأسراب الطيور النائية. ومثله له عالمان، المياه واليابسة. لكن فيما كان كونراد قبطاناً ميسوراً، ظل مينه بحاراً مسعراً. ومثلاً أبحرنا على سطح البحر، حاول كلاهما أن يسير أغوار وأعماق الحياة والإنسان.

ويمجد أن نجح كونراد أدبياً، لم يعد في حاجة إلى الصراع مع البحر القاهر، لكن مينه غاب عن 40 مؤلفاً لم يكف ريعها لحياة غير قلقة. كلاهما كان كثير الإنتاج. وكلاهما تخلى عن موطنه الأول، أو فقهه. فلم ينس مينه في حياته المدينة جروح لواء الإسكندرون، الذي نزحته فرنسا من سوريا إلى تركيا. أما كونراد فهو الذي قر، في السابعة والعشرين، أن ينصرف إلى الكتابة بالإنجليزية والاستقرار في إنجلترا. واختصر اسمه البولندي تيودور كونراد نالريك كورينوفسكي إلى جوزف كونراد فقط. ولم يعتبره البريطانيون مواطناً لهم، لكن فريجينا وولف وصفته بأنه «رائدنا العظيم». تميز القبطان كونراد بلغة سواء، أما الملاح البسيط من حي «المستنقع» في الإسكندرون، فقد تميز بلغته. بها كتب، وبها عمل مدرسا في الصين. فعندما هرب من واقعه، اتجه شرقاً نحو بلاد الرافق. ومن الرافق اختار أقرهم وأكثرهم تزمناً والزاماً بظلم العوز والشظف والعيش بين الطيور الناعقة، تماماً مثل محمد شكري. ولذلك، ذهب إلى صين تلك الأيام المقتنة بقبضة من الأرز المسلوقة.

عالم كونراد كان ملتزماً أيضاً. أبطله كانوا متواضعين سواء عاشوا على السفن المبحرة أو عملوا في البقالات المتوسطة. جميعهم يتكفون ويعيون ويرفضون خداع النفس.

افتتاح أكاديمية للطيران بالسعودية... و14 طالبة في السنة الأولى

سنوات مقبلة، بناء على الدراسة الحديثة وأرقام المصنعين في شركتي «بوينج» و«إيرباص»؛ إذ ستقدم «أكاديمية أكسفورد» بالدمام لطايرها وطالباتها وبعدها دورة طيران تجاري، وبعدها ساعات 250 ساعة طيران، إضافة إلى التدريب على ما يشبه طائرات «إيرباص 320» لعدد 40 ساعة.

بشكل متسارع، ومن مؤشرات ذلك النمو الذي تشهده مطارات وأجواء السعودية في حركة المسافرين وعدد الرحلات عاماً بعد عام.

وقال عثمان المطيري، الرئيس التنفيذي لـ«أكاديمية أكسفورد للطيران» بالمملكة، إن «أكاديمية أكسفورد للطيران» سجلت 375 طالباً، منهم 14

الطيران المدني، افتتاح مثل هذه الأكاديميات في المملكة، يأتي انطلاقاً من «رؤية المملكة 2030»، التي استهدفت بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل.

وأكد أن هذه الخطوة تأتي منسجمة مع خطط الهيئة الاستراتيجية الرامية إلى توطيق المهنة المتخصصة

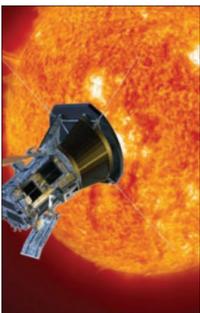
إذ تأهيل شباب وشابات السعودية للتحول لهذا المجال يساهم في فتح آفاق وظيفية جديدة، وفي المحافظة والاعتماد على الإمكانيات المتوفرة في أبناء وبنات الوطن.

ولفت إلى أن وجود 27 مطاراً وخمسة خطوط طيران في السعودية، يستوجب توفير طاقة بشرية مؤهلة ومدربة على

عاصفة شمسية تضرب الأرض وتؤثر على المحطات الفضائية

الأولى أو الأقل، و«آر» إلى الدرجة المتوسطة، و«إس» إلى الدرجة العليا.

وتم إطلاق عملية المراقبة للعاصفة الجيومغناطيسية المذكورة أول من أمس، بسبب توقع مركز أرساد الفضاء حدوث تدفق سريع ناتج عن ثقب في هالة الشمس، وهو ما يعني هبوب عاصفة محدودة ضعيفة إلى حد ما.



لندن، «الشرق الأوسط»

من المتوقع أن تضرب عاصفة شمسية الغلاف الجوي للأرض المحيطة، ومن الممكن أن تسبب ضرراً لمصادر الطاقة، وتؤثر على المحطات الفضائية، وتسبب في شفق قطبي، حسب ما نشرته صحيفة «بيلي ميل» البريطانية. ويقول العلماء بوجود ثقب ضخم في الهالة المحيط بالشمس، ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى شفق قطبي يغطي مساحات من أميركا الشمالية والمملكة المتحدة.

وتهب الرياح الشمسية التي تتحرك بسرعة كبيرة في المنطقة التي ينفجح بها المجال المغناطيسي للشمس على الفضاء الخارجي، وتظهر كمناطق سوداء شاسعة في الصور التي تم التقاطها بالقمم الاصطناعي.

والجزئيات المشحونة في طريقها حالياً إلى النظام الشمسي، وقد بدأت في ملامسة

الأضرار الإيجابية لهذا الأمر ظهور الشفق القطبي على ارتفاعات كبيرة، في كل من الولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة. وربما تسبب التوهجات الشمسية الهائلة حدوث تيارات داخل شبكات الكهرباء، وتلحق ضرراً بمصادر الطاقة.

الجدير بالذكر أن النشاط الشمسي يظهر ويختفي في دورات تستمر لنحو أحد عشر عاماً على حد قول الخبراء. وتمتد الشمس حالياً بفترة متواصلة من الانعقاد النشط.

هوغو لوريس يقر بذنبه ويعتذر

سحب رخصة القيادة من حارس فرنسا وتوتنهايم بسبب الكحول في لندن



لوريس يغادر المحكمة في وسط لندن (إ.ب.أ)

القيادة الخطرة للاعب توتنهايم، ووجود أحد الركاب معه. وتوجهت إلى لوريس قائلة: «أنت لم تخاطر بحياتك وحسب، وإنما بحياة الشخص الذي كان معك»، مؤكدة

لندن، «الشرق الأوسط»

لقيادته سيارته تحت تأثير الكحول، أدين حارس مرمى منتخب فرنسا وفريق توتنهايم الإنجليزي لكرة القدم، هوغو لوريس، بتجديد رخصة قيادة السيارة لمدة 20 شهراً، وغرامة مالية بقيمة 50 ألف جنيه إسترليني (65 ألف دولار).

وتفادى لوريس بذلك عقوبة أقصى، كان يمكن أن تصل إلى السجن 6 أشهر، وهي الفترة التي يحددها القانون مخالفة من هذا النوع.

وأوقف لوريس، الذي أقر بذنبه، في 24 أغسطس (آب) الماضي، وهو يقود من قبل دورة للشرطة، وسط لندن. وبلغت نسبة الكحول 80 ميكروغرام في ليتر هواء، أي أكثر من ضعفي النسبة المسموح بها في بريطانيا (35 ميكروغرام). وأطلق سراح لوريس (31 عاماً و104 مباريات دولية) بكفالة بعد توقيفه لساعات، ووجه بعد الحادث اعتذاراً علنياً قال فيه: «اتحمل

مصر: السائحان البريطانيان توفيا نتيجة الإصابة بكتيريا «إي كولاي»

في مصر هي الأولوية القصوى لنا». وقالت النجيلة العامة بمصر في بيانها أمس، إن «تقرير الطب الشرعي نفى خلو جثمانين التوفيين من أي إصابات أو علامات تفيد عنفا جنائيا أو مقاومة، وإن الفحص الطبي للعينات المأخوذة من جثمانين التوفيين، أكد سلبيتها بالمجروبات والتسمم الغذائي الأخرى (السالمونيلا، والشيغلا، والكوليرا، والمجرب العقودي الذهبي المجلط بلازما الدم)».

ولمناهم ببذل كل ما في وسعها لضمان أن يكون التحقيق في الواقعة شاملاً وشافياً، ليقدم لنا الإجابات التي نحتاج إليها في أسرع وقت.

وأكد بيان «توماس كوك» عقب ذلك، أنها «سوف تستمر في التواصل مع السلطات المصرية ومكتب الخارجية والكونسول، لضمان استمرارية العمل سوية من أجل إعطاء الأولوية القصوى لصالح عائلة كوبر، ونقل سلامة عملائنا

وزيرة السياحة في مصر، إن الدكتور مصطفى مديبولي، رئيس مجلس الوزراء، أكد خلال لقاء ببيت فانكهاوز، المدير التنفيذي لمجموعة «توماس كوك» في وقت سابق «التزام حكومة بلاده بإعلان النتائج النهائية للتحقيقات بشفاقة في وفاة السائحين البريطانيين».

وأوضح فانكهاوز حينها، أن المناقشات خلال الاجتماع كانت بناءة للغاية، وأن رئيس الوزراء ووزيرة السياحة

بتسلم جثمانين السائحين البريطانيين إلى مندوب السفارة البريطانية بالقاهرة. وسبق أن تداولت وكالات الأنباء بياناً صحافياً لمجموعة «توماس كوك» البريطانية للسياحة، بالاعثور على بكتيريا على مستويات مرتفعة للغاية من بكتيريا «إي كولاي» المعوية، والمكورات العنقودية، في فندق «شتينجنبرجر أكوا ماجيك» بالقرنفة، الذي كان يقمان فيه.

وسبق أن قالت الدكتورة رانيا المنطاش،

تسببت من الإصابة بـ«إي كولاي». وأضاف بيان النائب العام، أن سوزان ألين زوجة كوبر (64 عاماً) قد توفيت بسبب إصابتها ببداية «متلازمة الأنتحال الدموي اليربومي». ورجح التقرير أن يكون السبب إصابتها بكتيريا «إي كولاي»، كونها مقيمة مع زوجها التوفي بالقرنفة نفسها، وملازمته له في التخلل وتناول ذات الطعام.

وكان النائب العام قد أمر قبل أيام،

وذكر البيان أن جون جيمس كوبر (69 عاماً) كان يعاني من مشكلات صحية، حيث تبين أنه كان يعاني من تضخم في عضلة القلب وضيق بالشریان التاجي الأمامي، وأن التحليل المعلي للعينات المأخوذة من جثمان التوفي، أثبت إيجابيتها للكتيريا الإنزيمية المعوية «إي كولاي»، التي تسبب الإسهال الشديد والغثيان. وانتهى تقرير الطب الشرعي إلى أن الوفاة نتجت عن النزلة المعوية الحادة والشديدة، التي

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قال النائب العام المصري، المستشار نبيل صادق، أمس، إن بكتيريا «إي كولاي» كانت السبب في وفاة السائحين البريطانيين بمدينة القرنفة الواقعة على ساحل البحر الأحمر الشهر الماضي. وقدم النائب العام في بيان له تفاصيل عن التقرير الطبي الذي صدر بعد التحقيق في ملبسات وقاتهما.